بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

٢٠ صفحة

اشتراك غير مخصص للبيع

● الجمعة ٢٦ شعبان ١٤١٠هـ . ٢٣ مارس (اذار) ١٩٩٠م . العدد ٦١٢٥ . السنة السادسة والعشرون .

AL - YAUM Dammam - FRI. 23 MARCH 1990 NO. 6125

برقيات شكر متبادلة بين خادم الحرمين الشريفين والسلطان قابوس

حفر الباطن - واس :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية شكر جوابية الى اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان فيما يلي نصها :

صاحب الجلالة الاخ العزيز السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

فقد تلقيت برقية جلالتكم الودية اثر مغادرتكم بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية بعد زيارتكم الاخوية.. ومع تقديري لمشاعر جلالتكم والوفد المرافق فاني اود ان اؤكد لكم اننا قد سعدنا بوجودكم بين اهلكم واخوانكم .

كما سررنا للقاءات والمباحثات الاخوية التي تمت بيننا وما جرى فيها من تبادل الرأي والتشاور والتفاهم التام فيما يهم علاقات بلدينا الشقيقين ومنطقتنا وامتنا العربية والاسلامية .

لقد كانت مباحثاتنا تعبيرا صادقا عن عمق الروابط الثابتة والمتميزة بين بلدينا الشقيقين وتطلعهما المشترك الى التعاون الايجابي والبناء في سبيل تحقيق كل الاهداف الخيرة التي نهتم بانجازها جميعا لصالح بلدينا وشعبينا الشقيقين .

وفي الختام اتمنى لجلالتكم دوام الصحة والسعادة وللشعب العماني الشقيق وافر الرخاء والازدهار والله يحفظكم ويرعاكم ..

اخوكم

خادم الحرمين الشريفين

فهد بن عبدالعزيز ال سعود

ملك المملكة العربية السعودية

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود قد تلقى برقية من اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان فيما يلي نصها :

الاخ العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية

يسرنا والوفد المرافق لنا ونحن نغادر هذه الارض الطيبة ان نعرب لكم ولافراد اسرتكم الكريمة والشعب السعودي عن بالغ امتناننا لحسن الاستقبال وكرم الضيافة التي لقيناها اثناء فترة اقامتنا في بلدنا الثاني المملكة العربية السعودية .

اخي خادم الحرمين الشريفين :

ان مالمسناه في شخصكم الكريم اثناء محادثاتنا من اخوة وتفهم صادق يعبر بحق عن جهودكم المخلصة في تعزيز وترسيخ عرى الصداقة والاخوة بين شعبينا الامر الذي كان له عميق الاثر في انجاح محادثاتنا التي ولا شك انها ستساهم في تدعيم وتعزيز المصالح المشتركة وارساء الامن والاستقرار في ربوع منطقتنا وخير امتنا العربية والاسلامية .

اسأل الله عز وجل ان يديم عليكم نعمتي الصحة والسعادة والعمر المديد وعلى شعبكم الشقيق دوام التقدم والازدهار.

وتفضلوا بقبول مودتنا لكم ..

اخوكم/قابوس بن سعيد

بفوزه على الرائد ٨/٠

الهلال بطل الدوري الممتاز لكرة القدم

الرياض - عبدالعزيز الدوسري :

فاز الهلال عصر امس الخميس ببطولة الدوري الممتاز الثالثة عشرة لكرة القدم بفوزه في أخر مبارياته على فريق الرائد بثمانية اهداف مقابل لاشيء على ملعب الملز بالرياض .

وقد شهدت المباراة سيطرة هلالية وخاصة في الشوط الاول الذي انتهى بتقدم الهلال بخمسة اهداف ..

وبهذا الفوز يرتفع رصيد فريق الهلال من بطولات الدوري الممتاز الى ست بطولات احرزها من بين ١٣ بطولة منذ عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م) ..

وتقام اليوم مباراتان مهمتان في أخر ايام الدوري بين الاهلي والرياض في جدة والنصر والشباب في الرياض.. والمباراتان لاتؤثران على مصير بطولة الدوري التي انفرد بها الهلال.. غير ان الاهلي صاحب المركز الثاني يسعى لتقليل الفارق بينه وبين الهلال من ثلاث نقاط الى نقطة واحدة فيما يتنافس النصر والشباب على المركز الثالث الذي يكفي النصر للاحتفاظ به الفوز او التعادل .

طالع ص ١٦

● مصادر دبلوماسية لـ «اليوم»

الصراع العربي الاسرائيلي سيكون بنداً أساسياً في القمة الأمريكية السوفيتية القادمة

عمان - عارف سليم :

قرر وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر ارسال مساعده لشئون الشرق الأوسط جون كيلي الى هلسنكي خلال الأيام القليلة القادمة للالتقاء مع نظيره السوفيتي للتحضير للاجتماع الذي سيعقده بيكر مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في واشنطن في الرابع من نيسان المقبل .

وقالت مصادر دبلوماسية لـ « اليوم » ان اللقاء السوفياتي الأمريكي على مستوى الخبراء بشئون الشرق الأوسط هو الثاني من نوعه لبحث قضية الشرق الأوسط والقضايا التي تسيطر على جدول المباحثات المتعلقة بالقضية وبين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

وذكرت المصادر ان سرعة اتخاذ هذا القرار والمواقف السوفيتية الفورية ناتج عن استعداد امريكي/ سوفياتي لطرح قضية الشرق الأوسط جديا في اللقاء السوفيتي/ الأمريكي ، على مستوى وزيري خارجية البلدين ، والذي سيعقبه صدور بيان سوفيتي/ امريكي .. ومن المحتمل ان يظهر هذا البيان موقفاً جديداً مشتركاً للقمة السوفياتية/ الأمريكية المقبلة ، التي ستعقد بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف في حزيران المقبل في واشنطن .

وقالت المصادر ان بعض المعاهد والمؤسسات الأكاديمية الأمريكية ذات الاختصاص بشئون الشرق الأوسط مثل مؤسسة « بروكنغز » الشهيرة ، بدأت تعد لعقد مؤتمر تدعو اليه عدداً من كبار المختصين السوفييت في شئون الشرق الأوسط حيث سيقوم سبعة خبراء سوفييت بالمشاركة في مؤتمر دعت اليه « بروكنغز » في التاسع من نيسان المقبل في واشنطن لمناقشة قضية الصراع العربي الاسرائيلي والعلاقات السوفيتية/ العربية .

ومن جهة أخرى ، رفض المسئولون الأمريكيون التعليق على ما ذكره الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر حول استعداد سوريا للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ، في اطار المؤتمر الدولي واعلانه عن قبول الرئيس حافظ الاسد بأن تكون هضبة الجولان منطقة منزوعة السلاح ..

وذكر فيتشر انه يتوجب الانتظار لحين عودة كارتر من المنطقة لتقديم تقرير حول جولته ، الى البيت الأبيض .

في بيان سعودي عماني مشترك :

قمة حفر الباطن دعم للتضامن العربي والإسلامي

حفر الباطن - واس :

صدر امس الخمس بيان مشترك عن نتائج زيارة جلالة السلطان قابوس بن سعيد للمملكة فيما يلي نصه :

انطلاقا من العلاقات الوطيدة الراسخة وتعبيرا عن الروابط والعلاقات الاخوية الوثيقة وتدعيما لمسيرة التعاون العربي المشترك وتلبية للدعوة الموجهة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية قام صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بزيارة رسمية للمملكة خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ شعبان ١٤١٠هـ الموافق من ٢٠ الى ٢٢ مارس ١٩٩٠م .

وقد استقبل جلالته استقبالا رسميا حافلا عبر تعبيرا صادقا عن اصالة الروابط التاريخية العريقة بين البلدين وشعبيهما الشقيقين .

وفي اطار من الاخوة الخالصة والتفاهم الكامل والحرص على تعزيز التعاون العربي المشترك عامة وترسيخ التعاون الوثيق بين البلدين خاصة جرت بين العاهلين محادثات اتسمت بروح الثقة التامة والمتبادلة وسادها تطابق الاراء في جميع الموضوعات التي شملتها محادثاتهما التي شارك فيها عدد من كبار المسئولين من الجانبين .

فعلى صعيد العلاقات الثنائية لاحظ الجانبان بارتياح بالغ النمو المضطرد في مختلف ميادين التعاون بينهما .

وتأكيدا للعلاقات الاخوية المتميزة والمتينة القائمة بين البلدين الشقيقين وانطلاقا من البيان المشترك الذي صدر عقب زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود لاخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد خلال الفترة من ٢٣ - ٢٥ جمادى الاولى ١٤١٠هـ الموافق ٢١ - ٢٣ ديسمبر ١٩٨٩م المعلن عن اتفاق العاهلين على ترسيم الحدود بين البلدين الشقيقين فقد تم بحمدالله وتوفيقه توقيع اتفاقية الحدود الدولية بين البلدين الشقيقين اثناء هذه الزيارة .

كما استعرض العاهلان مسيرة مجلس التعاون بدول الخليج العربية بكل جوانبها ووسائل دعمها وفق الاهداف التي جسدها النظام الاساسي للمجلس واعربا عن ارتياحهما لدوره البارز في تعزيز الترابط والعمل المشترك وما تحقق من خلاله من نتائج انعكست ايجابا على امن المنطقة واستقرارها وازدهارها .

وقد ناقش العاهلان تطور مفاوضات السلام بين العراق وايران في ضوء قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٧م واعربا عن تأييدهما وتقديرهما للجهود التي يقوم بها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكولار ومساعيه لتذليل مايعترض هذه المفاوضات حتى يتم الوصول الى تحقيق التسوية الشاملة والدائمة والعادلة للنزاع بين الطرفين وبما يؤدي الى استتباب الامن والسلم في المنطقة واعربا عن ارتياحهما لالتزام الطرفين بتحقيق سلام دائم بينهما .

ودعا العاهلان مجلس الامن وبصفة خاصة الدول الدائمة العضوية دعم هذه المساعي ومؤازرتها بكل الوسائل المتاحة بما فيها المفاوضات المباشرة باشراف السكرتير العام للامم المتحدة واطلاق سراح اسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم بدون أنهاء انهاء لمعاناتهم ومعاناة اسرهم وبما يحقق للطرفين منافع ومصالح متوازنة تسهم في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتنفيذا لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩م الخاصة بأسرى الحرب .

واستعرض العاهلان القضية الفلسطينية وتطوراتها وموضوع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية الى الاراضي العربية المحتلة وادانا سياسة العدو الاسرائيلي في جلب المهاجرين وتوطينهم في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة وتشريد شعب فلسطين من ارضه وترابه .

وناشد الجانبان الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية بالتعاون مع الدول العربية لاتخاذ الاجراءات التي تحول دون استيطان اليهود في الاراضي العربية المحتلة .

وابدى الجانبان تأييدهما ومساندتهما للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة حتى تتحقق اهدافها ودعم نضال الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

واعربا عن استنكارهما للممارسات الاسرائيلية اللاانسانية وتجاهل التطلعات والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني المناضل ودعوا المجتمع الدولي الى اتخاذ موقف حازم من السياسة الاسرائيلية التي تتحدى الارادة الدولية والقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة .

واكدا ان عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن

البقية ص ٢



سمو نائب أمير الشرقية يرعى حفل افتتاح محطة السكة الحديد بالاحساء



● الامير فهد بن سلمان خلال حفل الافتتاح

تصوير : أمجد افضل

الاحساء - فرحان العقيل - عادل الذكرالله :

رعى صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب أمير المنطقة الشرقية ظهر أمس وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز وسمو أمير منطقة الاحساء محمد بن فهد بن جلوي حفل افتتاح محطة السكة الحديد بالاحساء .

وقد ألقى معالي وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية الأستاذ حسين منصوري كلمة في بداية الحفل نوه فيها بالدور الكبير الذي تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في سبيل دعم هذا القطاع منذ أن تأسست المملكة على يد جلالة الملك عبدالعزيز يرحمه الله .

ثم ألقى معالي الرئيس العام للمؤسسة الأستاذ فيصل الشهيل كلمة تقدم فيها بالشكر والامتنان لسمو الأمير فهد بن سلمان لرعايته لهذا الاحتفال .

ونوه الأستاذ الشهيل بما حوته هذه المحطة من خدمات لراحة الجمهور حيث تم توفير كافة المتطلبات التي يحتاجها المسافر . كما روعي في تصميمها أن تكون على الطراز الاسلامي كبقية المحطات الأخرى في المدن الرئيسية في كل من الرياض والدمام .

« طالع التفاصيل ص ٣ »

كوبا تهدد بغزو أمريكا الكترونيا!

هافانا - رويتر :

أنذرت كوبا الولايات المتحدة بالعدول عن المضي قدما بتشغيل محطة تلفزيونية تبث ارسالها الى الجزيرة والا واجهت حربا الكترونية لن تقف حدودها عند المحطة المعنية وانما ستشمل ايضا انظمة الاتصالات والدفاع الامريكية .

وقال رئيس أركان القوات المسلحة الجنرال اوليسيس روزاليس دل تورو ...

واشنطن تؤيد توحيد المانيا حتى خارج الحلف الاطلسي

واشنطن - اف ب :

ذكرت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن دبلوماسي أمريكي رفيع المستوى في بون أمس الخميس ان الولايات المتحدة ستؤيد توحيد المانيا حتى اذا انسحبت الدولة الالمانية المقبلة من حلف شمال الأطلسي .

وقال الدبلوماسي الكبير ان واشنطن لن يكون لها أي اعتراض على بقاء قوات سوفيتية في المانيا الشرقية بعد توحيد المانيا .

واضاف ان الولايات المتحدة ترغب في أن تبقى المانيا داخل الحلف الاطلسي/ لكن هذا القرار « يجب أن يتخذه الالمان انفسهم » .

وفي ويندهوك وفي ناميبيا اعلن مسئول امريكي رفيع المستوى ان معظم حلفاء موسكو في حلف وارسو « يرون ان المانيا يجب ان تبقى في حلف شمال الأطلسي » .

واستنادا الى الصحيفة فان الامريكيين يرون ان السوفييت منفتحون على اجراء تعديلات في دور « القوى الاربع الكبرى » التي تشرف على برلين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي ..

وأشار الدبلوماسي الامريكي في بون الى ان فرنسا مازالت العائق الكبير امام عودة برلين الى السيادة الالمانية .

كلمة اليوم

البيان المشترك .. ترسيخ للعلاقات الوثيقة

القمة التي انتهت بالامس في حفر الباطن بين خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تاتي في وقت احوج مايكون فيه عالمنا العربي والاسلامي الى التفاكر والتناقش للوصول الى مايحقق تطلعات الجماهير العربية والاسلامية .

وقد اوضح نص البيان المشترك ان قمة حفر الباطن التي تمت لقاءاتها في اطار من الاخوة الخالصة والتفاهم الكامل والحرص على تعزيز التعاون العربي المشترك عامة وترسيخ التعاون الوثيق بين البلدين الشقيقين خاصة ، تبودلت فيها الآراء في جميع الموضوعات التي تهم المواطن العربي ، فعلى صعيد العلاقات الثنائية اتفق العاهلان على ترسيم الحدود بين البلدين الشقيقين .

كما استعرض العاهلان مسيرة مجلس التعاون الخليجي واعربا عن ارتياحهما لدوره في العمل المشترك وتعزيز الترابط وماتحقق من نتائج انعكست خيرا وامناً واستقراراً على المنطقة .

وعن مفاوضات السلام بين العراق وايران دعا العاهلان الى اطلاق سراح اسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم ، والى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وتنفيذ اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩م الخاصة باسرى الحرب .

واستعرض العاهلان القضية الفلسطينية وتطوراتها وموضوع الهجرة اليهودية وطالبا الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية بالتعاون من اجل اتخاذ الاجراءات التي تحول دون استيطان اليهود في الاراضي العربية المحتلة ، كما ابدى الجانبان تايدهما ومساندتهما للانتفاضة الفلسطينية .

واكدا مجدد: ان المؤتمر الدولي هو الصيغة المقبولة من المجتمع الدولي لتحقيق السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط .

كما اوضح البيان المشترك ان الجانبين بحثا الوضع في لبنان على ضوء المستجدات التي طرات اخيرا على الساحة اللبنانية . وقد عبر السلطان قابوس عن تقديره البالغ للدور الكبير الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين لايجاد حل للازمة اللبنانية .

وقد اكد البيان المشترك ان مثل هذه اللقاءات بين الاشقاء تعتبر تاكيدا وترسيخا للعلاقات الاخوية والمتينة القائمة بين البلدين الشقيقين خاصة وتعزيز التعاون العربي المشترك عامة .



● بعد زلزال التدمير في بيروت الشرقية

الهراوي يستبعد التدخل العسكري وينفي وجود مبادرة فرنسية

لنــدن - رويتر :

استبعد الرئيس اللبناني الياس الهراوي اي تدخل عسكري في بيروت الشرقية لانهاء الاقتتال هناك ونفى ما يتردد عن مبادرة فرنسية لايجاد تسوية في الشرقية ترتبط بالحل الوطني .

ونسبت صحيفة الحياة اللندنية الى الرئيس الهراوي قوله في حديث هاتفي معها نشرته امس الخميس ان ما يشاع عن وجود مبادرة فرنسية « لا يعدو كونه بالونات اختبار تطلق لأغراض في نفس مطلقيها خاصة حينما يقال ان رئاسة الجمهورية تقدم مثل هذه العروض » .

واوضح الرئيس الهراوي انه لا يعتقد ان من المناسب تدخل السلطة الشرعية في بيروت الشرقية عسكريا الآن بعد « زلزال التدمير » الذي اصابها رغم ان الحكومة تملك القوة العسكرية اللازمة للتدخل هناك .

وقال « لست ادري اذا كان مناسباً ان تذهب الشرعية الى هناك فوق جنازير الدبابات وهي في المذبحة متوافرة في شكل او اخر .. ولست أدري اذا كان دخول الشرعية بالقوة المسلحة يساعد المواطن العادي » .

وكان السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني قد قال في وقت سابق من هذا الشهر ان تدخل حكومة الياس الهراوي ضد طرفي القتال في بيروت الشرقية يحتاج الى دعم عربي ودولي .

وكانت المعارك الطاحنة بين قوات العماد ميشيل عون وميليشيا « القوات اللبنانية » في الجيب المسيحي قد أسفرت عن مقتل اكثر من ٨٢٠ شخصاً واصابة حوالي ٢٦٥٠ أخرين بجروح هذا العام .

من ناحية ثانية هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر أمس دورية مشتركة لميليشيات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي وقوات الاحتلال الاسرائيلي داخل منطقة الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان .

وأوضح بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان الهجوم وقع قرب بلدة « قانا » في القطاع الشرقي واستخدمت خلاله الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والقنابل اليدوية .

وقد اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بالهجوم زاعمة انه اسفر عن استشهاد أحد رجال المقاومة واصابة أحد افراد الدورية .



● الهراوي

الأمين العام لحلف الأطلسي يزور موسكو

بروكسل - رويتر .

قال متحدث باسم حلف شمال الاطلسي امس الخميس ان الأمين العام للحلف مانفريد فيرنر سيقوم بزيارة لم يسبق لها مثيل لموسكو في الأشهر القليلة القادمة .

وسيكون فيرنر وهو وزير دفاع الماني غربي سابق اول امين عام لحلف الاطلسي يقوم بزيارة رسمية لعاصمة دولة من دول حلف وارسو منذ انشاء حلف الاطلسي عام ١٩٤٩م

وقال المتحدث ان فيرنر تلقى دعوة من وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفارنادزه الذي قام بزيارة لم يسبق لها مثيل ايضا لمقر حلف الاطلسي في ديسمبر الماضي .

واضاف قوله ، وقد قبل الأمين العام الدعوة ووافق على زيارة موسكو في الشهور القادمة في موعد يحدد في وقت لاحق .

● بعد صدور أول مرسوم رئاسي سوفيتي

الرئيس الليتواني يستبعد تنفيذه دون اللجوء الى القوة العسكرية العنيفة

موسكو - اف.ب :

أكد الرئيس الليتواني فيتاوتاس لاندسبيرجيس في وقت متأخر من مساء امس الأول ان مرسوم ميخائيل جورباتشوف الخاص بليتوانيا « شانه شان ما سبقه من قرارات تزعم السيادة على ليتوانيا » ليس لها « قوة قانونية ولا يمكن تنفيذها سوى بالقوة العسكرية العنيفة » ..

وقال لاندسبيرجيس ايضا « ان شبح الستالينية يخيم على الكرملين وان ظله يمتد من جديد بعيدا نحو الغرب » .. وقد جاءت تصريحات الرئيس الليتواني في شكل « ملاحظات » قرأها مذيع بتلفزيون ليتوانيا وقدم النائب الليتواني الكسندر أبيشالاس ترجمة « غير رسمية » لها باللغة الروسية في اتصال هاتفي بوكالة فرانس برس .

وأوضح ابيشالاس ان كازيميرا برونسكين رئيسة وزراء جمهورية ليتوانيا بعثت مساء أمس الأول برسالة الى الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ورئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف ووزير الدفاع الجنرال دميتري يازوف تطلب فيها ايضاحات عن « الضغط العسكري » الذي يمارسه الاتحاد السوفيتي حاليا على ليتوانيا على حد قولها .

واوضح ابيشالاس ان المناورات الجوية الملاحظة منذ يوم الاحد الماضي في ليتوانيا قد توقفت الا ان هناك مناورات عسكرية برية مستمرة « في انحاء كثيرة » ولم يدل النائب بتفاصيل اخرى .

ويذكر ان ميخائيل جورباتشوف أصدر امس الاول مرسوما رئاسيا طالب فيه الليتوانيين بالذات بتسليم اسلحتهم الى قوات الامن خلال اسبوع والا ستتدخل وزارة الداخلية السوفيتية لتصادر هذه الاسلحة .. وينص المرسوم ايضا على جعل دخول الاجانب الى ليتوانيا في أضيق الحدود وطلب من المخابرات السوفيتية العمل على وقف « الأعمال غير الشرعية » على الحدود بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية ليتوانيا .

تقرأ في الداخل

واقع : انهيار الحكومة الاسرائيلية ثمرة من ثمرات الانتفاضة في الاراضي المحتلة .

خيال : ان تقبل اي حكومة جديدة بحقوق الفلسطيني في تقرير مصيره .

ابو العبر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

خادم الحرمين الشريفين يودع السلطان قابوس في ختام زيارته للمملكة





سياسة واقتصاد

اضواء على الزيارة الناجحة للرئيس العراقي..

خادم الحرمين الشريفين وصدام حسين يتبادلان الرأي حول المستجدات العربية والإسلامية



■ استقبال رسمي لحظة وصول الرئيس العراقي ■



■ خادم الحرمين الشريفين يتباحث مع اخيه الرئيس صدام حسين ■

العراق يؤكد مجددا تأييده لجهود المملكة في خدمة الاسلام والمسلمين

تضامن المملكة مع العراق في حماية امنه ضد التجسس والعدوان

تقرير خاص لـ «الاسبوعي»

في اطار الاتصالات والمشاورات المستمرة والدائبة بين خادم الحرمين الشريفين واشقائه زعماء الدول العربية والاسلامية لما فيه مصلحة الامة.. استقبل حفظه الله في مطلع هذا الاسبوع اخاه فخامة الرئيس العراقي صدام حسين الذي قام بزيارة للمملكة استغرقت يومين.

وقد جرت المباحثات بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس العراقي في جو مفعم بالود والتفاهم وتطابقت وجهات نظر الجانبين في مختلف الموضوعات المطروحة سواء منها مايتعلق بدعم العلاقات الثنائية بين المملكة وشقيقتها العراق او مايتعلق بقضايا الامة العربية وعلى راسها القضية الفلسطينية والوضع في لبنان.

وقد شهدت العلاقات بين الدولتين نموا متزايدا شمل جميع المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والفنية .. فقد وقفت المملكة الى جانب شقيقتها العراق في الدفاع عن ارضها وشعبها ضد الاعتداءات الايرانية وقدمت المملكة لشقيقتها العراق كل الوان الدعم والتاييد من منطلق وشائج الاخوة والروابط التاريخية الوثيقة التي تربط بين الشعبين والقيادتين ومن اجل ارغام ايران المعتدية على الرضوخ لنداء السلام الذي استجاب له العراق طويلا . وكان لهذا التاييد والدعم الذي قدمته المملكة من منطلق واجبها ومسئوليتها العربية اكبر الاثر فيما حققه العراق من انتصارات اجبرت القوى المعتدية على الرضوخ ووقف اطلاق النار .. ولكن ومنذ وقف اطلاق النار بين الجانبين قبل علم ونصف استمرت حالة اللاسلم واللاحرب بين ايران والعراق رغم الجهود التي يبذلها العراق واشقاؤه العرب من اجل دفع عملية السلام نحو التطبيق الكامل وعودة الاستقرار الكامل الى المنطقة.

وهذا ماعبر عنه البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارة الرئيس العراقي للمملكة حيث اعربت المملكة عن قلقها من بقاء الوضع بين العراق وايران على ماهو عليه منذ وقف اطلاق النار بين الجانبين في الوقت الذي تقدم فيه العراق الشقيق بقيادة فخامة الرئيس صدام حسين باكثر من مبادرة للسلام لم تجد الاستجابة من الطرف الايراني.

وراى الجانبان انه لايمكن الخروج من هذا الجمود الا بالدخول في مفاوضات مباشرة حقيقية من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الصادر في ٢٠ يوليو ١٩٨٧ كخطة سلام وفق اتفاق ١٩٨٨/٨/٨ ..

وقدم الجانبان في هذا الصدد اقتراحا ايجابيا للاعراب عن حسن النوايا بين ايران والعراق كبادرة في التقدم نحو عملية السلام فاكد البيان ضرورة اجراء التبادل الشامل لاسرى الحرب بعد ان تم ايقاف العمليات الحربية ووضع حد لمعاناة الاسرى في اسرع وقت تطبيقا لاحكام القانون والتزاما باتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ ووفق الاجراءات المقترحة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر وتبادل القوائم باسمائهم واعادتهم الى اوطانهم في سياق التبادل مع اعطاء الاولوية لتسجيل المرضى والجرحى وتبادلهم».

بقي ان تستجيب ايران لبادرة حسن النية وغيرها من المبادرات التي قدمها العراق حتى يعود السلام الشامل والامن والاستقرار في المنطقة.

ومن جهة ثانية واصلت المملكة من منطلق واجبها الاخوي ومسئوليتها العربية تجاه الشقيقة العراق تقديم الدعم. والمساهمة في عمليات اعادة الاعمار في المناطق التي تضررت من الحرب مما كان له اكبر الاثر في الانجازات الكبرى التي حققها العراق والسرعة الكبيرة التي تمت بها عملية الانجازات واعادة البناء.

وقد هنا خادم الحرمين الشريفين حفظه الله اخاه الرئيس صدام حسين على هذه الانجازات التي تميزت بها خطة اعادة الاعمار ليواصل العراق الشقيق اداء رسالته نحو ابنائه وقواته المسلحة التي تحملت العبء الاكبر في الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية.

وعلى صعيد الجهود التي تبذلها المملكة في خدمة الاسلام والمسلمين والتي تاتي في مقدمتها المسئولية التي تشرفت بها في خدمة ورعاية الحرمين الشريفين والسهر على خدمة ضيوف الرحمن.. اعرب العراق عن تقديره لجهود خادم الحرمين الشريفين واهتمامه ومتابعته ورعايته لمصالح الاسلام والمسلمين ومشروعات توسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة لتستوعب اكبر عدد ممكن من ضيوف الرحمن.

واكد العراق مجددا تاييده لقرار وزراء خارجية الدول الاسلامية الصادر في شعبان ١٤٠٨هـ بشان حرمة الاماكن المقدسة ومناسك الحج وادانة اي اعمال تخريب او شغب او اية ممارسات خاطئة تتنافى مع تعاليم الاسلام كما اكد تضامنه مع المملكة فيما تتخذه من اجراءات لتوفير الاجواء المناسبة لاداء الفريضة في امن وخشوع.

ودعا العراق كافة الدول الاسلامية الى الالتزام بتنظيم وتحديد اعداد الوافدين الى الاماكن المقدسة لاداء الفريضة والتعاون مع المملكة من اجل راحة وخدمة ضيوف الرحمن.

وتطرق الجانبان الى موضوع الهجرة اليهودية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة ولمسا مدى الخطورة التي تشكلها هجرة اليهود السوفييت على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى صعيد الامن ومستقبل السلام في المنطقة ودور المجتمع الدولي في ايقاف هذه الهجرة غير الشرعية التي تعد انتهاكا للاعراف والمواثيق الدولية.

وعلى صعيد النضال الفلسطيني نوه الجانبان بالانتفاضة الشعبية المباركة التي كشفت للرأي العلم العالمي الوجه الحقيقي الزائف لاسرائيل وممارساتها لشتى انواع الظلم والقمع والارهاب ضد الشعب الفلسطيني.

كما تبادل الجانبان الراي بشان الوضع في لبنان ، واشاد العراق بجهود خادم الحرمين الشريفين من اجل تحقيق الامن والاستقرار وسيادة الشرعية فوق جميع الاراضي اللبنانية ، .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الجهود اسفرت عن نتائج ايجابية على صعيد الوفاق الوطني والتاييد العربي والاسلامي والدولي الذي حظي به اتفاق الطائف.

وقد سبق زيارة فخامة الرئيس العراقي للمملكة القرار العادل الذي اتخذه القضاء العراقي باعدام الجاسوس - فرزات رباطي بازوفت - البريطاني الجنسية الايراني الاصل والذي اعترف بالتجسس لصالح المخابرات الاسرائيلية.

وقد كان قرار القضاء العراقي امرا طبيعيا ازاء هذا العمل الاجرامي الذي يستهدف امن العراق وامن الامة العربية ومع ذلك قابلته بعض الدول الغربية بضجة واثارة مفتعلة ليس لها مايبررها وهو امر يدعو الى الدهشة ازاء مواقف هذه الدول التي تملأ الدنيا صياحا من اجل جاسوس ارتكب جريمة كبرى تستحق الاعدام وفقا للقوانين والاعراف الدولية بينما تلتزم نفس هذه الدول الصمت حيال الجرائم والمذابح التي ترتكبها اسرائيل يوميا ضد الشعب الفلسطيني.

وقد بحث خادم الحرمين الشريفين مع اخيه الرئيس صدام هذا الموضوع واعربت المملكة عن تضامنها مع العراق الشقيق في الاجراءات التي اتخذها لحماية امنه ضد التجسس والعدوان.

واكدت ان من حق العراق - شان اي دولة اخرى - ممارسة كل الضوابط التي تكفل حماية مجتمعه من اية محاولات تستهدف النيل من امنه واستقراره.

في بيان سعودي - تتمة ص ١

وكافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة هو الصيغة المقبولة من المجتمع الدولي لتحقيق السلام الدائم والعادل والشامل في الشرق الاوسط.

وقد بحث الجانبان الوضع في لبنان خاصة على ضوء المستجدات التي طرات على الساحة اللبنانية منذ اندلاع الاشتباكات المؤسفة الاخيرة وعبرا عن عميق حزنهما وبالغ اسفهما للمآسي والدمار الذي تسببت فيه تلك الاشتباكات ودفع ثمنه المواطنون الابرياء والذي تصدى لكل الجهود والمساعي التي تم تسخيرها وبذلها من اجل طي صفحة الماضي تمهيدا لولادة عهد جديد في لبنان يرتكز على الشرعية والوفاق ويسوده الامن والسلام والاستقرار خاصة بعد ان بدأت مسيرة السلام اولى خطواتها العملية من خلال الجهود العربية المتواصلة التي بذلت بالتعاون مع كافة الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية.

هذا ولقد عبر جلالة السلطان قابوس بن سعيد عن تقديره البالغ للجهود الفعالة والمساعي المكثفة التي بذلتها اللجنة الثلاثية العربية العليا في اطار تنفيذ قرار مؤتمر قمة الدار البيضاء الخاص بايجاد الحل الشامل للازمة اللبنانية واشاد جلالته بصفة خاصة بالدور الكبير الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في هذا الخصوص.

وقد اهاب الجانبان بالمواطنين اللبنانيين على مختلف طوائفهم وانتماءاتهم ان يحافظوا على المكاسب التي تضمنتها وثيقة الوفاق الوطني الصادرة باجماع النواب اللبنانيين في مدينة الطائف وان يلتفوا حول الشرعية باعتبارها السبيل الوحيد لانتشال لبنان من محنته وتخفيف مآسي والام شعبه واعتبارها الضمان الاكيد لوحدة لبنان وتكريس حريته وسيادته واستقلاله.

كما نظر العاهلان باهتمام بالغ في التطورات والاحداث التي يشهدها العالم واعربا عن املهما في ان يؤدي الانفراج الدولي الى انهاء التوتر وازالة اسباب الانقسام في العالم وايجاد حلول عادلة للصراعات الاقليمية وبصفة خاصة قضايا الشرق الاوسط وان يشهد العالم تعاونا اقتصاديا اوثق قائما على المصالح المتبادلة ويدعم برامج التنمية الاقتصادية في الدول النامية.

وقد اعرب السلطان قابوس بن سعيد عن تقديره العظيم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لما احيط به من حسن استقبال وكرم الضيافة وعن اعجابه بمعالم النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية.

كما وجه جلالته الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الدعوة لزيارة سلطنة عمان التي قبلها شاكرا ووعد بتلبيتها باقرب فرصة ممكنة.

هذا وكان جلالة السلطان قابوس قد غادر حفر الباطن بعد ظهر امس بعد زيارة للمملكة تلبية لدعوة من اخيه خادم الحرمين الشريفين.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في وداع جلالته في المطار.

وقد جرى لجلالة السلطان قابوس بن سعيد وداع رسمي .. فما أن وصل الموكب المقل لجلالته يصحبه مضيفه خادم الحرمين الشريفين الى المطار صافح جلالته مودعيه حيث صافح صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين وقادة وضباط المنطقة الشمالية وسفير المملكة لدى سلطنة عمان وسفير سلطنة عمان لدى المملكة

بعد ذلك صحب خادم الحرمين الشريفين ضيفه الكبير الى منصة الشرف حيث عزف السلام الملكي السعودي والسلام السلطاني العماني.

ثم استعرضا حرس الشرف فيما اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة.

وعند سلم الطائرة صافح خادم الحرمين الشريفين اعضاء الوفد الرسمي العماني. ثم عانق ايده الله اخاه جلالة السلطان قابوس بن سعيد متمنياً له سفراً سعيداً .. ثم صافح جلالة سلطان عمان صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد آل الشيخ.

الهيئة الملكية للجبيل وينبع

تعلن عن فقد استمارة سيارة بيك اب شفر رقم ٧١٣٨١٧٨ نقل موديل ٨٢ بتاريخ ١٤٠٣/٥/١٣هـ صادرة من الجبيل يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الجبيل او الاتصال بهاتف ٣٤١٨٠٠٨

ندوة النقل البحري تختتم اعمالها بجدة

تشجيع النقل البحري بين موانىء المملكة

جدة - السيد نعيم:

اختتمت ندوة النقل البحري .. التي نظمتها وزارة المواصلات اعمالها .. مساء امس الاول بمدينة جدة.. وشاركت فيها الجامعات والامانة العامة للغرفة التجارية الصناعية بجدة ومجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية بالرياض والغرفة التجارية الصناعية بالشرقية والشركات الملاحية وملاك السفن والتوكيلات البحرية.

وكانت الندوة قد افتتحها صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بكلمة اشار فيها الى ماحققته المملكة من انجازات وما توليه من اهتمام لزيادة استثمار القطاع الخاص داخل المملكة.

وتاتي اعمال هذه الندوة لبحث افضل السبل لتنمية وتطوير الاسطول البحري التجاري السعودي ورفع كفاءته.. وكسر حدة المنافسة الاجنبية.

وقد تمت مناقشة ٢٥ بحثا هاما حول هذه الموضوعات وتم اتخاذ التوصيات التالية:

اولا: لزيادة تسويق خدمات النقل البحري ورفع كفاءة شركات ومؤسسات الملاحة الوطنية

١ - يرى المشاركون ان التنسيق والتعاون بين الناقلين البحريين وغرف التجارة والصناعة سيكون له اطيب الاثر في تنمية وزيادة الحصة المنقولة على الاسطول الوطني ويوصي المشاركون لتحقيق هذه الغاية بانشاء مجلس استشاري للناقلين البحريين متصل بالغرف التجارية الصناعية ويضم في عضويته الشركات والمؤسسات الوطنية العاملة في مجال النقل البحري ويختص بالعمل على حماية حقوق الناقلين السعوديين ورعاية مصالح ملاك السفن والشاحنين البحريين لدى الاطراف الاخرى مثل المؤتمرات الملاحية وشركات التامين ووكلاء الشحن وليتولى هذا المجلس ايضا دراسة فكرة انشاء صندوق خاص لتنمية النقل البحري.

٢ - يوصي المشاركون بضرورة الاستفادة من الميزات المنصوص عليها بمدونة قواعد السلوك لاتحادات الخطوط الملاحية والتي تقضي باعطاء السفن الوطنية حصة قدرها ٤٠٪ من حجم التجارة المنقولة بين البلدين وبما يهيء للاسطول الوطني زيادة حصته من التجارة الخارجية للمملكة المنقولة بحرا ، صادرات، واردات ، وفق النسب الواردة بالمدونة المذكورة كما يوصي المشاركون باهمية التوسع في عقد اتفاقيات ثنائية مع الدول الصديقة وليتم بمقتضاها نقل التجارة الخارجية المنقولة بحرا بينهما على السفن الوطنية للبلدين وبالنسب الواردة بمدونة قواعد السلوك لاتحادات الخطوط الملاحية.

٣ - يرى المشاركون ان يتم دراسة دمج شركات الملاحة الصغيرة وملاك السفن في شركات اكبر لما يحققه ذلك من مزايا عدة وما لها من تاثير على جانب العرض من السوق في الحصول على نسبة اكبر في نقل البضائع فضلا عما يحققه ذلك الدمج من خفض للتكلفة الادارية والتسويق وتقليل الخسائر والقضاء على المنافسة الضارة بين هذه الشركات ومواجهة منافسة الاساطيل الاجنبية.

٤ - يرى المشاركون اهمية تشجيع النقل الساحلي بين موانىء المملكة وزيادته مع قصره على السفن السعودية.

ثانيا: لتنمية وتطوير النقل البحري بالمملكة ورفع كفاءة تشغيل السفن

١ - يرى المشاركون الاهتمام بدراسة فكرة انشاء اكاديمية وطنية للنقل البحري لتعليم وتاهيل الضباط والربابنة والمهندسين البحريين للعمل على السفن والاعمال ذات العلاقة بالنقل البحري على البرامج مع دراسة البديل لانشاء مثل هذه الاكاديمية بتطوير قسم علوم البحار في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة لتدريس كافة التخصصات البحرية التجارية ، ضباط بحريين ومهندسين بحريين ، للعمل على السفن.

٢ - يوصي المشاركون بضرورة الاستفادة من معاهد التدريب التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني عن طريق اضافة تخصصات لتاهيل كوادر وطنية وعمالة فنية للعمل على السفن السعودية والنظر في تطوير معاهد التدريب البحرية بجدة والدمام التابعة للمؤسسة العامة للموانىء لاضافة تخصصات من شانها اعداد وتاهيل تلك الكوادر.

٣ - يرى المشاركون ان تعامل صناعة النقل البحري وشركات الملاحة المرتبطة به نفس معاملة المشاريع الصناعية الاخرى بالمملكة من حيث التسهيلات او القروض وذلك عند قيام تلك الشركات الملاحية بشراء السفن لدعم اسطولها.

٤ - يرى المشاركون ان تقوم البنوك الوطنية بتقديم القروض الطويلة والمتوسطة الاجل لشركات النقل البحري السعودية لشراء السفن الجديدة او المستعملة وفق الضوابط والضمانات التي يتم الاتفاق بينهما بشانها.

٥ - يرى المشاركون ان تقوم شركات الملاحة السعودية بقصر تعاملها في مجال التامين مع الشركات الوطنية فيما يتعلق بالسفن العائدة لها والبضائع المنقولة عليها وكلما كان ذلك ممكنا وبما يزيد من حجم الاستثمارات الوطنية.

٦ - اهمية قيام شركات الملاحة باستخدام الاساليب الحديثة في ادارة وتشغيل السفن السعودية واختيار افضل النظم للتسويق والاعلان عن خدماتها داخليا وخارجيا.

ثالثا: توصيات عامة

١ - يرى المشاركون اهمية زيادة التعاون والتنسيق بين شركات الملاحة الوطنية والشركات الملاحية العربية لتوحيد وتنسيق جهودها في مواجهة المنافسة لاساطيل الدول الاجنبية.

٢ يرى المشاركون ان يتم تجميع الانظمة البحرية القائمة والمعمول بها في الجهات ذات العلاقة بالنقل البحري في نظام بحري شامل وبما ييسر من الرجوع اليه.

٣ - يوصي المشاركون بعقد ندوات مشابهة في المستقبل عن النقل البحري لاهمية الموضوع المطروح للبحث.

المشاركون في ندوة النقل البحري يرفعون اسمى آيات الشكر لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده

جدة - السيد نعيم - واس:

اعرب المشاركون في ندوة النقل البحري عن اسمى آيات الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الامين.. على الموافقة السامية الكريمة.. بعقد الندوة لبحث موضوع زيادة الحصة المنقولة على السفن الوطنية من حجم التجارة الخارجية للمملكة.. المنقولة بحرا وبما يهيء الوصول الى افضل الحلول لتنمية وتطوير الاسطول البحري السعودي.

رابعا: مقترحات شركات الملاحة واصحاب السفن

يوصي المشاركون في الندوة بان تتولى الغرفة التجارية الصناعية بجدة متابعة بحث ودراسة المقترحات التي طرحها اصحاب شركات الملاحة واصحاب السفن خلال هذه الندوة مع الجهات المعنية ذات العلاقة كوزارة المالية والاقتصاد الوطني والمؤسسة العامة للموانىء وغيرهما وتلك المقترحات هي:

١ - اعادة النظر في اعادة دعم وقود السفن وزيت الديزل للسفن السعودية وذات راس المال السعودي المشترك المشارك بها.

٢ - التمييز بين السفن القادمة للمملكة للشحن او التفريغ وبين تلك التي تدخل بغرض التزود بالوقود بمنح الاخيرة ميزة خاصة بخفض الرسوم بغرض تشجيعها بالتزود بالوقود من الموانىء التي تحددها الجهات المعنية.

٣ - دراسة امكانية منح السفن السعودية مزايا افضل في التعرفات ورسوم وخدمات الموانىء والارساء والمغادرة واعمال الشحن والتفريغ لزيادة قدرتها على المنافسة.

٤ - النظر في اعفاء قطع الغيار والمعدات والاجهزة الواردة ترانزيت عن طريق الموانىء او المطارات والخاصة بصيانة واصلاح وتجديد السفن السعودية من الرسوم الجمركية او جزء منها.

خامسا

سجل المشاركون في الندوة شكرهم لوزارة المواصلات على مبادرتها بتنظيم عقد هذه الندوة كما سجلوا شكرهم لرئيس واعضاء الامانة العامة للغرفة التجارية الصناعية بمدينة جدة لما بذلته من جهد وترتيبات ساهمت في نجاح اعمال هذه الندوة.

رسالة من امير الكويت لسام نجوما

ويندهوك - واس:

تسلم الرئيس سام نجوما رئيس ناميبيا رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت خلال استقبال الرئيس نجوما له في ويندهوك امس الاول.

الجدير بالذكر ان الشيخ صباح الاحمد يزور ناميبيا لحضور احتفالاتها بمناسبة استقلالها عن جنوب افريقيا بعد استعمار استغرق حوالي خمسة وسبعين عاما.

المحكمة الشرعية بأبي عريش

تعلن بانه بناء على خطاب فضيلة المساعد رقم ٨٤٧ في ١٤١٠/٦/١١هـ الخاص بطلب احوال ابي عريش اثبات فقدان عائض سالم القرني. عليه فمن يعثر على عائض المذكور ابلاغه بمراجعة هذه المحكمة خلال مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره علما بان صالحة حسين احمد مرزوق افادت بان المذكور مفقود من حوالي خمسة عشر سنة ولا تعرف عنه شيء.

اليوم
المركز الرئيسي: الدمام
الرمز البريدي: ٣١٤٢١
ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام
حمد المبارك
مدير عام الادارة
مساعد الخريصي
ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٣

مديرا التحرير
عتيق الخماس
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير
شارع الاتفاق - مخطط ٧٦
الادارة
شرق قصر امارة الشرقية
شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير
سكرتير التحرير: ٨٤٣٣١٢١ سكرتير الشئون المحلية: ٨٤٢٨٥٣٣
سكرتير الشئون السياسية: ٨٤٢٨٦١٦ سكرتير الشئون الثقافية: ٨٤٢٨٤٥٣
القسم الرياضي: ٨٤٣١٢٣١ اليوم والناس: ٨٤٢٨٤٤٩
سنترال التحرير: ٨٤٣٣٣٣٠-٨٤٣٣٣٣٢-٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الادارة
العلاقات العامة: ٨٣٣٦٧٠٥ الاشتراكات: ٨٣٣٧٤٨٩
الشئون المالية: ٨٣٣٩٤٤٩ التوزيع: ٨٣٤٠٦٦٣
الشئون التجارية: ٨٣٤٦٦١٣ المطابع التجارية: ٨٥٧٩١٨٩
سنترال الادارة: ٨٣٤٥٠٥٨-٨٣٤٧٧٨٩-٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة

الاعلانات
يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع
ادارة الاعلانات
٨٣٣١٩٠٦-٨٣٤٠٦٧٧





سمو نائب أمير الشرقية يرعى حفل افتتاح محطة السكة الحديد بالإحساء

وزير المواصلات يؤكد :

قطاع النقل بالسكة الحديد نال الاهتمام والرعاية منذ تأسيس المملكة على يد الملك عبدالعزيز

الشهيل :

أجور الركاب متدنية جداً بالمقارنة بالتكاليف من أجل راحة المواطنين



الاحساء ـ فرحان العقيل ـ عادل الذكرالله :
تصوير ـ امجد افضل

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية وبحضور صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز وسمو امير منطقة الاحساء محمد بن فهد بن جلوي افتتح معالي وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية الاستاذ حسين منصوري محطة السكة الحديد بالاحساء ظهر يوم امس الخميس .

وقد وصل سمو نائب امير المنطقة الشرقية الى مقر الاحتفال بالصالة الرئيسية بالمحطة حيث كان في استقبال سموه صاحب السمو الامير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء ومعالي وزير المواصلات حسين منصوري ومعالي الرئيس العام للمؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية وعدد من مسئولي الادارات الحكومية بالمنطقة واعيانها .

وعند مدخل الصالة عزفت الفرقة الموسيقية السلام الملكي السعودي ثم قدم طفلان باقة من الورود لسموه الكريم .

بعد ذلك بديء الاحتفال بآي من القرآن الكريم ثم كلمة لمعالي وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية قال فيها .

في بداية كلمتي اود ان ارحب بكم جميعا في هذا الحفل الكريم الذي يرعاه صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية .

وقال سموه ان قطاع النقل بانماطه المختلفة البرية منها والبحرية والجوية دعامة اساسية من دعائم الاقتصاد الوطني كما انه ركيزة هامة من ركائز التنمية في اي بلد ولكل نمط من انماط النقل مميزاته وخصائصه التي يتميز بها ولذلك فان اية وسيلة من وسائل النقل لا تستغنى عن الاخرى ولا بد ان تعمل كلها بالتكامل فيما بينها وتشكل في مجملها نظاما متكاملا يؤدي دورا فعالا في ومؤثرا في خدمة الاقتصاد الوطني .

ويعتبر النقل بالسكك الحديدية من اهم وسائل النقل واكثرها فاعلية وتكمن فعاليته في قدرته على نقل احجام ضخمة من السلع والبضائع وكذلك الركاب بتكلفة تقل كثيرا عن وسائل النقل البري الاخرى .

ونوه معاليه في كلمته بالدور الكبير الذي تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في سبيل دعم هذا القطاع منذ ان تأسست المملكة على يد جلالة الملك عبدالعزيز يرحمه الله وصولا الى ما نشاهده اليوم من عطاء كبير في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده حفظهما الله .







تصميم اسلامي

بعد ذلك القى معالي الرئيس العام للمؤسسة الشيخ فيصل الشهيل كلمة قال فيها :

باسم كل منسوبي المؤسسة اتقدم لسموكم الكريم بالشكر والامتنان لرعايتكم لهذا الاحتفال ولا يستغرب ذلك من سموكم فمساهماتكم وتشجيعكم في شتى المجالات معروفة .

وكما تعلمون يا صاحب السمو فقد شيدت هذه المحطة لخدمة الجمهور من اجل راحتهم وقد احتوت على كافة المتطلبات التي يحتاجها المسافر من صالات للرجال والنساء ومطاعم ومصلى ومكتبة وهواتف عامة وبريد ومواقف للسيارات وغيرها من الخدمات الاخرى .

وكما تشاهدون فقد روعي في تصميم هذه المحطة ان تكون على الطراز الاسلامي كبقية المحطات الاخرى في المدن الرئيسية في كل من الرياض والدمام .

واضاف معاليه : انه بناء على توجيه من معالي الوزير تقرر ان يكون مسار الخط السريع مرورا بالاحساء لخدمة اكبر عدد من المواطنين نظرا لوجود الكثافة السكانية ولاهمية المنطقة مع ان في ذلك تكلفة تزيد على المائتي مليون ريال . وقد لاحظنا ان اكثرية المسافرين هم من اهالي هذه المنطقة .

وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين امد الله في عمره فقد روعي تخفيض التعرفة لاسعاد ورفاهية المواطنين وكما هو الحال في جميع القطاعات والمرافق الاخرى التي تنعم بها بلادنا الحبيبة وهي نعمة خصنا الله بها الى جانب الامن والاستقرار ورغد العيش.

فنحمده تعالى ونتضرع اليه ان يديمها علينا وعلى كافة المسلمين .

ونرجو من الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لخدمة ديننا الحنيف وحكومتنا الرشيدة .

بعد ذلك قدم معالي الوزير هدية تذكارية لسمو نائب امير المنطقة الشرقية وهي عبارة عن صورة تذكارية مكبرة لجلالة الملك عبدالعزيز عند افتتاحه لاول محطة للسكة الحديد بالرياض .

وبعد ذلك تفضل سموه بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية مؤذنا بافتتاح مبنى المحطة رسميا .

كما اطلع سموه على مجسم يحوي كافة مرافق المؤسسة ومحطاتها المتعددة في الرياض والدمام والاحساء وبقيق وقد استمع سموه والحضور الى شرح مفصل عن مرافق المؤسسة وعن محطة الهفوف التي تم انشاؤها على مساحة ٦٧٠٠٠م٢ ضمن مشروع المحطات الثلاث في الرياض والدمام والاحساء بتكلفة ٢٠٥ملايين ريال .

وفي نهاية الحفل شرف سمو الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية وسمو الامير فيصل بن سلمان وسمو امير منطقة الاحساء محمد بن فهد بن جلوي ومعالي الوزير حفل الغداء الذي اقامته المؤسسة بهذه المناسبة .

وبهذه المناسبة ادلى معالي الشيخ فيصل الشهيل الرئيس العام للمؤسسة بتصريح صحفي قال فيه :

ان هذه المحطة تعتبر نموذجية في تصميمها كمحطتي الدمام والرياض بالرغم من كونها اصغر منهما حجما وهي بنفس التصميم وتلبي الاحتياجات المطلوبة شاملة لكافة المرافق مثل الصالات والمكاتب ومواقف السيارات واشار الاستاذ فيصل الشهيل.. الى ان التكاليف الاجمالية لهذه المحطة بلغت مائتين وخمسة ملايين ريال موضحا ان التشغيل المبدئي فيها بدأ مؤخرا .

واعرب الاستاذ الشهيل عن امله بان تكون هناك محطات جديدة قادمة ان شاء الله بين المنطقتين الوسطى والشرقية وما بينهما من مدن.. مشيرا الى ان تلك المحطات ستكون مجهزة وبنفس التصميم وتراعي ماطرأ من ظروف قادمة نكون قد لاحظناها في الوضع الحالي .

ربط دول التعاون

وتطرق الاستاذ الشهيل في تصريحه الى عدد من الموضوعات المتعلقة بمجال سكة الحديد والمشاريع المستقبلية لها سواء على المستوى المحلي او على مستوى دول المجلس فقال انه فيما يتعلق بمشروع ربط خط حديدي بين دول المجلس فقد عقد اصحاب المعالي وزراء النقل والمواصلات في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعات سابقة لدراسة انشاء خط يمتد من الكويت الى عمان مشيرا الى ان هذا الامر يخص مجلس التعاون والمؤسسة هي جهة تنفيذية ومتى ماتم اقرار هذا المشروع فان المؤسسة ستقوم بالتنفيذ .

واوضح ان المؤسسة العامة باعتبارها الوحيدة في الخليج والمهيأة بكافة الورش الكبيرة لاستيعاب التوسعات فانه يمكنها تنفيذ هذا المشروع حيث وضعت اعتبارا من التوسع سواء كان ذلك في الداخل او في دول مجلس التعاون مشيرا الى ان لدى المؤسسة العامة برامج توسعية للمستقبل من حيث الامكانات والكوادر الفنية ومؤكدا على ان الخبرة السعودية في هذا المجال متوفرة منذ ثمانية وثلاثين عاما.. ولهذا فانه سيكون المقر الرئيسي لدول الخليج اذا تقرر البدء في تنفيذ هذا المشروع في مدينة الدمام .

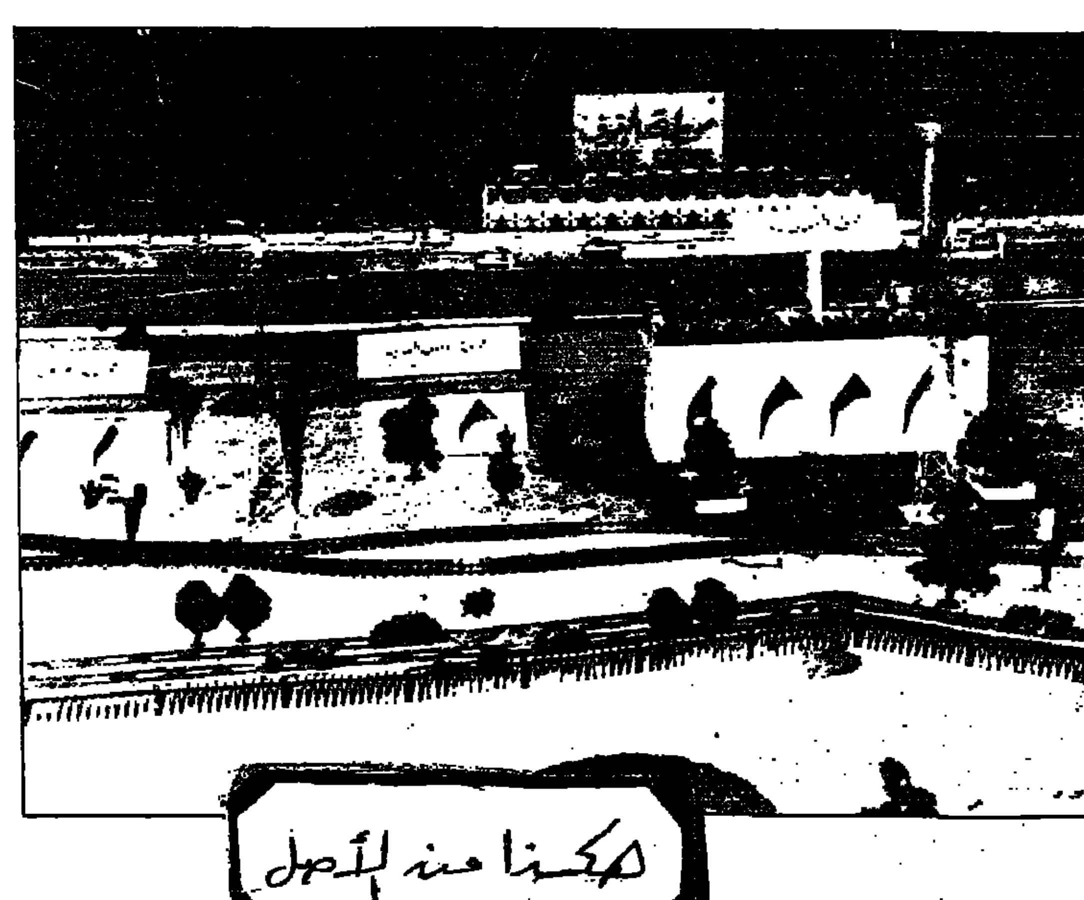
وانتقل الاستاذ الشهيل في تصريحه الى المشاريع المحلية التي نفذت والتي تحت التنفيذ فقال ان محطة الهفوف الجديدة تعتبر مهمة جدا خاصة وان اهل منطقة الاحساء يستخدمون القطار بكثرة نظرا لان منطقة الاحساء منطقة متوسطة بين المنطقتين والمسافة بين الدمام والاحساء تقارب الساعة والنصف بالقطار ومن الهفوف الى الرياض ساعتين ونصف الساعة .

واشار الى انه كان بالامكان عند تنفيذ هذا المشروع ان نتجنب الاحساء ونوفر حوالي سبعين كيلو مترا ولكن نظرا لاهمية الهفوف وخدمة الركاب طبقا لتوجيهات « خادم الحرمين الشريفين » بان يكون الخط يخدم اكبر عدد ممكن من المواطنين فقد تم تعديل الخط الى ماهو عليه الان حيث يمر بمدينة الهفوف .

وقال الاستاذ الشهيل انه سيتم في المستقبل ان شاء الله تسيير اربعة قطارات يوميا في الاتجاهين ويتم التخطيط في الوقت الحاضر على اساس زيادة عدد القطارات وعدد الرحلات وذلك نظرا للاقبال الكبير الذي لمسناه خلال الفترة الحالية وخاصة في عطلة نهاية الاسبوع وفي العطل الرسمية.. مشيرا في هذا الصدد الى الاقبال المتزايد من الجمهور على هذه المحطات

والمح الاستاذ الشهيل الى ان لائحة اجور الركاب تعتبر متدنية جدا ولا تغطي التكاليف ولكن هي سياسة الحكومة الرشيدة بقيادة « خادم الحرمين الشريفين » وولي عهده الامين. على اساس ان هذه الوسيلة هي وسيلة نقل عامة وان الاجور فيها قليلة لاتغطي حتى ١٠٪ من التكاليف المترتبة على تسيير هذه القطارات مشيرا الى ان الدرجة الاولى بستين ريالا والثانية باربعين ريالا فيما تم تجهيز القطار بوسائل الراحة للركاب .

ودعا الاستاذ الشهيل في ختام تصريحه الجمهور الكريم الى التجاوب مع المؤسسة للمحافظة على نظافة المحطات ونظافة القطارات والانضباط في عملية الركوب والنزول حيث يوجد هناك بعض المشاكل من خلال عدم التقيد بهذه التعليمات .





تسهيلات جديدة لابناء غزة المقيمين بالاردن

عمان ـ ق.ن.ا :
ذكرت انباء صحفية هنا امس ان لجنة فلسطين والاراضي العربية المحتلة بمجلس النواب الاردني اوصت بمنح ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن تسهيلات في العمل والاقامة والتنقل ومختلف الجوانب الانسانية والاجتماعية .

وافادت صحيفة /الدستور/ التي نشرت ذلك بان اللجنة طالبت الحكومة عقب اجتماع عقدته امس الاول بالمجلس دراسة اوضاع ابناء غزة بمنحهم جوازات سفر اردنية مؤقتة وتمديد فترة الاقامة للزوجين القادمين الى عمان .. ومنح ابناء القطاع حق الدراسة في جميع المراحل الدراسية بالاردن .

كما اوصت اللجنة الحكومة بمنح ابناء القطاع رخص المهن ورخص السوق .

أكثر من مليار دولار خسائر العدو بسبب الانتفاضة

عمان ـ واس :
افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان خسائر اسرائيل نتيجة استمرار الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة زادت عن بليون دولار .

وقالت هذه الانباء ان الناتج القومي الاسرائيلي سجل تراجعا ملحوظا في الضفة والقطاع بسبب امتناع العمال الفلسطينيين عن العمل في المصانع الاسرائيلية .

وجاء في تقرير من الاراضي المحتلة ان الانتفاضة اثرت سلبيا على حجم السياحة في اسرائيل كما تسببت في رفع نفقات الجيش الاسرائيلي حيث دفعت قيادة الجيش الى تعبئة الاحتياط مما اضطرها الى انفاق حوالي ٨٠٠ مليون دولار امريكي منذ بدء الانتفاضة .

واشار التقرير الى ان تاثير الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي كان سيئا للغاية حيث اضطرت المصانع الاسرائيلية الى الاستعانة بقوات الجيش لتشغيلها في المصانع وقد بلغت الخسائر الاقتصادية الاسرائيلية اكثر من ٧٠٠ مليون دولار .

مبارك التقى بعرفات في ويندهوك

القاهرة ـ ق.ن.ا :
اذيع في القاهرة ان الرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات قد التقيا الليلة قبل الماضية في ويندهوك حيث يحضران هناك احتفالات ناميبيا باعلان استقلالها .

ونقل الراديو عن عرفات في تصريح له عقب اللقاء قوله / ان هناك توافقا في وجهات النظر المصرية الفلسطينية ازاء خطوات السلام والجهود المبذولة في هذا المجال ..

وقال / اننا ننتظر تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة للتعرف على اتجاهاتها .

وفد فلسطيني يتوجه الى دمشق خلال الاسبوعين القادمين

ابوظبي ـ ق.ن.ا :
تحدثت انباء صحفية امس عن انفراج تام في العلاقات السورية الفلسطينية قريبا .

ونقلت مصادر صحفية هنا عن مصدر فلسطيني مطلع في تونس قوله ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى سيتوجه الى دمشق خلال الاسبوعين القادمين لاستكمال بحث النقاط التي تمت مناقشتها في لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مؤخرا على هامش اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي عقد بتونس مطلع الشهر الجاري .

واضاف المصدر ان القيادة الفلسطينية بحثت في اجتماعات مكثفة عقدتها الاسبوع الماضي في تونس العلاقات السورية الفلسطينية في ضوء نتائج اللقاء الذي تم بين عرفات والشرع وقررت تشكيل وفد رفيع المستوى لزيارة سوريا يضم السادة فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية وياسر عبدربه نائب الامين العام للجبهة الديمقراطية وابوعلي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية وعباس تركي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح .

واكد المصدر ان المباحثات الفلسطينية قد سادتها اجواء التفاؤل بانفراج تام في العلاقات بين الجانبين

سياسة واقتصاد

هل ينقذ القطاع الخاص المصري شركات القطاع العام المتعثرة؟

القاهرة ـ اشرف العشري : تصوير ـ مجدي عيد

كثرت هذه الايام في مصر الدعوة لبيع وحدات القطاع العام الخاسرة البعض يطالب ببيع هذه الوحدات وتمليكها للقطاع الخاص والبعض الآخر يرفض فكرة البيع ويطرح حلولا اخرى لانقاذ هذه الوحدات المتعثرة باعتبار ان القطاع العام هو ركيزة الحياة الاقتصادية في مصر .

ومنذ ايام وقف الدكتور عاطف صدقي في ساحة مجلس الشعب في معرض رده على بيان الحكومة واعلن « بالصوت العالي » ان الحكومة لا تفكر مطلقا في بيع القطاع العام وان ما ينشر حول تصفية القطاع العام هو امر غير وارد .

واضاف انه في حالة خسارة شركة اكثر من ثلثي رأس المال فاننا سنقوم بتصفيتها وهذا ليس تصفية للقطاع العام وانما تطبيق للقانون .

تأكيدات وزير الصناعة

كانت كلمات المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة حاسمة وقاطعة عندما اكد في بداية هذا العام ان استراتيجية الدولة فيما يتعلق بالقطاع العام لم تتغير وليس ثمة تفكير في بيع شركة واحدة من القطاع العام مهما كان اختلال اوضاعها الحالية حيث ان هناك علاجات اخرى اتفقت عليها الحكومة لعلاج اوضاع هذه الشركات الخاسرة ليس من بينها البيع فضلا عن ان عدد شركات القطاع العام الخاسرة تراجع من ٣٢ شركة الى ٢٤ شركة في السنة الاخيرة .

عينة من الشركات الخاسرة

● اولا : مصر للالبان :
لم تكن شركة مصر للالبان اكبر شركات القطاع العام في مصر منذ نشأتها خاسرة وحتى عام ٨٢ كانت مصر للالبان من انجح الشركات التابعة للقطاع العام الصناعي وكانت تحقق ارباحا حتى بداية السنة المالية ٨١/٨٢ ثم بعد ذلك دخلت في كشف الخسارة وفي نهاية السنة الماضية وحدها حققت خسائر ٤٫٥ مليون جنيه ليصل مجموع خسائرها حتى عام ١٩٨٩ نحو ٤٠ مليون جنيه .

وهنا يقول الكيميائي محمد العطار رئيس مصر للالبان ان خسائر الشركة تقارب ٤٠ مليونا وليس كما تردد ٨٠ مليونا خلال سنتين .

وهذه الخسائر خلال السنوات السبع تم تغطيتها بقروض بنكية من خلال السحب على المكشوف من البنوك بفوائدها ولكن ما حدث ان البعض اعتقد ان الشركة حققت خسائر بهذا الرقم بخلاف سحب على المكشوف يصل الى مثل رقم الخسائر .

● لكن لماذا دخلت الشركة دائرة الخسائر ؟

■ يجيب الكيميائي محمد العطار عن ذلك قوله ان طاقم الشركة الانتاجية تتراوح ما بين ٣٠٠ و ٣٥٠ الف طن لبن سنويا والحادث حاليا انها تعمل بنحو ١١٠ الاف طن فقط اي ثلث الطاقة الانتاجية وذلك لاسباب عديدة منها قلة كميات الالبان المتاحة وقلة حجم المعونة من لبن الفرز « البودرة » .

هذا فضلا عن ارتفاع الاسعار بشكل تدريجي مما اثر بالتالي على منتجات الشركة التي لم تستطع ان تحرك اسعارها حيث ان مهمتها الاساسية هي انتاج سلع غذائية اساسية لاصحاب الدخل المحدود فهل كانت تبالغ في الاسعار ؟

هل كنا نرفع سعر المنتج بصورة مطلقة ؟ هذا لم يحدث والكلام مازال للكيميائي محمد العطار حيث اننا من اكبر الشركات المنتجة للالبان ولا نستطيع ان نتناسى الدور الاجتماعي بالاضافة الى ان منتجاتنا غذاء اساسي للشعب ولا بد ان نواصل دورنا في ضبط اسعار السوق .

● وماذا عن حقيقة بيع الشركة للقطاع الخاص ؟

■ هذا لن يحدث اطلاقا ومن الذي في مصر يشتري شركة مثل شركة مصر للالبان تبلغ مصانعها ١٠ وحدات على مستوى مصر كلها وبدلا من فكرة البيع هناك حلول وضعناها لانقاذ الشركة واصلاح المسار الاقتصادي لها وسوف تكون موازنة ٨٩/٩٠ حدا فاصلا في تاريخ الشركة وسنحقق نتائج ايجابية .

● ثانيا : مصر للزيوت

وكانت شركة مصر للزيوت ثاني شركات القطاع العام في مصر التي حققت خسائر على مدار ٧ سنوات بلغت ٢٠ مليون جنيه كما يقول الاستاذ منصور شلبي رئيس التنمية الشعبية بالشركة بسبب الارتفاع المستمر في اسعار المواد الخام بالاضافة الى ارتفاع التكاليف المستمر مع الابقاء على التسعيرة القديمة لمنتجات الشركة على مدار السنوات الماضية حيث ظلت الشركة تقوم بالسحب على المكشوف حتى لا تتوقف مصانع الشركة ولكن ديون الشركة زادت بالاضافة الى فوائد هذه الديون التي تحولت الى عبء اكبر على الشركة .

● وهل يمكن علاج خسائر الشركة دون التفكير في بيع وحدات الانتاج ؟

■ هذا ممكن بسهولة بسيطة جدا اذا يتطلب الامر تدخل الدولة لاسقاط هذه الديون او تحملها مع الغاء فوائد الديون التي تمثل مشكلة كبرى للشركة او باعادة تحويل السعر مرة اخرى لمنتج الشركة على ان تتحمل وزارة الصناعة بالتعاون مع وزارة التموين مسألة دعم المنتج بالاضافة الى اجراء بعض عمليت الاحلال والتجديد لوحدات الشركة التي ظلت سنوات عديدة دون ان تمتد اليها عمليات التجديد مما اثر على كمية الانتاج داخل الشركة بالمقارنة بشركات القطاع الخاص الاخرى .

● ثالثا : الشركة المصرية للالمنيوم

تحتل المرتبة الثالثة داخل شركات القطاع العام كما يقول المهندس سعد شلبي رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب اذ بلغت خسائر الشركة ١٤ مليون جنيه سنويا بنجع حمادي دون مبرر واحد .

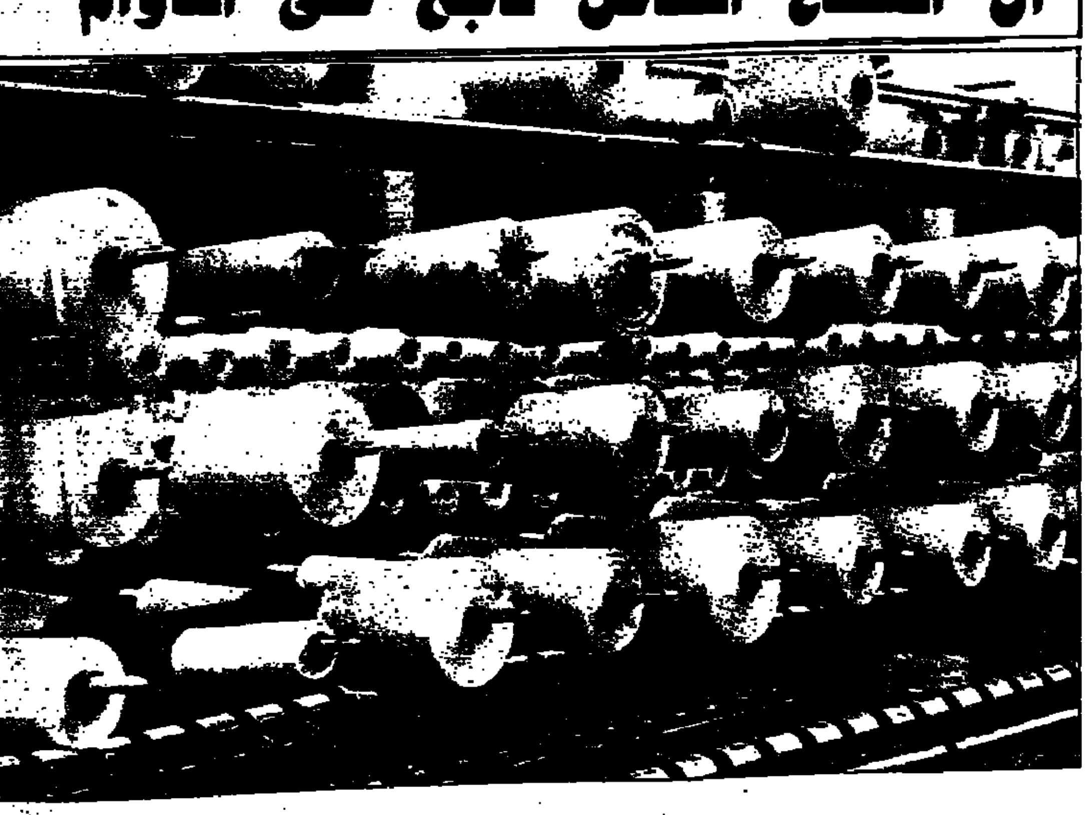
واضاف ان الشركة تنتج ١٧٩ الف طن من الالمنيوم سنويا يصدر منه ١٠٠ الف طن بمتوسط سعر ٦ الاف جنيه للطن ويوزع محليا ٦٩ الف طن بسعر يتراوح ما بين ١٥٠٠ و ٢٥٠٠ جنيه للطن علما بان تكلفة الانتاج ٢٨٥٠ للطن الواحد اي ما يوزع محليا يسبب خسائر كبيرة للشركة ولكن الشركة مضطرة لذلك .

واذا اعتبرنا ان جزءا من هذا الانتاج يذهب لمصانع القطاع العام . الانتاج الحربي الا ان الباقي والذي يمثل الشق الاكبر يذهب للقطاع الخاص والاستثماري والمشترك والغريب ان الكميات توزع محليا طبقا لقرارات وزارة الصناعة دون ضوابط محددة مما يؤدي بالتالي الى ارتفاع خسائر هذه الشركة سنويا .. لكن علينا ان نعترف ان معظم خسائرها كان اسبابه خلل اداري في المقام الاول حيث ان التغيير المستمر لادارة الشركة بالاضافة الى تعيين غير متخصصين في ادارة الشركة كان سببا جوهريا بالخسائر وقد اثبت ذلك في تقديري الى لجنة الصناعة بمجلس الشعب مؤخرا وطالبت بضرورة علاج هذا الخلل في المقام الاول ثم يستتبعه علاج اوجه القصور الاخرى داخل الشركة .

■■■

كانت هذه بعض عينات من داخل بعض الشركات الخاسرة حول حجم خسارتها او اسبابها وسبل النهوض بها من جديد دون التعرض لبيعها للقطاع الخاص وامكانية نجاحها في ظل قيادة القطاع العام .

ولكن ما هو موقف القيادات العمالية وخبراء الاقتصاد المتخصصين وكيفية سبل نهوض هذه الشركات من كبوتها ؟ !



● محمد عبدالوهاب وزير الصناعة المصري

د .عاطف صدقي : تصفية القطاع العام أمر غير وارد

البيع ليس الحل

ويفسر الدكتور ابراهيم العيسوي الاستاذ بمعهد التخطيط القومي ظهور حملات بيع القطاع العام في نفس الموعد من كل عام مع تأزم الموقف الاقتصادي وتأزم الموقف بالنسبة لسداد الديون والالتجاء الى صندوق النقد الدولي .

وطلب جدولة اعادة الديون واضعين في الاعتبار ان مطالب الصندوق كما لها انصار في الخارج فهنا انصار في الداخل هدفها الضغط على الحكومة والقضاء على البقية الباقية من مكتسبات محدودة الدخل .

ويدون القطاع العام هناك صعوبات في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في مصر فالذين يتمسكون ببيع القطاع العام سواء كانت وحدات صغيرة او كبيرة يفترضون ان القطاع العام ميئوس من اصلاحه وان نجاحه سيتحقق على يد القطاع الخاص وسيتم تحويل الشركات الخاسرة الى ناجحة .

ويضيف د . العيسوي ان الثمن قد يكون اكبر مما نتوقع كأن يمنعوا انتاج السلع الغذائية البسيطة التي تطرح باثمان رخيصة لمحدودي الدخل مثل منتجات مصر للالبان التي يريدون شراءها وقد يكون الثمن هو التخلص من نسبة ضخمة من العمالة في هذه الشركات او الجور على مكاسب او مزايا يتمتع بها العمال وحرمانهم من حقوقهم باعتبارهم خاضعين للقطاع الخاص .

وليكن معلوما للجميع ان القطاع الخاص لن يستطيع تحويل هذه الشركات الى شركات ناجحة فالقطاع الخاص فيه وحدات كثيرة خاسرة .. فالفشل موجود في القطاعين ومن الخطأ ان نتصور ان القطاع الخاص ناجح على الدوام والقطاع العام هو الخاسر .

ويحدد د . ابراهيم العيسوي المشكلة الرئيسية للقطاع العام في الادارة وضرورة تطوير الجمعيات العمومية لتكون جمعيات عمومية حقيقية مسئولة عن كل اقتصاديات الشركة من خلال ادارة كفء دون اي مجاملات واذا كانت المسألة نزع الملكية عن طريق تمليك العمال اسهم شركاتهم فهناك تجربة الشركات المساهمة من قبل ولم تقدم الحل .

ويتساءل د . ابراهيم العيسوي لماذا تعلو نغمة الحديث عن القطاع العام الخاسر ولا احد يتحدث عن « تقاليس » القطاع الخاص والقطاع الاستثماري التي تصل بالالاف ..

واخيرا .. هل تقدم الحكومة على بيع وحدات القطاع العام الخاسرة وهل ينقذ القطاع الخاص تلك الشركات المتعثرة الجميع هنا يؤكدون باستحالة البيع ويقولون ان الحكومة تفكر في طرق لخروج تلك الشركات من كبوتها !!

● وزير الصناعة : عدد الشركات الخاسرة تراجع من [illegible] الى [illegible] شركة

● د . ابراهيم العيسوي : ليس صحيحا ان القطاع الخاص ناجح على الدوام

إعلانات حكومية

تمديد اعلان منافسة

تعلن وزارة الشئون البلدية والقروية عن تأجيل مواعيد تقديم العطاءات وفتح المظاريف للمنافسة رقم ٧١ لمشروع انشاء مبنى وزارة الشئون البلدية والقروية بالعليا بمدينة الرياض وذلك على النحو التالي

آخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت الموافق ١٤١٠/١١/٩هـ

موعد فتح المظاريف الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق ١٤١٠/١١/١٠هـ مع التقيد بجميع الشروط الواردة بالاعلان السابق دون تعديل وفي حالة الاستفسار عن اي معلومات اضافية مراجعة الوزارة على العنوان التالي ـ

وزارة الشئون البلدية والقروية/ وكالة الوزارة للشئون الفنية

الرياض/ الناصرية هاتف ٤٤١١٨٣٢ فاكس ٤٤١٧٢٢٢ تلكس ٤٠١٠٦٣ وش ف الرياض والله الموفق

● تعلن امانة مدينة جدة

عن تعديل موعد فتح المظاريف لمناقصة تأمين محروقات لسيارات ومعدات الامانة الى يوم ١٤١٠/٨/٢٨هـ بدلا من ١٤١٠/٨/١٢هـ وعلى أن يكون آخر موعد لقبول العطاءات يوم ١٤١٠/٨/٢٢هـ بدلا من ١٤١٠/٨/١٦هـ مع ملاحظة تخفيض مدة المناقصة لستة شهور فقط .

تعلن امانة مدينة جدة عن حاجتها الى استئجار مبنى ليكون مقرا لبلدية الشاطيء الفرعية وذلك في حي الشاطيء/٣ على ان يتكون المبنى من عشرة غرف بمنافعها وبه ملحق بالسطح والحوش ومواقف سيارات بجوار المبنى. فمن لديه نفس المواصفات ويرغب في تأجيره ان يتقدم بطلبه لادارة المشتريات في موعد اقصاه شهر من تاريخ نشره ويرفق الاتي صورة من الصك. صورة من حفيظة النفوس صورة من رخصة البناء.

اعلان للمرة الثانية

● **تعلن ادارة تعليم البنات بحفر الباطن** عن حاجتها الى استئجار مبنى ليكون مقرا للمدرسة الابتدائية الاولى بالقيصومة للعام الدراسي ١٤١٠هـ على ان تتوفر بالمبنى الشروط التالية

١ ـ ان لايقل عدد الغرف عن ٢٤ غرفة + غرفة مكتبة ٥ × ٨ + غرفة حمام للحارس .
٢ ـ ان يكون المبنى مسلح ومن الخرسانة المسلحة وتشطيباته ممتازة .
٣ ـ ان يقع المبنى على شوارع واسعة ٤ ـ ان لايقل عدد دورات المياه عن ٨ .
٥ ـ ان يكون المبنى بعيدا عن الدوائر الحكومية والاسواق ومدارس البنين والمساجد .
٦ ـ ان تكون الانارة جيدة نجفات مقاس ٤٠سم وكذلك التهوية والتشطيب .
٧ ـ ان تتوفر بالمبنى الكهرباء والماء والتليفون .
٨ ـ ان يكون لديه تملك صك شرعي والا يكون من منسوبي الرئاسة .
٩ ـ ان يكون ضمن المبنى مكان متبع لتفسح الطالبات وتكون الاسوار عالية مع سد الدرايش المطلة على الشارع ١٠ ـ عمل حامي حرامي لجميع النوافذ بالمبنى .
١١ ـ ان تكون جميع غرف المبنى مكيفة حار بارد ومقاس ١٨٠٠٠ وحدة مع الاستعداد لعمل الاصلاحات والاضافات والتعديلات اللازمة .
١٢ ـ تبليط فناء المدرسة مع عمل مظلة بالفناء لتفسح الطالبات مساحتها لاتقل عن ١٥٠م .
١٣ ـ فرش الغرف الادارية او تركيب برادات ماء صنوبرية .
١٤ ـ ان يرفق مع الاوراق صك الملكية .

لذا فمن لديه من المواطنين مبنى تتوفر فيه الشروط الموضحة بعاليه باسم مدير التعليم /قسم الاجور ويوضع العنوان كاملا ورقم التليفون داخل ظرف مغلق ويوضح بمعروضه نوعية المبنى والاجرة المطلوبة علما بان آخر موعد لقبول الطلبات يوم السبت ١٤١٠/٨/٢٧هـ وتفتح المظاريف في اليوم الذي يليه انشاء الله .

تعلن بلدية بريدة عن رغبتها بتأجير مواقع بمكتب الترحيلات السفرية في مبنى البلدية القديم عن طريق المزايدة بالظرف المختوم فعلى من يرغب الاستئجار مراجعة قسم المشتريات بالبلدية للاطلاع على الموقع واستلام نسخ المواصفات.

● تعلن المديرية العامة للاوقاف والمساجد بمنطقة مكة المكرمة عن رغبتها في تأجير الاعيان التابعة لها التالية :

عدد ١٢ دكان بالسليمانية خلف البريد المركزي وقف رباط الافغان
٢ دكانين بالعمرة رقم ٧ ـ ٨ وقف مسجد السيدة عائشة بالعمرة بالتنعيم
٣ دكاكين مفتوحة على بعضها بالحفاير وقف مسجد ابن العباس
٢ دكانين بالعدل مخطط جبل النور وقف مسجد راشد العازمي
١ دار بشعب عامر ـ محلة الجن ـ وقف رباط المليبارية
١ دكان بالهنداوية وقف علي عاده الجحاجي
١ شقة بشارع الحج ثلاثة غرف وقف مسجد معتوق فارسي
١ دكان ومخزن بالنزهة ساحة اسلام وقف مسجد عباس بشاوري
٢ بدرومين بجبل هندي وقف رباط جبل هندي
٢ دكان بكدى حارة الاشراف وقف مسجد مبارك العبدلي

فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور لمقر المديرية العامة للاوقاف والمساجد بجوار مركز الطفولة والامومة (السابق) بالزاهر في تمام الساعة التاسعة صباح يوم السبت الموافق ١٤١٠/٨/٢٧ لمرافقة لجنة التأجير للمواقع المراد تأجيرهاوالاشتراك في المزاد العلني.. ومن يرسو عليه المزاد يسدد نصف قيمة الايجار في الحال والنصف الاخر يسدد بالمديرية عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين بمثابة تأمين يسترد عند عدم رغبته في تجديد العقد والدلالة على المستأجر.. والعموم جرى نشره.

● ترغب وزارة الاعلام في استئجار مقرا لادارة المطبوعات بحائل بالشروط التالية .
١ ـ ان يحتوي المبنى على ٨ غرف على الاقل مع منافعها.
٢ ـ ان يكون المبنى على احد الشوارع العامة والرئيسية بالمدينة ويفضل ان يكون قريبا من احد الدوائر الحكومية.
٣ ـ ان يكون المبنى حديث الانشاء وفي حالة جيدة وتتوفر فيه عناصر التهوية والاضاءة ويسهل توفير الحماية الامنية له ويقدم مع العرض في حالة توفرها الرسومات الانشائية والمخططات المعمارية التي تم تنفيذ المبنى على اساسها وان تكون صادرة من مكتب هندسي معتمد
٤ ـ ان يكون المبنى مكيف حار وبارد ومزود بالماء والكهرباء ذات الجهد العالي لتحمل تشغيل المكيفات والاجهزة وان يقع في منطقة تتوفر فيها الخدمة الهاتفية.
٥ ـ الا يكون صاحب المبنى من منسوبي وزارة الاعلام.
٦ ـ تفضل الوزارة المبنى المفروش بالموكيت.

على من يتوفر لديه المبنى المطلوب ويرغب التأجير ان يتقدم بعرضه بظرف مختوم باسم مدير مكتب المطبوعات بحائل مع ارفاق مايلي.
ا ـ صورة من صك الملكية. ب ـ صورة من رخصة الانشاء مع كروكي للموقع.
ج ـ طلب بالقيمة الايجارية المطلوبة.
واخر موعد لتقديم العروض نهاية دوام يوم ١٤١٠/٩/٥هـ.

● **تعلن المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الغربية** عن رغبتها في استئجار عمارة لتكون مقرا لسكن ممرضات مستشفى الثغر بجدة بدلا من المبنى الحالي بالشروط والمواصفات الاتية :
١ ـ عمارة تكون على شارع عام وان تكون بطريق مكة المكرمة مابين الكيلو (٧ ـ ١٢) .
٢ ـ ان يكون عدد الغرف المطلوبة من ٣٥ ـ ٤٠ غرفة بمنافعها وتكون مساحة كل غرفة ٤ × ٤ او ٤ × ٥ على الاقل .
٣ ـ تكون العمارة داخل فناء وبها حديقة ويكون ارتفاع السور لايقل عن اربعة امتار ويكون بها ملحق لسكن الحارس متصل بالعمارة .
٤ ـ تكون العمارة من البناء المسلح والتشطيب جيد وموصلة بها جميع المرافق مثل الماء والكهرباء والمجاري والتليفون ولها صك شرعي .
٥ ـ يتعهد صاحب العمارة بعمل كافة مايطلب منه من اصلاحات واضافات وتعديلات لصالح السكن .

فعلى كل من لديه عمارة بالشروط والمواصفات المطلوبة التقدم بطلب داخل ظرف مختوم مرفق به صورة من الصك الشرعي مع صورة الكروكي معتمد من البلدية الى مديرية الشئون الصحية بجدة « ادارة المشاريع والصيانة بالمديرية » في مدة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان .

رقم المناقصة	الجهة المعلنة	اسم المناقصة	قيمة وثائق المناقصة	محل بيع الوثائق	اخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصحيح المطلوب ونوعه	ملاحظات
	وكالة الوزارة لشئون الحج والاوقاف والمساجد	صيانة ونظافة عدد (١٨٩) مسجدا وجامعا بمدينة الرياض	٧٠٠٠	الادارة المالية	الاثنين ١٤١٠/١٠/١٢هـ		الساعة ١٠ صباحا من اليوم التالي		
		● انشاء مسجد بحي الخزامى بحرمة	١٠٠٠		السبت ١٤١٠/١٠/١٠هـ		الساعة ١٠ من صباح اليوم التالي ١٤١٠/١٠/١١هـ		
	امانة مدينة جدة/ تعديل/	● انشاء مبنى النصب التذكاري لابرق الرغامة بجدة			١٤١٠/١٠/٧هـ		١٤١٠/١٠/٨هـ		
١٧	ادارة التعليم بالطائف	● عمل تحديثات لمجاري المطابخ لعدد المدارس مدرسة عدد ١٢	٢٠٠	المشتريات	الاحد ١٤١٠/١٠/٢٥هـ	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/١٠/٢٦هـ		
(٢)	ادارة التعليم بمنطقة الخرج	● نظافة شاملة لبعض مدارس المنطقة	١٥٠	المشتريات	الساعة الواحدة ظهرا السبت ١٤١٠/١٠/١٧هـ		الساعة العاشرة صباحا الاحد ١٤١٠/١٠/١٨هـ		مدة العملية ثلاثة اعوام دراسية
(١)		● اصلاح وصيانة وتشغيل اعمال التكييف المركزي ونظام السنترال ونظام الكشف والانذار عن الحريق لمبنى المكتبة العامة بالخرج	٥٠		السبت ١٤١٠/١٠/١٠هـ		الاحد ١٤١٠/١٠/١١هـ		

الرئيس الجزائري يشيد بتضحيات شعب ناميبيا

الجزائر ـ واس

حيا الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الجهود والتضحيات التي بذلها ابناء الشعب الناميبي من اجل استرجاع سيادته واستقلاله واعرب عن ارتياح الجزائر لاطلاق سراح الزعيم نيلسون مانديلا الذي ظل يناضل ويكافح حتى داخل زنزانته ورفض ان يساوم على مصير شعبه .

وجدد الرئيس بن جديد في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لاعمال الندوة السابعة للحركة الافريقية للشباب التي بدات امس الاول في الجزائر دعم ومساندة الجزائر للشعوب المكافحة سواء داخل افريقيا او خارجها من اجل استرجاع استقلالها .

واشار الى المشكلات التي تواجهها الدول الافريقية والناتجة عن مخلفات الاستعمار ومنها مشكلات الحدود والتناقضات والتقسيمات السياسية .

وقال ان الجزائر ادركت هذا الموضوع وتعاملت مع كافة جيرانها واشقائها في اطار حوار مسئول عالجت كل هذه القضايا متمنيا ان تتبع دول افريقيا هذا الاسلوب في معالجة المشكلات المطروحة مع جيرانها مهما كان حجمها ونوعها .

وشدد على ضرورة ان تركز الدول الافريقية على قضايا الساعة المتمثلة في المشكلات الاقتصادية والاجتماعية بدلا من تضييع الوقت في مسائل هامشية وقال ان اقتصاديات الدول الافريقية منهارة بفعل تاثيرات الازمة .

مانديلا
الحل السياسي قريب لكن الكفاح مستمر

باريس ـ ا ف ب :

اعرب نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا في حديث نشر امس في صحيفة « الفيغارو » الفرنسية عن « تفاؤله » فيما يتعلق بحل سياسي للنزاع في جنوب افريقيا لكنه ايد تكثيف النضال المسلح وعزل جنوب افريقيا طالما ان الفصل العنصري لم ينته .

واكد مانديلا ان « اللقاء المقرر في ١١ نيسان ابريل في الكاب بين حكومة ـ جنوب افريقيا ـ والمؤتمر الوطني يظهر اننا نقترب من اتفاق. لذلك انا متفائل بالرغم من الفوضى السائدة حاليا. يبدو لي اننا نقترب من حل سياسي » .

وحول نداءات منظمته الداعية الى تكثيف النضال المسلح وفرض العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية على نظام بريتوريا قال مانديلا « لم يصدر شيء يعني تغيرا في الاستراتيجية.. كل دعائم الفصل العنصري مازالت موجودة طالما ان ذلك سيستمر فان جميع التدابير التي اتخذت لمحو التمييز العنصري يجب ان تستمر » .

وذكر الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي بالمطالب الثلاثة التي ستقدمها حكومته في ١١ نيسان ابريل الى الحكومة قبل افتتاح المفاوضات .. « عودة جميع المنفيين بعد اصدار عفو عام واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ورفع حالة الطوارىء » .

على هامش الدورة الأولى لوزراء الخارجية بمسقط
خطوات هامة لتحقيق «التوازن» بين دول التعاون والمجموعة الأوروبية

تقرير خاص لـ الاسبوعي :

« ان واجبنا ليس البحث عن حلول للمشكلات الراهنة فحسب ولكن ان نوجد رؤى وافاقا للمستقبل اذ ان الفائدة من ايجاد علاقات تجارية جديدة هي خدمة المصالح المتبادلة للطرفين على المدى المتوسط والبعيد » .

هكذا لخص صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، في كلمته امام اجتماعات الدورة الاولى لوزراء خارجية دول مجلس التعاون والمجموعة الاوروبية التي عقدت في مسقط في مطلع هذا الاسبوع ، لخص المهمة الاساسية التي يجب على وزراء خارجية المجموعتين اعطاؤها كل الاهتمام والجهد خلال اجتماعاتهم الدورية التي ستنعقد كل عام في احدى العواصم الخليجية او الاوروبية .

وقد جاء هذا اللقاء الاول تنفيذا للاتفاقية الموقعة بين المجموعتين في لوكسمبورج في شهر يونيو ١٩٨٨ ، مليئا بالعديد من الفعاليات في جانب العلاقات الاقتصادية فضلا عن تناوله للقضايا السياسية العربية والدولية .

■■■

وفي المجال الاقتصادي الذي استحوذ على اكثر اهتمامات اعضاء الوفدين ، عرض الجانب الخليجي وجهة نظره حول أهمية التعاون الاقتصادي بين الجانبين بصورة واضحة مدعومة بالحقائق والارقام مما يشجع ويؤكد ضرورة وجود اتفاقية تجارية واقتصادية متوازنة ومستقرة بين المجموعتين تأخذ بعين الاعتبار المصالح الاقتصادية والاستراتيجية والتجارية ذات المدى البعيد .

ورغم ان البيان المشترك لم يشر الى نتائج محددة في الوقت الراهن الا انه تناول ٣ نقاط هامة تشكل في ذاتها سبل التوصل الى الاهداف الطموحة وازالة العقبات العارضة .

■ النقطة الاولى : اعطاء الاولوية للتعاون في مجالات الصناعة والتجارة والخدمات والزراعة والعلوم والتقنية والطاقة مع اعطاء اهتمام خاص للقضايا المتعلقة بالاستثمار .

■ النقطة الثانية : تكليف لجنة التعاون المشترك بين الجانبين لبحث سبل التعاون في هذه المجالات سابقة الذكر .

■ النقطة الثالثة : عبر الجانبان عن العزم على التوصل الى اتفاقية تجارية متوازنة تقدم تحسنا حقيقيا في الشروط الحالية للتجارة بين الجانبين .

■■■

بيد ان عامل الوقت هام فيما يتعلق بالنقطة الاخيرة من اجل تحرير التبادل وازالة القيود سواء الكمية او الجمركية مما سيدفع بمجالات التعاون المختلفة الى افاق ارحب لان المجموعة الاوروبية قادمة على مرحلة جديدة عام ١٩٩٢ بقيام الاتحاد الاوروبي الذي سيعنى بمصالح اعضائه الـ ١٢ وصادراتهم ومنتجاتهم اكثر من صادرات ومنتجات الشركاء الاخرين ولذا فان الجانبين مدعوان الى الاسراع في اتخاذ الخطوات الكفيلة بوضع اطر ثابتة للتبادل تقوم على اساس المصلحة المشتركة للجانبين وليس لجانب واحد .

وقد ساهم مجلس التعاون الخليجي من جانبه في تنمية الاعتماد الاقتصادي المتبادل عن طريق الغاء او تخفيف الحواجز التجارية على صادرات المجموعة الاوروبية مما ادى الى بلوغ حجم هذه الصادرات اكثر من ١٥ مليار دولار بما يعادل حوالي ثلث مجموع واردات دول مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٨ .

يقول سمو وزير الخارجية الامير سعود الفيصل « ان الجماعة الاوروبية تعد اهم مصدر للبضائع في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة فاقت ٣٢٪ من مجموع مشترياتها المستوردة لعام ١٩٨٨ كما ان دول المجلس تعد رابع اهم سوق لصادرات دول الجماعة الاوروبية بعد الولايات المتحدة الامريكية واليابان ودول « الافتا » موضحا سموه ان الاعتماد الاقتصادي المتبادل بين الجانبين شهد نموا متزايدا بسبب اختفاء الحواجز التجارية في دول المجلس » .

■ وفي المقابل ما هو حجم صادرات دول التعاون الى المجموعة الاوروبية ؟

● شكلت واردات دول السوق من منطقة الخليج نحو ٥٪ فقط من اجمالي وارداتها . ويهيمن النفط على الصادرات الخليجية الى اوروبا حيث يبلغ اكثر من ٨٠٪ غير ان طبيعة هذه الصادرات آخذة في التغير بسبب تطور صناعة البتروكيماويات في دول التعاون وغيرها من الصناعات الاخرى .

فلا شك ان التنمية الصناعية في الخليج تعتبر « خيارا حتميا » كما يقول الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين .. ان عدد المصانع بلغ حتى الان اكثر من ٤٧٨٥ مصنعا . كما بلغت الاستثمارات الصناعية حوالي ٣٩.٦ مليار دولار خلال النصف الاول من الثمانينات .

كما ارتفعت مساهمة القطاع الصناعي في اجمالي الناتج المحلي لدول المجلس من ٤.٨٪ عام ١٩٧٥ الى ١٠.٧٪ عام ١٩٨٧ وينتظر ان ترتفع الى ١٥٪ في منتصف التسعينات .

وفي اطار التبادل التجاري المتكافىء بين الجانبين لابد ان تجد الصناعة الخليجية وعلى راسها البتروكيماويات منفذا مفتوحا بلا قيود الى داخل السوق الاوروبية مثلما تتدفق الصناعات الاوروبية بغير حواجز داخل اسواق مجلس التعاون .

وليس هناك مدعاة للخوف من سياسة التنويع الاقتصادي التي تنتهجها دول التعاون الخليجي حاليا طالما ان هذه السياسة لها ما يبررها وتعود بالنفع على شعوب المنطقة والشركاء التجاريين .

وقد اوضح ذلك سمو الامير سعود الفيصل بقوله : « ان عدم الاستقرار الذي تتسم به الاسواق البترولية في العقد الاخير يعتبر مبررا لسياسة دول المجلس الرامية الى تنويع اقتصادياتها مشيرا الى ان هذا التنويع لا يجب النظر اليه باعتباره يشكل تهديدا للشركاء والتجاريين المقربين من دول المجلس بل وينبغي ان ينظر اليه على انه فرصة لتوسيع العلاقات التجارية لدول المجلس تمشيا مع منطق سياسات السوق الحرة » .

ومن منظور اقتصادي واسع فان المجموعة الاوروبية ستكون اكثر استفادة من قيام صناعات خليجية وفتح ابوابها امام صادرات هذه الصناعات « ولا سيما البتروكيماويات » . فاذا نظرنا الى المصانع القائمة او المزمع انشاؤها داخل دول مجلس التعاون نجد انها تعتمد بدرجة كبيرة جدا على ادوات تكنولوجية اوروبية اي انها تضمن سوقا لمنتجات اوروبية رئيسية .

■■■

واذا كانت المجموعة تفرض معوقات امام صناعة البتروكيماويات الخليجية النامية بحجة تأثيرها السلبي على مثيلتها الاوروبية دون النظر الى الاعتبارات الاكثر اهمية فان المطلوب في اطار المفاوضات المستمرة التوصل الى صيغة مشتركة ليس فقط لازالة الحواجز امام صناعة البتروكيماويات ولكن لفتح الباب والغاء الحواجز التسويقية امام الصناعات الخليجية الاخرى الناضجة في المستقبل فالاتفاقية المطلوبة لا تتعلق بسلعة محددة ولا بفترة زمنية محددة ولكن يجب ان تقوم على استراتيجيات ثابتة واهداف بعيدة المدى تضمن التوازن وترعى المصالح على قدم المساواة .

فالهدف من المفاوضات كما يقول سمو الامير سعود الفيصل « ليس التضحية بمجموعات من المصالح في سبيل مجموعة اخرى بل ان الهدف هو ان تسهم هذه المفاوضات في ايجاد اطار مساعد ذي فوائد متبادلة للعلاقات المتنامية » .

■■■

ومن الممكن في حالة نجاح المفاوضات في ازالة القيود امام الصناعات الخليجية التوصل الى صيغة لاقامة مشروعات مشتركة تعتمد على التقنية الاوروبية المتقدمة والمزايا الخليجية في مجال الطاقة وغيرها .. هذه المشروعات ستحقق فوائد مشتركة للجانبين من اهمها استثمار الامكانات المتاحة لديهما وتشغيل الطاقات العاطلة وتحقيق التوازن بين العرض والطلب .

ولا شك ان المرحلة المقبلة تتطلب منا جهودا كبيرة لتدعيم الصناعات الوطنية وزيادة جودتها حتى يمكن ايجاد اسواق بديلة لها في كل الاحتمالات وتوحيد المواقف التفاوضية في اجتماعات لجان التعاون المشتركة المنوطة بتنفيذ ما تم التوصل اليه في اجتماعات الدورة الاولى لوزراء الخارجية بدول التعاون والمجموعة الاوروبية ودراسة امكانية اتخاذ مواقف مماثلة في التعامل مع الشركاء التجاريين .

الوطن
محليات ـ محليات ـ محليات ـ محليات

عمدة لوس انجلوس يزور دار رعاية الاطفال المعوقين ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون



الرياض ـ محمد اليحيى :

قام معالي عمدة مدينة لوس انجلوس السيد توماس برادلي مساء امس الاول بزيارة استطلاعية لمقر دار رعاية الاطفال المعوقين وكان في استقبال معاليه صاحب السمو الملكي الامير مقدم طيار سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس الادارة حيث قام معاليه بجولة على اقسام الدار الرئيسية شملت المركز الطبي وصالة العلاج الطبيعي والعلاج المهني والمسح الطبي بعد ذلك توجه معاليه بصحبة سمو الامير سلطان الى المركز التعليمي واطلع على نماذج من الفصول الدراسية حيث شاهد بعض الانشطة التربوية الهادفة بعد ذلك توجه معاليه الى مساكن الاطفال واستمع من المسئولين الى شرح مفصل عن الخدمات التأهيلية والعلاجية التي تقدمها الدار للاطفال المعوقين .

وفي نهاية الزيارة توجه الضيف الى الصالة الرئيسية بالدار حيث تبودلت الهدايا التذكارية .

وقد قام الامير سلطان بن سلمان بتقديم درع جمعية رعاية الاطفال للسيد توماس ثم سجل كلمة في سجل الزيارات قال فيها :

في الواقع لقد سررت كثيرا بزيارتي لهذا المركز لرعاية الاطفال المعوقين والذي اعتبره في نظري مركزا شاملا ومتكاملا من جميع النواحي الطبية لخدمة الاطفال المعوقين كما اعتبره من افضل المراكز التي رايتها ..وفي ختام تصريحه قال ابارك لكم هذه الجهود المخلصة واتمنى لكم مستقبلا مشرفا .

وكان السيد توماس برادلي ـ عمدة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا الامريكية والوفد المرافق له الذي يزور المملكة بدعوة من صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض قد قام بزيارة لمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون ظهر امس الاول وكان في استقباله المشرف العام على المستشفى د. سامر صالح اسلام والمدير التنفيذي روبرت كونجار والمدير الطبي بالنيابة د. احسان بدر، وقام بجولة على اقسام المستشفى واستمع الى شرح من المشرف العام وقد شملت الجولة غرف الفحص وقسم المعالجة باشعة الليزر وقسم الاشعة فوق الصوتية وقسم البناء التجميلي وجهاز اكتوبوس لقياس مجال الرؤية وقسم التدريب والندوات والمكتبة الطبية حيث شاهد مقطعا من فيلم عن زراعة القرنية كما شملت الجولة زيارة قسم المرضى المنومين وقسم الاشعة الطبقية وبنك العيون وفي نهاية الجولة سجل كلمة في سجل الزيارات ابدى فيها اعجابه بما شاهده ثم اوضح المشرف العام للضيف ماوصلت اليه المملكة من تقدم في مجال طب العيون بفضل الدعم السخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين الرشيدة. واجاب على استفسارات الضيف والوفد المرافق .

المملكة تشارك في اجتماعات مسئولي التعليم التقني بدول التعاون الخليجي



□ د. عبدالوهاب عطار □

كتب ـ علي الخواهر .

شاركت المملكة في اجتماعات مسئولي التعليم التقني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في دولة الامارات العربية المتحدة التي اختتمت اعمالها امس الاول .

وقد مثل المملكة في هذه الاجتماعات الدكتور فؤاد مالكي عميد الكلية التقنية بجدة ..

واوضح مصدر بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ان الاجتماع ناقش بعض القضايا والموضوعات المتعلقة بتطوير التعليم التقني.. كما تبادل المشاركون في الاجتماع المعلومات والخبرات فيما يخص التعليم التقني بدول مجلس التعاون الخليجي التي تسعى الى الارتقاء بمستويات هذا النوع العالي من التعليم .

والمعروف ان المملكة يوجد بها ست كليات تقنية متوسطة تتبع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في كل من . الرياض وجدة والدمام والقصيم والاحساء وابها ويتوفر بهذه الكليات العديد من التخصصات التقنية المتقدمة التي تحتاجها البلاد لتوسيع قاعدة الكوادر الوطنية الشابة والمؤهلة في مختلف المجالات الفنية والتقنية من اجل تقدم ونهضة البلاد الصناعية .

ويلقى التعليم الفني بصورة عامة والتعليم التقني بصورة خاصة اهتماما متزايدا وتشجيعا من المسئولين في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ويلقى هذا التعليم اقبالا متزايدا من الشباب .

اكثر من ٤١١ الفا راجعوا عيادات مستشفى قوى الأمن بالرياض العام الماضي

الرياض ـ محمد اليحيى :

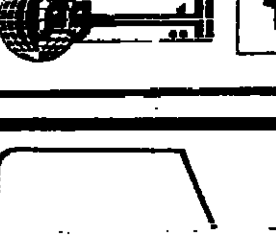
صدر مؤخرا عن مستشفى قوى الامن التقرير الاحصائي السنوي لعام ١٤٠٩هـ موضحا الانجازات الطبية الكبيرة التي حققها مستشفى قوى الامن في ظل الدعم السخي الذي يلقاه من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية .

وقد اشتمل التقرير على ابرز الانجازات والسمات المميزة لخدمات المستشفى والاقسام الطبية التي تضم اقسام الطب الباطني والجراحة، والنساء والولادة والاطفال والجراحة التجميلية، والتقويمية وجراحة الاطفال والمسالك البولية، والعيون والانف والاذن والحنجرة والجراحة العامة، والتخدير والطوارىء والاسنان.. كذلك اهم الخدمات التي تقدم للمرضى من خلال العيادات التخصصية والرعاية الاولية وادارة النوعية وغير ذلك من الاقسام التي لها علاقة مع المراجعين.. كذلك تضمن التقرير معلومات كافية عن الشئون الفنية وادارة شئون المرضى وادارة التعليم والتدريب والشئون الادارية والمالية.. واشتمل التقرير على الاحصائيات الخاصة باقسام العلاج بالمستشفى والتطور السريع الذي شهده من خلال الامكانات الكبيرة المتوفرة .

واوضح التقرير السنوي لمستشفى قوى الامن اعداد المراجعين للعيادات فقد بلغ عدد مراجعي عيادة الرعاية الاولية خلال العام الماضي ٢٢٦٫٧٨٩ مراجعا، اما مراجعو العيادات التخصصية فقد بلغ عددهم ١٢٨٫٠٤١ مراجعا، كما بلغ عدد العمليات الجراحية التي اجريت للمرضى المنومين ٣٫٥٩٨ عملية، كما تم اجراء ٢٫١٢١ عملية جراحية بوحدة الجراحة اليومية ويصبح اجمالي العمليات الجراحية التي اجريت للمرضى المنومين بالاضافة الى الجراحة اليومية « النهارية » ٥٫٧١٩ عملية مقابل ٤٫٢١٤ عملية في عام ١٤٠٨هـ بزيادة قدرها ٣٥٫٧١٪ كذلك فقد راجع قسم الطوارىء والذي يقدم خدماته على مدار الاربع والعشرين ساعة ٤٥٫٩٧٨ مراجعا .

وقد اشار التقرير الى انه تمت زيادة عدد اسرة المستشفى الى ٢٦٥ سريرا في نهاية عام ١٤٠٩هـ. وبالمقارنة مع ١٢٠ سريرا في عام ١٤٠٨هـ وقد زاد عدد المرضى المنومين زيادة كبيرة فقد بلغ عدد المرضى المنومين ١٥٫٢١١ مريضا بالمقارنة مع ١٠٫٨٦٤ مريضا في عام ١٤٠٨هـ وزيادة عدد العمليات الجراحية بوحدة الجراحة اليومية حيث بلغت النسبة ١٥٪ عن العام الماضي وبلغت نسبة الزيادة ١٢٫٤٪ في اعداد المرضى الذين راجعوا قسم الطوارىء مقارنة بعام ١٤٠٨هـ وبلغت نسبة الزيادة في عدد مراجعي العيادات التخصصية ٨٪ مقارنة بعام ١٤٠٨هـ .

وتشير الاحصائيات ضمن التقرير الى الزيادة المستمرة في اعداد المراجعات لعيادة النساء والولادة حيث تم فحص وعلاج ٢٤٫٧٥٥ حالة بالعيادات التخصصية في مقابل ٣٠٫٨٧٦ حالة في عام ١٤٠٨هـ بنسبة زيادة قدرها ٩٫٠٣٪ هذا الى جانب من تم فحصهن وعلاجهن بعيادات النساء والولادة بالرعاية الاولية



مكتبة عين الأصل

اخبار العالم الاسلامي

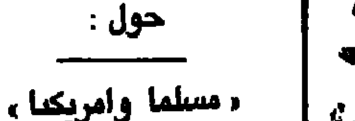
الداعية ديدات : يقوم بجولة للدعوة الاسلامية

نيوجرسي - إينا :

حذر الداعية والمفكر الاسلامي احمد ديدات من الكتب التي تسيء الى الاسلام وطالب المجتمع المسلم بالوقوف في وجهها ومحاربتها لما لها من اثر سيء.

كما حذر ديدات ، في محاضرته التي القاها في ولاية نيوجرسي الامريكية من اليهود وما عرفوا به من الخبث والسعي بالفتنة بين الناس منذ القدم وضرب مثلا على ذلك ببعض ماورد في كتب الانجيل والمعترف بها السواد الاعظم من المسيحين ومن ذلك سعي اليهود للايقاع بين المسيح عليه السلام وبين حكام فلسطين في عصره .

هذا ومعلوم ان ديدات يقوم بجولة للدعوة الاسلامية زار خلالها بعض الدول الاوربية الى جانب امريكا بهدف نشر الاسلام وتصحيح مفاهيم الشعب الامريكي عنه حيث يلقي عددا من المحاضرات في عدة ولايات امريكية .



حول : « مسلما وامريكيا »

نيوجرسي - إينا :

وجه المركز الاسلامي في « ابست اورانج » الدعوات الى الائمة وقادة الجالية الاسلامية في ولايتي نيوجرسي ونيويورك لحضور اللقاء السنوي الذي يقيمه في مدينة « نيويورك ».

وسيكون ضيف الشرف في هذا اللقاء الداعية الاسلامي المعروف الامام سراج وهاج وموضوع المناقشة في الاجتماع عنوانه ماذا يطرا عندما يكون الشخص مسلما وامريكيا .

وتكون هذه المناسبات في الغالب فرصة لجمع التبرعات لتنفيذ المشاريع الاسلامية .

لجنة اغاثة اريتريا

الكويت - اينا :

صرح جاسم العيناتي / رئيس لجنة افريقيا في جمعية احياء التراث الاسلامي الكويتية الى ان مشروع طباعة وتوزيع القران الكريم قد حقق نجاحا طيبا في مرحلته الاولى والتي تهدف الى طباعة مليون نسخة من جزء /عم/ وتوزيعها على المدارس القرآنية في افريقيا مما حدا باللجنة الى العمل على تطوير الطبعة الثانية من الجزء بادخال تفسير مبسط لمعاني الايات مع قاعدة تعليمية بسيطة / القاعدة البغدادية/ .

وعن اخر نشاطات جمعية احياء التراث الاسلامي في القارة الافريقية قال العيناتي / ان الجمعية قد انشات لجنة جديدة هي / لجنة اغاثة اريتريا / والتي باشرت اعمالها منذ شهر والهدف الاسلامي من انشاء هذه اللجنة هو دعم واغاثة المسلمين الاريتريين الذين يتعرضون من ان لاخر الى حملات الابادة والتشريد .

العناية بالشباب وتوجيهه

بغداد - إينا :

يشارك العراق في الندوة المتخصصة حول العناية بالشباب المسلم وتوجيهه التي ستعقد في موريتانيا هذا اليوم « الجمعة » .

وتناقش الندوة التي تقيمها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة عدة بحوث ودراسات تضمنت موقع ثقافة الشباب بين ثقافات الفئات الاجتماعية الاخرى والعوامل الاجتماعية والاقتصادية واثرها على ثقافة الشباب .

كما تناقش الندوة على مدى اربعة ايام دور المؤسسات الثقافية في مسلسل التنمية الثقافية ودور وسائل الاعلام في ترسيخ الوعي الثقافي لدى الشباب وخطر الغزو الثقافي على الشباب المسلم .

وسيساهم العراق في بحث اعد لهذا الغرض موضوعه « دور وسائل الاعلام في ترسيخ الوعي الثقافي لدى الشباب » .

العلماء يحذرون

جدة - إينا :

حذر عدد من المفكرين وعلماء الدين الاسلامي من نتائج الجولات التي يقوم بها بابا الفاتيكان في الدول الاسلامية والمناورات الخطيرة التي يراد بها الالتفاف حول المسلمين وايقاف المد الاسلامي المتنامي في مختلف بقاع العالم .

وجاء في التحذير ان الدعوات التي تنطلق للترويج للتقارب بين الاسلام والنصرانية لاتقوم على اسس صادق وان هذه الدعوات تنطلق لتخفي وراءها انشطة ملتوية يراد بها اخراج المسلمين من الدين الحنيف .

الفكر الإسلامي

● الأستاذ محمد قطب يحاضر عن :

الأدب الإسلامي بين النظرية والتطبيق

● متابعة : عبدالقادر الزين :

● ان يعتلي منبر « النادي الأدبي في الشرقية » أول مرة « فحل » من فحول الأدب والفكر والمعرفة . في عالمنا المعاصر الأستاذ : محمد قطب .. فان هذا من اليمن الطالع .

● وهذا ما حدث في يوم الثلاثاء ١٦ من شعبان ١٤١٠هـ حيث غصت قاعة المحاضرات الكبرى بمبنى أمانة مدينة الدمام بالأدباء .. والشعراء .. والمفكرين .. وبالجمهور الكبير المحب لفضيلة أستاذنا المحاضر ..

● وان كان لي من تقديم لعرض هذه المحاضرة الهادفة فانه لا يسعني إلا أن أترك المجال للقارىء الكريم الذي لم تتح له فرصة الحضور لسماعها مباشرة أن يقرأها متمتعاً بما فيها .. فقد جاءت مناسبة في وضعها .. مناسبة في وقتها وقد وضع الأستاذ محمد . فيها « النقاط على الحروف » .

الأدب قضية من قضايا الدعوة

ان صلتي بالأدب هي صلة الذكرى ، وصلة الماضي ، ولكني مع ذلك حين أدعى للحديث عن الأدب الاسلامي ، لا أستطيع أن أتأخر ، لانها قضية من قضايا الدعوة .. ولا تستطيع الدعوة ان تستغنى عن هذا الميدان فهو من ميادينها الأصيلة ، واذا كان أعداء الاسلام يستخدمون الأدب لمهاجمة المفاهيم الاسلامية ، والتصورات الإسلامية ، والأخلاقيات الاسلامية ، والسلوك الاسلامي ، فنحن حريون أن نستخدم الأدب في عرض الاسلام وفي الدعوة الى الاسلام ، وفي محاربة الأفكار الهدامة التي تجيؤنا عن طريق الغزو الفكري تحاول تحطيم عقائدنا وتحطيم شخصيتنا الاسلامية ..

لذلك فإني استجيب حين أدعى « للحديث عن الأدب الاسلامي » ..

الأدب الاسلامي

● أبدأ بسؤال : ما الأدب الاسلامي ؟ وهل هناك فرق بين الأدب الاسلامي وغيره من الآداب ؟ ولماذا نضع هذه الصفة « الاسلامي » ؟ لماذا نقحمها في ميدان الأدب .. وما صلة الأدب بالاسلام ؟ الأدب فن « تعبير .. كلام .. فما صلة هذا بالاسلام؟ .. أم تريدون أن تقلبوا الأدب وعظاً وارشاداً ليكون اسلامياً ؟

* وأريد أن أبدأ كلامي بالاجابة على هذا السؤال : هل هناك فرق بين الأدب الاسلامي وغيره من الآداب ؟ وما مفهوم الأدب الاسلامي ؟

.. فاما ان هناك فرقاً جوهرياً بين الادب الاسلامي وغيره من الآداب ، فان كل لون من الأدب له منهج . والأدب الاسلامي له منهج خاص متفرد ، قد يشترك مع غيره من المناهج اشتراكات جزئية ، ولكنه ينطلق ابتداء من منطلق متفرد لا يتقنه إلا من عاش الاسلام بالفعل ولا يدرك الفوارق بينه وبين الآداب الأخرى إلا من نظر من زاوية الرصد الاسلامي ... أقول على سبيل التقريب ، هناك أشياء مهما أشرت الى الرائي اليها يقول لك لا أراها ، لماذا ؟ لانه يقف بعيدا عن الزاوية التي منها يستطيع أن يرى الشيء الذي أشير اليه .. لكنه اذا نظر من الزاوية التي ينظر فيها الى هذا الشيء فانه يستطيع أن يدرك هذه الحقيقة .

فكذلك الأدب الاسلامي ، من لم يمارس الأدب شعوراً وفكراً وسلوكاً .. من لم تكن تصوراته هي تصورات الاسلام ، وعقيدته هي عقيدة الاسلام ، وسلوكه هو سلوك الاسلام . سيقف حائراً أمام هذه القضية يسأل ما الفرق بين الأدب الاسلامي وغيره من الآداب .. وكيف يكون الأدب اسلامياً ، كيف يكتسب هذه الصفة .

لكن الذي يعيش الاسلام حقيقة لا وراثة - وهذه نقطة مهمة - فاننا في حياتنا الحديثة صار كثير منا كأنه ورث الاسلام وراثة أي انه لا يمارسه حقيقة ، لا يعيش به فكره وسلوكه ومشاعره ، إنما هو تراث الآباء والأجداد ، وقد حذرنا الله من أن يتحول ديننا أو كتابنا الى تراث « مجرد تراث » لأنه قال عن بني اسرائيل تحذيراً للأمة الاسلامية : « فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب » يعني أخذوه وراثة .. يعني : لا ينظرون اليه على انه كتابهم الملزم لهم الذي فيه منهج حياتهم الذي ينطلقون من أوامره ونواهيه . إنما هو تراث . تراث الآباء والأجداد .

هذا الذي وقع من بني اسرائيل . جاء تحذيراً للأمة حتى لا تقع فيه ولكنها وقعت للأسف . فتحولت أجيال من المسلمين الى اسلام تقليدي وموقفها من الكتاب المنزل على انه تراث .. ورثوا الكتاب .. لا يعيشونه واقعاً لا يمارسون الحياة من خلاله عندئذ تغيب عنهم كثير من المفاهيم الاسلامية ، ويقفون في التيه لا يستطيعون ان يميزوا بين ما هو اسلامي وبين ماهو غير اسلامي ، ولا يعرفون هذه الصبغة التي أصبغ بها دين الله « صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة » .

الفرق بين الأدب الاسلامي وغيره من الآداب

لذلك أقول : انه لكي يتبين لنا الفارق الجوهري بين الأدب الاسلامي وبين غيره من الآداب ، ينبغي لنا أن نعيش الاسلام بالفعل ، لا على انه تراث الآباء والأجداد بل على انه حياتنا اليومية .. حياتنا اللحظية .. كل لحظة من حياتنا نعيشها اسلاماً ، فنكون بذلك مقتدين بالجيل الأول رضوان الله عليهم بقوله تعالى : ﴿ ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ﴾ يعني على جميع الأحوال ، هكذا كان ذلك الجيل الفذ يذكر الله في جميع أحواله ، يذكره باللسان ويذكره بالقلب ، ويذكره بالفكر ، ويذكره بالسلوك ويذكره بالعمل .. عندئذ كان كل شيء يصدر عنهم اسلامي ، سياستهم اسلامية ، اقتصادهم اسلامي ، اجتماعهم اسلامي ، سلوكهم اسلامي ، أدبهم كذلك بالتالي أدب اسلامي .

حين غابت الأمة عن المنهج الرباني ، ولم تعد تعيش به إلا لحظات خاطفة ، حين خيل اليها ان الاسلام هو الشعائر التعبدية .. لكن المراد اكبر من ذلك بكثير ، فالأية القرآنية تشير الى « النسك » : ﴿ قل ان صلاتي ونسكي ﴾ أي الشعائر التعبدية .. « ومحياي ومماتي » ليس فقط حياتي بل مماتي ايضا « لله رب العالمين » .. وكيف يكون الممات لله رب العالمين ؟ يكون حين يموت الانسان وهو على طاعة الله : « ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون » عندئذ يكون الموت لله في أدنى درجاته ، أما في أعلى درجاته فانه يكون حين يهب حياته في سبيل الله فيكون موته لله في أعلى الدرجات .

هكذا ! تكون ممارسة الاسلام ، وحين نمارس الاسلام فعلا ، يصدر عنا تلقائياً أدب الاسلام ، لاننا نكون مشغولين بممارسة الاسلام في كل لحظة .. وفي كل عمل ، فالأدب نوع من النشاط الانساني الصادر من أعماق القلب ، ومادام القلب مسلما مؤمنا يعيش بالاسلام ، فان انتاجه سيكون اسلاميا بطبيعته .

مقومات الأدب الاسلامي

يتبادر الى أذهان كثيرين حين نقول « الأدب الاسلامي » انه أدب الوعظ والارشاد ، والوعظ من ضرورات الحياة ، ومن ضرورات هذا الدين ، ومنصوص عليه نصا في كتاب الله : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .

ولكني كما أقول وأكرر في كل مناسبة ان الوعظ ليس هو الطريق وان محمداً ﷺ أحب الناس في التاريخ كله الى أصحابه .. ومع ذلك كانوا يقولون : « كان رسول الله ﷺ يتخولنا بالموعظة - أي بين الحين والآخر - مخافة السآمة » .. رسول الله يخشى على صحابته من السآمة لو أكثر من وعظه ، فما بالنا نحن اذا قلبنا كلامنا كله وعظاً ، تكون النتيجة ان ينصرف الناس عنا ولا يتقبلون منا الكلام .

الأدب الاسلامي اوسع بكثير من ان يكون وعظا ، انه يشمل كل مجالات الحياة ، انه تعبير عن الانسان في مواقفه من الله سبحانه وتعالى .. من الكون ، من الحياة ، من الانسانية ، أي : كل شيء يتناوله الأديب داخل في مجال الأدب الاسلامي .

والأدب نستطيع ان نعرفه بأنه : التعبير الموحي الجميل عن التجربة النفسية التي يخوضها الأديب .

فهي تشمل كل شيء في حياته .. تشمل كل ما يفكر فيه ، أو ما يمكن ان يفكر فيه ، وكل ما يشعر به أو يمكن ان يشعر به في تعبير جميل .

وأحب ان الفت النظر ان الجمال امر مهم في الادب وفي الدين ، وفي كتاب الله اشارة الى الجمال ، وتوجيه للنظر اليه ، لان الله خلق الكون جميلا ، وخلق في النفس البشرية حاسة تلتقي مع الجمال ، وتنسجم معه ، والله سبحانه وتعالى يوجهنا الى الجمال . حيث يتجه الناس الى المنفعة ، يحدثنا عن الانعام ، وحين نتكلم نحن البشر عن الانعام فالذي يلفتنا فيها هو الفائدة .. اصوافها .. ولحومها .. وألبانها .. وحملها للمسافرين .. وغير ذلك من المنافع .. لكن الله يضيف الى ذلك قوله سبحانه : « ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون » .. فينبهنا الى الجمال . حيث قد تتجه الى الفائدة وحدها .. وينبهنا الى الجمال في الكون : « حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها » لفت النظر الى البهجة في هذه الكائنات .. « لتركبوها وزينة » لتركبوها هذه هي الفائدة « وزينة » هذا هو الجمال .. حس الجمال موجود في النفس البشرية الله أوجده ، كما أوجد الجمال في الكون أوجد في النفس الحاسة التي تستجيب للجمال وتتفاعل معه ، والأدب يصدر من هنا من هذه الحاسة التي تحس بما في الكون من جمال ، ليس الكون المادي وحده ، الكون الانساني ، خلق الله المعجز ، فيه جمال في كل جزئية منه جمال ، في الحياة البشرية جمال حين تكون مستقيمة على منهج الله تكون جميلة والأديب المسلم يستجيب لهذا الجمال سواء في الكون المادي .. أو في الحياة البشرية أو في القيم ، أو في السلوكيات النظيفة العالية ، فتنفعل بها نفسه فيتحدث لنا فيكون أدبه أدباً اسلامياً .

الفارق بين الأديب المسلم وغيره من الأدباء

الفارق بين الأديب المسلم وبين غيره من الأدباء .. في المنطلق وفي التصورات .. ولنأخذ سر بعض الأمثلة التي تشرح لنا هذا الفارق ..

اختار على سبيل المثال : « فكرة المأساة في الأدب اليوناني » .. التي ورثتها الآداب الأوروبية .. كيف تنشأ المأساة في حس الشاعر اليوناني القديم وانتقل هذا الحس الى اجيال من الادباء الغربيين فصاروا يتحدثون عن المأساة في الحياة البشرية . كحديث اجدادهم من الاغريق .

.. لكي تتصوروا معي منطلق الأديب اليوناني او الشاعر اليوناني في تصويره للمأساة احب ان اعرض لكم اسطورة من اساطير اليونان لتضحكوا ان شئتم . ولكنها جادة في انها شكلت تصورا كاملا للاغريق والأوربيين من بعد ورثة الاغريق .. اسمحوا لي ان اقول على مسئوليتي هم ورثة الجاهلية الاغريقية والجاهلية الرومانية .

في الجاهلية الاغريقية اسطورة تسمى اسطورة « برومسيوس » « سارق النار المقدسة » .. وأنا معني بها لانها بشهادة مفكريهم ماتزال في اللاشعور الأوربي حتى هذه اللحظة ، تشكل موقفهم من الاله ومن الدين .. تقول هذه الاسطورة : ان « زايوس » اله الآلهة ، خلق الانسان من قبضة من طين الارض - « وهذا كما ترون فيه حق ولكن الاسطورة حرفته . الله خلق الانسان من طين الارض » - وسواه على النار المقدسة - « بدلا من النفخة الروحية في قبضة الطين » - والنار المقدسة في الاسطورة ترمز الى المعرفة ، ثم أهبطه الى الأرض وحيداً في الظلام .. تشير الاسطورة ، الى جهل الانسان حين هبط الى الارض ، تقول ان كائنا اسطوريا يسمى « برومسيوس » وأغلب الظن انه يشير الى الشيطان .. اشفق على الانسان في وحدته وظلامه فسرق له النار المقدسة من الاله « زايوس » وأعطاها له .. يشيرون في الاسطورة الى ان الانسان بدأ يتعلم ، فماذا كان من الاهم ؟ يقولون : فانه غضب غضباً شديداً .. لانه لا يريد للانسان ان يتعلم ، لأن العلم من خصائص الاله ، والانسان اذا شارك في العلم فقد شارك في خصيصة الاهية .. والاله يغار من ان يشاركه الانسان في خاصة العلم فغضب على الانسان .. وغضب على « برومسيوس » الذي يرمز الى الشيطان .. فعاقب الاثنين معاً .. فأما « برومسيوس » فقد وكل به نسراً يأكل كبده طيلة النهار وتنبت له كبد جديدة في الليل فيأكل الطير في النهار كبده مرة أخرى .. وهكذا في عذاب أبدي .

أما الانسان فقد تحايل الاله إذ أرسل اليه امرأة لتؤنسه وارسل معها صندوقا هدية .. فلما فتح الصندوق اذا به مملوء بالشرور فتناثرت الشرور وملأت وجه الارض ، وكان هذا هو الانتقام الالهي من الانسان لأنه تعلم .

ما صدى هذه الاسطورة في جسهم هم ؟ التي ورثها أبناؤهم الجدد كما يعترف كتابهم .

هذه هي المأساة في الأدب اليوناني ، رغبة الانسان في اثبات ذاته ، وكيف يثبت ذاته ؟ بتحد الالهة بمعصيتهم والآلهة تغضب على ذلك ، فلما رفع الانسان رأسه حطمته فتحدث المأساة .

ويقول لنا قائل من الذين غزا الغزو الفكري قلوبهم .. ليس عندكم مأساة .. انظروا الى الأدب اليوناني ابرز المأساة ومجدها وابدع في تصويرها ، اما كونه ابدع .. نعم .. اما كون المضمون مضمونا لائقا بالبشرية ؟ فهذه هي القضية التي أعرضها أمامكم الآن ..

كيف ينظر البشر الى الهم ؟ هل هي نظرة التوقير؟ هل هي نظرة الاتباع ؟ هل هي نظرة الامتنان لنعم الله وما أصابه من رحمته على هذا الانسان ؟ وهذا هو المنطلق الاسلامي .. الله هو الذي خلق الانسان .. وهو الذي علمه ، إن العلم في الاسلام ليس شيئا مغتصبا من الاله .. انما هو امر تفضل الاله به على آدم « وعلم آدم الأسماء كلها » .. الله هو الذي علم آدم ولم يكن آدم ليسرق العلم غصبا كما تصوره الاسطورة اليونانية ..

الله أنعم .. أنعم على الانسان بالسمع والبصر والأفئدة وهذا مما يمن الله به على عباده مكررا في كتاب الله .. لم يخلقه ليعذبه ، لم يخلقه ليتركه وحده في الظلام .. إنما خلقه ليكون خليفة .. والخليفة تعني العمارة والسيطرة والبناء والتشييد وأمده الله بما يعينه على الخلافة .. هكذا يشعر المسلم !!

قارن بين هذا الشعور الذي ينطلق منه المسلم في حياته كلها ، وذلك المنطلق المنحرف الذي يجعل الانسان لا يحقق ذاته إلا بعصيان الاله .

ما أبعد المنطلق بين الأديب المسلم والأديب غير المسلم ان اراد الأديب المسلم ان يكتب مأساة ، وما اكثر المآسي فلو اراد الأديب المسلم ان يصور ما في افغانستان ، ان يصور ما يحدث في فلسطين ، ان يصور ما يحدث في جميع العالم الاسلامي ، فكيف تكون كتابته ؟ يتحدث عن مأساة المسلمين من غلبة الشر على الخير في فترة يملي الله فيها للكفار بسنة منه ليمحص المؤمنين ان شاء الله ، ويمحق بعد ذلك الكافرين ان شاء الله .

تصوروا معي الأدب الذي ينطلق من منطلق ان الحياة ما خلقت عبثا ، ليست عبثا .. وليس فيها مجال للعبث .. ويربط الحاضر بالمستقبل ، والأديب الذي يقطع صلة الحاضر عن المستقبل ، يقطع صلة الحياة الدنيا بالآخرة .. فيرى الكون عبثا .. والحياة عبثا .. ولا غاية لها .. وينطلق يعبر كما يحلو له عن العبثية وعن الضياع .

الأديب المسلم صاحب رسالة

الأديب المسلم ، صاحب رسالة ، انه ليس انسانا عاديا واذا كان كل مسلم على الارض هو صاحب الرسالة ، فان الأديب من باب اولى .. هو صاحب رسالة .. اما رسالة كل مسلم يعترف في قلبه انه لا إله إلا الله محمد رسول الله فرسالته ان يحقق الاسلام في ذات نفسه ، ثم رسالته التي اختصت بها هذه الامة دون الامم كلها ، هذه الامة خير الامم ، ومن الخيرية التي اختصها الله بها ان جعل لها رسالتين .. بينما الامم المؤمنة السابقة كلها كانت ذات رسالة واحدة ، يلخصها قوله تعالى : ﴿ وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء . ويقيموا الصلاة . ويؤتوا الزكاة . وذلك دين القيمة ﴾ .

هذه الرسالة التي كلفت بها امة نوح وامة موسى وامة عيسى عليهم صلوات الله وسلامه .

أما امة محمد ﷺ وريثه .. فقد ورثت رسالته ، ورسالته تختلف عن الرسالات السماوية السابقة كلها ، كان كل نبي يرسل الى قومه خاصة .. وأرسلت الى الناس كافة ، وكل نبي كان يأتي لفترة محدودة - في علم الله - من الزمن حتى يبعث رسول آخر .

وهذا النبي ﷺ لا نبي بعده ورسالته هي الرسالة الخاتمة التي تمت بها النعمة الربانية .. ويبقى هذا الدين الى قيام الساعة لا يجد فيه جديد الا ما يجد في حياة البشر من مستجدات يجتهد فيها الفقهاء في حدود المنهج الثابت .

من ثم كانت الأمة التي ورثت محمدا ﷺ مكلفة بالرسالتين معاً :

١ - ان تعبد الله مخلصة له الدين حنيفة وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة .

٢ - وتكون شاهدة على البشرية ..

الأديب صاحب موهبة خاصة من فضل الله سبحانه وتعالى ، وهبه حساً مرهفا ووهبه مقدرة على أداء التعبير الذي يجيش في نفسه وما يعتمل في هذا الحس المرهف .

فهو اذاً صاحب رسالة ، واذا كان كل مسلم صاحب رسالة ، فالأديب بصفة خاصة تتمثل فيه هذه الرسالة ، بما وهب الله له من براعة في الأداء ودقة في التعبير يستخدمها في رسالته .. رسالته نحو الأمة الاسلامية ورسالته نحو البشرية .

الأديب المسلم يدعو الى البناء ، بينما دعاة السوء الذين يقال عنهم أدباء عظام ، يدعون الى التحطيم .

الأديب المسلم يعرض القيم المثلى من خلال مشاعره ، من خلال تجارب بشرية . من خلال صراع الخير والشر في الأرض ، من خلال التصورات الاسلامية تجاه الله سبحانه وتعالى .. تجاه الكون .. تجاه الحياة .. تجاه الانسان .

والانسان هو قضية من أهم القضايا التي يتناولها الأدب .. والأديب المسلم يتناول هذه القضايا ، يتناولها على المستوى الأعلى .. مستوى المنهج الرباني ، لا على المستوى الأدبي الذي ترسمه الآداب الهابطة ، سواء رسمته صراعاً على لقمة العيش ، او صراعاً من اجل البقاء ، او رسمته لحظة جنس هابطة ، او رسمته في دنيا الغرائز .

الأديب المسلم يرسمه ويدعو اليه في آفاقه العليا ..

● وفي ختام حديثي

انني أعرج على قوم ينقلون من أوربا نقلا لا أدري دافعه سموا « حداثيين » .. يقولون : لابد أن نحطم التراث .. نحطم القيود ، لينطلق الفن ليبني . اي شيء يبنى حين يحطم التراث ؟؟ يبني ماذا ؟!

في أوروبا هذه الصيحة مبررة ومعقولة .. لأن تراثها الديني كان تراثا سيئا جدا .. الدين الذي عرفته اوربا ليس هو الدين السماوي ، إنما هو دين محرف من صنع الكنيسة حرفت عقيدته فجعل عيسى ربا وجعل إبناً لله .. فكانت عقيدة شرك وتثليث .. ثم فصلت عقيدته عن شريعته ، فقدم للناس عقيدة بلا شريعة ، ثم وجه عن طريق الرهبانية ، وطغت الكنيسة بسلطانها على الناس فحجرت على عقولهم ان تفكر ، وعلى قلوبهم ان تنطلق ، وعلى كيانهم كله ان يعمر الارض فكان لابد حين تريد اوربا الحياة . كان لابد لها ان تحطم التراث .. تحطم ما تسميه هي في تاريخها تراث القرون الوسطى المظلمة .

أما نحن فلماذا نحطم تراثنا ؟ هل تراثنا فاسد كتراثهم ؟ هل ديننا محرف كدينهم ؟ هذا هو الدين الصحيح .. الدين الرباني الذي حفظ الله كتابه الى يوم القيامة .. هذا هو الدين الذي نشر الحضارة في الأرض ونشر النور ونشر العلم يوم كانت هناك أمة تؤمن به إيماناً كاملا راسخاً وتمارسه في واقع الحياة ..

ما الدعوة التي يجب أن ننطلق منها .. أهي التحطيم أم إعادة البناء ؟!

فالصيحة التي يجب أن نصيحها في هذه الأمة أن تصحو وتعود الى تراثها والى منبع قوتها .. هذا هو منطلق الأديب المسلم وليس هو تقليد أوربا فليكن أدبنا في خدمة الدعوة .. في خدمة الله .

مجمع الفقه :

حكم اجراء العقود بالات الاتصال الحديثة

جدة ـ إينا :

استانف مجمع الفقه الاسلامي صباح السبت الماضي اعماد دورته السادسة التي انعقدت بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.. حيث تم خلال الجلسة بحث حكم اجراء العقود بالات الاتصال الحديثة .

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الدولية « إينا » ان تسعة بحوث تم اعدادها في هذا الموضوع تدور حول الاحكام الفقهية المقررة في اجراء العقود بالات الاتصال كالتلكس والفاكس وما شابهها .

من جهة ثانية اختتم المجمع يوم الجمعة جلسة عمله المسائية والتي تم خلالها بحث موضوع « بيع التقسيط » حيث تقدم « ٧ » علماء ببحوثهم الى المجمع وتضمنت الاحكام الفقهية في هذه المسالة الهامة كما شملت البحوث موضوع الكمبيالات البنكية والاوجه المختلفة لها .



□ امين علم المجمع الحبيب بلخوجه □

رجل بريطاني يعلن اسلامه

الرياض ـ اينا :

اشهر رجل بريطاني يعمل في الخطوط الجوية العربية السعودية اسلامه بعد ان درس الاسلام دراسة وافية وعرف انه خير الاديان السماوية .

وقد زود المهتدي الجديد واسمه / برنار رودنج / بالكتب الدينية التي توضح له حقيقة الاسلام حيث اصبح في عداد المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم .

مواقيت الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٥.٠٤	٦.٢٣	١٢.٢٧	٣.٥٣	٦.٣٤	٨.٠٤
	غ	١٠.٣٢	١١.٥١	٥.٥٥	٩.٢١	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٥.٠٣	٦.٢٣	١٢.٢٨	٣.٥٥	٦.٣٥	٨.٠٥
	غ	١٠.٣٠	١١.٥٠	٥.٥٥	٩.٢٢	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٤.٣٤	٥.٥٥	١٢.٠٠	٣.٢٧	٦.٠٦	٧.٣٦
	غ	١٠.٢٩	١١.٥٠	٥.٥٥	٩.٢٢	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٤.١٩	٥.٤١	١١.٤٦	٣.١٤	٥.٥٣	٧.٢٣
	غ	١٠.٢٧	١١.٤٩	٥.٥٤	٩.٢٢	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٤.٤٤	٦.٠٥	١٢.١١	٣.٣٨	٦.١٨	٧.٤٨
	غ	١٠.٢٨	١١.٤٩	٥.٥٥	٩.٢٢	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٥.١٢	٦.٣٥	١٢.٤٠	٤.٠٨	٦.٤٧	٨.١٧
	غ	١٠.٢٦	١١.٤٩	٥.٥٤	٩.٢٢	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٤.٥١	٦.١٧	١٢.٢٣	٣.٥١	٦.٣٠	٨.٠٠
	غ	١٠.٢٣	١١.٤٩	٥.٥٥	٩.٢٣	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٤.٥٥	٦.١٢	١٢.١٧	٣.٤٠	٦.٢٣	٧.٥٣
	غ	١٠.٣٤	١١.٥١	٥.٥٦	٩.١٩	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٤.٥٦	٦.١٢	١٢.١٧	٣.٣٨	٦.٢٢	٧.٥٢
	غ	١٠.٣٥	١١.٥١	٥.٥٦	٩.١٧	١٢.٠٠	١.٣٠

مدير ادارة الشباب والطلاب بمنظمة الدعوة الاسلامية

شبابنا بحاجة إلى إعادة قراءة سيرة الرسول العظيم.. وصحابته الكرام

ادارة الشباب في منظمة الدعوة الاسلامية تقدم الاسلام للشباب في افريقيا.. عبر الوسائل المتاحة !

الدمام ـ الفكر الاسلامي :

هذا اللقاء أهدي الى الفكر الاسلامي في جريدة اليوم من مدير ادارة الشباب والطلاب بمنظمة الدعوة الاسلامية . . أجراه مسئول الاعلام في المنظمة في جدة الاستاذ/ يوسف حد النيل . . وهو يحمل معه خطة دعوة الشباب في افريقيا ، وأساليب العمل في حل مشاكلهم .

وهو في نفس الوقت يتحدث عن قيمة « الشباب » في كل عصر ، وحاجتهم الى القدوة الصالحة ، ويتحدث عن تطلعات الشباب ، وعن الشيء الذي يلبي رغباتهم . . وماهو الطريق الأمثل في ذلك كله . . كما انه يلقي الضوء على الشباب الأمريكي من خلال خبرة الاستاذ الداعية « أحمد محمد تاجر » الذي له اهتماماته مع الشباب . . ومع قياداتهم في العالم . . قال في هذا الحوار أشياء كثيرة تستحق المتابعة والتفكير . .

● في البداية نرجو أن تحدثنا عن ادارة الشباب متى تم انشاؤها وماهي اختصاصاتها ؟

أنشئت ادارة الشباب والطلاب في سبتمبر عام ١٩٨٠م بعد أربعة أشهر فقط من انشاء المنظمة وأهم اختصاصاتها تتلخص في الآتي :

١ ـ تقديم الاسلام للشباب في افريقيا عبر كافة الوسائل المتاحة .

٢ ـ العمل على هداية الشباب الافريقي حتى يستقيموا على الطريق الحق .

٣ ـ تنظيم جهود الشباب عبر المنتديات والمؤتمرات والمعسكرات واللقاءات الاقليمية والعالمية .

٤ ـ المساهمة في ايجاد فرص التعليم العام و العالي بالمدارس والجامعات على نسق يخدم خط الدعوة الاسلامية .

٥ ـ المساهمة في حل مشكلات الشباب الافريقي الحضارية .

٦ ـ الارتقاء بقيادات الشباب فكريا وقياديا .

٧ ـ متابعة نشاطات الشباب الافريقي وترشيدها وبناء منظمات مماثلة أو التعاون معها أينما وجدت وتيسر ذلك النشاط .

● قد تلاحظ ان غالبية المهتدين الذين دخلوا الاسلام مؤخراً هم من عنصر الشيوخ فما هو تعليقكم على هذه الظاهرة باعتباركم مسئول الشباب ؟

* الواقع ان منظمة الدعوة تعمل على تقديم دعوة الاسلام لكافة الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم العلمية . . فهي لا تفاضل في ذلك بين الناس باعتبار ان الخير يجب ان لا يحرم منه احد ويصبح بعد ذلك امر القبول متعلقا بأسباب عديدة أهمها ان الهداية من الله أولا وأخيراً .

الا ان كثيرا ممن دخلوا الاسلام في مناطق عمل المنظمة يوجد بينهم عنصر الشباب ، ونحن نعتبر العام كله عبارة عن موسم للهداية الجماعية حيث تبذل المنظمة جهدها لتحقيق ذلك الهدف السامي وبالتأكيد فان لادارة الشباب جهدها ونشاطها ، ولكن في اعتقادي ان ما يحسبه البعض من ان قبول الدعوة يأتي في غالبه من عنصر الشيوخ سببه ان وسائل الاعلام لا تركز على المهتدين من الشباب وإنما تلقي بأضوائها على رؤوس القوم من الشيوخ والذين في غالبهم يكونون من السلاطين والعمد شيوخ القبيلة . وأمامنا الآن كشوفات لمجموعات من الشباب الذين دخلوا الاسلام من بورندي والكامرون واثيوبيا ويوغندا وغيرها ولازالت ترد شهادات اشهار الاسلام على مكاتب المنظمة من أولئك الذين اهتدوا من عنصر الشباب داخل وخارج السودان .

وماتزال أصداء الحديث الشريف « نصرني الشباب حين خذلني الشيوخ » تملأ أرجاء المعمورة ومازال الشباب هو رصيد كل حركة تسعى للارتقاء والسير في دروب العزة .

والشباب يحتاج الى القدوة الصالحة ليسلمها قياد أمره بعد ان يطمئن بأن مركب طموحه سينتهي به هؤلاء الى حيث يتطلع ويريد ، فمتى ما توفرت هذه القدوة واستطاعت ان تدرك طبيعة المرحلة وتتفهم ظروف الواقع وتحيط بأسباب النهضة فان ذلك سيكون اول عتبة في تفجير الطاقة الشبابية الكامنة .

شيء آخر هو ان الشباب يتطلع الى المنهج الذي يلبي طموحاته ، ولا نرى ان هناك منهجا قادرا على توليد الطاقات واستثمارها في حركة البناء والاصلاح سوى الاسلام سيما وان الشباب قد جرب اشكالا متعددة من المناهج كلها أدت به الى الارتداد او الخروج عليها في آخر المطاف ، ولاتزال الأيام تؤكد بأن الشباب غير قانع بتلك المناهج او الأفكار التي تعج بها الساحة اليوم .

ولم يبق امامنا سوى منهج الله نربي الشباب على هديه وننطلق منه لبناء الحضارة ككل .

فلابد اذن من المزاوجة بين قواعد الاسلام وأدب التدين الصحيح وبين ضرورات العصر من اساليب اعمار الارض وتخصص تقني دون ان يتبع ذلك انبهار او انهيار امام سطوة الحضارة الغربية فلنحفظ قيم الدين ونجسد اخلاقه في نفوس الشباب ثم نسعى لجني الحكمة في كل مجالات الحياة لأنها ضالتنا ونحن اولى بها والشباب هم أقدر الناس على ذلك اذا استبانوا معالم الطريق .

● ماهي أهم الانجازات التي قامت بها ادارة الشباب ؟

* استطاعت ادارة الشباب بفضل الله أن تشرف على تعليم وتخريج اعداد لا بأس بها من الشباب الافريقي من معاهد وجامعات السودان ومصر والمملكة وقطر والمغرب واليمن وباكستان ويمثلون دولا متعددة منها نيجيريا وجزر القمر وليبيريا ويوغندا واثيوبيا واريتريا والصومال وتشاد والسنغال وبوروندي والكاميرون وتنزانيا وساحل العاج وزائير وكينيا وافريقيا الوسطى وغيرها .

أما في مجال النشاط الشبابي فقد نفذت ادارة الشباب والطلاب بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة في السودان مهرجانات ولقاءات للداعية الاسلامي محمد علي كلاي بطل العالم السابق للملاكمة حيث دعته المنظمة للسودان عام ١٩٨٩م وقد أسلم على أثرها مجموعة من أبطال الملاكمة في السودان ، ورصدت على اثرها خمس كؤوس ستجرى عليها منافسات بين الشباب .

كما نفذت الادارة مشروعا للهداية بين نزلاء السجون السودانية بالتعاون مع طلاب الجامعات ، كذلك أقمنا علاقات مع معظم الهيئات والمنظمات العاملة في ذات الحقل .

أيضاً أقمنا اتحادين للشباب احدهما لطلاب غرب افريقيا بالسودان مكون من ١٦ دولة والآخر بشرق ووسط افريقيا يضم ١٧ دولة ، ونسعى الآن لتكوين تنظيم شبابي للقارة الافريقية ليعمل على التعاون مع المنظمات العالمية الأخرى في مجال القيادة الشبابية المهتدية ، ولدينا الآن فروع باسم مخيم الشباب الافريقي الدائم بالسودان .

كما نسعى لاقامة مزارع متنوعة نموذجية تكون مصدرا لتمويل بعض النشاط الشبابي .

● كلمة أخيرة :

اننا بحاجة الى اعادة قراءة سيرة رسول الله ﷺ ، وزيد بن حارثة ومصعب بن عمير وأسامه بن زيد والربيع بن معوذ وأسماء بنت أبي بكر وغيرهم من شباب الاسلام الجسور وأن نقرأ بايجاز ثورة أوربا الصناعية وثورة الفضاء العصرية ومقدمات عن التغيرات العالمية اليوم ثم نعمل على ايجاد البديل .

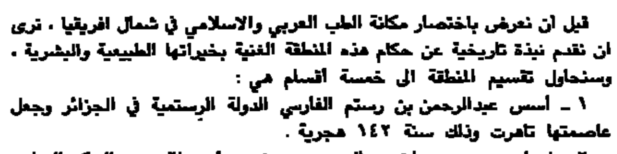
دعاء

« اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي » ..

روائع الحضارة العربية والاسلامية

الطب العربي والاسلامي في شمال افريقيا





قبل ان نعرض باختصار مكانة الطب العربي والاسلامي في شمال افريقيا ، نرى ان نقدم نبذة تاريخية عن حكام هذه المنطقة الغنية بخيراتها الطبيعية والبشرية ، وسنحاول تقسيم المنطقة الى خمسة اقسام هي :

١ ـ أسس عبدالرحمن بن رستم الفارسي الدولة الرستمية في الجزائر وجعل عاصمتها تاهرت وذلك سنة ١٤٢ هجرية .

٢ ـ فر ادريس بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب من الحكم العباسي واتجه الى المغرب العربي « مراكش » وانشأ دولة الادارسة سنة ١٧٢ هجرية واختار العاصمة مدينة وليلي الواقعة بين فاس ومكناس .

٣ ـ عين الخليفة العباسي هارون الرشيد عامله المخلص ابراهيم بن الاغلب على تونس سنة ١٨٤ هجرية ، ومن هنا ظهر دولة الاغالبة في تونس التي اتخذت مدينة القيروان عاصمة لها . كما استطاعت ان تسيطر على جميع جزيرة صقلية سنة ٢١٦ هجرية . واشتهرت دولة الاغالبة في حبها للعلم والعلماء ، لذا تقدم علم الطب في تونس تقدما ملحوظا في عهدهم . والجدير بالذكر ان دولة الاغالبة امتدت من طرابلس شرقا الى الجزائر غربا ، ولكنها لم تستطع ان تتعدى هذه الحدود .

٤ ـ ولى الخليفة العباسي المعتمد احمد بن طولون واليا على مصر سنة ٢٥٩ هجرية ، وقد بذل احمد بن طولون جهدا كبيرا على استتباب الأمن في البلاد ، وانشأ مستشفى راقيا ونشر العلم واحتضن العلماء ، لذا نجح نجاحا باهرا فأسس الدولة الطولونية ، ولكن الخليفة العباسي عزله وأعاده وعائلته الى بغداد سنة ٢٩٢ هجرية . ثم عين محمد بن طغج الملقب بالاخشيدي على مصر ، فاقام الدولة الاخشيدية .

٥ ـ وضعت الدولة الفاطمية يدها على جميع بلاد المغرب العربي وصقلية ومالطة . وفي سنة ٣٥٨ هجرية سقطت مصر تحت سيطرة الدولة الفاطمية بعد وفاة كافور الاخشيدي ، لذا قام الوزير الفاطمي جوهر الصقلي ببناء عاصمة جديدة للفاطميين سماها القاهرة وانشأ فيها مسجدا كبيرا سماه الأزهر ليكون مركزا حضاريا لنشر الدعوة الفاطمية ، وكذلك ايضا أسس دار الحكمة على غرار بيت الحكمة ببغداد للغرض نفسه . وقد عانت الدولة الفاطمية انقسامات داخلية شديدة ، فسقطت جزيرة صقلية بيد النورمانديين في منتصف القرن الخامس الهجري وبدأت الحروب الصليبية ، فلم يستطع الفاطميون الصمود امام الهجمات الشرسة ، لكن وقف كل من نورالدين زنكي و خليفته صلاح الدين الايوبي ضد الصليبيين بكل صلابة ، فدحرهم القائد الشجاع صلاح الدين الأيوبي في موقعة حطين سنة ٥٨٣ هجرية واخرجهم من القدس .

أسس ابراهيم الثاني الاغلبي بيت الحكمة في تونس ليكون مركزا علميا يشع بنوره ليس فقط على قارة افريقيا ولكن قارة اوربا التي تعيش في ظلام دامس . لذا بدأت دولة الاغالبة بجلب الكتب العلمية المختلفة وخاصة الطبية منها من العراق والشام ومصر والجزيرة العربية وغيرها .. كما اندفع الكثير من نصارى صقلية الى العمل في بيت الحكمة في تونس ، فازدهرت الحركة العلمية هناك ، فترجم اعداد كبيرة من كتب الطب التي كانت في اللغتين اليونانية واللاتينية الى اللغة العربية . كما الحق ببيت الحكمة مدرسة راقية لتعليم العلوم الطبية ، لذا تخرج منها اطباء مشهورون في الحضارة العربية والاسلامية .

يقول كمال السامرائي في كتابه مختصر تاريخ الطب العربي ـ الجزء الأول « انشأ ابراهيم الثاني الاغلبي مدينة الرقادة ، قريبة من القيروان وجعلها مركزا للعلماء وطلاب العلم ، وانشأ فيها « بيت الحكمة » كمعهد لتدريس العلوم ، وترجمة الكتب الأجنبية .. واستقدم لها علماء الطبيعيات والفقه والأدب والطب من مختلف الاقطار الاسلامية .. وزودها بنفائس الكتب من بغداد ودمشق ومصر والاندلس ، ومن صقلية ايضا .. كما استقدم لها الرهبان من هذه الجزيرة ليترجموا الى العربية المؤلفات المكتوبة باليونانية واللاتينية ..

وكذلك استقدم هذا الامير ، الطبيب اسحاق بن عمران من بغداد الى تونس ، وبذلك كانت منه المبادرة الاولى في ادخال الفكر الفلسفي والطب العلمي الى تلك الديار .. كانت الثقافة الطبية في تونس يونانية .. وقد وجد بين الكتب الطبية المتداولة عند أهل البلاد كتاب الفصول لابقراط » .

وعندما سقطت دولة الاغالبة الذين كانوا يرعون العلم والعلماء في تونس في يد الفاطميين ، اضطر معظم العلماء المتفوقين ان يهاجروا الى الاندلس ، وهناك رحب بهم احسن ترحيب بقيادة الامويين الذين كانوا يحكمون البلاد ، وبقي علماء العرب والمسلمين في الاندلس ينشرون العلم بين افراد الشعب ، لذا صارت قرطبة عاصمة الاندلس في عهد الامويين مركزا ثقافيا بارزا .

اما دار الحكمة في القاهرة التي انشأها الفاطميون سنة ٣٩٥ هجرية لكي تنافس بيت الحكمة في بغداد ، فقد انفق عليها الفاطميون الاموال الطائلة وذلك لجمع الكتب النادرة في جميع المعارف . كما كان حكام الدولة الفاطمية بمصر يرعون بأنفسهم المناظرات العلمية في دار الحكمة ، وهذا بدون شك يدل على الاهتمام الفائق النظير بالعلم والعلماء ..

يقول سعيد الديوه جي في كتابه بيت الحكمة « ضاعف الخلفاء الفاطميون أوقافهم وصرفوا على دار الحكمة بسخاء ، يذكر السيد امير علي : ان النفقة عليها بلغت « ٤٣ » مليون درهم سنويا .. والسبب الذي حمل الخلفاء الفاطميين على ان يضاعفوا النفقة على دار الحكمة ، وان يصرفوا عليها بجود وسخاء ، انهم اتخذوها مركزا ثقافيا لنشر دعوتهم ، ومبادىء مذهبهم الذي يؤيد حقهم في الخلافة ، خاصة وان النزاع بينهم وبين العباسيين كان قويا على الخلافة .. وبجانب هذا فان الدار خدمت العلم خدمة تذكر ، كان يدرس فيها من النحو واللغة والطب والفلسفة والكيمياء وتخرج منها اعلام الفكر في العصر الفاطمي .

لقد نشطت جهود اطباء العرب والمسلمين في شمال افريقيا بشكل واسع وعميق ، بعد ما ترجمت المؤلفات الطبية التي باللغات اليونانية واللاتينية والبربرية الى اللغة العربية فتلى هذه الترجمة تأليف وابتكارات بواسطة اطباء العرب والمسلمين المتميزين . كما اقاموا المستشفيات التي تشمل مدارس طبية مرموقة لتطوير علم الطب والاهتمام بالمرضى . وكما اكتشفوا أخطاء كثيرة وقع فيها اطباء اليونان والرومان فعدلوها ، واضافوا شروحاً وتعليقات جذرية على بعض النظريات التي ورثوها من الاطباء الأوائل . ولا شك ان اطباء العرب والمسلمين في شمال افريقيا استفادوا من نتاج اطباء العرب والمسلمين المشارقة الذين بنوا بيت الحكمة في بغداد التي يعتبر مركزا ثقافيا شامخا في الدولة العربية والاسلامية .. والجدير بالذكر ان كثيرا من المعارف الطبية العربية والاسلامية نقلت الى اوربا عن طريق مدارس صقلية وسالرنو الطبية . وبقيت مؤلفات اطباء العرب والمسلمين من اهم الكتب الدراسية والمراجع العلمية للباحثين في بلاد العرب .

وخلاصة القول ان العلوم الطبية تطورت تطورا ملحوظاً في اقطار شمال افريقيا ، وذلك سبب التنافس القوي بينهم وبين حكام بغداد على المركز القيادي في هذا المجال الحيوي . لذا بدأ حكام شمال افريقيا يستقدمون خيار الاطباء من جميع انحاء العالم ، ويغرونهم بالمال والمناصب القيادية لكي يمارسوا مهنة الطب في بلادهم . من هنا تحسنت الأحوال الصحية والاجتماعية في بلدان شمال افريقيا في وقت كانت الخلافة العباسية يدب فيها الخمول والتردي .

كان الايوبيون والاغالبة يحبون العلم ونشره ، ويساندون العلماء من المسلمين وغير المسلمين ، فاعتنوا ببناء العمائر الضخمة والمساجد الواسعة والمستشفيات المتعددة الوظائف والمدارس الطبية التي تشمل المكتبات الراقية التي تحتوي على نفائس الكتب والتحف النادرة . واحتضنوا من جد اليهم من أكابر العلماء والأطباء والمترجمين والباحثين واصحاب الحرف المتنوعة . وقد ساعد على ذلك موقع اقطار شمال افريقيا الذي كان حلقة وصل بين علماء المشرق والمغرب وأوربا .. نستطيع ان نقول ان الطب في شمال افريقيا لا يختلف كثيرا عما كان في عاصمة الدولة العباسية بغداد .. فنبغ منهم أطباء عظام كانوا مدرسي أوربا في علم الطب حتى القرن الحادي عشر الهجري .

اسلاميات عقيدة ـ فقه ـ اجتماعيات

بين يدي رمضان

بقلم :
اسماعيل أبوناصر

رمضان كريم

للناس في استقبال رمضان طرق ومذاهب وهم يتجهزون له ويستعدون بأساليب متنوعة .. تأتي حسب فهمهم لهذا الشهر .. ونظرتهم اليه وهم بناء على هذا بين مخطيء ومصيب ..

ونستطيع أن نقسمهم تبعاً لهذا أقساماً ثلاثة :

● سابقون بالخيرات : وهم الذين عرفوا رمضان شهرا تتضاعف فيه الحسنات وتصفد فيه الشياطين ، فاعتبروه فرصة للخير والعبادة واستعدوا لصيامه وقيامه بقلوب صادقة مع ربها مخلصة له حيث عرفوا : « ان رسولهم ﷺ كان أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان » فازداد عطاؤهم وتضاعف سخاؤهم وطابت نفوسهم بكل طيب محبوب مما يملكون انطلاقاً من قول ربهم سبحانه : ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ انفقوا أموالهم ذات اليمين وذات الشمال في سبيل الله وتابوا الى الله توبة نصوحاً مما كانوا وقعوا فيه من خطايا وآثام وجددوا العزم على طاعة ربهم وتقواه ، فلهم البشرى لصومهم ولهم البشرى لصدقاتهم وطوبى لهم وحسن مآب عند الله .

.. ورد في الحديث القدسي : ﴿ كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فانه لي وأنا أجزي به ﴾ ولسوف يفتح لهم باذن الله باب الريان يوم القيامة ليدخلوا منه الجنة وتقول لهم ﴿ سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴾ .

فلا تتوان أخي القاريء أن تكون منهم ، واعلم ان اليوم الذي يذهب لن يعود والشهر الذي يولي لن يثوب ، والعام الذي ينصرم لا يتكرر الى أن تقوم الساعة . . « ويقول الكافر ياليتني كنت ترابا » .

ـ . . بادر للقرآن ، وذكر الرحمن ، واسرع الى بيوت الله واصدق في صومك وغض بصرك واخفض لسانك وطهر قلبك فلعلك لا ترى رمضان بعد عامك هذا بل لعلك لا تدركه حتى في هذا العام .

واحذر أخي ان يفاجئك الموت ، أو يدهمك الأجل ، وانت على حال من الغفلة ، لأنك لن تجد مجيباً ، وأذكر قول ربك : ﴿ ان تقول نفس ياحسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين ﴾ .

● والصنف الثاني مقتصد : فهو يصوم كما يصوم الناس ويصلي كما يصلون لا يعدل مائلا ولا يحرك ساكناً فهم هذه الأعمال عادات ولم يدرك حقيقة كونها عبادات تنقضي الأيام والأشهر والأعوام وهو على حاله ان أحسن الناس أحسنوا وان أساء الناس أساء يصوم بطنه وقد لا يصوم لسانه عن الناس لا يتلو من القرآن إلا القليل ولا يبذل من ماله إلا القليل ويقول انه يحسن الظن بربه ويرجو رحمته وهؤلاء هم الذين يخشى أن يتسلط عليهم الشيطان فينحرف بهم نحو المعاصي لأنهم لم يعملوا على انتهاز الخير والسبق اليه وهؤلاء تقع مسئوليتهم على اخوانهم ليذكروهم بربهم وينصحوا لهم في دينهم فنبينا عليه الصلاة والسلام يقول : « الدين النصيحة » وفريق من هذا الصنف تناول رمضان من زاوية الجسد فأعد له من الطعام أصنافاً ومن الحلوى ألواناً ومن الأشربة أشكالا ورأيتهم يغشون الأسواق وكأنهم مقبلون على مجاعة فان دخل عليهم رمضان قلبوا ليله نهاراً ونهاره ليلا فقضوا ليلهم ساهرين شاهدين للتلفاز الى ما قبل الفجر بقليل يصلون وينامون نوماً عميقاً « ولا يأتون البأس إلا قليلا » ويقومون لصلاة الظهر يؤدونها على عجل ويعودون لنومهم فهل تحقق الهدف المرجو من صوم هؤلاء ؟ وهل أثر في مسلكهم شهر الصوم ؟ لا ريب ان الجواب سيكون كلا . . واننا لنخشى على هؤلاء ألا ينالهم من صيامهم إلا الجوع والعطش ان كانوا جاعوا أو ظمئوا ونقول لهم تنبهوا وأفيقوا واندموا على ما فاتكم وتوبوا الى بارئكم .

● والقسم الثالث : هم أولئك الذين اغرتهم الدنيا بمتاعها وخدعتهم بزينتها فعاشوا لها دون غيرها وتعاملوا مع رمضان على أنه فرصة لتحقيق أطماعهم وأهوائهم فدخلوا في أسعار المسلمين فأغلوها وعمدوا الى حاجياتهم فاحتكروها وحجبوها لعلهم ينالون من ذلك كسباً أو يحققون ربحاً لأن الجشع أعمى أبصارهم وغلف قلوبهم . .

أما إن سألتهم عن الصيام وجدتهم بين مستهتر ومهمل واستقبلوا رمضان كما يستقبلون غيره من الشهور لا صلاة ولا صيام احتجبوا في أوكارهم وتقوقعوا في جحورهم وانطووا على نفوسهم يأكلون نهارا سادرين في الغي غافلين عن الحق بل ربما فكر الكثيرون منهم بالسفر خارج بلدهم الاسلامي الى بلاد الكفر هربا من توبيخ الضمير وفرارا من وخز الوجدان وتجنبا لعتاب الخلان واذا انتهى رمضان فرحوا فرحا عظيما لان ظلاله المهيبة وذكراه الجليلة لم تعد تخيم عليهم وأصبح بامكانهم أن يجهروا بما كانوا يخفون .

لاتحتقر صغائر الذنوب .. وبادر بالتوبة

يقول الله تعالى « يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا » وقال تعالى « واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه »

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة » رواه البخاري

اخوتي في الله هل من توبة قبل الموت ؟!

اخوتي في الله مامن مخلوق الا ويقع في الخطأ ولكن ليس نهاية ان يحول هذا الاثم بينه وبين الاستغفار والانابة الى الله سبحانه وتعالى فقد روى الترمذي بسنده ان رسول الله ﷺ قال « كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون » وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم »

ان التوبة لامر يسير لمن ارادها وبابها مفتوح في كل حين والله تعالى غفار رحيم بعبادة فقد قال ﷺ ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم .

وانت يامن ارتكبت المعاصي لاتقنط من رحمته جل شانه مهما كثرت وعظمت آثامك فقد قال عز وجل « قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم » وكفاك فخرا ايها التائب فقد كسبت محبة رب العالمين وكسبت فرحته جل ثناؤه فقد قال عز وجل « ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » وروى مسلم بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « لله اشد فرحابتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها »

ولا بد لك اخي في الله ان تعلم ان للتوبة شروطا فان كانت لاتتعلق بحق ادمي فلها ثلاثة شروط
الاقلاع عن المعصية وعلامته مفارقة الذنب فورا

وعليك ايها التائب ان تحذر مما تسميها بتوافه الامور فعلى العاقل ان يتدارك نفسه ويتنبه لتصرفاته ولايتساهل في مايسميه بتافه فقد قال ﷺ « اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه » وقد قال الشاعر

ولاتحتقر كيد الضعيف فربما
تموت الافاعي من سموم العقارب
وقد هد قدما عرش بلقيس هدهد
وخرب حفر الفأر سد المآرب

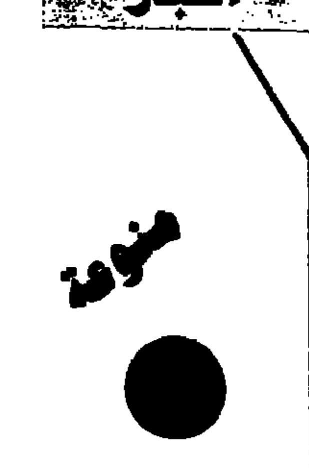
كان السلف يغتنمون اللحظات فكان منهم من يختم القرآن كل يوم وليلة وكان من السلف من يصلي الصبح بوضوء العشاء .

فحاسب نفسك اخي قبل ان تحاسب .

اذا ماخلوت الدهر يوما فلا تقل
خلوت ولكن قل علي رقيب
ولاتحسبن الله يغفل ساعة
ولا ان ماتخفى عليه يغيب.

فتوبتك لله لاتحتاج الا الى اخلاص بينك وبين رب العالمين.

فؤاد جمعة



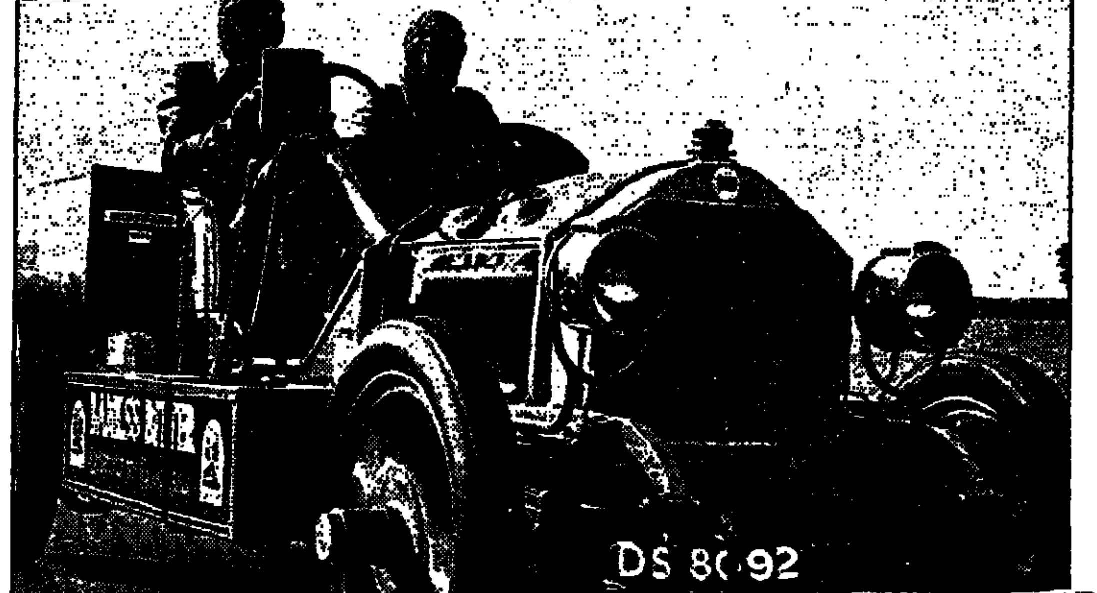
اخبار منوعة





رحلة الآثريات

هذه السيارة يرجع تاريخ صنعها الى ١٩١٢ من نوع لانشيا وهي الاقدم بين ثمانين سيارة ستنطلق في رحلة من لندن متوجهة الى بكين في ٧ ابريل القادم .



حريق بعد الانشطار

المشهد للمركب الكبيرة سيبرو سافانا وقد تاججت النيران مؤخرا بشدة في حمولتها التي تزيد على اربعة ملايين جالون من زيت التدفئة في ميناء نيويورك بعد ثوان من حدوث انفجار هائل انشطرت على اثره السفينة نصفين .

وعلت في السماء سحب الدخان واللهب الى ارتفاع بلغ نحو الف قدم كما اصيب فردان من افراد الطاقم بجراح .

ولم يعرف على الفور سبب الانفجار الذي سمع على مسافة اميال من موقع الحادث .

نيويورك التايمز



كتابات وآراء

ادب رفيع

جرى بين الحسن بن علي بن ابي طالب واخيه محمد بن الحنيفة رضي الله عنهما كلام ، فانصرفا متغاضبين فلما وصل محمد الى منزله اخذ رقعة وكتب فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم .. من محمد الى اخيه الحسن : اما بعد ، فان لك شرفا لا ابلغه ، وفضلا لا ادركه فاذا قرأت رقعتي هذه ، فالبس رداءك ونعليك ، وسر الي فترضني ، واياك ان اكون سابقك الى الفضل الذي انت اولى به مني ،

فلما قرأ الحسن لبس رداءه ونعليه ثم جاء الى اخيه محمد فترضاه .

فمن هنا يجب ان نتعلم من السلف الصالح الادب الرفيع في زمان يقل فيه التصافي والمحبة والاخوة ، وتكثر فيه الكراهية والحقد والحسد حتى بين الاخوان مع كل الاسف ورجائي الى كل من قلبه ملوث بشيء من الكراهية والحقد ان يجعل قلبه صافيا ويملاه بالمحبة والتعاون ودمتم .

ابراهيم العباد

هكذا كانوا

يروي ابن خلكان ان الاديب ابا الحسن الغالي كانت لديه نسخة من كتاب الجمهرة لابن دريد في غاية الجودة فدعته الحاجة الى بيعها فاشتراها الشريف المرتضى بستين دينارا ، وتصفحها فوجد بها ابياتا بخط بائعها يتقطر منها الحزن تقول الابيات :

انست بهـا عشـرين حـولا وبعتهـا
لقـد طـال وجـدي بعدهـا وحنيني
ومـا كـان ظنـي انني سـابيعهـا
ولـو خلـدتني في السجـون ديـوني
ولكـن لضـعـف وافتقـار وصبيـة
صـغـار عليهـم تستهـل شـؤوني
فقلـت ولـم املـك سـوابق عبـرة
مقـالـة مكـوي الفـؤاد حـزيـن
وقـد تخرج الحـاجات يـا ام مالـك
كـرائـم مـن رب بـهـن ضنـين

بقية الرواية تقول فارجع اليه النسخة وترك الدنانير . هكذا كان اجدادنا يعشقون الكتاب ويهيمون بالحرف فلم يكن بامكان الاديب الغالي ان يتحمل مرارة فراقه فاودعه حزنه والمه كانما يعتذر له عن الانفصال الذي لم يكن له منه مندوحة .

ترى اين نحن اليوم من ذلك ! لقد اصبحت الثقافة ترفا فكريا تختص بفئة معينة والكتاب شيئا من ديكور المنزل يعطي انطباعا بان صاحبه من المثقفين او من انصافهم او حتى ارباعهم . وبهذا غابت تلك العلاقة الحميمة بين القارىء والكتاب ، ورحم الله ابا الطيب المتنبي الذي قال :

اعـز مكان في الـدنا سـرج سابـح
وخـير جليس في الـزمـان كتـاب

بدر الشبيب

بمناسبة ذكرى البيعة لخادم الحرمين الشريفين

سلوا الجوزاء

خادم الحرمين الشريفين

سلوا التاريخ من احيا تراثا
ومن خفقت له هذي القلوب
لمن غنت لـه العليـاء تيهـا
وحيتـه القبـائـل والشعـوب
سلوا الجوزاء عن صرح عظيم
وعن مجد «من الباني» تجيب:
انا من صنعكم من صنع فذ
لصـوت الحق دوما يستجيب
الا يا خادم الحـرمين نفسي
فـداؤك ايهـا المـلـك الحبيب
انا يا سيدي اهوى المعـالي
ومن حبي لكم نفسي تـذوب
شموخ في الاصالة لا تضاهى
وشمس للـعـدالـة لا تغيب

زياد التميمي

أنـا والبحـر

سمعت كثيرا عن البحر واهواله ، ولم اكن بحارا ، ولم اكن اعرف عن البحر شيئا حتى السباحة اجهلها مع ذلك قررت ان أبحر ، كانت مرساتي حائرة في اي شاطىء ستلقى ، قضيت فترة احوم في المياه الزرقاء الى ان رأيت امواجك المرتفعة ، ايها البحر فاذهلني منظرها ، وسمعت اصوات تلاطمها فأطربني ذلك ، فرحت بك كثيرا واسعدني ان تداعب مياهك قاربي ، وانعشتني اشعة الشمس المنكسرة فوق سطحك الفتاك ولكن ازعجني ان تخرج شباكي فارغة من غير صيد ، ومهما يكن سألقى بشباك الصيد كلما سنحت الفرصة وسأترقب ما ستأتي به وساكون سعيدا به سعيدا لرؤية ملامح وجهك وابتسامة امواجك سعيدا لرؤية اعشاب البحر وهي تطفو فوق سطحك وتتراقص كلما مالت عليها نسمة ولامستها .

تعجبني عواصفك لانها تقتل الصمت ، وافضل ان استمع الى معزوفة الرعد وموسيقاها تدوي في الافق ، كما اني مجبر على ان التزم الصمت عند مشاهدتي لمنظر التصاق حبات المطر بقطرات مياهك لتكون صورة لشفتيك ..

كلما واجهت مياهك لا استطيع التعبير او الكلام ، فان مجرد النظر اليك يجعلني مضطربا وينعقد لساني ، وتموت الكلمات قبل ولادتها ، وان سلمت فاني اتلعثم في القائها وهذا سر التزامي الصمت في كل لقاء اجتمع فيه مع مياهك .

سمعت كثيرا عن غدر البحر لكني وجدتك مختلفا ، بحرا غير كل البحار ، وان لعبت امواجك وارتفعت فلا تنصرم برهة وجيزة حتى يعود الموج الى الانخفاض وانا سعيد بك وبامواجك في مدها وجزرها .

السيد يوسف الشرفاء

انفراج بعد ضيق

اغرورقت عيناه بالدموع وهو يمشي هنا وهناك في شوارع المدينة التي سافر لاجل استكمال تعليمه بها . فهو في حالة من الضياع ولا يدري ماذا يفعل بعد ان فقد نقوده في احدى حافلات عاصمة الضباب لندن . فالزوجة معه وكذلك وليده الرضيع ولا يعرف كيف يتصرف وهو في احضان الغربة الموحشة فهو لم يعتد ان يتصرف بعيدا عن بني وطنه الذين يفهمونه ويحسون به حينما يجزع .

الجوبارد والجميع هنا لا تعنيهم هموم الآخرين .. فاللغة ليست لغته والناس همهم البحث عن حاجة الذات فقط والكل يبحث عما يشغله ولا تعنيه الامور الاخرى . وحينما ادرك انه لا امل في حل يعيد اليه امنه وسكونه عاد ادراجه في اسى وقلق شديدين ولا يدري ماذا يقول لزوجته التي تنتظره وكيف يفعل لرضيعه الذي تركه يبكي . وحينما طرق باب المنزل فوجيء بزوجته تستقبله في فرح وسرور وايضا كان ابنه الوحيد يضحك في براءة ! قالت له : الحمد لله .. لقد ارسل الينا اخوك المال فورا .. فهو لا ينسى اخوانه وان كانوا ليسوا بالوطن .. واستطردت قائلة لقد اتصلت به حينما خرجت فكان رده سريعا ودون ابطاء .

صلاح محمود فؤاد مصطفى

اعلانـات حكوميـة

تعلن المؤسسة العامة للموانيء عن رغبتها في شغل الوظائف المبينة ادناه بمواطنين سعوديين عن طريق المسابقة.
فعلى من يرغب التقدم لاي من هذه الوظائف مراجعة ادارة شؤون الموظفين بالجهة التابعة لها الوظيفة بالمؤسسة او لاحد فروعها وذلك خلال الفترة من ١٤١٠/٨/٢٠هـ لغاية ١٤١٠/٩/٥هـ لتعبئة البيانات اللازمة وسيتم تحديد موعد لاجراء المسابقات بعد نهاية موعد قبول الطلبات ..

الوظائف المعلنة للعام المالي ١٤١٠/١٤١١هـ عن طريق المسابقة والتي يبدأ قبول الطلبات بها من ٨/٢٠ الى ١٤١٠/٩/٥هـ

مسمى الوظيفة	المرتبة	الحد الادنى من المؤهلات والخبرات المطلوبة
الجهاز الرئيسي :(الرياض)		
تقني (كهرباء/الكتروني)	١٠	جامعية تخصص (تقني) وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنية .
باحث قانوني	٧	جامعية في طبيعة العمل وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنية .
مهندس (كهربائي)	٧	كسابقه .
رئيس قسم الرواتب	٧	الكفاءة المتوسطة وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
باحث ميزانية	٧	كسابقه .
رئيس قسم (الوارد)	٦	كسابقه .
ناسخ آلة	٤	الابتدائية او مايعادلها مع القدرة على النسخ بلغة واحدة وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
ناسخ آلة	٤	
ميناء جدة الاسلامي:		
مهندس (مدني)	٩	جامعية في الهندسة المدنية وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنية .
مرشد بحرى	٧	الثانوية مع القدرة وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
كهربائي	٦	الابتدائية مع القدرة أو اكمال برنامج تدريبي بطبيعة العمل لاتقل مدته عن ستة أشهر .
فني تشغيل اجهزة اتصالات	٥	كسابقه
مساعد فني صيانة	٤	كسابقه
مراقب	٤	المتوسطة مع توفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنية .
كاتب	٤	كسابقه
مراقب ارصفة وساحات	٤	الكفاءة المتوسطة مع توفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
سائق معدات ثقيلة	٤	القدرة على القيام بعمل الوظيفة وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
فني تشغيل اجهزة اتصالات	٤	الابتدائية مع القدرة او اكمال برنامج تدريبي بطبيعة العمل لاتقل مدته عن ستة اشهر .

مسمى الوظيفة	المرتبة	الحد الادنى من المؤهلات والخبرات المطلوبة
تابع : ميناء جدة الاسلامي :		
بحار	٣	القدرة على القيام بعمل الوظيفة وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
مراقب	٣	المتوسطة وتوفر الخبرة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
ناسخ آلة	٣	الابتدائية او مايعادلها مع القدرة على النسخ بلغة واحدة وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنية .
كاتب	٣	الكفاءة المتوسطة وتوفر الخبرة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
كاتب	٢	الكفاءة المتوسطة وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
ناسخ آلة	١	الابتدائية أو مايعادلها مع القدرة على النسخ بلغة واحدة وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
ميناء الجبيل التجاري		
مهندس (مدني)	٩	جامعية في الهندسة المدنية وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
ضابط بحرى	٨	١) ضابط ثاني اعالي البحار . ٢) شهادة مهندس بحرى (أ) .
مهندس (مدني)	٧	جامعية في الهندسة المدنية وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
مهندس (ميكانيكي)	٧	جامعية في الهندسة الميكانيكية وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
رئيس قسم (شئون الموظفين)	٧	المتوسطة وتوفر الخبرة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
مرشد بحرى	٧	الثانوية مع القدرة وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنية .

مسمى الوظيفة	المرتبة	الحد الادنى من المؤهلات والخبرات المطلوبة
تابع ميناء الجبيل التجاري		
مترجم	٦	الثانوية العامة مع القدرة على الترجمة الصحيحة من لغة اجنبية (العربية وبالعكس) وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنية .
كاتب	٤	المتوسطة وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
امين مستودع	٤	كسابقه
كاتب	٤	كسابقه
ميناء الملك عبد العزيز بالدمام :		
رسام	٥	دبلوم معهد المساعدين وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
مساح	٥	دبلوم معهد المساعدين مع تدريب بطبيعة العمل لاتقل مدته عن ستة أشهر وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
فني اطفاء وانقاذ	٥	الابتدائية مع القدرة أو اكمال برنامج تدريبي بطبيعة العمل لاتقل مدته عن ستة اشهر وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
كاتب	٣	الكفاءة المتوسطة وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
ناسخ آلة	٢	الابتدائية أو مايعادلها مع القدرة على النسخ بلغة واحدة . وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنية .
مراقب (ساحة)	٣	الكفاءة المتوسطة وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .
مسجل معلومات	٣	الكفاءة مع القدرة وتوفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وأنظمة الخدمة المدنية .

مسمى الوظيفة	المرتبة	الحد الادنى من المؤهلات والخبرات المطلوبة
محصل ايرادات	٣	المتوسطه مع توفر الخبرة المطلوبه وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنية
ميكانيكي	٣	الابتدائيه مع القدرة اوكمال برنامج تدريبي بطبيعة العمل لاتقل مدته عن سته اشهر مع توفر الخبره المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنية .
مراقب (ساحة)	٣	الكفاءه المتوسطه مع توفر الخبره وفق لوائح الخدمه المدنيه
ناسخ اله	٢	الابتدائيه أو مايعادلها مع القدره على النسخ بلغه واحدة مع توفر الخبره المطلوبه وفق لوائح الخدمة المدنيه
ميناء ينبع التجاري		
مرشد بحري	٨	الثانوية مع القدرة مع توفرالخبره المطلوبه وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنيه
ضابط بحري	٧	شهادة ضابط ثاني اعالي البحار أوشهادة مهندس بحري مع توفر الخبرة المطلوبه وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنية
قائد سفينه	٧	القدرة مع توفر الخبره المطلوبه وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنية
مهندس (مدني)	٧	جامعية في الهندسه المدنيه مع توفر الخبره المطلوبه وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنيه
مهندس (ميكانيكي)	٧	جامعيه في الهندسة الميكانيكيه مع توفر الخبره المطلوبه وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنيه
ضابط بحري	٧	شهادة ضابط ثاني اعالي البحار أوشهادة مهندس بحري أ، مع توفر الخبره المطلوبه وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنيه .
مرشد بحري	٧	الثانوية مع القدرة مع توفر الخبره المطلوبه وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنيه
مساح	٥	دبلوم معهد المساعدين مع تدريب بطبيعة العمل لاتقل مدته عن سته اشهر مع توفر الخبره المطلوبه وفق لوائح وانظمة الخدمه المدنية

مسمى الوظيفة	المرتبة	الحد الادنى من المؤهلات والخبرات المطلوبة
تابع ميناء ينبع التجاري		
كهربائي	٣	الابتدائيه مع القدره أو اكمال برنامج تدريبي بطبيعة العمل لاتقل مدته عن سته أشهر مع توفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمه المدنيه
كاتب	٢	المتوسطه مع توفر الخبره المطلوبه وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنيه
كهربائي	٣	الابتدائيه مع القدره أو اكمال برنامج تدريبي بطبيعة العمل لاتقل مدته عن ستة أشهر مع توفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنيه
كاتب	٢	الشهادة المتوسطه مع توفر الخبرة المطلوبه وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنيه
كاتب	٢	كسابقه
كاتب	٢	كسابقه
ميناء الملك فهد الصناعي بينبع :		
مفتش بحري	٧	شهادة ضابط ثاني اعالي البحار شهادة مهندس بحري (أ) مع توفر الخبره المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنيه
مهندس بحري	٧	شهادة مهندس بحري م.
ميناء جيزان		
كاتب	٤	المتوسطة مع توفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنيه
فني تشغيل اجهزة اتصالات	٤	الابتدائيه والقدرة أواكمال برنامج تدريبي بطبيعة العمل لاتقل مدته عن ستة اشهر مع توفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنيه
مأمور عهد	٣	المتوسطة مع توفر الخبرة المطلوبة وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنية
ميناء الخليجي		
كاتب	٤	المتوسطة مع توفر الخبرة المطلوبه وفق لوائح وانظمة الخدمة المدنيه

تعلن المؤسسة العامة للموانيء ان السفينة (الوهاب) الراسية حاليا في ميناء الخليجي ومواصفاتها كالتالي :
اسم مالك السفينة : امين رشيد ـ شبنج كوربوريشن ـ دبي
العلم : الامارات العربية المتحدة
الحمولة الكلية : ٣٧٧ طنا ـــــ سنة الصنع : ١٩٧٧م
مطلوب من اصحابها ووكلائها الملاحيين سحبها واخراجها من هذا الميناء في موعد غايته ١٤١٠/١٠/١هـ الموافق ١٩٩٠/٤/٢٦م بعد ابراز وتقديم الوثائق الرسمية لصفاتهم وحقوقهم عليها، واذا لم يقم اصحابها او وكلائهم بذلك فستقوم المؤسسة العامة للموانيء بازالتها او بيعها بالمزاد او باي طريقة اخرى وفقا للمادة ٢/٧/٩ من الجزء الاول من قواعد وتعليمات الموانيء البحرية.
ولاية معلومات اخرى الاتصال بالعنوان التالي : ادارة ميناء الجبيل التجاري، ص.ب ٢٧٦، رمز بريدي ٣١٩٥١، تليفون ٣٣٦٢٨٢٤، تلكس ٨٣١٠٠٥ 831085 JUBPT SJ

تعلن ادارة ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل عن وجود بعض المواد والمعدات الفائضة عن حاجتها والتي سيتم بيعها بالمزاد العلني يوم الثلاثاء ١٤١٠/١٠/٢٠هـ الموافق ١٩٩٠/٥/١٥م فعلى من يرغب بالشراء التواجد في ساحة المزاد في تمام الساعة التاسعة صباحا في التاريخ المحدد اعلاه. علما بان البيع سيكون نقدا لكامل قيمة المواد المباعة وسيتحمل المشتري اجور الدلالة بواقع ٢,٥٪ من قيمة الشراء وتكاليف النقل على ان يتم سحب المواد المباعة من ساحة المزاد خلال عشرة ايام من تاريخ المزاد.

● تعلن وزارة الدفاع والطيران ـ قيادة القوات البرية عن رغبتها في استئجار (مجمع سكني) في مدينة الجبيل ـ يتكون من سبع وحدات سكنية مؤثثة تأثيثا كاملا ـ وتتوفر فيها جميع الخدمات (ماء ـ كهرباء ـ هاتف ـ تكييف). على من تتوفر لديه الوحدات السكنية المطلوبة ـ مراجعة ادارة المشتريات الداخلية ـ قيادة القوات البرية ـ الدور الثاني ـ للاطلاع على بقية الشروط والمواصفات الواجب توفرها في السكن المطلوب ـ وتقدم العروض متاولة داخل ظرف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر ـ ويجب ارفاق نسخة من صك الملكية ـ ومخطط يوضح موقع المجمع ـ واخر موعد لتقديم العروض نهاية دوام يوم الاحد (١١/ شوال/ ١٤١٠هـ) الموافق (٦/ مايو/ ١٩٩٠م).

● تعلن ادارة مدينة الملك عبدالعزيز العسكرية للتشغيل والصيانة بتبوك انها منحت مكفولها المدعو/ ماكسيمينو ماكاتو فلبيني الجنسية ممرض رقم (١٦٥٠) يحمل جواز سفر رقم (٥١٨٧١٩) وتاريخ ١٩٨٦/١٠/٧م تأشيرة خروج وعودة بتاريخ ١٤١٠/٧/١هـ ولم يعد المذكور حتى تاريخه وعليه فإن الادارة تحذر بعدم التعامل مع المذكور وابلاغ الجهات المختصة في حالة وجوده داخل المملكة.

● تعلن ادارة مدينة الملك عبدالعزيز العسكرية للتشغيل والصيانة بتبوك انها منحت مكفولها المدعو/ ايدل بيرتو ميدينا فلبيني الجنسية سباك رقم (٢٩٦١) يحمل جواز سفر رقم (٣٣١٦٣٠) وتاريخ ١٩٨٧/١٠/٦م تأشيرةخروج وعودة انتهت بتاريخ ١٤١٠/٧/١هـ ولم يعد المذكور حتى تاريخه وعليه فإن الادارة تحذر بعدم التعامل مع المذكور وابلاغ الجهات المختصة في حالة وجوده داخل المملكة.

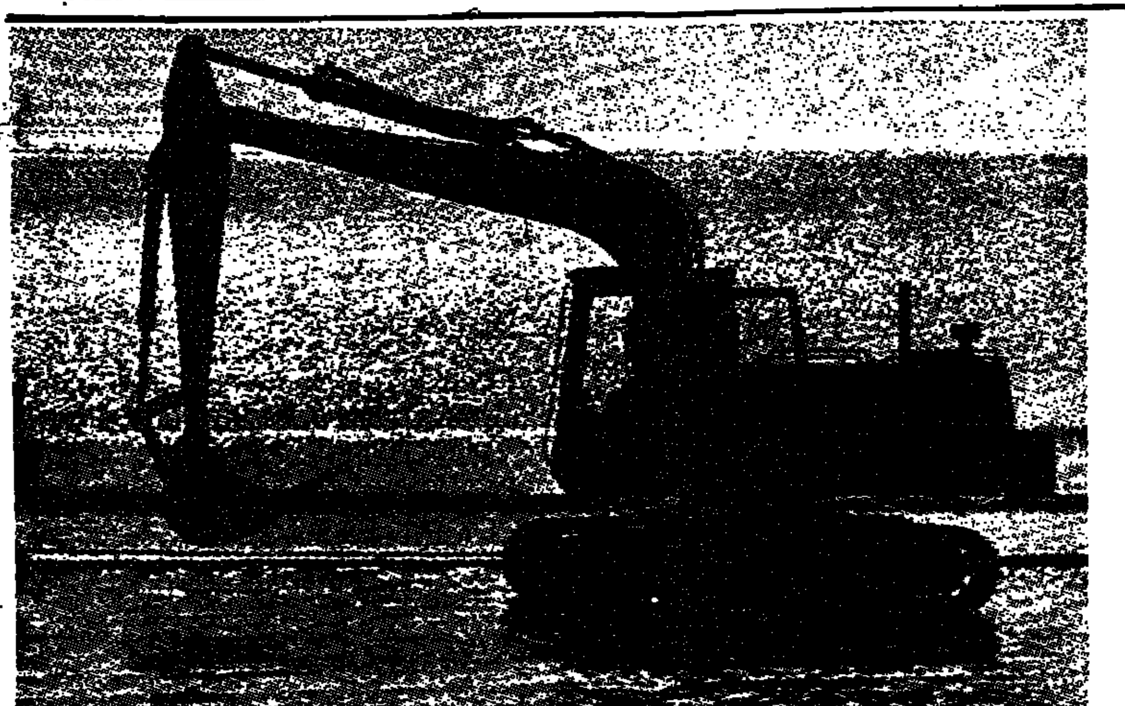
من داخل البالون




□ في عملية فحص قبل الاقلاع دخل جينادي اوبارين الروسي ودون كاميرون البريطاني داخل بالون سيقومان بالطيران به في رحلة من بريستول الى لينتجراد خلال الصيف القادم .

بريطانيا/الجارديان

مهمة عند الفجر



□ هذا الحفار تعرض لعطل هيدروليكي اثناء قيامه ليلا بتطهير مياه شاطىء داوليش في ديفون ببريطانيا. واوشك الحفار على الغرق بسبب ازدياد المد ولكن النجدة وصلت في أخر لحظة عندما وصل اليه حفار أخر اكبر حجما قام بقطره الى الشاطىء بينما كان الفجر يبزغ .

بريطانيا/التايمز

تحقيقات

إسرائيل تدق طبول الحرب على ضفاف نهر النيل

حرب العرب القادمة هي «حرب المياه»

القاهـــرة ـ
اشرف العشري :

حرب جديدة يواجهها العالم العربي تختلف عن الحروب التقليدية تلك هي حرب المياه التي بدأت تقترب من هذه الايام.. فالمياه هي مصدر الحياة وقد تكون سمة الايام القادمة الحرب والصراع حول المياه العذبة .

فالتوتر يزداد حدة حول مياه النيل والتدخل الاسرائيلي في اثيوبيا من اجل انشاء مجموعة من السدود على منابع النيل الازرق « بحيرة تانا » والمتخصصون يتهمون اسرائيل في نفس الوقت بالسعي لتاجيج نيران هذه الحرب بنزع مياه نهري الليطاني والزهراني جنوب لبنان والتخطيط لتحويل فيضان نهر اليرموك في الاردن الى بحيرة طبرية واستخدام نفوذها لدى الدول الافريقية لاثارة المشاكل بين دول حوض النيل حول حصص كل منها في مياه النهر بعد فشلها في مد مياه النيل الى صحراء النقب .

واخطر فصول هذه الحرب القادمة وان كان ليس اسخنها الان هو مشكلة « مياه النيل » لطول مجرى النهر ٦٨٢٥كم ـ الذي يعد اطول انهار العالم وكثرة عدد الدولة « ٩ دول » الواقعة عند منبعه وحوضه ومصبه واختلاف توجهاتها التنموية والسياسية وتضارب مصالحها .

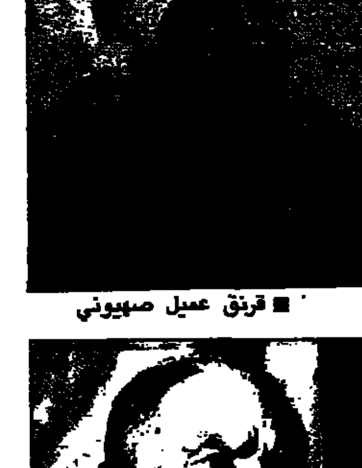
العلاقة بين دول حوض النيل

وتعتبر اكثر مناطق وبلدان دول حوض النيل توترا الان هي بالاخص بين مصر والسودان من جانب واثيوبيا من جانب آخر وحدود تاريخ العلاقة حددها تاريخ طويل من الاتفاقات التي اصبح معظمها مثيرا للجدل على اساس انها ابرمت مع السلطات الاستعمارية قبل حصول هذه الدول على استقلالها وبين هذه الاتفاقات الاتفاقية الانجلو ـ اثيوبية في ١٥ مايو (ايار) عام ١٩٠٢ لتعيين الحدود بين اثيوبيا والسودان وعدم اقامة اي منشأة عبر النيل الازرق « او بحيرة تانا » يكون من شأنها ان توقف تدفق مياهها الى النيل .

وهناك ايضا بين مصر والسودان اتفاقية عام ١٩٢٩ التي وضعتها اللجنة الثلاثية الدولية التي تكونت من بريطاني وامريكي وهندي في اعقاب النزاع بين البلدين حول نصيب كل منهما في مياه النهر وقد قدرت هذه اللجنة احتياجات مصر بحوالي ٤٨ مليار متر مكعب سنويا والباقي يذهب الى السودان لسد احتياجاته وكان حوالي ٥ مليار متر مكعب .. وفي حين استقرت الامور بين مصر والسودان رغم الكثير من الشد والجذب حيث وقعت اتفاقية ١٩٥٩ التي ابرمت بمناسبة بناء مصر لمشروع السد العالي ورتبت حقوق البلدين في المياه ولكن الامر اختلف مع اثيوبيا التي قدمت مذكرة الى كل من مصر والسودان طالبة بنصيب كبير من مياه النيل ومعارضتها لاتفاقية ١٩٠٢ ، حيث انها كانت في ذلك الوقت واقعة تحت الاحتلال البريطاني ، كما جاء في المذكرة وبالفعل بدأت تمارس هذا الدور من خلال استعانتها بمجموعة من الخبراء الاسرائيليين لاقامة مجموعة من السدود في اعلى منابع النيل الازرق يقول الخبراء والمتخصصون انها ستبلغ ٢٦ سدا وخزانا من شأنها ان تنقص ١٥ مليارا مكعبا من مياه النهر لمصر والسودان .



■ بيريز يمول مشاريع السدود



■ شامير راس الافعى



■ قرنق عميل صهيوني



■ الفريق البشير رئيس السودان

■ الرئيس حسني مبارك

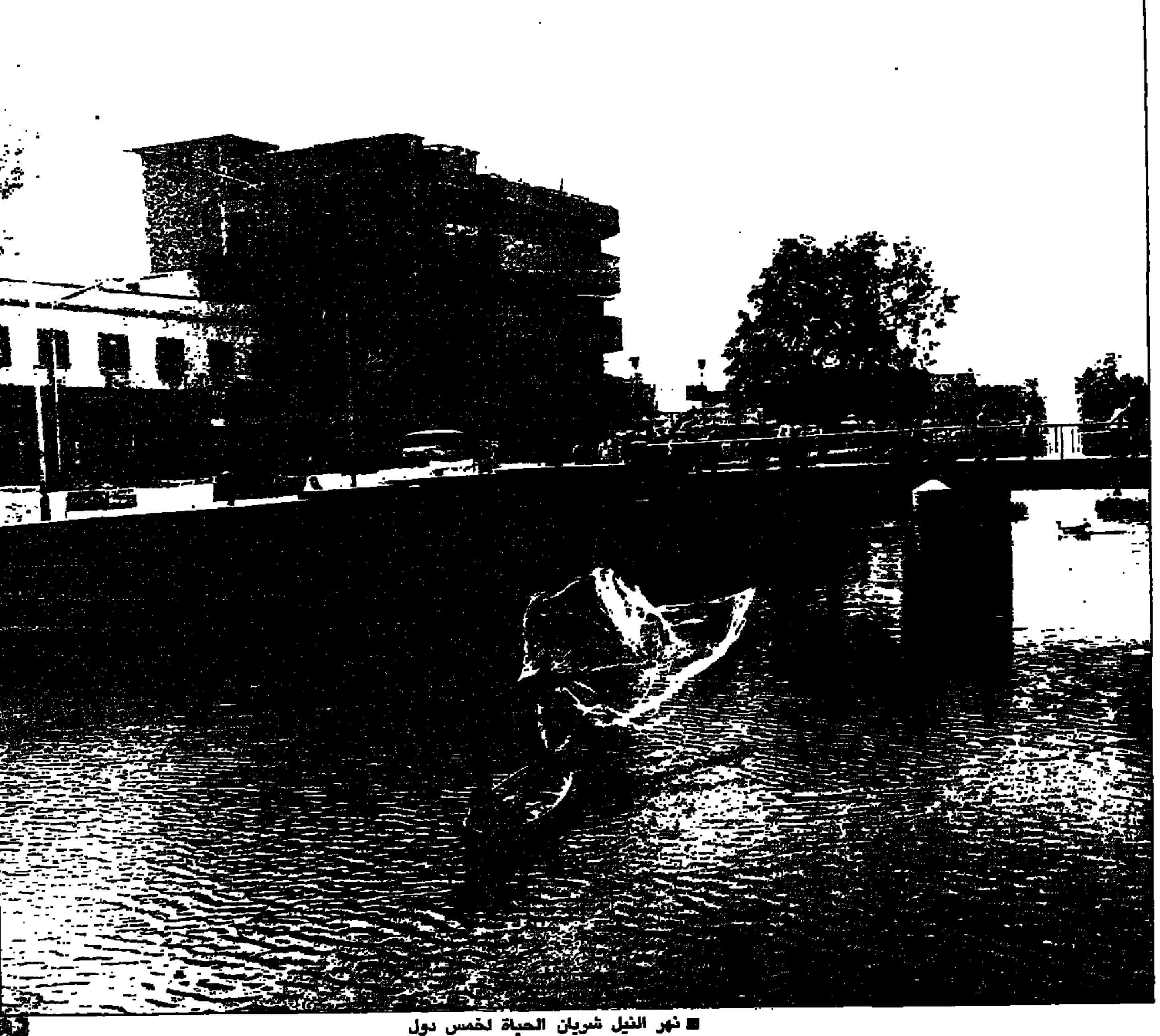
رأي الخبراء في الحرب القادمة

وامام هذا الخطر القادم « حرب المياه » يدق الخبراء والمتخصصون ناقوس الخطر ويقولون ان حرب المياه القادمة سوف تكون اشد حروب الشرق الاوسط ضراوة حيث ان مصر ودول حوض النيل سيواجهون خلال السنوات الخمس القادمة بعجز هائل في مواردهم المائية ..

حيث يقول الدكتور رشدي سعيد العالم الجيولوجي المعروف ان الماء والطاقة يمثلان عنق الزجاجة بالنسبة لمستقبل التنمية في كل من مصر والسودان وانه في ظل المشاريع الاسرائيلية الاثيوبية حاليا لترشيد استخدام مياه النيل فلن يوجد مايكفي مستقبلا لمواجهة احتياجاتهما المتزايدة وخصوصا في السنوات العشر القادمة وهما الدولتان المنتفعتان الاساسيتان بماء النيل حتى يواصلوا خططهم الوطنية بأي درجة من النجاح فانه لن يكون هناك ماء كاف ومتاح لتلبية الاحتياجات المتصاعدة .

ويشير د. سعيد الى ان النيل يمثل المصدر الرئيسي للماء في مصر لتدني معدل هبوط الامطار وتقدم الدراسات الغربية والامريكية الشاملة الحديثة افتراضات معتدلة للمتغيرات المؤثرة على الماء من حيث العرض والطلب ووفقا لاتفاقية ١٩٥٩ بين مصر والسودان فان حصة مصر من المياه تبلغ ٥٥٫٥ مليار متر مكعب يستخدم منها ٤٥ مليار متر مكعب للزراعة والصرف كما يستخدم ١٫٣ مليار متر مكعب لتلبية الاحتياجات المنزلية والصناعية كما يتم فقد مايقرب من ٢٫٩ مليار مكعب من خلال النقل او من خلال اطلاقات كميات من الماء لجعل النيل صالحا للملاحة او لتأمين الماء الكافي لتوليد الكهرباء في اسوان .

وتشير الدراسات الى ان مصر ستحتاج عام ٢٠٠٠ الى ٧٥ مليار متر مكعب من الماء لتلبية احتياجاتها المتصاعدة من اجل الاستخدام الصناعي والمنزلي ومن اجل استصلاح مايقدر بحوالي ٧٥٠ الف فدان من الاراضي الزراعية الجديدة وترى الدراسات المتفائلة ان مصر ستكون قادرة على تلبية احتياجاتها المائية لو اكتمل مشروع



■ نهر النيل شريان الحياة لخمس دول

اسرائيل تسعى لتحويل مياه النيل الى صحراء النقب

الصهيونية وجارنج يعوقان مشروع قناة القونقلي

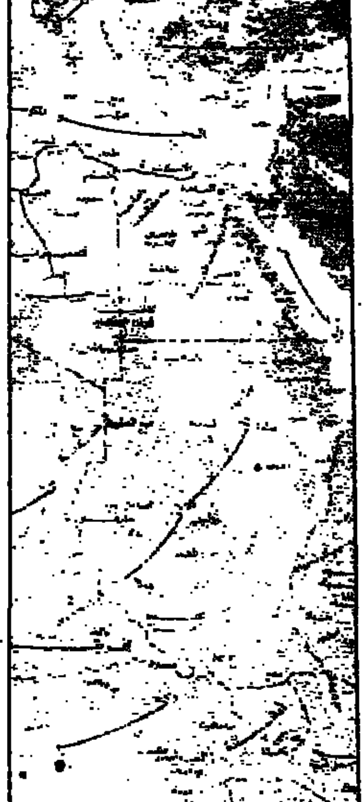
قناة القونقلي الذي يعود الى الثلاثينات من هذا القرن وتحديدا الى عام ١٩٣٦ وقد توقف هذا المشروع عدة مرات كان آخرها منذ اندلاع الحرب الاهلية في جنوب السودان حيث الحفر كان بدأ في عام ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨٤ حيث تم حفر ٢٦٥ كيلو مترا من ٣٦٠ كيلو مترا هي طول المرحلة الاولى لقناة القونقلي الا ان تفجر الحرب الاهلية في الجنوب من جديد حال دون استكمال المشروع وتم تعليقه رسميا عام ١٩٨٧ تاركا مصر والسودان في مواجهة مشاكل مائية مستقبلية مؤكدا خاصة وان توقعات الخبراء تذهب الى ان كمية المياه المطلوبة في السودان هي الاخرى ستبلغ في التسعينات ٣٨ مليار متر مكعب اي قرابة ضعف الكمية المستهلكة حاليا .

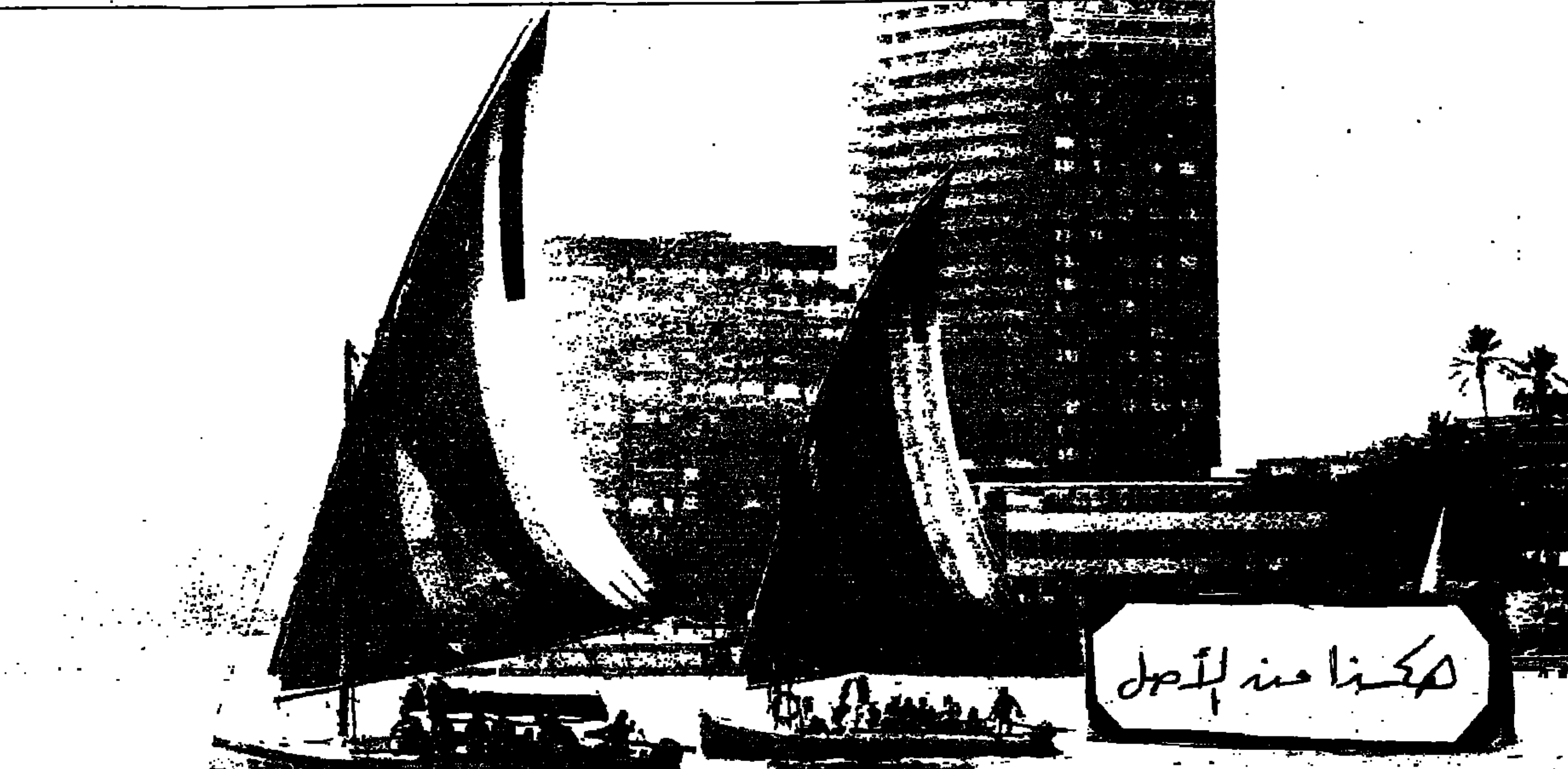
اطماع اسرائيل في مياه النيل

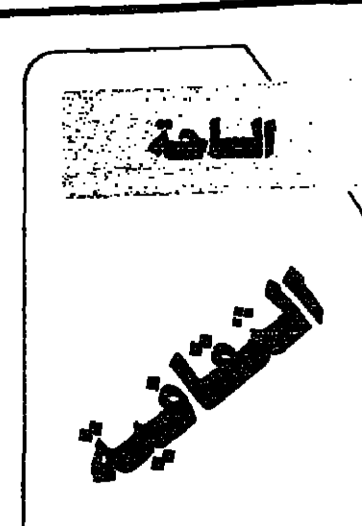
ويؤكد المهندس عبدالخالق الشناوي وزير الري الاسبق ان الخطر الاسرائيلي على منابع النيل ماثل وان الخبراء الاسرائيليين منتشرون على طول مجراه في اوغندا وكينيا واثيوبيا وجنوب السودان وان هذا الخطر هو كارثة بالفعل سوف تحل على مواردنا المائية وان القول بغير ذلك هو تفاؤل ضار حيث ان لاسرائيل اطماعا قديمة قدم قيام اسرائيل نفسها واذكر عندما كنت وزيرا للري استدعاني الرئيس عبدالناصر وابلغني ان جوليوس نيريري رئيس تنزانيا في ذلك الوقت طلب منه جزءا من مياه بحيرة فيكتوريا ليروي بها ارضه ولكنني قلت له ان مشكلة تنزانيا الاولى كثرة المياه الموجودة في اراضيها وهي لاتحتاج لمياه وتم تكليف لجنة من كبار خبراء مصر للسفر الى تنزانيا لبحث طلبها على الطبيعة وقبل ان انصرف من لقائه قال لي عبدالناصر عليك ان تتذكر ان مستشاري نيريري هم من الاسرائيليين ونفس الشيء الان فالوزير الاوغندي الذي زار مصر منذ شهر قد جاء لهذا الغرض وقلت للمسئولين ان هذا الوزير يختبيء في عباءة اسرائيل وكذلك الحال بالنسبة لجون قرنق قائد حركة التمرد في جنوب السودان الذي اتخذ مركزا لقيادته على حدود اثيوبيا وعنده مئات من الخبراء اليهود والمهمات والاسلحة وهو يدير حربا تعجز عن الصرف عليها بلاد بأكملها كما اشترط اليهود على قرنق العمل على عدم اتمام مشروع قناة القونقلي في السودان .

ويضيف المهندس عبدالخالق ان انجاز قناة القونقلي يجب ان يخطر به مجلس الامن وان تؤلف قوة عسكرية لاتمام العمل بالمشروع الذي يمثل اهمية وضرورة لكل من مصر والسودان حيث ان خطر حرب المياه قادم لامحالة اذا لم يتحرك الجميع لانقاذ منابع النيل من العبث الاسرائيلي..

واخيرا فاننا نقول ان الجميع يدقون ناقوس الخطر خوفا من حرب ضروس مشتعلة نيرانها بين عشية وضحاها مالم يتم تدعيم التعاون بين دول حوض النيل من خلال كيان قوي لتنمية مشاريع مائية لمصلحة الجميع فاسرائيل لن يهدأ لها بال حتى تسمع طبول الحرب وهي تدق على ضفاف النهر الكبير .





ليلة البنفسج «رواية»

ماذا يفعل الشاعر عندما تستعصي عليه فكرة اراد صياغتها شعرا.

انه يكتب رواية او هذا هو ما فعله الشاعر اسعد الاسعد الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين بالقدس.

يقول الاسعد انه حاول كتابة قصيدة لتجسيد فكرة ان من المستحيل البقاء على الحياد مع العيش تحت الاحتلال الا ان القصيدة جاءت شديدة التعقيد واطول كثيرا مما يجب.

ولهذا قرر الاسعد ان يجرب كتابة الرواية فكانت باكورة انتاجه من هذا اللون الادبي رواية (ليلة البنفسج) التي فازت بالجائزة الاولى في مسابقة اقيمت بالارض المحتلة الشهر الماضي.

وعلى الرغم مما قال البعض من ان (ليلة البنفسج) لا تعتبر رواية من الطراز الاول فان دار نشر يونانية تعد ترجمة لها باللغات الانجليزية والفرنسية واليونانية.

وستنشر الرواية في قبرص لتوزيعها في البلاد العربية في حين ينشرها اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ومثل معظم النقاد الادبي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فان النغمة الرئيسية في (ليلة البنفسج) هي الحياة تحت الاحتلال.

ويقول الاسعد ان الفكرة الاساسية في روايته هي انك لا تستطيع تحت الاحتلال ان تختار ما تحب وما تكره. وحتى الحب ذاته قد يقف الاحتلال في سبيله.

التفاعل بين المشرق والمغرب

تركزت دراسات وبحوث اعدها عشرات من الادباء والكتاب واساتذة الجامعات من سوريا والمغرب على الحضارة العربية والتبادل الثقافي بين المغرب والمشرق العربيين منذ اقدم العصور التاريخية.

جاء هذا ضمن فعاليات ايام الثقافة المغربية التي تقيمها وزارة الثقافة والارشاد القومي السورية والتي تستمر عشرة ايام في دمشق تحت عنوان (مساهمة سوريا والمغرب في بناء الحضارة الثقافية العربية).

والقى عشرات من الباحثين والمختصين في الاداب والعلوم والتاريخ واساتذة الجامعات في سوريا والمغرب محاضرات تخللتها مناظرات ومناقشات في منبر حوار حضاري تم خلاله استرجاع ما وصفه باحثون بالصلات والروابط المتينة والتمازج المبكر والمتوالي الذي يرجع الى ما قبل الميلاد بألوف السنين والذي ساهم في ايجاد مجموعة بشرية واحدة تتصف بصفات حضارية مشتركة بين المشرق والمغرب العربيين اذ كانت اللغة العربية وعاء العرب لكل ما اتت به الامة من ادب وعلم وفن في مختلف المراحل والازمنة.

وتحدث في هذه الندوة الثقافية الدكتور يوسف نعيسة الاستاذ في كلية الاداب في جامعة دمشق عن دور المغرب والاندلس في الحضارة العربية وعن المحاولات الاستعمارية الرامية الى شرخ الشخصية الثقافية المغاربية وابعادها عن الشخصية الثقافية العربية.

وقال ان التاريخ يؤكد على الاسهامات الكبيرة التي قام بها المغاربة في صنع جوانب من تاريخ الحضارة العربية في مختلف الميادين.

وقدم الدكتور ابراهيم ابوطالب العميد السابق لكلية الاداب في الرباط تفسيرين للتاريخ الثقافي العربي احدهما اقتصادي والاخر روحي وقال.. علينا ان نبحث في اسباب التعثرات والجوانب السلبية عند قراءة التاريخ وليس فقط التغني بماهو ايجابي بهدف الوصول الى تكامل ثقافي مثالي بين البلاد العربية والسعي وراء اليقظة العربية وانعكاساتها في مشرق العالم العربي ومغربه.

وتناول باحثون اخرون في مدخلاتهم ازدهار الحضارة العربية عبر القرون المتعاقبة على الرغم من العوامل التي ادت الى النيل من قوة وسيادة الدولة العربية في عصور الانحطاط والتجزئة ثم الاستعمار وقالوا ان الثقافة العربية ظلت بمنأى عن ذلك بل زادت تماسكا وقوة وبقيت البلدان العربية محتفظة بمقوماتها الثقافية كاللغة العربية والتاريخ والمصير المشترك.

وتناول الباحثون ايضا دور المغرب والاندلس في الحضارة العربية الاسلامية والتأثر والتأثير المتبادل بين المشرق والمغرب العربيين في مجالات العلوم الدينية والعلمية والعمرانية واهمية هذا التفاعل في صنع وازدهار الحضارة العربية وفي افادة الحضارات الاخرى منها ونقلها الى العديد من الدول الاجنبية.

وتضمنت الندوة بعض المداخلات والاسئلة من الحضور ركزت على مسألة اللغة العربية وامكانية اعادة تكاتف جهود اللسانيين العرب في اطار عمل جماعي منتظم وتكوين لجنة خاصة في البحث العلمي على صعيد اللسانيات

في البدء

قل لي ماالذي يوجعك أقل لك من أنت ؟

شوبنهور

غزالــة بريــة

(الى اطفال الضفة وغزة)

يأتي صباحك.. من هنا
وهنا..
تواصل زهوها الأيام
فابدأ
من هنا
وأرحل الى دمك القريب
وكن على رمح المنى
فالأرض تبدأ من هنا
والبحر.. يبدأ
والقصيدة.
وهنا.. تكون
كما تود
الأبجدية
والبشارات الجديدة.
حجر صغير.. هيأ الأحلام
والصمغ الكثيف..
وحطم اللغة البليدة.

● ● ●

يأتي صباحك.. من هنا
هو لا يغيب
والبحر يصرف موجه
متهيئا لشجيرة الوطن القريب
والنورس الفضي يرحل خلف نجمته
ولون الشارع العربي
يبدأ..
من طفولته
ويبدأ.. من حجارته..
ويبدأ..،
ثم يبدأ في تساؤله..
ويسأل..
... ...
من يجيب ؟؟

● ● ●

الآن موجدة تشاغلني
فأصغي نحوها..
وأصيح:
ذرني..
أيها الموت الرهيب!

● ● ●

وغزالة تشتاق موعدها
ولايبقى سوى رمل الطريق
الآن..
تنظر في فضاء الكون
لا وطن بحجم طموحها

والكون..
أضيق من أمومتها
وليس الجرح ـ في وطني ـ
يضيق !

● ● ●

أيا بنات الحور
فكي خناق البدر
هزي رتاج النور
يوفي لنا بالنذر
من غيهب الديجور!
أيا بنات الجنة
سلاسل الأعنه
ترميه. والأجنة
في صدره المقهور!
غزالة برية
في الضفة الغربية
تصيح:
ـ والرصاص حولها ـ
حرية.. حرية
حرية.. حرية

شعر ـ احمد الحوتي. مصر

قصة قصيرة

رباعية صغيرة

الى علي قصادي..

(الف)

انحسرت داخلي الرغبة في النوم بعد محاولات عدة في استجدائه فمددت يدي بحثا عن علبة الثقاب لاشعل ماتبقى من شمعة نهاية المساء الاول وانحسر شيء من تراكم الظلام .

ساعتها قررت صنع كوب قهوة يبخر بقية النعاس

شددت اعضائي الى بعضها واستويت واقفا ويممت وجهي ويدي صوب النافذة لاسمح لبعض هواء القرية ان يغسل زنخ العزلة والفراغ وبقايا عرق من تراكموا هنا .

سحبت النافذ فأعلنت بفرقعة ممّعنة انها لاتستطيع ان تبقى معلقة ثم تبين لي انها قد استقلت من كل مساميرها، فاحتضنتها وركنتها الى جوار قدمي فانحسر كل الظلام المشاكس واخذ الهواء يلفني .

ثم بدأت استعيد مانويت البارحة ان افعله بعد عودتي من المدينة اللامعة الى قريتي الطافحة بالحلم كما اناشيد الصغار استعدت كثيرا بدءا من التعرف على ماجد من اخبار والجلوس الى اصدقاء قديمين الى الخروج الى « العين الحارة » لاغسل مافعلته المدينة بي..

الجو الان مهيء ـ نسبيا ـ لاشياء كثيرة ايضا

(باء)

هواء ممعن في الاغراء

سماء زرقاء تتسع لكل اشرعة الرؤى ومالا يجد متسعا من هذه الارض واصوات صغار يعبثون بالونات الافق بالاناشيد ...

كل ذلك يهيء لنومك النوم ولك الصحو والمغادرة.

ثم تقرر بكل بساطة ان تكسر عزلتك وتلف على نحولك .رجية تسترك وعلى صمتك انشودة ناصعة :

« اسوارة العروسة مشغولة بالذهب
وانت مشغول بقلوب
ياتراب الجنوب »

سؤال لاينطفىء تجده يستحوذ عليك

ـ لماذا لاتكون انشودة صغيرة كالتي ينسجها الصغار في اللحظة باتجاه طائر البحر

ـ لكنك لاترى طير البحر.. ولا ترى الصغار الجميلين في لحظة يقد ثوبها الحزن من دبر

(جيم)

ناصع وواضح وكزبد البحر لايستقر ـ ابيض وفاقع، ويغادر صفحة المشرق حين تحني الشمس قامتها صوب البحر. ويكون هو يلملم خفقاته ويغادر والصغار لايملون ينادونه فترتقي اناشيدهم عبر الزرقة والهواء العليل. وترتقي انت شيئا من نواياك المختمرة

الان والزرقة تحتضن المسافات يكون طائر البحر مثيرا للفرح الصافي وللتفكير الصامت وللاناشيد الصغيرة كبدايات المواعيد الموسمية .

(دال)

مساءات قريتي ـ الحصن ـ عذبة وهادئة. ونسائم اصائلها تحمل كل حين مجموعة من الاصدقاء والقلوب النقية وشجيرات ضوء للقلب .

ـ بعد ان نغادرك وتعود الى اوراقك حاول ان تتذكرنا في مساءات كهذه

قال محمد وكان يشد على يدي وكلماتي يخجلني كثيرا .. ولا ارد عليه الا بضحكة يقتات أطرافها الم مستوطن تحاول القلوب النقية ان تحل صماماته الصدئة .

ارد عليه بضحكة اريد لها ان تطول قليلا لتشغل مساحة كان علي ان ارد عليه فيها وضحكت لاادري ان كان الموقف يحتاج نوعا من الضحك .

لكنني اكره البكاء.. البكاء لايلامني .

ربما تهيؤني مغادرتهم للبكاء .. ربما بكيت كثيرا.

يتكيء على جانب سيارته اللامعة.. اراها تحفة في شارع قريتي. ـ في المدينة لاتعادل شيء ـ.

كثيرون هنا بدأوا يفتنون مثلها.. واكثر لمعانا..

يستمر « علي » يداعب الصغار المتراكمين عبر الشارع. يسمعهم يرددون.. يبتسم بتحفظ وينظر نحوي..

ربما كان الضحك الفاقع مفقدا للمعان شيء، من فعاليته.

وللمرة الثالثة كان محمد يبدي اعجابا بالقرية

اعجاب فيه رائحة المجاملة.. ورائحة القلوب النقية.

قاطعته وحييت قلوبا اخرى تحمل مايضمن للخراف العافية. وكذلك وجوها مغسولة بتراب مبتل يجد متسعا بين آثار نقش السنين على جباههم.

(هـــاء)

شعرت فجأة وهم يغادرون ان شجرة سوداء تتمدد فوق راسي، والارض الصلبة يتفتت صمتها، وكأن الشجرة تتجذر تحت قدمي. فطفقت استعيذ من الوسواس الخناس.

ورفعت يدي.. كنت احس راسي اشعث اغبر، لايليق بعائد من مدينة ؟

والتجأت الى القرية وشوارعها.. كانت تبدو فارغة الا من السكون والتراكمات والروائح المتكدسة من منحنى قريب تنامى الي، صوت تيقنت انه يناديني وبدأت ارى قامة تيمم شطري.

كان لها وجه لامع حين اقتربت ورائحة تقول انه قادم من مدينة.

وقبلته حين احتضنني وداخلني خجل طويل وأمنت انه تمنى انه لم يرني وكذلك انني لااليق بالمدن كثيري.

ثم تحدثنا عن الغربة المشتركة وهموم الدراسة وتبادلنا دعوات نقية وقال :

جو القرية الليلة ينبت القصائد.

قلت له : من حظ الشعراء .

وقال وانت.. كنت اراه مستقربا.

وضحكت ببطه وقلت ببطء كذلك لست بشاعر

ـ ولكن بعض كلامك كالشعر وغامض.

وقلت له :

« دعنا من الشعر.. الشعر شائك والشفاه ناعمة ».

وفي حواري معه قلت :

مالي لااري افراد قريتي : ؟

قال : بعضهم في بيوتهم امام المسلسل البدوي، وبعضهم في مزارعهم، واشباهنا في الملاعب. وابتسم ؟

قلت : بعضهم مــازال يحب الارض وتعطيه ؟

قال : ابي يقول انهم يعطون كثيرا لكي تظل الارض خضراء ويغتم حين يراها تبتلع الجفاف واردف ـ حب الارض جنون .

قلت : كثير حبنا وعبثنا جنون والارض اولى بأعقله .

(واو)

لاطفىء جفافا بدأ يحاول حصر منابت الكلمات غنيت اغنية بلون القرى ؟

« احب الارض واكحل عيني بترابك يابلدي
واكن الود في ضلوعي واروي من الظمأ جسدي »

حدّق في وابتسم ورأيت يده البيضاء تشد خصره وذكرتني بأشياء كثيرة... وشعرت برغبة في غناء اغنية طويلة

قال : المباراة تشتعل الان.. الا تجيء معي ؟

شكرا.. شكرته مرتين بتوال سريع. واردفت سأبحث عن اشتعال يقيم اود الحلم..

قلت ذلك في داخلي. وافترقنا.

(زاي)

صامته القرية مازالت وهادئة وما حققت شيئا مما فكرت فيه.. فالتجأت الى عزلتي .

وبدأت افكر فيمن يملأ هذا الفراغ حولي وفي شجيرات الضوء والحب.. والاسئلة..

واتذكر محمدا

كثيرا جدا فكرت بالاناشيد وبالصغار في اعشاشهم .

رسمت طائرا وعلى كل حلم منه جزءا.

انشدت كثيرا.. وراسي مازال اشعث اغبر

كانت كل الجدران والظلمات الهاربة الى الاركان وجهاز التسجيل.. و..

كانت تردد معي .

محمد منقري
جيزان

من ذاكرة الشعوب

لحن صباحي

جيفينال بيكيان/ موزمبيق

أغنيــة هادئــة ،
ونغمة وراء نغمة ، بسيطة محلقه
فوق الحقول مثل لحن يمسك الشغاف من روحيَ ،
يا جميلتي الثقــه
والشمس بالنـور الذي ما زال غامضا
تـذوّب الضبــاب
شيئا فشيئا ، لتفضُضـا
هذي السنابلَ التي ترقص للنسيـم
لأننـا نبذر روضة الحيــاة

أصغي الى الطيور تشــدو ،
مثل أجراس احتفــال ،
وهي تلهـو هكذا بالذهـب الراقص ،
بالسنابـل الوفيـره
على يقيـن أننا نبذر يا صديقتي
نبذر روضــة الحيــاة

بهذه الأيدي التي تعشـق ،
سـوف نرفـع الوحــول

من أيما مكـان
عَرَقُنا سوف يبلل الحقـول
يلقح الحقـول
تلك التي نفلحها غدا ، بها نكدُ

بين السنابلِ ، العصافيرُ تظل تشدو
كأنها لحن صباحيُ ، الى روحي مهدئاً سعى
يـا أنت يـا صديقتي
لاننا معــا
فاننا نبذر روضـة الحيــاة .

منصور الرحباني يعيد الشعر الى عالمه المسحور

ليس عندي شعرحديث او غير حديث .. عندي شعر فقط ، وعلى الشاعر ان يكون ابن عصره

نحن الاخوين رحباني اخترعنا ما لم يرد في العروض عندما اعتمدنا التنوين قافية



كتب/جورج جحا

منصــور الرحبـاني في مجموعتيـه الشعريتين « انا الغريب الآخر » و « اسافر وحدي ملكا » يعيدا الى شعر الحقبة الاخيرة عامة عالمه المسحور الذي اخرج منه الى صقيع الانماط الذهنية والخواء العاطفي وينطلق فيه طفلا شابت ناصيتاه تسكنه المرارة والحزن .

حين رنين الساعة يعلن ان بعض ما نحن يموت نصف الليل وتطفأ الوجوه والاسماء .. حين صراخ السفن السوداء في الميناء .. يعلن ان سنة تساقطت وغرقت في الماء . وان عاما آخر يأتي من الميناء .. تذكرين .. يا امرأة غريبة الا معي غريبة .يا امرأة .. تسهر في عيني وفي مكان آخر .. تذكريني .. انا .. الغريب الآخر .

لمنصور الرحباني قول نشر قبل سنوات هو « السعادة عندي قلقة اما الحزن فمطمئن » يصح اعتبار هذا القول خلاصة لموقف يتردد في مجموعتيه بـاشكال وصورمختلفة .

والمجموعتان صادرتان عن دار النهار للنشر في بيروت « انا الغريب الآخر » تحمل نتاجا يراوح بين ١٩٦٥ وفترة السبعينات ويصل في قسم منه الى الثمانينات .

اما « اسافر وحدي ملكا » فتمتد بين ١٩٨٢ و ١٩٨٨ استهلها منصور باهداء الى شقيقه الراحل الفنان عاصي الرحباني قال فيه « يا عاصي ثلاثون سنة ونحن نبارك الفرح . سانتقيع الليلة كما المنسي » . الفرح الذي غناه الرحبانيان ذو بابين كبيرين مفتوحين على عالمين توأمين .. الحزن والفرح .

قال منصور الرحباني لوكالة رويتر في مقابلة اجرتها معه يرد على سؤال عن سمتي الحزن والفرح « انا هكذا مزيج من الاشياء كلها .. مثل الحياة .تكون حزينة واحيانا فيها ضحك وسخرية » .

نشر منصور القصائد العمودية والشعر الحديث المتعدد القوافي والاوزان . تبرز في شعره سمات افضل تجارب الخمسينات والستينات مع عراقة تجربته الفنية وشحنات عاطفية تجعل نتاجه ذا طابع شخصي مميز .

قال لرويتر « انا مثل كل انسان في هذا العمر شبابيك الثقافة مفتوحة على الشرق والغرب والانسان يأخذ » « التيارات الثقافية » كلها المهم ان يأتي بجديد في الفن اما ان تقول شيئا جديدا او لا تقول شيئا كل ما قلناه « الاخوين رحباني » كان جديدا .

يقول منصور الرحباني ان الاخوين رحباني اضافا جديدا في مجال العروض . « نحن اخترعنا » ما لم يرد في العروض .نحن اول من اعتمد التنوين قافية في قصيدة القدس ومنها « الغضب الساطع ات » .

منصور الرحباني لا يعترف بشعر حديث وشعر قديم تسأله عن الشعر الحديث يقول ليس عندي شعر حديث او غير حديث عندي شعر فقط لكن واجب كل شعر ان يكون ابن عمره . قصائده ليست مرتبطة بزمن لكنها توحي بازمنة معينة لتنطلق منها الى مواقف انسانية .

ومن ذلك القصائد التي تتناول الحرب . التفاصيل حتى في قصائد الحرب ليست اكثر من اطار يطل منه على العالم الانساني الفسيح . يقول منصور الرحباني ان الانسان اذا عبر عن بيئة محلية بصدق وعمق فهو يعبر عن الانسان اذا عبرت عن عواطف ناسك عبرت عن الانسانية كلها .

الاشياء تخرج عن محدوديتها لتصبح انعكاسا لعالم النفس . « جرسنا العتيق .. يسقط في التبـغ وانني يلحفنـي البكاء .تحت سماء ذروه السماء » .

« يا سيدي اسمع في الرنين صوت رجل .. الملح في النحاس وجه امرأة صامتة كـالسيف . صـارمة كـالسيف . مـا بالها .هواجس الزوال تعصف بالاجراس والرجال » .

الرحيل والغصة يسكنان الاشيـاء والناس :

قال البيت
خذوني معكم
اعطيناه الدمع ورحنا

والموت عند منصور الرحباني دائم الحضور حقيقة باردة مقيمة انها وجه الحياة الأخر .

يا موتي الحاضر فيّا
يا من ولدته امي

وللموت اشكال مختلفة بينها « البعد » وبينها ذلك الموت المؤجل المعلق بخيط رفيع من الامل . الانتظار العبثي الذي يخدع به الانسان نفسه .

« يا امرأة كلية العذوبة .من تطلبين لم يعد هنا .. يعود .. لا ندري متى يعود » .

« قد رحلت اشياؤه الثمينة .. ضحكته الحزينة .رسول عينيك الذي .يأتي الى المدينة » .

في « هوية انسان معاصر » « انسان » متروك ..مسبوق .. لكنه لم يتخشب لانه احتفظ بذخيرة هي نسيج من الذكرى والحلم .

اعود في الليل ولا اعود .. وكلما عدت يعود .. كالحزن .. وجه امرأة مجهولة .. سرقتها .هربت كالنوم بها .خبأتها في لعب الطفولة .

ويتحول الحلم الى سفينة خلاص « انا الذي يحلم كالاطفال .. وليس عندي قصة ارويها اجلس عند بابي .. ارسم في التراب .. اشرعة .. ابحر فيها » .

اللفظة عند منصور الرحباني منتقاه وموسيقية ومشبعة ناعمة الجرس قليلا ما تصرخ لكن لها همسا نفاذا وحدها لا تروي الحكاية . لكنها مع اخريات من جماعتها تكمل الصورة والصورة متحركة دائما ومدوية غالبا مع انها هي ايضا لا ترفع صوتها .

اجواؤه لا ترعد ولا تحتج .انه يقيم التظاهرات الماضية لكنه يعرض الامور كنهر هادىء ودون ضجيج لكنك تجد بعد قليل انك وصلت معه الى البحر الكبير باغواره البعيدة .

والحزن عنده ليس نقمة . انه طبيعي مثل سير ذلك النهر الهادىء وهو مثله ايضا لا يستطيع التوقف انه في مهمة .

وصرت يا صديقي الجدار .. في ظله يتكيء الصغار ويستغيثون به صارخين . يا جدار يا ايها المالىء هذا البيت . هبنا لعبا وخبزا .. شواطئنا رملية وصيفا . هبنا رقادا هادئا .ورد عنا الخوف والاشباح ... صديقتي لا انت تدرين ولا الصغار .. بان هذا البائس المدعو بالجدار .. ينهار .. موزعا بينكم ينهار .. وكان لي صديقتي بقية من عمر .. اطعمها للنار . ذات شتاء بارد ليدفأ الصغار

اعرف يا صديقتي .. بانها لا ترجع الاعمار .

انه نوع من المشاركة الانسانية الشاملة من اجلك احزن يا منصور يا وجه النحت الفرعوني

مصلوب انت على شطآن العالم .

قال الشاعر لرويتر « انا منصور الرحباني ماضي الانسان المعذب والمقموع في كل اتجاه العالم . الانسان الذي هو اجمل غضبية للوجود الهارب انا متشعب في الوجود . متحد بكل هذا العالم » ويجسد ذلك شعرا بقوله :

ما من انسان في اقصى الارض يموت ..الا فيّ يموت .

اما الحرب فصورها عديدة ذلك وسحق للانسان بحجج وشعارات مختلفة يقول الشاعر « ارفضكم واسافر وحدي ملكا » .

من هذه الصور قوله :

يتقدم صقر الليل . النهايات اجتازت .. وسط صراخ قبلي .. والموسومون بختم الموت انطلقوا .. يوم .. يومان .. ثلاثة ايام . نتوسـد ارض الملجأ وحطـام العربات .

في اليوم السابع جاز القصف . صعدنا في الشرفات جلسنا . وتنبأت على بيروت .

يتحول النداء للنزول الى الملجأ صورة رمزية لنوع من الابادة المعنوية وان تكن مؤقتة احيانا .

كل امرأة فلتنزل .. النائمة باثواب النوم .. الساهرة باثـواب السهرة .. بالياقوت وبالفيروز بكامل زينتها تنزل . وخذوا معكم فئة الدم . وكتب الحب وايام الميلاد . ومراثي الابطال الاولى .. ورماد الاعياد ..هذا ما اعلنه الصوت . لان الاسماء ستلغى » .

امضي هذا الليل .. فكل المندوبين هنا ..
حربي هذا الليل .فكل رجال الحرب هنا ..
شعبي هذا الليل .. فكل شعوب الارض هنا ..المقاتل والمقتول هنا .

يقـول منصور الـرحبـاني «القلق» « الخــوف يلـغي الابــداع . القلـق الميتافيزيقي الانساني .. محاولة معرفة المصير والمجهول .. هذا يؤدي الى ابداع وقد يكون الشيء الاساسي للابداع . اما القلق من سقوط قنبلة عليك فيجعل الانسان يشترك مع الحيوان في هم واحد هو الاحتفاظ بوجوده . ونحن الآن في هذه المرحلة » .

« من ملجأنا نهديك الشوق .. انا والعيلة والجيران .. ومعي شعراء من لبنان .. وجنـود ومعي زعماء ..عظمـاء بلادي يفترشون البرد . ويقتسمون الخبز مع الجرذان . صاعقة الخوف علينا .. وانا كالارنب مختبيء .. احتال لابقى حيا . العيشة في مزبلة .. اجمل من ابهى موت » .

هكذا سند الأصل

أنقاض الغبطه



عن دار الشروق للنشر والتوزيع بعمان/الاردن صدرت باكورة اعمال الشاعر محمد الدميني.. ديوانه الاول (انقاض الغبطة) الذي يضم مجموعة من قصائد التفعيلة كتبت مابين عام ١٩٨١ و١٩٨٧م ومن بين «انقاض الغبطه» يطل محمد على «الليل» ليتساءل:

لم يزل ضوء نافذتي يستميل الغبار
المحبون ناموا فمن للأغاني سواي..؟
ايها الليل ياحبرنا
ايها الحارس البربري
علينا، لنا
أمن العدل ان تقضي الليل مرتعدا هاهنا.
لانما خرقتك
مثل نائحة تصطفي مقبرة ؟

بيت القصيد

ديك الجن

قُولي لِطَيْفِكِ ينثني
عَنْ مضجعي عنْدَ المَنامِ
عِنْد الرقادْ، عنْد الهجوعْ
عِنْد الهجودْ، عند الوَسَنْ
فعسَى أنامُ وتنطفي
نار تَأَجَّجُ في العِظَامِ

في الفؤادْ، في الضلوعْ
في الكُبُودْ، في البَدنْ
جَسَدٌ تُقَلِّبه الاكفُّ
على فراشٍ مِنْ سِقَامِ
من قتادْ، من دموعْ
من وَقودْ، من حَزَنْ
أمَّا أنَا فكَما عَلِمْتِ
فهلْ لِوَصْلِكِ من دَوَامِ
مِنْ مَعَادْ، من رجوعْ
من وجودْ، مِنْ ثَمَنْ؟

سمير العصفوري :

الجنادرية واحة جديدة للفن والثقافة

النص نواة العمل المسرحي

● نجيب محفوظ لايكتب شعرا للقراءة ولا كتابة

للتأمل لهذا سأنهل بشراهة من عالم نجيب

في محفل الجنادرية الثقافي للتراث والفنون.. التقى اليوم الثقافي مع المخرج سمير العصفوري احد رواد المسرح المصري والذي يراس مسرح الطليعة بالقاهرة وصاحب التجارب التجريبية المتميزة على صعيدي مسرح الدولة ومسرح القطاع الخاص.. سمير العصفوري الذي قدم للمسرح العربي (مأساة الحلاج) والعسل عسل.. والبصل بصل «التربيع والتدوير» للكاتب التونسي عزالدين المدان و«عنتره» وابوزيد الهلالي ليسرى الجندي و«القاهرة ٨٠» عن رواية نجيب محفوظ يوم مقتل الزعيم والمغنية الصلعاء ليونيسكو.

حوار - جمال قاسم

● استاذ العصفوري.. نلاحظ اهتماما كبيرا بالتراث في معظم اعمالك ونحن في محفل الجنادرية الكبير ماهو انطباعك الشخصي عن هذا المهرجان ؟

- ارى انه تاسيس جيد لقلعة وواحة جديدة للفن والثقافة على المستوى العربي، قلعة بمعنى ان الثقافة ستكون في رعاية حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز، وان الفنان والمثقف يمكنه ان يتكلم وان يعبر بصوت مرتفع، وان يضع أماله واحلامه قيد البحث في حدود مايفيد الثقافة والفن - لكن وبصورة اساسية يفيد العقيدة الاسلامية والتقاليد العربية الاصيلة.

اما عن الواحة فيمكن للجنادرية ان تكون بيت ابداع يأوي اليه الفنانون المختصون لتبادل الخبرات والاجتماع ومراكز بحث جماعية بوجه خاص للفن والثقافة.

● تحت عنوان (المسرح) التقى فنانو المسرح بالوطن العربي بالجنادرية هذا العام.. ترى بماذا انتهت المناقشات.؟

- ان ما انتهى اليه المهرجان من قرارات وتوصيات هي قرارات عامة وشاملة ومطمئنة ولكن ينبغي وقبل الاعلان عن مهرجان العام القادم ان تجتمع لجان فرعية متخصصة لوضع خطط عملية لمشروعات قادمة للمسرح والآداب والفنون بشكل عام. وفي تصوري ان المسرح بالتحديد وكما حاولت ان تستكشفه ورقتا الدكتوره سعد صوريان ود. نجيب الكيلاني وكذلك بعض التعليقات والاضافات والمداخلات التي حاولناها يمكن ان تضع خريطة تفصيلية لما يسمى بالمسرح من وجهة نظر اسلوب الجنادرية والذي مدلوله مفردات (التراث في الساحة الشعبية) ومثل هذا الاسلوب الذي يمكن ان يسمى بالاحتفالية الشعبية يمكن للجنادرية ان تستقبل كما تنتج فرقا مسرحية وفرقا للفنون الشعبية تتشارك وتترابط في ايجاد صيغات فنية لها خصوصية الساحة.

● هل تعتقد ان المسرح السعودي يمكن ان يكون له هويته الخاصة او شكل جديد يمكن ان يغير مسرح الجزيرة العربية في ظل اشكاليات الشكل والمضمون المطروحة في الساحة المسرحية العربية؟

- يمكن.. اذا اعتنق فكرته السابقة والمطروحة من خلال توصيات المؤتمر وان يكون ذا ميزة وخاصية تختلف عن المسارح الاخرى الموجودة بالوطن العربي.. مع ملاحظة تجنب مسرح القضايا الاجتماعية حاليا ولا يمثل ذلك كارثة مطلقة او عقدة لا حل لها، لان للمسرح ابعاد عديدة وما يسمى بازمة مشاركة العنصر النسوي ازمة قديمة وقعت فيها العديد من البلاد العربية وتم تجنبها بشكل او باخر وهي حقيقة تنقص الكثير من عناصر العمل المسرحي ولكن يجب ان نتصرف بشكل او باخر ولا تكون عقبة لاغلاق النشاط المسرحي.

● كيف يرى سمير العصفوري مهرجانات المسرح بالدول العربية ؟

- تحولت المهرجانات العربية الى معارض تستقبل الناتج الذي تنتجه البلدان العربية كفرق مسرحية منفصلة ليس هناك مهرجان او ملتقى مخصص لانضاج او صنع او التعاون في ايجاد بحث نظري او عملي ينتج عملا فنيا متميزا مطروح الفكرة مسبقا، لكن معسكرات العمل التي يمكن ان تخصصها وتخطط لها الجنادرية من خلال تنظيم عملي ومخطط فكري يمكنها ان تكون معسكرات ذات فاعلية وهذا ما نسميه بمجموعات العمل او الورش الفنية المختلفة.. وربما طرقت تجربة المعسكرات او الورش قديما في المركز الدولي بالحمامات بتونس، كما طرحت الفكرة نسبيا من خلال اتحاد الفنانين العرب او من خلال الطيب الصديقي في محاولة مشابهة، لكن ما نطرحه الان يقترب اكثر من الواقع حيث تجتمع عناصر التخطيط والتنفيذ في القطاع لتحقيق اعمال من خلال مجموعات عمل عديدة منفصلة.. في قلعة او واحة الجنادرية.

● عندما نتكلم عن الشكل والمضمون في المسرح يقودنا هذا التساؤل الى «الهوية» العربية في المسرح.

- الهوية محاولة لجعل المسرح يتصل او يترابط او يتمازج مع جمهورنا العربي، وان يعبر حقيقة عن همومه ومشكلاته ولا يصطدم بالذوق العام الا في حدود ما يكسب هذا الذوق مزيدا من الترقي والتطوير الذي ينبغي ان يكون في شكل صدمة، ولكن في الواقع يقع بشكل بطيء. وليست القضية في الهوية كما يحاول البعض ان يصورها لكن هي قضية ربط الجمهور العربي بفن عربي يقع في مساحة تربط العرض والمعروض عليه في اطار من الالفة والتناغم. يضاف الى هذا اعادة طرح حتى المصنفات المسرحية الغربية بتفسيرات ومداخلات عربية. واريد ان اقول انه حتى البدلة المستوردة من باريس عندما يرتديها عربي فهي بدلة لرجل عربي. لاينتمي هو اليها بقدر ما تنتمي هي اليه واقول بان استخدامنا للنصول التي تنتمي للتراث الانساني بعامة ممن سبقونا في المجال يمكن ان تكون عربية لانها ستقدم من خلالنا لغة وتفسيرا. وليس هناك في هذه القضية خلط بين خصوصيتنا وهويتنا في الابداع وبين اقتباسنا من مناهل التراث الانساني بعنت بلا شيفونية مرضية.

● على ضوء ما سبق، ماذا في جعبة العصفوري من ابداع مسرحي ستشهده الساحة العربية قريبا ؟

- اتجه التلفزيون بالقاهرة بعد ان احس بانهيار الذوق والموضوعات المصنعة على عجل بضرورة ايجاد عروض على مستوى مرتفع القيمة وبالتالي استقر امر التلفزيون على انتاج اعمال فنية راقية كان من نصيبي ان اقدم العمل الاول فيها الكوميديا الماساوية الموسيقية الغنائية «ثرثرة فوق النيل» رائعة نجيب محفوظ اعداد علي بركات اشعار احمد عفيفي والحان علي سعد.

● حظي نجيب محفوظ في مسرح الطليعة هذا العام بالاهتمام الاكبر وفي اعمال سمير العصفوري بالتحديد. ما تعليقكم ؟

- لو امتدت بي الحياة وظللت اعمل بالمسرح لظللت انهل بشراهة شديدة من عالم نجيب محفوظ. فنجيب محفوظ لا يكتب شعرا للقراءة ولا تقريرا تاريخيا ولا كتابة للتامل والاقتناء ولا مرجعا للتاريخ او العلوم، نجيب محفوظ يوجد عالما حيا من الشخصيات الحية التي تتصادم وتتصارع وتقاوم وتقاوم هذه الحياة في حاجة الى ان تتجسد وتخرج من شرانق الورق لتحلق في فضاءات المسرح او على شاشات السينما والتلفزيون.

● لعل هذا يطرح سؤالا. هل تفتقد الساحة المسرحية للكاتب المسرحي في هذه الايام.

- لا.. ساحتنا المسرحية والحمد لله وعلى المستوى العربي لها فرسانها من الكتاب المسرحيين ولكن نجيب محفوظ يظل هو القلم الاكبر.

● الممثل في الوطن العربي.. ماذا يمثل من وجهة نظر المخرج الطليعي سمير العصفوري؟

- التكرار لم يعد يعلم الحمار.. كما يقولون، ولا اقصد الحمار هنا اي زميل ممثل انما اقصد ان تكرار وسائل الاعلام لبضعة وجوه بالحاح يخلق منها تعددا اليا. ويولد هذا التعدد لدى المنتجين عادة قبيحة في استخدام بعض هذه العناصر التي اصبحت قدرا على الساحة وقد لاتكون هذه العناصر في كثير من الاحوال عناصر موهوبة للغاية ثم التعصب من بعض الشركات والمؤسسات الانتاجية لبعض هذه الاسماء دفع بها الى الساحة ودارت الميكانات والالات وتقرر هذه الوجوه قليلة او نادرة او عديمة الموهبة على الذوق العربي كله. هذا هو التكرار الذي اخر بالحمار لكن الحق اقول ان الساحة مليئة بالطاقات والوجوه الموهوبة التي تنتظر الضوء.

● عندما كتبت واخرجت مسافر ظهرا قوبلت بهجوم من النقاد. فاين انتهت تجربة المخرج المؤلف - المسرحي؟

- انا امارس الاخراج من باب الاحتراف وامارس الكتابة كهاو. مع ملاحظة انه اذ يمكن ان نقول ان المسرح علم تتم دراسته وان المخرج عارف وعالم ودارس الى جانب الموهبة فلماذا ننكر عليه ان يكون مؤلفا وترحب باشياء لم يدرسوا ولم يعرفوا ولم يتعلموا ويعتبرون انفسهم مؤلفين اصحاب رؤية بكتابتهم العاطلة وارائهم الفقيرة.

● لعل ذلك يقودنا الى اشكالية المؤلف المسرحي والمخرج؟

- هناك كتب ومراجع تصل الى قامة شاب يبلغ العشرين عاما حول هذا الموضوع مؤلف النص - مؤلف العرض - مؤلف المركب من النص. والعرض وهذا الذي يحدث في الساحة المسرحية بالعالم العربي ليس جديدا وليس بدعة وهناك قوانين واتجاهات وأراء متعددة ولكن كلها اجمعت على ان النص هو نواة العمل المسرحي نواة البلحة وجسم البلحة الحلو المذاق هو العرض اعني الكساء الذي يكسو هذه النواة وطبعا بدون النواة لايكون هناك ثمرة وبدون الثمرة لاقيمة للنواة وهذا ليس كلامي شخصيا لكنه كلام احد اعمال الكبار في فرنسا واعتقد انه شارل ديلون.

كلمات في الهامش

بقلم/حسن محمد الشيخ

مفهوم « التساؤل » بين الأدب والحكمة

« التساؤل » ذلك الخيط الرفيع الذي يصل بين دلالات الاشياء وبين اعادة ترميز دلالاتها العفوية - يمكن فهمه على انه مرحلة اوسطية بين وقاع الاديب وحلمه . بمعنى ان رفض الاديب لمفاهيم الاشياء من حوله ، لا يمكن ان يتم دون ان يلعب الفكر والوجدان دورا مميزا لهما في اعادة قلب الموازين الحياتية ونفض غبار الرتابة عنها لذلك فان « التساؤل » نزوع لاعادة فهم الاشياء ونزوع لاعادة ترتيبها بايدي طفل عابث او بجمجمة مجاهد هرم .

والاديب العربي وكغيره من ابناء الكون عرف « التساؤل » حينما عرف الحكمة في بدايتها الاولى البسيطة في شعر زهير ابن ابي سلمى وخطب قس ابن ساعده . ولعلنا ندرك ان الفكر اليوناني كانضج بداية للفكر الانساني عرف الادب وفي مقدمته « هوميروس » وعرف الفلسفة وفي مقدمتها « سقراط » كاول فيلسوف عرفته الانسانية آمن بالمنطق العقلاني كمنهج تصادمي مع دعاة الفلسفة التنظيرية آنذاك وبالرغم من ذلك فاننا لا يمكن ان ننفي ديناميكية التساؤل عن عقلية « هوميروس » ففي « الالياذة » و « الاوديسة » عشرات الادلة على التفكير المنطقي الذي كان يتحلى به ، متمثلة بابيات الحكمة المتناثرة هنا وهناك وبالمقابل فاننا لا يمكن ان نصادر من عمالقة الفكر الفلسفي من امثال « سقراط » و « افلاطون » صفة الادب - لان ميراثهم الفكري يحمل لنا في ثناياه معاني من الادب الانساني الرفيع . بل لقد كان افلاطون فيلسوفا وشاعرا واخلاقيا يعلم الناس ويرشدهم .

ولو تتبعنا تاريخنا الادبي لوجدنا تخطيه تلك المرحلة الاوسطية « التساؤل » الى الحكمة التي جاءت ملازمة للكثير من نتاجه الابداعي . اي اننا لا نعني « الحكمة » المبثوثة في نتاج بعض الشعراء الجاهلين - بل تتعداه للعديد من النماذج التي استهدت « الفلسفة » فراحت تعبر عنها بذلك الاسلوب المشرق فتراه يكسر جفاف اللغة الفلسفية مستخدما اسلوبا مميزا يجمع بين رهاف الحس وشفافية الكلمة . ولعل ابرز من لعب هذا الدور في لغتنا العربية شاعر العربية الكبير ابو الطيب المتنبي ومن بعده ابو العلاء المعري .

اذن « الفلسفة » كمطية للتوصيل عرفها الادب الانساني منذ القدم - لذلك فلا غرابة من وجود « الادب الفلسفي » كنوع ثالث او اربع من حيث المضمون من النتاج الفكري ، فلا هو بالفلسفة ولا هو بالادب الجمالي . ولكن هل هذا النوع من النتاج الفكري موجود اليوم ؟ ومن هم رواده ؟ .

لا شك ان هذا النوع « الادب الفلسفي » موجود في زماننا الاخير - فمن مسرحيات « شكسبير » وشعر « جيته » ومقالات « ديكارت » وانتهاء بروايات « سارتر » حملت الكثير من معادلات اعادة ترميز الاشياء على اسس من القيم والموازين الذاتية ، ولعل « جبران خليل جبران » و « ايليا ابو ماضي » خير من يمثلان العربية ضمن هذا الاطار .

وتحسبا من الدخول في جدال مع رأي آخر على خط مستقيم مقابل لا نلتقي ابدا - نقول اننا نجد صعوبة بالغة في التفريق بين الاديب المتسائل وغيره من الادباء - فحينما نقول عن شاعر عملاق كالمتنبي « انتحل الفلسفة » فلاننا ندرك مقدار الحكمة التي يزخر نتاج شاعر مثله - بل اننا يندر ان نجد بيتا لهذا الشاعر لا تجد الحكمة هي عصبته - فاذا تناول الحياة والموت ، ربطها بالصحة والالم والشيخوخة - وكل شاعر ربط بين هذا وذلك من قبل .

ولذيذ الحياة اعز
من ان يمل وأملا
واذا ما الشيخ قال اف فما مل (م)
حياة وانما الضعف ملا

وشاعر كالمتنبي المتطلع دائما للامارة والسمو والشموخ والتي يراها حقا للنفوس ذات الهمم العالية - لا بد ان يسطر هذا الالحاح القائم من الداخل في طلب المجد او الموت دون :

اذا ما رمت في شرف عظيم
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في امر حقير
تطعم الموت في امر عظيم

ومن خلال تلك النماذج الابداعية وغيرها تبرز حكمة المتنبي في أدبه الرفيع ، واذا ما اردت « تصنيف » هذا الرجل فانك تحتار - افي مصاف الفلاسفة هو ام في مصاف الشعراء وقد تجد انه يتقمصهما جميعا .

واخيرا يمكن القول ان ادبنا العربي الحديث على وجه الاخص مليء بالنماذج التعبيرية الرائعة التي لم تدرس بعد . وليس من المستبعد من ان تاتي نتائج دراستها بمذاهب فكرية جديدة لم نسمع عنها من قبل . ولعل ابناء « التساؤل » قبل غيرهم هم الذين تتوجه لهم تلك الدراسات - للتنقيب في ابداعاتهم الفكرية عن اتجاهات فكرية جديدة غير معروفة .

التصميم المعماري لمكتبة الاسكندرية

اعلن الدكتور محسن زهران المشرف على مشروع احياء مكتبة الاسكندرية القديمة ان دراسة علمية اجريت لوضع التصميم المعماري للمكتبة.

وقال زهران ان الدراسة التي مولتها حكومة النرويج بحوالي ٥٠٠ر٠٠٠ دولار قدمت بالفعل الى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو).

واوضح ان الدراسة تشمل التصميم المبدئي للهيكل الانشائي للاساسات وابحاث التربة والنواحي الميكانيكية والكهربائية ومتطلبات الدفاع المدني ومكافحة الحريق وكل ما يلزم لوضع التصميم الاولي في صورة تنفيذية.

وقال انه شارك مع لجنة من خبراء مشروع احياء مكتبة الاسكندرية في ندوة بجامعة لندن وان مدير الجامعة ابدى اعجابه بالتصميم واكد استعداده لمنح مكتبة الاسكندرية نسخا من المخطوطات والوثائق التي تربط تاريخيا بين بريطانيا ومنطقة الشرق الأوسط.

واضاف قوله ان اتصالات تجرى مع الحكومة التركية لاهداء المكتبة نسخا من مخطوطات ووثائق مكتبات تركيا ودار الوثائق العثمانية.

وقال زهران وهو استاذ بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية ان مساهمات الدول العربية ستكون في مجال تزويد المكتبة بنسخ من الوثائق والمخطوطات والدوريات بتكلفة ٢٠ مليون دولار وذلك في التجهيزات المكتبية وخدمات التدريب التي تتكلف ٢٠ مليون دولار ايضا.

واضاف قوله ان مصر تقدمت بطلب الى اليابان التي بدات تدرس بالفعل المساهمة في دعم المشروع.

●●

غياب «فيليب سوبو» صاحب «الحقول المغناطيسية»

نيقوسيا - ا ف ب..

بعد ان رصد العالم عند «اول الضوء» تائها في طبقات لاوعيه الدفينة غاب الشاعر الفرنسي فيليب سوبو عن ٩٢ عاما منسجما مع صفة «المسافر المغناطيسي» الذي اسس مع اندريه بروتون ولوى اراغون الحركة السريالية وفي غيابه مثلما في حضوره يفوز هذا الشاعر بالحرية بعد ان «قامر بالحياة» واعاد الاستلهام في الشعر والفنون الاخرى الى مصادر السحر والحلم واللاوعي والفانتازيا.

بقلم - عقل عويط



وعلى ايقاع القصائد والروايات التي كتبها انفرد سوبو شان كبار السرياليين في نظرته الى كيان الكتابة نفسها حين عمل على اعتاق وسائل التعبير من قيود العقل.

وفي هذه التجربة يعتقد سوبو ان اللقاء النادر بين الحلم واليقظة وبين اللاوعي والعقل الذي لا يحدث الا بداهة في لحظة مفردة خاصة من شأنه ان يعيد وجود الفعل الشعري عبر تحرير الطاقات الكامنة المكبوتة ومراقبة سير الهذيان في استشرافه حالات القبض على لحظات الانبهار والشغف والاطياف والالتماعات الخفية في اعمق طبقات الدماغ بخلاف الشعر القائم على ايقاظ لحظة عاطفية او بنية فكرية وذهنية.

وفي هذه السريالية الجامحة التي تحطم المسار العقلي لبنية اللغة وشبكة علاقاتها اللسانية ومدركاتها التفسيرية عملت التجربة الشعرية والكتابية بخاصة لدى سوبو على الولوج الى العقل الباطن لاستدراج مراياه الغامضة وانعكاسات هذه المرايا بغية التفرد في اخراج البنى النفسية الدفينة للغة من سجون ظلماتها واسرها الطويل الى حيز علني يبدو للوهلة الاولى انه مخالف للمنطق وقائم على متناقضات فادحة تتحدى سير العقل وفلسفة تفسيره للغة ولعلاقاتها.

وعلى قول نوفاليس ان العالم سيصير حلما والحلم سيصبح عالما يمعن سوبو في الدخول عميقا الى قلب المنطقة المظلمة من اللاوعي لاستعادة الحرية السلبية وازالة الطبقات السميكة من غبار الكبت والقمع عنها. والحرية هي حرية اللغة والحياة نفسيهما الى ان تصبح القصيدة او الكتابة في مجملها رفيقة بالحلم وانفجارات التعبير وشظاياه المتولدة من لحظة استئناف الكتابة بخفايا الصدمة التعبيرية واشكاليتها في البنية والتأويل.

واذا كان جرمان نوفو يقول.. ان نعرف ان نحب يكفي. ان نعرف ان نحب يحرر. فان سوبو سرعان ما يدرك في تجربته الشعرية والروائية الطويلة ان الجوهر كامن في ادراك تلك المعرفة بل في تحرير ذلك الادراك من تاريخه القمعي اللامتناهي. وما ان تنطلق الكتابة الآلية في هذا الاتجاه حتى يتم التحرر من القيود التقنية المفروضة على اللغة. وهو التحرر الناجم عن تحرير الجملة من علائقها النحوية والصرفية القائمة سلفا في الذهن. كما هو التحرر الناجم في الوقت نفسه عن الزواج بين العلائق اللغوية التدميرية الجديدة والبنى النفسية للحلم.

وسعى سوبو في هذه التجربة شان اندريه بروتون الى زيادة سرعة الكتابة اقصى ما يمكن حتى الغياب للرقابة العقلية حسب قوله وخلال هذه السرعة تفلت اللغة من سلطة العقل اكثر ما يمكن وتتولد علاقات حلمية طائشة جديدة حيث تنجم التقنية اللغوية المرتبطة بهذه العلاقات الحلمية عن اللاوعي مباشرة فيما يمكن تسميته ا(الكتابة «الآلية).

وفي هذا المضمار تدخل الكتابة هوامشها الخطرة حين تتحرر لحظة الحلم من كبتها وتستجلي عوالمها القلقة من خلال اعادة النظر في منطق لغوي ونفسي رسمت حدوده في شكل تعسفي مسبق وعبر اعادة النظر هذه استطاع سوبو ان يقدم للتجربة الشعرية والروائية لحظات تحاور اللاوعي محاورة مدهشة حيث تنذهل اللغة من قدراتها وطاقاتها المضمرة.

واكثر ما يتجلى هذا الامر لديه في كتاب (الحقول المغناطيسية) الذي وضعه بالاشتراك مع ابي السريالية اندريه بروتون وهو الكتاب الذي شهد ولادة هذه الحركة في الادب والفن وشهد في آن معا دخول اللاوعي اليهما.

ولد فيليب سوبو في الثاني من اب/اغسطس عام ١٨٩٧ في شافيل (فرنسا) من اسرة بورجوازية والده كان طبيبا مشهورا وفي فتوته اكتشف (اغاني مالدورور) للشاعر لوتريامون. وكان من شان لقائه مع ابولينير وريفردى وبروتون ان ترك اثرا حاسما في حياته الادبية.

ارتبط بالحركة الدادائية ثم انقطع عنها. والتقى في يوم ثلاثاء في مقهى «فلوره» في باريس اندريه بروتون ولوى اراغون وبداية صداقة دامت نحوا من عشر سنين تلاها تعكير ثم مصالحة عام ١٩٥٣.

واسس مع هذين الاثنين عام ١٩١٩ (لاروفو ليتيرير) ووضع مع بروتون خلال ١٥ يوما ١٩١٩ وخلال الفترة نفسها اصدر مجموعتيه الشعريتين (ويتسويقو) و(وردة الرياح ثم اصدر (اكواريوم) و(جورجيا) و(اغنيات)

الا ان سوبو يبتعد في عام ١٩٢٣ عن الجماعة السريالية ويندد بتسييسها مما يستدعي انزال الجرم عليه من قبل بروتون عام ١٩٢٦.

ووضع في تلك الفترة روايات (الرسول الصالح) عام ١٩٢٣ و(الزنجي) عام ١٩٢٧ و(ليالي باريس الاخيرة) عام ١٩٢٨ و(الرجل الكبير) عام ١٩٢٩.

وفي فترة مابين الحربين العالميتين عمل في (اكسلسيور) و(بوتي باريزيان) ثم اسس اذاعة تونس عام ١٩٣٨

عمل صحفيا في وكالة فرانس برس عام ١٩٤٤ ودخل الى اليونسكو عام ١٩٤٨ التي ستمكنه من اراء عطشه الابدي الى الاسفار والرحلات. وفي (فرانس كولتور) قدم من ١٩٥١ الى ١٩٧٧ برامج حول الشعر وكان فخورا بانه تلقى خلال فصل واحد ١٧ الف رسالة من المستمعين.

والى كتاباته عن لوتريامون وباولو اوتشيلو ووليام بلايك ولابيش واصل سوبو كتابته الشعرية (اغنية النهار والليل) و(بدون حمل) وهما كتابان جمعهما في (قصائد وشعر) وفي بيته المتواضع في (اوتوى) بدا عام ١٩٨١ بكتابة (مذكرات النسيان) واقيم له العام الماضي في فرنسا حفل تكريم تحت عنوان (الى فيليب سوبو المسافر المغناطيسي).

(انا لست جديا. عندي طموحات اخرى) قال سوبو يوما واتبعها بجملة اخرى تظهر موقفه من الادب كمفهوم سائد حين قال ليس عندي اي احترام للادب. وفي سفره المغناطيسي الطويل ادرك سوبو تلك الطموحات الاخرى من اجل ان ينتصر الشعر وتولد الفضيحة النقية والبسيطة.

ولدى غيابه قال وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ ان سوبو كان روحا مغناطيسيا وقد خسرت حركة السريالية في غياب فيليب سوبو واحدا من اخر ممثليها ومعه يختفي احد كبار شعراء القرن العشرين ويختفي ايضا شاهد هو على ارتباط مباشر بعصره وذو بصيرة ثقافية وسياسية عالية ويختفي روح مغناطيسي كان يعرف ان يفتن قارئه ويكتشف له الاراضي المجهولة لواقع بلا حدود.

وفيما يلي ترجمة لمقاطع من قصيدة كتبها فيليب سوبو تحت عنوان (نشيد الى باريس).

• اتذكرين الجزيرة
انت المستسلمة منذ الشروق
حين يخلع الفجر على السحر
مطارف الاشباح
حين اول الضوء الاكثر قتامة من البال
كان ينسل تحت شقوق الابواب
حاملا القلق في الوقت الباكر
اوان تنتهي الطفولة
جزيرتنا ذلك المركب العتيق حيث كنا
موجوعي القلوب
عندما كل شيء كان يدور حولنا
وكانت اجراس القصر البلدي تقرع
جزيرتنا التي في وسط نهر السين
المتباطئة
المأهولة بالذكريات المحتومة
التي تنثر على بناتنا غبار الاكتئاب
في الظل المميت لنوتردام
كقرن من حجارة
الجزيرة المحتضرة حيث مات فيها الحب الأول
• تركت دما
دمي ودم اخرين عند حواجز الجسور والارصفة
انا القاتل القتيل والمجرم الذي يغني
يا قباطنة السفن وانتم يا اسيادها
هل رأيتم شاعرا تائها مقامرا
مقامرا بحياته خاسرا طفولته رابحا الحرية
باكرا جدا في الصباح عندما تصرخ العصافير
ولا وجهة للرحيل
وانت يا غير المحبوبة كثيرا
انت التي لم تنثن يوما عن الالتماع
كمثل نجمتي الصغيرة عند ضوء السحر
كيف يمكنك ان تحيي باريس وجزيرتها بعد الان
جزيرتنا وطفولتنا وحبنا المخنوق
فررت من الارصفة والصقيع والهواء ومطر الحادية عشرة
وكل ما يمكن ان يطفيء هذه الشعلة الحمراء او الزرقاء
فررت من ندم الندم
وما يئن بهدوء تحت اقدامي
فررت من باريس ومن الجادات المأهولة بالظلال
فررت ومن أحاد المشاريع
من نظرات النساء اللامباليات
ونظرات تماثيل الرؤوس الكبيرة الرخوة
اردت الاصغاء الى لهاثك والانصات الى نداءاتك
باريس يا عاصمة شبابي المسور بغمامات الخدر.

هكذا صدر الأصل

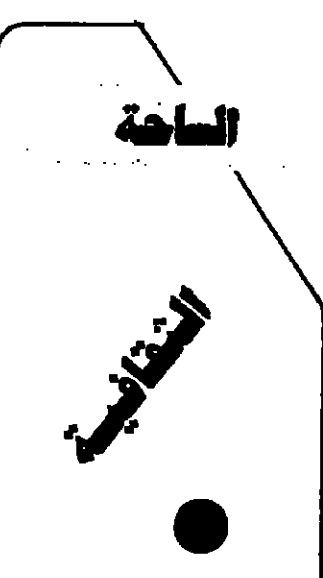
الساحة الثقافية

دعوة الفنانين للاقامة بالقرية التشكيلية مجانا

ابها ـ اليوم ـ عاطف زيدان ـ

علمت « اليوم » ان الفنان حسن عسيري رئيس قسم الفنون بجمعية الثقافة والفنون بابها يقوم بالاتصال بالفنانين التشكيليين في مختلف مدن المملكة لدعوتهم للاقامة في قرية المفتاحة التشكيلية وشغل مراسمها بدءا من شهر محرم ١٤١١هـ ولمدة ٣ اشهر مجانا .

وتقوم جمعية الثقافة والفنون بابها بالتنسيق بين الفنانين وادارة القرية لحجز الاستوديوهات وفقا لرغبة كل فنان وظروفه .



● حسن عسيري

يقيمه نادي الترجي بالقطيف

نشاط ثقافي كبير في القطيف

تعد اللجنة الثقافية بنادي الترجي بالقطيف لاقامة نشاطها الرمضاني « الثقافي » الذي سيتضمن هذا العام العديد من الانشطة الثقافية والفنية وسيكون برنامج هذا العام حافلا بالانشطة « محاضرات، امسيات، معارض . . » حيث تقرر ان يكون البرنامج كالتالي :

● معرض للفنان علي الصفار : الافتتاح يوم الخميس ١٠ رمضان ١٤١٠هـ الموافق ٥ ابريل ١٩٩٠ صالة سكن مدرسي المعهد المهني

● معرض رسوم الأطفال : الافتتاح يوم الاربعاء ١٦ رمضان الموافق ١١ ابريل صالة روضة الاطفال التابعة للجنة الاهلية

● الامسية القصصية يحييها كل من عبدالله السالومي، مبارك الخالدي، احمد بوقري يوم الاربعاء ١٦ رمضان الموافق ١١ ابريل على مسرح المعهد المهني بالقطيف

● محاضرة تاريخية للاستاذ محمد سعيد المسلم بعنوان « اصل السكان في القطيف ومنطقة الخليج العربي » يوم الخميس ١٧ رمضان الموافق ١٢ ابريل ١٩٩٠ على مسرح المعهد المهني .

● امسية شعرية للشاعر عبدالله الصيخان يوم الاربعاء ٢٣ رمضان الموافق ١٨ ابريل ١٩٩٠ على مسرح المعهد المهني

● محاضرة لعبدالله الغذامي في يوم الخميس ٢٤ رمضان على مسرح المعهد المهني

● امسية شعرية لكل من احمد الملا، ابراهيم الحسين، حسن السبع، هاشم بركي الجحدلي وعمر الشيخ يوم الجمعة ٢٥ رمضان الموافق ٢٠ ابريل مع قراءة نقدية لعلي الدميني .



● عبدالله الصيخان

حسن السبع

معرض لرسوم الاطفال بجانب اقامة مرسم للموهوبين في الفترة من ١٦ ـ ٢٠ رمضان للرجال ٢١ ـ ٢٥ رمضان للسيدات

رؤية

عندما نريد فنا عربيا

كان جهدا رائعا ذلك الذي تبنته الجمعية الملكية الاردنية عندما اقدمت على اقامة معرض الفن المعاصر من البلاد الاسلامية في مركز البريكان بلندن .

هذا الاهتمام نابع من الاميرة الفنانة وجدان علي بن نايف رئيسة الجمعية، واذا كان ذلك المعرض بما واكبه من تأليف لكتاب يتضمن المشاركة فان هذه البادرة قد تكون في مستوى تنظيمها وشمولها الاولي لفنانين من البلاد الاسلامية معاصرين، بعضهم له تأثيره في ساحة بلاده الفنية .

هذا المعرض يحفزنا كثيرا للمطالبة بجهد جماعي منظم منسق نستطيع من خلاله تقديم فنون بلادنا العربية بشكل يعطي صورة جلية وواضحة لايقام في الدول العربية كما هو حاصل في بعض الاحيان او بعض الدول الاوروبية كما يحدث لفنانات قليلة ولتجارب محدودة لدى بعض الفنانين المقيمين او المترددين على تلك البلاد، انماالمطلوب هو جهد جماعي تقف فيه الجهات المسئولة عن فن البلاد العربية لتقدم فنا عربيا معاصرا يصطبغ قدر الامكان بصبغة الفن المعاصر، المجدد، والمحدث،

واظن ان الامر ليس بتلك الصعوبة اذا تبنته جهة كجامعة الدول العربية التي نتوخى ان تمنح النواحي الثقافية في الوطن العربي الاهتمام الاكثر ونقصد منها بالذات « الفن التشكيلي » المعروف بعراقته التاريخية في الشرق العربي اذا اعتبرنا الفن العراقي القديم وفنون الفراعنة ثم الفنون الاسلامية هي حضارات مازالت تغذي العالم وتبهره ليتكون فننا المعاصر .

ان الاجيال المتطلعة من الفنانين العرب تتنامى وتتكاثر محاولة طرق ابواب جديدة واتجاهات تأصيلية معاصرة تحتاج لمن يرعاها ويمنحها الاهتمام الوافي لنستطيع التحدث عن فن عربي قائم بذاته لايتمثل فقط في منظومة زخرفية او اختيارات حروفية .

ان ظهور الاسماء الشابة في الوطن العربي يبدو جليا يحتاج لتحرك وتنظيم وتنسيق نخرج عن طريقه بفنوننا الى الخارج الى اوروبا وامريكا والى كل بلاد العالم تحت اشراف جهة لها القدرة على صياغة هذا المشروع بشكل يكفل نجاحه وتأثيره .

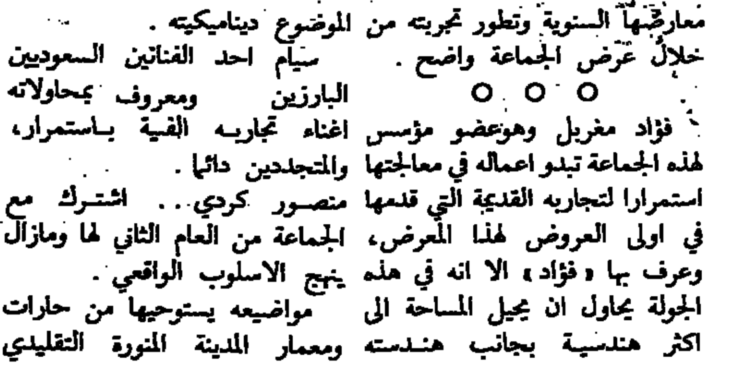
عبدالرحمن السليمان

اليوم الثقافي

فنانو المدينة المنورة في معرضهم السادس

جهد كبير ومستوى متفاوت

المجموعة بحاجة الى قفزة في نوعية المعروض اكثر من الحرص على الانتشار وعدد العروض



● لوحة لصالح خطاب



● جولة في المعرض ـ بالرياض

● لوحة منصور كردي

خطوة جديدة، وتحرك واثق لمجموعة فناني المدينة المنورة الذين بدأوا تحركهم قبل ستة اعوام، منطلقين من المدينة المنورة ومتوجهين بمجموعة من تجاربهم الى مدن المملكة، ولعل الخطوات التي لحقت بعروضهم الداخلية في بعض دول الخليج العربية والقاهرة دليل على تحمسهم الشديد لمواصلة المشوار .

خلال هذا العام قامت الجماعة بطباعة دليل انيق يبدو اكثر تطورا من سابقيه تضمن مجموعةمن اعمال الفنانين « فؤاد المغربل، محمد سيام، صالح خطاب، ابراهيم عبده، منصور كردي، مريم عباس مشيخ، نبيل نجدي » تحت رعاية الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .

وبدأوا تحركا من المدينة المنورة ثم جدة فالرياض التي اقيم فيها معرضهم خلال شعبان الجاري برعاية وكيل الرئيس العام المساعد للشئون الفنية بالنيابة الاستاذ ابراهيم الشامي ويعتزمون فيما بعد اقامته في عدد من مدن المملكة .

فنانوا المدينة ضمنوا الكتيب المرافق للمعرض كلمة اشاروا فيها الى خطوتهم .

١ ـ تسجيل التراث السعودي بما يشتمل عليه من فنون العمارة والحرف والصناعات . .

٢ ـ تعريف الاجيال القادمة بالتراث واتاحة الفرصة لدراسته من قبل المهتمين والباحثين .

٣ ـ تلبية الرغبة الكاملة في نفوس الفنانين السعوديين لخلق حركة تشكيلية سعودية معاصرة تستطيع الوقوف الى جانب مثيلاتها في الخارج .

٤ ـ اثراء الفن التشكيلي بالمملكة والتعريف به على المستوى المحلي والدولي .



□ منصور كردي □



□ صالح خطاب □



□ محمد سيام □

ان نظرة على اسلوب كل فنان من الجماعة في عامهم السادس نلحظ بشكل ملفت تطور البعض من المشاركين بينماتبقى اسماء اخرى مراوحة في مكانها .

اننا نلمس تطورا على مستوى الشكل لدى ابراهيم عبده وهو الذي انضم للجماعة مؤخرا وعرض معهم من الجولة الخامسة الشكل لدى ابراهيم يتطور من حيث انه بدأ يتوجه نحو تلخيص المساحة بعد ان كان تكثرها بالزخرفة والمعالجات الدقيقة . . لقد كان يخشى الفراغ ويحاول اشغاله لكنه في هذه الخطوة يبدي تطورا ملحوظا لوحاته ايضا لاتخلو من الحس التزييني الذي استمر من تجربته السابقة .

○ ○ ○

صالح خطاب ينقلنا في هذه الخطوة الى تجربة جديدة شاهدناها في معرضه الشخصي الذي اقامه خلال هذا العام وتتلخص التجربة في توجه سوريالي .

انه يختار عناصر معروفة « شعبية » بشكل رمزي، ويحاول ان يستثير المشاهد لاستنتاج علاقة ما بين هذه العناصر .

صالح خطاب، ايضا يبدي جرأة في التلوين فاللون لديه يلعب دورا في اضفاء حيوية على الموضوع واعطائه دلالته النفسية على الاقل .

الفنان من الاعضاء المؤسسين لهذه الجماعة واشترك في جميع معارضها السنوية وتطور تجربته من خلال عرض الجماعة واضح .

○ ○ ○

فؤاد مغربل وهوعضو مؤسس لهذه الجماعة تبدو اعماله في معالجتها استمرارا لتجاربه القديمة التي قدمها في اولى العروض لهذا المعرض، وعرف بها « فؤاد » الا انه في هذه الجولة يحاول ان يحيل المساحة الى اكثر هندسية بجانب هندسته وتشكيلية لكل مساحة من هذه المساحات المعمارية .

في تجربته يحاول ان يتجاوز المنظر « المشهد الواقعي » الذي كان يحاول رصفه بمساحاته الهندسية ويشكلها كالفسيفساء يتجاوزه بناحية تركيبية لكن هذا لم يخرجه من اطار التجربة ذاتها والتي يؤمل ان تشهدها العروض القادمة .

○ ○ ○

محمد سيام واحد من ابرز الفنانين الذين استفادوا من تجربة العروض بتقديم محاولات تتطور باستمرار بمجموعة « سيام » بالمستقبل التي قدمت في جولة الفنانين السابقة تتطور في هذا المعرض لتقديم محاولات اكثر تحليلا وقدرة على اعطاء الموضوع حيويته وقدرة على توزيع اللون ومنح الموضوع ديناميكيته . سيام احد الفنانين السعوديين البارزين ومعروف بمحاولاته اغناء تجاربه الفنية باستمرار، والمتجددين دائما .

منصور كردي . . اشترك مع الجماعة من العام الثاني لها ومازال ينهج الاسلوب الواقعي .

مواضيعه يستوحيها من حارات ومعمار المدينة المنورة التقليدي وتتميز اعماله ببساطة شعبية محببة وفطرية احيانا .

○ ○ ○

مريم مشيخ : الاسلوب الزخرفي يغلب على مجموعة اعمالها، ويبدو ان لدراستها الديكور تأثير على ذلك، يلاحظ محاولة التطور الذي تبديه بعض اعمالها عن مشاركاتها السابقة .

العنصر البشري في اعمالها « العروسة » مثلا مثبت الحركة حتى وان حاولت ان تضعه في موضوع حيوي يفترض الا يخلو من الوان مبهجة .

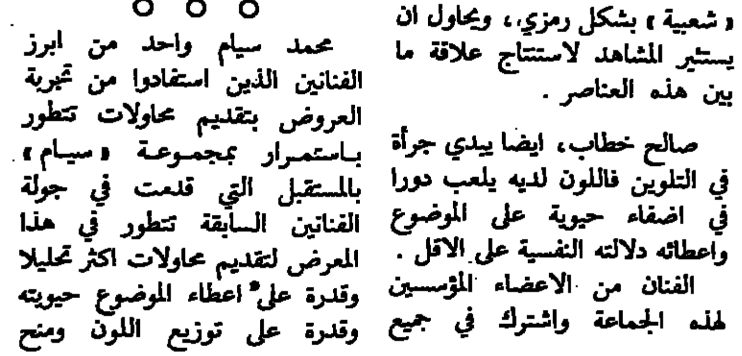
○ ○ ○

نبيل نجدي : من المؤسسين لهذه الجماعة واشترك في اولى معارضها .

بدأ نبيل مشاركته بقطع نحتية لكنه تخلى عنها شيئا فشيئا حيث اتجه الى استخدام خامات جديدة لرسم مواضيع شعبية او تكوينات هندسية ولايبدو لديه تجديد ملفت وان كان يحاول اكتشاف والتعامل بخامات جديدة لم تطرق من قبل .

وتبقى تجربة فناني المدينة هامة اذا ما اثمرت بشكل جدي بنتائج جديدة يمكن ان تثري الساحة المحلية من ناحية وتزيد من رصيد اصحابها في البحث ومحاولة التطور ولعلنا نلاحظ هذا التطوير بشكل اكبر في تجربة محمد عبدالرحمن سيام وصالح خطاب لكن يؤمل ان تعزز العروض القادمة تجارب البقية باعمال متجددة ترفض الانعزال والتقوقع داخل اطار او اسلوب ثابت حتى تحقق الجماعة على الاقل واحدا من الاهداف التي اغفلته ضمن اهداف الجماعة وهوخلق تنافس بين اعضاء الجماعة والعمل على تطوير ادواتهم الفنية واثراء تجاربهم وتعزيزها بالبحث بجدية .

عبدالرحمن السليمان





● لوحة لفؤاد مغربل



● لوحة لمحمد سيام

المواهب

محمد الجشي

تشير بدايات « محمد الجشي » الى مستوى مبشر، فهو بجانب محاولته على اختيار اللقطة « الزاوية » فانه ايضا يبدي قدرة جيدة على اختيار مجموعته اللونية وتوزيعها بشكل متناسق.

اهتماماته تبدو معمارية ويحاول ان يلتقط مشهده من الابنية الشعبية للمنازل، المساجد.. وهو يهرب في هذه الاعمال من عملية الدراسة المباشرة للقطة تلك الدراسة يحتاج لها الآن - في بداياته - اكثر من احالة الموضوع الى مساحات هندسية.

وبذلك فان الدراسة للطبيعة الصامتة، المناظر الطبيعية.. بالنسبة لمحمد حاليا هي الاهم

ويفترض ان تشكل السبق لتدريبه، وتنوعه الى اتجاهات احدث يأتي فيما بعد.

ومحمد الجشي من المواهب الحريصة على تطوير ذاتها، فقد التحق بدورات تنظمها مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالقطيف، واشترك في بعض معارض المكتب كما انه التحق للدراسة بقسم التربية الفنية بالكلية المتوسطة لاعداد المعلمين محاولة منه لتطوير موهبته والاستفادة من الامكانيات المتاحة ويتوقع منه بالتالي مستوى طيب في المستقبل القريب.



● مسجد



واجهة

الفنان القطري حسن الملا: أنتمي إلى الواقعية الرمزية!

الفنان حسن عبدالرحمن الملا واحد من الفنانين التشكيليين القطريين عرف باجتهاده ونشاطه التشكيلي حيث مشاركته في معارض دولة قطر داخل البلاد وخارجها.

وحسن الملا من مواليد ١٩٥٠ - الدوحة

يحمل بكالوريوس فنون جميلة من اكاديمية بغداد للفنون الجميلة عام ١٩٧٥ وقد شارك الملا في عدد كبير من المعارض.

معرض الاتحاد العام في الرباط ١٩٧٦ ومعرض الأصدقاء في الهواء الطلق من عام ١٩٧٧ - ١٩٨٢ والمعرض الخامس المشترك مع الفنان القطري محمد جيده بنادي الجسرة ١٩٨٢ ومعرض اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد ١٩٧٥ والمعرض القطري في كل من تونس وفرنسا وبريطانيا واليابان وكوريا وباكستان والهند والمعرض الاول والثاني لدول الخليج في الدوحة وبغداد ومعرض الاسبوع الثقافي الاول لدول الخليج في باريس ومعارض اصدقاء الفن التشكيلي في دول مجلس التعاون - الامارات - الدوحة - السعودية - البحرين - الكويت والآن عطتنا في الاردن الشقيق وبحكم ان حسن الملا احد الفنانين المؤسسين لجماعة اصدقاء الفن التشكيلي فانه يحدث عن نشاط الجماعة ومعارضها المتنقلة فيقول عن عروض وتنقلات جماعة اصدقاء الفن التشكيلي في دول مجلس التعاون الخليجي ان الهدف من ذلك التعريف بالفنان والفن الخليجي والتعرف على الفنانين من الدول الاخرى كذلك التعرف على ما وصلت له الحركة الفنية في العالم العربي والعالم بشكل عام.

● ماذا يميز معارض الاصدقاء : ؟

- مايميزها انها بجهود فردية ذاتية من الفنانين الخليجيين وتكونت هذه المجموعة بجهود فردية وليست فردية انما هي « شعبية » خليجية ومايميز هذه المعارض تواجد الفنانين مع لوحاته.. وانها تمثل اتجاهات وطموحات الفنان الخليجي وتعكس اهتمام هذا الفنان بنشر رسالة الفن التشكيلي والاطلاع على الثقافات الاخرى ومايميزها انها تقام على حسابهم الخاص ونحن نشكر الجهات المعنية التي تسهل لنا العرض.

● اي مدرسة تنتمي؟

- انتمي الى المدرسة الواقعية الرمزية.

● فنان عالمي تأثرت به؟

- في بداية وبعد تخرجي من اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد وبعد تخرج الطالب يتأثر بالمدرسين الذين درسوه وتأثرت بالفنان العربي العراقي « فايق حسن » لانه كان استاذي.. ثم اعتبر الاطلاع على الكتب العربية والعالميةوكثرة الزيارات للمعارض والمتاحف الفنية تلعب دورا في صقل موهبة الفنان واعتبرها ضرورية للفنان.

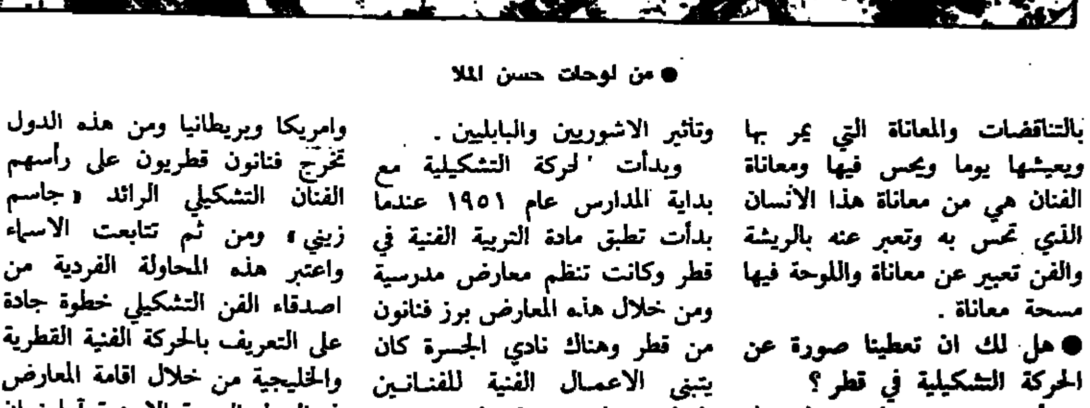
● المعاناة هل هي ضرورية لابداع الفنان؟

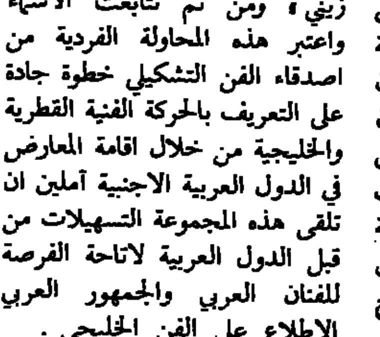
- كل لوحة فيها معاناة ولكل فنان لحظة معاناة يمر بها وهي في رأي الشخصية التي يفرغها الفنان على لوحة ولكل انسان معاناة اجتماعية ونفسية والانسان العربي مليء بالتناقضات والمعاناة التي يمر بها ويعيشها يوما ويحس فيها ومعاناة الفنان هي من معاناة هذا الانسان الذي تحس به وتعبر عنه بالريشة والفن تعبير عن معاناة واللوحة فيها مسحة معاناة.

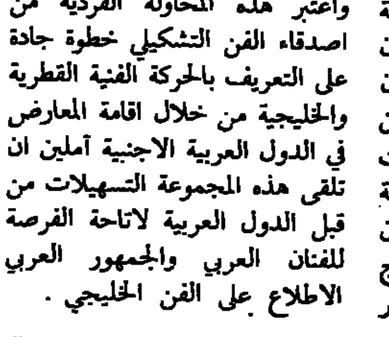
● هل لك ان تعطينا صورة عن الحركة التشكيلية في قطر؟

- بدأت مع بداية النهضة في قطر ولكنها لها جذورها القديمة ومستوحاة من الحضارات العربية ومن الفن الاسلامي القديم كدولة خليجية مرتبطة مع العالم الاسلامي والعربي وتأثير الاشوريين والبابليين.

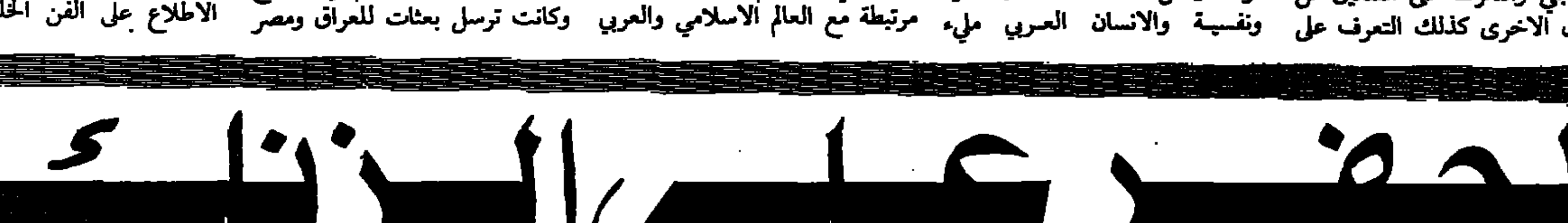
وبدأت الحركة التشكيلية مع بداية المدارس عام ١٩٥١ عندما بدأت تطبق مادة التربية الفنية في قطر وكانت تنظم معارض مدرسية ومن خلال هذه المعارض برز فنانون من قطر وهناك نادي الجسرة كان يتبنى الاعمال الفنية للفنانين القطريين الموهوبين في المرسم كانت لديهم صالة لعرض الاعمال الفنية ومن هذه الصالة برز بعض الفنانين وخصوصا بعد دراستهم في الخارج وكانت ترسل بعثات للعراق ومصر وامريكا وبريطانيا ومن هذه الدول تخرج فنانون قطريون على راسهم الفنان التشكيلي الرائد « جاسم زيني » ومن ثم تتابعت الاسماء واعتبر هذه المحاولة الفردية من اصدقاء الفن التشكيلي خطوة جادة على التعريف بالحركة الفنية القطرية والخليجية من خلال اقامة المعارض في الدول العربية الاجنبية آملين ان تلقى هذه المجموعة التسهيلات من قبل الدول العربية لاتاحة الفرصة للفنان العربي والجمهور العربي الاطلاع على الفن الخليجي.







● من لوحات حسن الملا



ناصر اليوسف - البحرين

يعتبر التشكيل الحفري من اقدم الفنون التي مارسها الانسان وابدع فيها والحفر على الزنك من التقنيات ذات المقومات التي تتيح لمزاولها استخدامات متعددة، وبقدر ما يكون التشكيل الحفري حرفة وصناعة فهو ميدان واسع للبحث الجمالي والتألق الابداعي، خصوصا في الوقت الحديث الذي تطورت فيه الوسائل وتعددت الخامات الفنية امام المواهب، فهواداة ووسيلة متاحة لفتح آفاق جديدة من الكشف والابتكار.

ان اساس هذا الفن قائم على مبدأ الاستفادة من الخواص الطبيعية لبعض المعادن وعلى نسبة تفاعلها مع المواد الكيميائية ويأتي على رأس هذه المعادن « الزنك » فهو خام ذو خواص مفيدة، يوجد على شكل كربونات او كبريتيد او سيليكات، ويصنع على هيئة صفائح ورقائق يستفاد منها لعدة استخدامات هامة منها الطباعة المسماة «زنكوغراف»

وفن الحفر على الزنك ذو مراحل تفصيلية متعددة يمكن الاشارة اليها باختصار لبيان كيفية انتاج عمل فني :

- مرحلة رسم الاشكال :

● وفيها يحضر الفنان صحيفة من الزنك بالقياس الذي يحدده للوحة، ثم يغطي وجه الصفيحة المحضر للرسم بورنيش خاص يسمى ETCHING VARNISH بحيث تتشكل منه طبقة رقيقة عازلة ومستوية.

● يستخدم الرسام ابرة خاصة يحفر بها خطوطه وتشكيلاته على الطبقة العازلة فتزال هذه الطبقة بفعل الابرة عن كل المواقع المحددة، فيبدو وجه صفيحة الزنك مكشوفا في مواضع ومغطى في مواضيع ومغطى بالمادة العازلة في مواضع اخرى، الى ان تكتمل الاشكال المطلوبة التي ترضي الفنان.

- الحفر على الزنك :

تتم عملية حفر الزنك باستخدام احد الاحماض الكيميائية التي يتفاعل معها معدن الزنك بنسب متفاوته حسب مدى ملامسته لها، لذلك يقوم الفنان بغمر قطعة من الزنك التي شكل عليها لوحة في الحامض لمدة معينة فيؤثر الحامض على اسطح قطعة الزنك المكشوفة التي ازال عنها الفنان العازل وتبقى سليمة كل الاجزاء المغطاة.. وعند ازالة كل المادة العازلة ينتج قالب تشكيلي من الزنك معد لمرحلة اخرى.

- الطباعة :

تحبر قطعة الزنك المشكلة بالحبر الطباعي الخاص وتعد ورقة مسامية ذات سمك معين تبلل بالماء وتوضع على القالب وتضغط بآلة كابسة بحيث تلتقط قطعة الورق الحبر من الخطوط المحفورة على صفحة الزنك، وتنتج بذلك طبعة اولى اصلية من هذا العمل الفني.

■ ■



● احدى لوحات ناصر اليوسف

فكر

كتب.. دراسات.. ندوات..

صراع الاجيال بين التشكيليين الشبان ورواد « مدرسة تونس »



● هادي تركي

مدرسة تونس اسم ارتبط بحركة الفن التشكيلي في تونس لاكثر من ٤٠ عاما كاد فيها اعضاء هذه المدرسة ان يحتكروا كل نشاط تشكيلي، ولكن في السنوات العشرين الاخيرة اخذ تأثير هذه المدرسة في التضاؤل وبدأ الفنانون الشبان يبحثون عن بدائل لها من خلال تكوين مجاميع بهم للعرض معا في اروقة « صالات » للعرض الخاص.

ومن هذه الاروقة رواق شيم الذي يملكه ثلاثة من الفنانين الشبان منهم الحبيب بيدة « ٣٦ سنة » الحائز على جائزة رئيس الجمهورية من المعهد التكنولوجي للفنون والهندسة. قال بيدة « مجموعة مدرسة تونس احتكرت السوق فنيا باعتبار العمر والتجربة والاقدمية والعلاقات الشخصية. وهؤلاء على مستوى الشكل والمضمون لم يقدموا جديدا فهم يمثلون حركة جامدة مانراه في السبعينات نراه في الثمانينات نفس الاسلوب والمضامين حتى في مستوى الخلق والابداع هناك تكرار وتقليد لانفسهم. وكان واجبهم ان يكونوا اوصياء امناء على الحركة التشكيلية وتواصلها. لااقول انهم يتعمدون ان تنحصر الحركة التشكيلية فيهم. انما اقول لم توجد حركة اخرى منذ الستينات ولذا فان الحركة تنقضي شيئا فشيئا ».

وقد تأسست « مدرسة تونس » كتجمع للفنانين التشكيليين عقب الحرب العالمية الثانية على يد الفرنسي بوشير وكانت تضم فنانين فرنسيين وتونسيين.

وتأثرت مدرسة تونس كثيرا بمدرسة باريس التشكيلية التي ظهرت في اوائل القرن الحالي في اطار الثورة على الجمود الذي اصاب الانطباعية. وكان من ابرز افكار مدرسة باريس اطلاق حرية الفنان التعبيرية.

والعضو الثاني برواق شيم هو الفنان نور الدين الهاني الذي اقام معرضا في المدينة الدولية للفنون في باريس. وينتقد الهاني ايضا مدرسة تونس قائلا « في اواخر الستينات قامت مجاميع من الشباب بحركة جديدة مناهضة لاسلوب مايسمى مدرسة تونس. فمن الناحية الفنية والاجتماعية مدرسة تونس هي مدرسة استشراقية وغير اصيلة ومتأثرة بالفنانين التشكيليين الاوربيين الذين كانوا يزورون البلاد ويصورون الواقع العربي التونسي الاسلامي من خلال نظرتهم الغربية ».

وقال الفنان الرشيد الفخفاخ المدرس بمعهد الفنون والعضو الثاث برواق شيم ان مدرسة تونس « لم تصل الى ماهي عليه الان الا بمساعدة الهياكل الخاصة والعامة ».

وقال الفخفاخ « هناك ازمة قصور ثقافي. فمركز الفن الحي لمدينة تونس الذي كان يحوي ٠٠٠ر٤٠ لوحة هي حصيلة اقتناءات منذ قرن الى الان قد استبدل بمبناه الكبير مبنى صغير لايتسع لكل هذا الكم من التراث من الاعمال. وكان مصير اللوحات في ثلاجة قديمة كانت تستعمل لحفظ الجثث في مستشفى متهدم.. انهم لم يترفقوا بهذا المرجع البصري للطلبة في معهد الفنون ».

ولكن اقطاب مدرسة تونس يدافعون عن مدرستهم بشدة.. قال عبدالعزيز الجرجي رئيس مجموعة مدرسة تونس ان هذه المدرسة « دخلت التاريخ ولها نجاح على المستوى العالمي ».

واضاف قوله انه يعد لمعرض كبير في شهري مايو ايار ويونيو حزيران القادمين باسم « ٤٠ سنة لمدرسة تونس ».. في الرواق الخاص بمدرسة تونس.

وقال ان « العالم كله سمع بمدرسة تونس ولها احترامها في وسط المدارس العالمية الاخرى وعلى الفنان التونسي ان يحترم مدرسة تونس لانها عملت خدمة كبيرة للفن في تونس ولولاها لما سمعتم بهؤلاء الشبان لانه بوجودنا منذ ٤٠ سنة صار لهم وجود الان ».

وقال الفنان الهادي التركي « ٦٧ سنة » المدرس بمعهد الفنون وعضو مدرسة تونس وهو من عائلة فنية وشقيقة الفنان الزبير التركي « مدرسة تونس هو اسم جماعة تعرض مع بعض ليس الا وليس لها نظرة تجمعية وهو اسم له ماض وله حاضر ايضا ولا يمكن ان نناظر بينها وبين مدرسة باريس التي لها نظرات وفلسفات متعددة منها اطلاق العنان للمغامرة الفنية الحرة في القرن العشرين وهذا مايميز مدرسة باريس.. وتأثرت بها تونس وغير تونس ».

ويمضي الهادي التركي قائلا « اذا نظرنا تاريخيا لاصول مدرسة تونس فسنرى في فجر هذا القرن ان الجالية الفرنسية اقامت مؤسسات اشهرها الصالون التونسي الذي كان يرأسه الكسندر فيشه وهذا الصالون كان معرضا كبيرا سنويا لم ينظم مثله من بعد وكان الصالون ينظم في اكبر رواقات في تونس ».

ويقول « كان الكسندر فيشه من رجال المسرح والثقافة وكان عنده عطف وشبه محبة للتونسيين وقد ساعد عمار فرحات الفنان الامي الذي اصبح من اكبر الاسماء في مدرسة تونس ».

وينتقد الجرجي الفنانين الجدد قائلا « الان ليس هناك جدية في العمل. الفنان لابد من ان يرسم بين ثماني وتسع ساعات يوميا، ولكن الان الفنان يرسم عملا في العام ويصيح ويبكي باقي العام. ومدرسة تونس تساعد الفن والفنانين الجادين لكن اذا لم يكن لديه شيء يقوله يكون احسن لو عمل شيء آخر ».

والفنان حسن الصوفي « ٥٠ سنة » عضو مدرسة تونس اقام في فبراير شباط الماضي معرض « الورد والاخضر » في رواق عمار فرحات بضاحية سيدي بوسعيد.

وقال الصوفي « انا اصغر عضو في مدرسة تونس وقد انتميت اليها بعد تجربة كبيرة لان في الحقيقة الذي يجمعنا هو الحب والاعمال بعضها يتشابه وبعضها مختلف تمام الاختلاف ومتنوعة.. وهي اعرق مدرسة هنا في تونس لها صدى كبير وتجارب وجدية في العمل وهي متأثرة بالفولكلور التونسي ».

وقد اقام الصوفي معارض شخصية في باريس واقتنى متحف الفن المعاصر الحي لمدينة باريس لوحة من اعماله وحاز على جائزة الفن وهي جائزة عالمية للرسم سنة ١٩٨٠م.

ويدلل الصوفي على تطور مدرسة تونس قائلا « بعد تجربتي في الفن التجريدي والهندسي التي لها اساليب مختلفة تحتاج الى نوع من الحنكة والاحكام احسست اني انحصرت في اسلوب معين فكسرت هذا الاسلوب الى موجة جديدة وهي اسلوب الوردي والاخضر. وهي اقرب الى رسم الفنان ماتيس ».

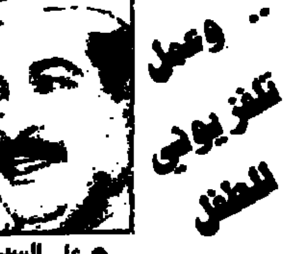
وقال التركي « كان العرض السنوي للصالون التونسي يجمع فنانين من اساطين مدرسة باريس اذ ذاك.. وكنت تجد فيه الفنانين المحترفين المقيمين في تونس ولهم صيت واشعاع حتى في باريس مثل بوشير ولولوش وبرز بعض من التوانسة في وسط هذه الحركة الكبرى من الفنانين التشكيليين امثال احمد بن عصمان والهادي الخياشي. وفي العشرينات برز فنانون توانسة ومن اشهرهم يحيى التركي ».

ومضى قائلا « ثم جاء بوشير واسس مدرسة تونس غداة الحرب العالمية الثانية. وعندما حصلت تونس على استقلالها عام ١٩٥٦ جمعنا بوشير كلنا من توانسة وغير توانسة وقال لنا.. نحن اعضاء مدرسة تونس ولا يجوز ان اراس جماعتكم ويجب ان يراسها تونسي واقترح يحيى التركي. وكان التركي يتمتع بشهرة لاباس بها وقد راس الجماعة من ١٩٥٦ حتى وفاته عام ١٩٦٨ ثم صار عبدالعزيز الجرجي رئيس جماعة تونس من وقتها الى الان ».

رويتر

الساحة الثقافية

.. وعمل تلفزيوني للطفل


● علي السبع

●● ذكر الممثل علي السبع بان دعوة قد وجهت اليه للمشاركة في بطولة مسرحية تليفزيونية للطفل الى جانب زميله الممثل سمير الناصر ومجموعة من الممثلين السعوديين.. واشار الى ان كاتب هذه المسرحية هو نواف الحميدي وانه سيصار الى انتاجها باستوديوهات تليفزيون الرياض.

ولم يذكر السبع معلومات عن موضوع هذه المسرحية او عنوانها ولكن رجح ان تقدم في عرض خاص للمعوقين.

كوبولا يصور الجزء الثالث من "العراب".. عائلة كورليوني تعود الى جذورها

روما ـ

بعد ٢٠ عاما على فيلمه « العراب » وهو الفيلم الاول الذي دخل الى تفاصيل الحياة اليومية لعائلات المافيا الايطالية في الولايات المتحدة يقوم المخرج الامريكي فرنسيس فورد كوبولا حاليا بتصوير الجزء الثالث من مغامرة عائلة « كورليوني » في كل من روما وصقليه.

وكان المخرج الامريكي اكد بعد الجزء الثاني من « العراب » الذي صوره في العام ١٩٧٤ انه لن يصور ابدا جزءا ثالثا. لكن العروض المغرية التي قدمتها له شركة « باراماونت » الامريكية للانتاج والصعوبات المادية التي يواجهها دفعته الى القبول بخوض هذه المغامرة للمرة الثالثة لقاء ضمانة بانه سيتمتع بحريةمطلقة في العمل.

ومن المتوقع ان يكون « العراب ٣ » حدثا بارزا بالنسبة الى السينما الامريكية مع موازنة تبلغ ٤٤ مليون دولار منها ٢٠ مليون مخصصة لدفع اجور الممثلين والمخرج والفنيين.

وتقاضي كوبولا وحده ستة ملايين دولار لكتابة سيناريو الفيلم ولتصويره. لكن هذا المبلغ الهائل يبدو معقولا كون الجزاين السابقين جمعا ٧٠٠ مليون دولار من الايرادات وحصلا على عدد كبير من الاوسكارات.

وقال المخرج في احدى المقابلات النادرة التي ادلى بها الى الصحافيين ان « الامر يتعلق بماساة شكسبيرية في اوساط المافيا ». ويجري التصوير في سرية تامة على الرغم من ان بعض المعلومات بدأت تتسرب من استديوهات « سينيسيتا » الايطالية الخاضعة لمراقبة شديدة.

واعاد كوبولا بناء مسرح « ماسيمو » في باليرمو لتصوير مشاهد اوبرا عديدة. اما المشاهد الخارجية فستصور في جزيرة صقلية الوطن الام لعائلة « كورليوني ».

ويستعيد الممثل الامريكي ال باتشينو دور « مايكل كورليوني » الابن الاصغر للعائلة الذي خلف والده في زعامة العائلة واصبح « عرابها ». وهو يبدو بشعره الابيض القصير « عرابا » محترما لكن متعبا في مغامرة مليئة بالدم والمؤامرات وتصفية الحسابات للسيطرة على « الشارع » والجريمة والاموال الطائلة الناجمة عن تهريب المخدرات.

وطوال خمس سنوات لم يصور باتشينو /شارك في بطولة الجزاين السابقين/ سوى فيلم واحد هو « بحر من الحب » ١٩٨٩. وهو طلب في العقد الذي وقعه الا توزع الصور الاولى للفيلم سوى قبل بضعة اسابيع فقط من عرض الفيلم على الشاشات الامريكية في اعياد نهاية السنة الحالية كما هو مقرر.

وفي المرحلة الجديدة من حياته انتقل « مايكل كورلينوي » الى اوروبا بحثا عن غطاء شرعي لثروته الطائلة. لكنه يصطدم بالخيانة وبطموح بعض الذين يحلمون برؤيته يسلم زعامته الى « عراب » اخر.

◆◆◆

الاطفال في عاقبة الشر !

● بعد صدور موافقة وزارة الاعلام على اجازةنص مسرحية الاطفال « عاقبة الشر » تبدا خلال الايام القادمة المرحلة الاولى لتنفيذ هذا العمل من قبل مكتب رعاية الشباب بالقطيف ضمن النشاط السنوي لمسرح الطفل السعودي.

« عاقبة الشر » تاليف واخراج علي المصطفى الذي قام ايضا بوضع اشعار والحان اللوحات الغنائية التي سيقدمها مجموعة الاطفال.

ويعد هذا العمل الخامس بالنسبة للمكتب بعد « غابة الحلوين »، « الدانة »، « اليتيم » و « شمعة فرح » فيما ياتي كتجربة رابعة للفنان علي المصطفى تاليفا واخراجا وتلحينا ايضا.


● علي المصطفى

اليوم الثقافي

السيناريست والمخرج بشير الديك :

دخلت عالم الإخراج ولا أعرف عنه شيئاً.. فقوبلت بالاستياء

أمنيتي أن أحقق.. ما نجح فيه الأمريكان

القاهرة ـ مكتب اليوم

متابعة : عبدالمنعم فوزي

كتابة السيناريو.. فن وموهبة تصقلها الدراسة الاكاديمية وايضا الاخراج السينمائي فن وموهبة تصقلها الدراسة ايضاً.. والشيء المنطقي والمالوف ان يتجه المخرج الى كتابة السيناريو بنفسه.. وقد فعل ذلك بالفعل عدد ليس بقليل من المخرجين وعلى راسهم المخرج الكبير صلاح ابو سيف.. ولكن ان يتحول كاتب السيناريو فجاة وبدون دراسة الى مخرج سينمائي فانه يكون شيئا غريبا وغير منطقي.

من هؤلاء.. السيناريست الكاتب بشير الديك الذي كتب العديد من الاعمال التي تحولت الى افلام سينمائية حققت نجاحا كبيرا مثل « مع سبق الاصرار والترصد ».. « ولا يزال التحقيق مستمرا » و « سواق الاتوبيس ».. ولكنه فجأة قرر دخول عالم الاخراج.. واخرج فيلمين هما « الطوفان » و « سكة سفر ».

استضافته جمعية كتاب ونقاد السينما المصرية حيث تحدث عن السيناريو والاخراج.. ورحلته بين كتابة السيناريو.. والاخراج السينمائي..

تحدث في البداية عن قصة دخوله الى مجال التأليف السينمائي ثم الاخراج.. قال.. كنت مهموما منذ البدايات الاولى بالتعبير عن نفسي في شكل كتابة قصص وشعر ومسرح.. وذلك مثل كل الشبان المهتمين بالعمل الادبي والفني وكتبت بالفعل قصصا في الصحف والمجلات المصرية.. واحيانا في بعض المجلات العربية.. وفي فترة السبعينات جاء لي احساس بان كتابة القصة القصيرة لها دائرة تلقي محدودة.. بينما انا اريد ان اسعى الى ان انشر في الناس على نطاق واسع.. واتاثر بهم.

وبدأت بكتابة الحوار والسيناريو لقصص ادبية مختلفة معظمها من الادب العالمي.. واخترت قصة للكاتب الروسي « ديستوفسكي » بعنوان « الزوج الابدي » وقدمت لها معالجة مصرية تحت اسم « مع سبق الاصرار والترصد » وكتبت لها السيناريو والحوار واخرجها كفيلم المخرج اشرف فهمي وهو يصور مأساة رجل بسيط يحمل كمية كبيرة من الحب.. ولكنه يغتال في اعز ما يملك.. في ابنته.. ثم تبدأ رحلة اب يدافع بشرف عن ابنته.

وللكاتب الروسي « تولستوي » قدمت معالجة سينمائية لعمله الادبي « المحاكمة ».. تحت اسم « اشياء ضد القانون للمخرج احمد ياسين.. وهناك اقتباس لقصة احسان عبدالقدوس « لايزال التحقيق مستمرا » التي اخرجها اشرف فهمي.. وصور مرحلة مابعد ١٩٧٣ على المستوى الاجتماعي.. وبدء التغييرات الاجتماعية في مصر والتحولات السريعة والخطيرة التي نتج عنها مواجهة بين القيم النبيلة واخلاقيات المنفعة والنهب.

ثم قدمت للروائي اسماعيل ولي الدين.. كتابة سيناريو وحوار قصة « السلخانه » اخراج احمد السبعاوي والفيلم يصور كيف يتحد الضعفاء لمواجهة طغيان منطق القوة في زمان لايعرف الكيانات الصغيرة..

أعمالي الخاصة

استطرد بشير الديك قائلا : بعد رحلة كتابه السيناريو والحوار لاعمال ادبية عالمية.. قدمت للسينما المصرية القصة الاولى من تاليفي بعنوان « الرغبة » وكتبت لها السيناريو والحوار.. وقد اخرج هذا الفيلم « محمد خان » وهو احد المخرجين الشبان الواعدين.. وفي هذا العمل بدأت اطرح رؤيتي سواء فن او فكر ـ فقد عبرت عن الحياة بعد ١٩٦٧.. وعن الاجيال التي عاشت مابعد الهزيمة.. وما تم لها من نكسة للامال والاحلام وقدمت بعد ذلك عملا اخر كتبت له القصة والسيناريو والحوار.. وهو فيلم « طائر على الطريق » وهو من القصص التي كتبتها للسينما مباشرة.. والفيلم يصور بحساسية شديدة على ايدي قوى الواقع الغليظة. وهذا الفيلم تبلورت فيه ملامحي ككاتب قصة سينمائية.. وظهرت فيه بوضوح صفات فنية لمخرج طموح ومتمكن هو محمد خان.. ثم كتبت « موعد على العشاء » وهو من نوعية طائر على الطريق حيث ان احلام البطل هي احلام جيل صدم في حاضره ومستقبله بقوة وسقطت اوراقه الخضراء وتداعت احلامه.. ولكني وفي كل افلامي لايسقط البطل لدرجة الموت اذ للامل دائما بقية.

قصة زائفة

يضيف بشير الديك قائلا : وانا اعتقد ان الفنان شديد الانسانية وانا اسعى الى شيئين اعبر بهما عن ذاتي وعن عالمي الخاص وان احدث تواصلا مباشرا بيني وبين المتفرج وفي مرحلة من المراحل شعرت انني لابد ان اسيطر على العمل الذي اكتبه.. وجاء لي هذا الشعور اثناء الاستعداد لتصوير فيلم « سكه سفر » الذي كتبت قصته.. وكان من المفروض ان يخرجه احد المخرجين.. الا انني في لحظة من لحظات المناقشة بيني وبين المخرج.. حول تفصيله شديدة الصغر.. شعرت ان المخرج لا علاقة له بروح الموضوع على الاطلاق.. فشعرت باكتئاب ثم اختلقت قصة زائفة واذعت ـ كذبا ـ بين العاملين من الفيلم ان هذا العمل يصور كمسلسل في اليونان.. ففزع المنتج.. وطالب بفلوسه فاعطيتها له.. ولم اكن اتصور انني سأصبح جزءا من مطبخ العمل السينمائي.. وان امتهن الاخراج.. فأنا لم ادخل بحرية الاخراج بغرض هجر الكتابة او دخول ميدان اخر.. ولكن هذه التجربة جاءت بعد ان بدأ تعاملي مع المخرجين يتقلص الى ان انحسرت الدائرة في ثلاثة مخرجين فقط هم عاطف الطيب ومحمد خان وخيري بشارة لانهم من جيلي الفني.. افهمهم واتصور انهم يعرفون جيدا نسيج اخطاري..

لماذا التشاؤم ؟؟

● تغلب على اعمالك صيغة التشاؤم.. والنظرة السوداوية للمجتمع.. لماذا ؟؟

ـ رد الكاتب المخرج بشير الديك قائلا.. السينما فن يرصد الظواهر الهامة في المجتمع.. ويعبر عنها بواسطة المشاهد اذ المواقف التي يختارها وقد عكست في فيلم « الطوفان » مرحلة انهيار القيم في الواقع المصري وكنت اريد ان يكون الفيلم صرخة احتجاج على ما يحدث واردت ان اقول ان هذا الانهيار قد يؤدي الى قتل القيم.. وهي تعادل « الام » في الفيلم.. فالام هي شكل اجتماعي وديني وانساني.. يمثل تماسك العائلة والمجتمع كله.. وهذا كله مهدد بالضياع والقتل وانا لم انطلق من فراغ في هذا الفيلم فقد تكررت في الفترة الاخيرة حوادث غريبة للغاية اعتدى فيها ابناء على امهاتهم..

والفيلم مستوحى من احد هذه الحوادث وهذا دأبي دائما.. فأنا استوحي افكاري من الواقع المحيط من حولي.. اما في « سكة سفر » فأنني اضع يدي على ازمة من نوع اخر.. فهنا ايضا نجد ان الواقع شديد القسوة على الناس ـ ان السفر هنا يصبح طريق الخلاص.

● وكيف دخلت مجال الاخراج بدون دراسة ؟؟

ـ عندما قررت دخول مجال الاخراج.. لم تكن لدي خبرة في مجال الاخراج.. ولم اكن اعرف حتى متى اقول « اكشن ».. ولكن لم اخجل من ان اسأل مساعدي عن اشياء كثيرة عن الاخراج.. وقد تطلب مني ذلك ارهاقا عصبيا لايمكن تخيله.. وذلك اثناء التصوير.

وكان هناك استياء من الوسط الفني.. وتساؤل حول سبب اتجاهي للاخراج.. حتى الفنان نور الشريف الذي قام ببطولة فيلم سكة سفر كان مستاء من ذلك وسأل عن سبب عدم اسناد مهمة الاخراج ـ لمخرج محترف ـ ولكن لم اكن اريد ان امتهن الاخراج.. ولكن فقط اردت التعبير عن عالمي.. وما يدور في داخلي.. والذي ساعدني في عملية الاخراج.. انني كنت احضر تصوير افلامي مع محمد خان وعاطف الطيب.. وتابعت كل العمليات التقنية التي تتبع التصوير.. وكنت دائما مع البساطة السينمائية.. فأنا اسعى اولا الى ايصال مضمون العمل الى المشاهد..

أيام الغضب

ثم تحدث بشير الديك عن فيلم ايام الغضب الذي كتب قصته وتم ترشيحه لتمثيل مصر في مهرجانات دولية فقال.. ان قصة هذا الفيلم اقتبستها من خبر نشر في احدى الصحف حول هروب ٥ مرضى من الحارس في مستشفى الامراض العقلية فما كان من هذا الحارس الا ان اخذ سيارته.. ووقف بها في ميدان رمسيس.. وصاح بأعلى صوته « خمسة.. العباسية » اي انه على استعداد لتوصيل ٥ أشخاص لمنطقة العباسية وهي نفس المنطقة التي تقع بها المستشفى.وعلى الفور تكالب عليها الركاب ولكنه اخذ ٥ فقط ودخل بهم الى مستشفى الامراض العقلية وقال انهم من الاشخاص الخمسة الذين هربوا.

وقبل ان اكتب قصة هذا الفيلم دخلت المستشفى والتقيت بالاطباء وايضا مع المرضى واكتشفت ان كثيرا من مرضى المستشفى ليسوا مرضى حقيقيين ولكنهم دخلوا المستشفى نتيجة تصفية حسابات خارج المستشفى.

والحقيقة ان هذا الفيلم لم يحقق النجاح الجماهيري الذي توقعته نتيجة غرابة قصته.. وقد قدمت اعمالا جيدة تحولت الى افلام سينمائية جيدة ايضا.. ولكنها لم تحقق نجاحا جماهيريا.. كما قدمت اعمالا لم اكن راضيا عنها ولكنها حققت نجاحا كبيرا مثل فيلم « السلخانة » وهذه هي القضية التي تشغل بال المثقفين وهي ان اغلب الافلام التي تحقق نجاحا جماهيريا كبيرا.. هي في الحقيقة افلام مبتزلة بينما الافلام التي تعالج قضايا في منتهى الاهمية وبشكل جيد لاتلقى هذا النجاح الجماهيري وهي معادلة صعبة لم يستطع حلها سوى المخرجين الامريكيين الذين استطاعوا بالفعل حل هذه المعضلة بشكل مبهر وكان الحل عبقريا ولم تستطع اي سينما اخرى سواء في اوربا او في العالم الثالث وانا احلم بان اقدم عملا تكون له قيمة عالية ويشيد به النقاد وفي نفس الوقت وبنفس الدرجة يحصل على نجاح جماهيري كبير وقد كنت اتصور انني وصلت الى ذلك في فيلم ايام الغضب ولكن خاب املي !!

الارهــــــاب

● على العكس من ذلك قدمت سيناريو وحوار فيلم الارهاب الذي لم يلق اعجاب النقاد والجمهور على حد سواء ؟؟

ـ الحقيقة انني قدمت هذا العمل مضطرا تحت ضغط المجاملة فقط ظلت مؤلفة قصة الفيلم الكاتبة حسن شاه تلح على طوال عامين كاملين لكتابة حوار وسيناريو هذه القصة ولم اكن اعرف ماذا تقصد بالارهاب.. ولكني اضطررت في النهاية تحت ضغط المجاملة المبلغ الكبير الذي تقاضيته ان اقدم هذا العمل وعندما حضرت العرض الخاص له كان معي زوجتي واولادي.. وعندما خرجوا من السينما كانوا مذهولين وعاتبوني على اقدامي على مثل هذا العمل واكدوا لي ان هذا العمل.. ليس فيه اسلوب بشير الديك.

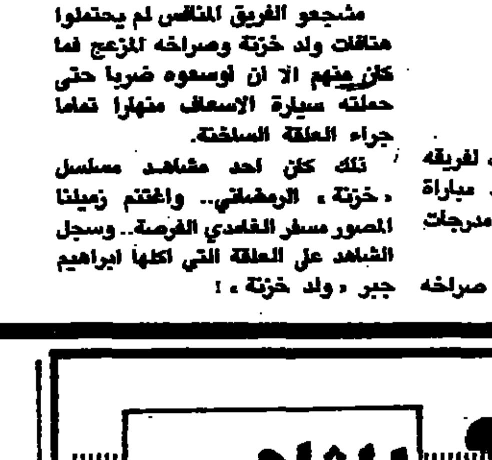
النقد.. متخلف

وتحدث بعد ذلك بشير الديك عن اسلوب النقد الفني فقال لاشك ان دور النقد دور مهم وحيوي لانه في مفهومي هو اعادة قراءة العمل الفني وتقديم المفاتيح الحقيقية له. ولكن للاسف الشديد فان النقد في مصر مختلف.. ويفتقد هذا المفهوم لان الغالب الاعم في الصحف والمجالات هو التغطية الصحفية.. في حين ان النقد اهم من ذلك بكثير لان دوره يتعدى ذلك الى القيام بدور تحليلي يفيد المتلقي (المشاهد) ويفيد المبدع ايضا.. كما انه من المفروض انه يجري حوار بين المبدع والمتلقى ولكن الذي يقوم به النقاد في مصر هو سرد القصة ثم ما يقل عن ربع المساحة المخصصة له للكتابة عن التصوير واداء الممثلين وهذا في رأيي تغطية صحفية وليس نقدا باي حال من الاحوال ولذلك فانه يجب ان نعمل على تعميق دور النقد وقد يكون هناك صعوبات حول مساحة النشر ولكن هذا لايمنع من القراءة النقدية الحقيقية. ومحاولة فهم الاشياء التي تغمض على المتلقي العادي.. والتي من خلالها يستطيع المتلقي ان يسبر اغوار العمل الفني ولو نجح النقد في تحقيق ذلك.. لتقدم الفن في بلادنا بصورة مذهلة !!



● نقطة

يستاهل ولد خزنة



●● ولد خزنة شديد التعصب لفريقه الكروي.. وعندما علم بموعد مباراة فريقه حرص على ان يكون في مدرجات المشجعين بالملعب..

وفي ذلك المساء لم يكف عن صراخه مشجعا لاعبي فريقه ضد الفريق المنافس.. طبعا «!!» رغم ان المباراة كانت منقولة تليفزيونيا على الهواء مباشرة..

مشجعو الفريق المنافس لم يحتملوا هتافات ولد خزنة وصراخه المزعج فما كان منهم الا ان اوسعوه ضربا حتى حملته سيارة الاسعاف منهارا تماما جراء العلقة الساخنة.

تلك كان احد مشاهد مسلسل « خزنة » الرمضاني.. واغتنم زميلنا المصور مسفر الغامدي الفرصة.. وسجل الشاهد على العلقة التي اكلها ابراهيم جبر « ولد خزنة » !



مع المشاهير

مفيد فوزي

حسن يوسف

اعادة تقديم الاعمال الفنية - افلاس

● الاسم الحقيقي : حسن يوسف حسن يوسف..
● اسم الشهرة : حسن يوسف..
● تاريخ الميلاد : ١٤ ابريل سنة ١٩٣٤ بالسيدة زينب..
● المؤهل : بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية سنة ١٩٥٧..
● الحالة الاجتماعية : متزوج من السيدة شمس البارودي وله ثلاثة اولاد وبنت : ايمان - ومحمود - وعمر وعبدالله..
● العمل : ممثل ومخرج..
● الموقف من العمل : محترف..

رؤيته الفنية :

● اقسى شيء على الفنان ان يحس ان مجده بدأ يتركه او ان فنانا اخر ظهر واثبت انه احسن منه.. ولذلك فلابد ان يتابع الفنان نفسه ويتابع فنه ويظل متيقظا دائما..

● الاحتكار بالنسبة للافراد مرفوض.. ولكنه بالنسبة للمؤسسة شيء جيد.. وعلى الدولة ان تنظم حياة الفنان.. وتضمن له حياة كريمة.. والدولة تاخذ من الفنان الضرائب فيجب الا تنساه في شيخوخته..

● السينما تمر حاليا باسوأ ازماتها.. فقد تحولت الى سينما المقاولات.. وحل ازمة السينما في عودتها الى مؤسسات تتبع وزارة الثقافة حتى لا تجري السينما وراء الربح الرخيص.. على ان توضع ضوابط للمنتجين وافلام المقاولات..

● اصبحت لا احب السينما بعد ان وصلت الى حالتها الراهنة.. ويبدو ان السينما قد شعرت بذلك فبادلتني هي ايضا العداء او عدم الحب.. وحينما احن اليها لا اجد امامي الا ان انتج بنفسي.

● احب المسرح جدا.. ومن حبي له كنت عندما اغيب عنه ادخل واقبل خشبته لكن تجربتي مع مسرح القطاع الخاص في مسرحية « تصبح على خير يا لحية عيني » كانت محبطة وغير مشجعة على الاستمرار.. وعلى اثرها قررت عدم الوقوف على المسرح في ظل الظروف الحالية..

● مسلسلات التليفزيون تحرص على تقديم قيمة نبيلة للمشاهد حتى لو شابها بعض العيوب كالمط والتطويل او الاغراق في النكد.. كما يقال.. وهذه القيمة تختفي في الاعمال السينمائية والمسرحية الحالية..

● المعاهد الفنية وحدها لا تخلق الفنان.. ولابد من وجود الموهبة قبل المعهد والمعهد يصقلها وينميها.. وعمر الشريف واحمد رمزي ورشدي اباظه وصلاح ذو الفقار لم يكونوا خريجي معاهد ومع ذلك فكلهم علامات..

● اعادة تقديم الاعمال الفنية افلاس.. مثلا عندما اعيد فيلم الخطايا او بين الاطلال.. رغم انها اعيدت بالالوان الا انه لا يمكن المقارنة بينها وبين الاصل.. فالقديم له ثقله..

● اعتقد ان جيل الفنانين القدامى كان يهمه اصالة اكثر منا.. وكل جيل اكثر اصالة مما لحقه.. فقد تعبوا وعانوا.. لذلك كان الفن عزيزا عليهم جدا ولذلك كانوا يتعاملون باحترام شديد.. وكان الفن له تقاليده السامية.

● الاجيال الجديدة.. وجدوا كل شيء سهلا.. وبالتالي لم يعد هناك تمسك بالتقاليد الفنية او المبادىء.. لانه قد حصل عليها بطريقة سهلة.. لقد تحول المفهوم لدى الجيل الحالي.. واصبح همه السيارة والسهرات المريبة والصلات الاجتماعية..

● نحن في الوسط الفني مثل الوسط الرياضي بلا تخطيط ولا تظن ان شيئا مما تراه مقصودا او فيه تخطيط ان فلانا يصبح نجما.. نحن عكس العالم كله.. في الخارج لكي يصنع نجم لابد ان تكون هناك دراسة ومعروف مكسبها مقدما.. يعني نحن نشتغل بالبركة..

رؤيته للحياة :

● انا حريص كل الحرص على احترام وتقدير المراة.. ولا اجد اي غبار في هذا.. بل انني ارى ان الرجل الناضج الواعي الراقي في شخصيته يستطيع ان يرضي ويسعد المراة ويحترمها في كل تصرف معها.. ولذلك فمعرفة كل اسرار المراة ومعاملتها ومحاولة ارضائها مطلوب..

● الانسان الذي يحب بصدق ينطبق هذا على سلوكياته كلها.. وعلى عمله ايضا..

أعماله :

● قدم حسن يوسف ١١٠ افلام تالق كثير منها ومن اهمها : الخطايا - وحكاية ٣ بنات - والثلاثة يحبونها - وفتاة الاستعراض - والشياطين الثلاثة - وشياطين البحر - والمغامرون الثلاثة - والجبان والحب - وكفاني يا قلب - والقطط السمان - ودموع بلا خطايا.. واشترك في كثير من الاعمال المسرحية منها : « زواج الحلاق » و « في بيتنا رجل » و « اللحظة الحرجة » و « بداية ونهاية » و « بيت من الزجاج » و « على فين يادوسة » و « هات وخد » و « وراك وراك » و « الملاحيس » واخرج عدة افلام منها « ولد وبنت وشيطان والجبان والحب - وليلة لاتنسى - والطيور المهاجرة - و٢ على الطريق.. الى جانب العديد من الاعمال التليفزيونية..

ما يعتز بتقديمه :

● يعتز حسن يوسف كثيرا بافلام الحركة مثل المجانين الثلاثة والشياطين الثلاثة.. ومجموعة افلامه مع هند رستم وسعاد حسني والافلام التي اخرجها وفيلمي « انا حرة - والخطايا » وفيلم التلميذ وكلهم اولادي والشخصيات الثلاث التى اداها في حلقات الف ليلة وليلة..

مواجهة :

س : قمت بادوار متشابهة - وربما تعددت هذه الادوار مع نفس الممثلات.. فماذا تقول ؟

ج : قول صحيح تماما.. واعتقد ان نجاح الفيلم الاول من كل مجموعة كان يعني الفرصة لعمل افلام اخرى.. وذلك مثل مجموعة افلامي مع سعاد حسني من اخراج حسام الدين مصطفى.. ومجموعة افلامي مع هند رستم مثل امراة على الهامش وشفيقة القبطية.. ومجموعة افلامي مع شمس البارودي وغير ذلك..

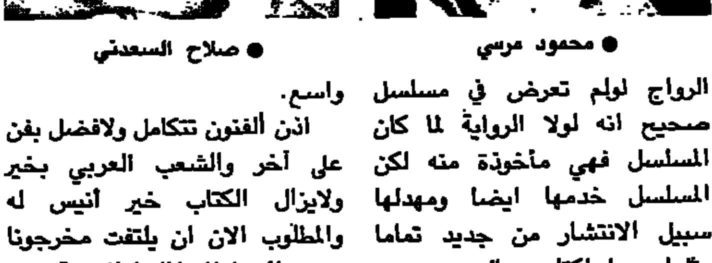
«سي السيد» في تونس



● نجيب محفوظ



● محمود مرسي



● صلاح السعدني

■ احمد عامر تونس - اليوم

لم يحدث مسلسل عربي عرضه التليفزيون التونسي ما احدثه مسلسل بين القصرين من اعجاب وتقدير حتى اعتبره الكثيرون انجح مسلسل على الاطلاق فقد تابعه الكبار والصغار والتفت حوله العائلات واهتم به النقاد والفنانون وصار حديث الجميع ينتظرون موعد بثه بفارغ الصبر بل يعدون العدة لقضاء سهرة ممتعة ويتفاعلون مع الاحداث يضحكون وتدمع عيونهم ويغضبون.. يعجبهم سي السيد ولا يعجبهم ويتعاطفون مع امينة ويثورون عليها لكثرة استسلامها وخنوعها وتقشعر اجسامهم تاثرا وهم يفتحون صفحة من صفحات تاريخ مصر وبطولات شبابها.

كان بحق مسلسلا رائعا فالقصة كما هو معروف لنجيب محفوظ والاخراج ليوسف مرزوق والتمثيل لمحمود مرسي وهدى سلطان وصلاح السعدني وتيسير فهمي وغيرهم من الممثلين المتالقين وهل يوجد ممثل لايتعامل مع شخصيات كشخصيات بين القصرين فثراء النص وترابط الاحداث وتسلسلها عناصر من شأنها ان تدفع الممثل الى تسخير كل طاقاته الابداعية.

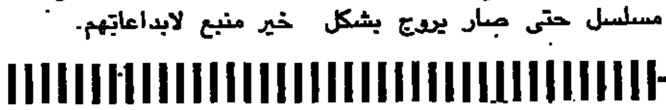
المسلسل خرج من الشاشة واصبح حديث الناس في الحافلات والمقاهي والمكاتب والجلسات العائلية حيث الرجل يحلل شخصية سي السيد ويعتبرها شخصية متسلطة متجبرة ثم يتراجع فيعتبرها شخصية عطوفة تتجاذب بها عدة اهواء لكنها في النهاية قلب رحيم يسكن شخص لايريد ان يظهر مظهر الضعف.

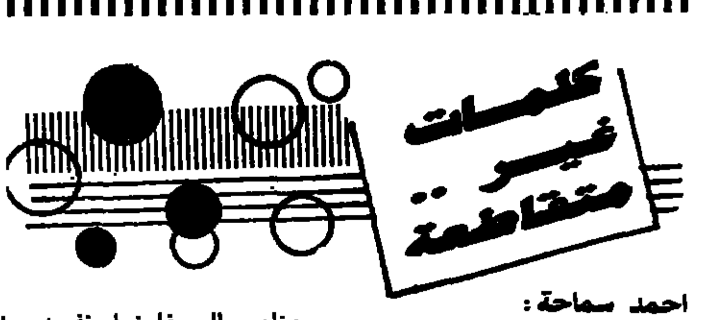
اما شخصية امينة زوجته فهي التي كثر الحديث عنها بحكم مابدت عليه من لين وخنوع يصل الى حد الذوبان والتلاشي امام زوجها.

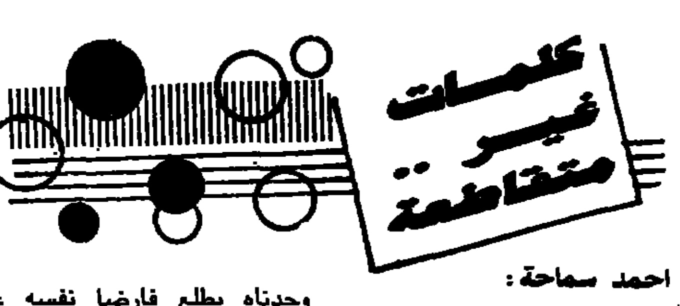
وفي الشارع قفز موضوع بين القصرين الى الصحف وكان محل ريبورتاجات واستفتاءات لا كمسلسل وانما ماقدمه من شخصيات طرحت كما ذكرنا جملة من نقاط الاستفهام حول تركيبتها الشخصية.. ومن الطرائف التي جاءت بها التحقيقات ان سي السيد في عصرنا اصبح أمينة وان أمينة صارت سي السيد..

هذا المسلسل وضع حدا لأسطورة كانت تقول ان الوسائل البصرية ذبحت الكتاب وقضت عليه وان كتابا كبارا لم يعد لهم اي وزن امام النجوم التي يفبركها السينما والتليفزيون فشهرة عادل امام مثلا لاتضاهيها شهرة اكبر كاتب عربي وها ان المسلسل جاء ليكذب الاسطورة اذ هو كما نعرف احدى ثلاثيات نجيب محفوظ الى جانب قصر الشوق والسكرية ولا يكفي ان اسم هذا الكاتب ظهر على شاشة التليفزيون وانما امتدت الايادي تبحث عن الكتاب في رفوف المكتبات واصبحت الرواية متبادلة ورائجة وما كان لها ان تلاقي هذا الرواج لولم تعرض في مسلسل صحيح انه لولا الرواية لما كان المسلسل فهي مأخوذة منه لكن المسلسل خدمها ايضا ومهدلها سبيل الانتشار من جديد تماما مثلما حصل لكتاب صالح مرسي عن رأفت الهجان الذي ما ان تحول الى مسلسل حتى صار يروج بشكل واسع.

اذن الفنون تتكامل ولافضل بفن على آخر والشعب العربي بخير ولايزال الكتاب خير أنيس له والمطلوب الان ان يلتفت مخرجونا وسينمائيونا الى اثارنا الادبية فهي جمة وغزيرة وقادرة على ان تكون خير منبع لابداعاتهم.







احمد سماحة :

●● تلك الظاهرة :

من حق كل انسان ان يفرح ويسعد سواء كان فنانا او خلافه وبالطريقة التي ترضيه داخل اطار دائرته الخاصة وضمن حدود التقاليد الاجتماعية السائدة.. ولكن.. ليس من حق هذا الانسان ان يفرض علينا شكل وطريقة فرحة بالصورة التي تستفزنا وبالشكل الذي يجعلنا نشك في نواياه.. فشرائط الافراح التي بدأت تغمر اسواق الفيديو والتي تطرح تفاصيل تلك الظاهرة العجيبة، جعلتنا نصاب بالدهشة لهذا التفكير التجاري المخل وهذا المنطق الجشع الذي بدأ يسود .

واصبح من حقنا ان نتساءل عن مسؤولية هذا الطرح وعن الجدوى الفنية من تلك المشاهد الغريبة التي لاتمت الى الفن بصلة من ناحية، ومن ناحية اخرى تفتح الابواب لأنماط استهلاكية عجيبة وعديمة الفائدة - ومن جانب جديد تجعلنا نشكك في مصداقية ما يقدمه هؤلاء الذين نسميهم رموزا فنية.

ولعل ما يؤكد مصداقية طرحنا اننا وخلال فترة وجيزة نشاهد باسواق الفيديو عدة شرائط تروي تفاصيل حفلي زفاف لشخص واحد وهو ابن لمذيعة شهيرة (حفل زفاف له مع ابنة نجم سينمائي كبير واخر لنفس الشخص مع صديقه لعروسه الاولى) وتنقل لنا الاخبار انه بصدد اقامة حفل زفاف ثالث له مع مطربة شابة ناشئة بعد انفصاله عن عروسه الاخيرة.

والاسواق مفتوحة على مصراعيها لتلك «التجارة» الرابحة التي استغلها البعض فهل هناك ما يحول بينهم وبين ذلك خاصة وان القانون الاخلاقي ينسحب امام بريق المال والربح.

وللعلم استاء بعض الفنانين والفنانات ممن حضروا هذه الحفلات لخروجها الى الاسواق بهذا الشكل خاصة وانهم كانوا يجلسون على راحتهم ولم يفطنوا الى مايدور حولهم.

●● وتلك الظاهرة

فجأة كشجرة لبلاب متسلقة وجدناه يطلع فارضا نفسه على الوسط الفني، البعض يخجل من رده بعنف والبعض اعتبر الامر شكلا من اشكال المجاملات الاجتماعية. او حتى النفاق الاجتماعي السائد في الوسط الفني بخاصة.

من رسام كاريكاتير جيد الى مقدم برامج وصحفي ومصور وممثل وشريك في كل الحفلات ومنتج (كما نما الى علمي اخيرا) هكذا اصبح « الاخ » والدنيا منافع ولا يهم مايقوله البعض، ولايهم ان يرتاح المشاهد لرؤيته او لايرتاح، ولا يهم ان يتهامس الناس في الوسط الفني عن « اللصقه » الذي يزج بنفسه في كل موقف.. المهم ان الرجل ثابت كتمثال « رمسيس » « اذن من طين واذن من عجين »، وللعلم الرجل وفي ومخلص فبعد ان ثبت اقدامه في الوسط الفني اخذ يدفع بزوجته الى الاضواء ايضا.

●● اخبار لاتهمك.

عزيزي القارىء طائفة من الاخبار التي اقدمها لك نقلا عن بعض المجلات والصحف العربية :

- بعد قطيعه عدة سنوات عادت المياه الى مجاريها بين الفنانتين نبيلة عبيدة ونادية الجندي ورقصا معا في عيد ميلاد سهير رمزي الـ.... لا ادري !

- الفنان رمسيس قضى عطلة نهاية الاسبوع الماضي مع حرمه سميحة في ضيافة هاني مهنى وسميرة سعيد !!!

- المنتج والخبير السياحي الدكتور « عادل حسني » وحرمه الهام شاهين التي جاءت ببنطلون جلدي وبلوزة حمراء ونظارتها الشيك الشمسية.. و... كانا ايضا ضمن المدعوين لقضاء نهاية الاسبوع في ضيافة هاني مهنى وسميرة سعيد !

- شريفة فاضل وزوجها اللواء طيار سابقا توجها مباشرة الى الغردقة لقضاء عطلة على ظهر اليخت الفخم الذي تملكه شريفة فاضل والذي صمم على احدث الطرز العالمية ومزود بكل وسائل التسلية والترفيه !

- اعتقد يكفي « وياجبل ماتهزك ريح ».

آداب

قصص - سير - روايات

العقاد في الذكرى السادسة والعشرين لرحيله

من عصام خلف :

الاثنين الماضي حلت الذكرى السادسة والعشرين لوفاة احد رواد وعمالقة الادب العربي الحديث وهو عباس محمود العقاد .

ولد العقاد في ٢٨ يونيو حزيران ١٨٨٩ في اسوان فكان الثالث من احد عشر ابنا لابيه الموظف الذي تزوج ثلاث مرات .

ومن طفولته الباكرة لزم العقاد الجدية في كل شيء بل انه كان شيخا في شبابه .. وفي الطفولة الاولى فيما يقول في كتابه /انا/ .. وهو شعور لازمه دائما اذ قال في السادسة والعشرين من عمره / قل لابن تسعين لا تحزن فذا رجل .. دون الثلاثين قد ساواك في الهرم / .

ولعل العقاد قصد بهذا /الهرم/ نضجا باكرا وجدية صارمة . وقد تكون هذه الصفات وراء حرصه الدؤوب على القراءة حتى حصل ثقافة موسوعية في شتى فروع المعرفة الادبية والعلمية على الرغم من ان تعليمه النظامي لم يتجاوز المرحلة الابتدائية .

وبعد تقلبه في عدة وظائف حكومية صغيرة ومحاولته الدراسة في مدرسة الصناعة ومدرسة التلغراف بالقاهرة يدخل العقاد الى عالم الصحافة الذي قدر له ان يبقى فيه الى اخر العمر . عمل العقاد في صحيفة الدستور التي كان يصدرها محمد فريد وجدي عام ١٩٠٧ . ولكن بعد تعطيل الصحيفة عام ١٩٠٩ عاد العقاد الى اسوان وعرف الفاقة واليأس حتى كان ينتظر الموت ، وفي عام ١٩١٢ التحق بالعمل في ديوان الاوقاف وعاود الكتابة في مجلة البيان ثم عمل في صحيفة المؤيد فالاهالي عام ١٩١٩ ثم الاهرام عام ١٩٢١ .

وبعد ذلك كتب العقاد في صحف عدة منها / المحروسة/ و /الرجاء/ و /الافكار/ .

وفي يناير كانون الثاني ١٩٢٣ عمل العقاد بصحيفة البلاغ واصبح الكاتب الرسمي لحزب الوفد ففتحت امامه ابواب الشهرة بفضل مقالاته السياسية النارية . وفي عام ١٩٣٠ دخل العقاد مجلس النواب ممثلا للوفد . لكنه خرج من البرلمان الى السجن .

وسجن العقاد تسعة اشهر الا ان السجن لم يغير من صلابته شيئا فذهب يوم خروجه من السجن الى ضريح سعد زغلول حيث القى قصيدة منها قوله / عداتي وصحبي لا اختلاف عليهما .. سيعهدني كل كما كان يعهد / .

ومنذ اواخر ١٩٣٤ تدهورت علاقة العقاد بالوفد حتى وصل الى حد الدخول في مشادة مع زعيمه مصطفى النحاس بسبب اصرار العقاد على مهاجمة وزارة توفيق نسيم باشا التي كان الوفد يهادنها . وفي ١٩٣٥ انفصل العقاد عن الوفد بل واخذ موقفا مضادا له مهاجما ابرز رجاله بنفس العنف الذي كان يهاجم به خصوم الوفد من قبل .

واذا كانت للسياسة تقلباتها فان في نتاج العقاد الادبي عناصر لا تخطىء العين ثباتها ابرزها ايمانه بالحرية والفردية وهو ما يبدو واضحا في كثير من مقالاته التي تجاوزت الستة الاف وكتبه التي تربو على المائة بل وفي دواوينه الشعرية العشرة .

ولعل من اهم ما قدم العقاد انه حمل لواء تجديد الشعر العربي مع رفيقه عبدالرحمن شكري وابراهيم عبدالقادر المازني . فقد دعا الثلاثة الى تحرير الشعري من قيود القديم شكلا واغراضا واسلوبا ، وارادوا للشعر ان يكون في مضمونه معبرا عن نفس الشاعر في تفردها وان يكون في شكله محققا لوحدة القصيدة لا وحدة البيت التي نهج عليها السابقون حتى رواد الاحياء في العصر الحديث من محمود سامي البارودي الى احمد شوقي .

وشفع العقاد اراءه بهجوم مرير على رموز القديم وخاصة شوقي في كتاب الديوان الذي اصدره مع المازني عام ١٩٢١ .

وكان لهذه الاراء اثرها في اسقاط المدرسة القديمة ومهدت هي وما قدمه شعراء المهجر لظهور جيل جديد من الشعراء تبلور في حركة جمعية ابوللو التي تكونت عام ١٩٣٢ وكان من اقطابها احمد زكي ابو شادي واحمد محرم وابراهيم ناجي وعلى محمود طه ثم مختار الوكيل وصالح جودت وابوالقاسم الشابي .

ولكن العقاد وقف في مرحلة تالية موقف العداء الذي لا يتزحزح للشعر الحديث الذي وضع اسسه جيل صلاح عبدالصبور وبدر شاكر السياب وعبدالوهاب البياتي حتى انه كان يصف شعرهم بانه / الشعر السايب / ولم يرجع عن رايه هذا الى نهاية عمره .

ولايمان العقاد بالفردية فانه ترجم لكثير من العظماء في الشرق والغرب مبرزا تفردهم وقدرتهم على تغيير العالم بعبقريتهم واشهر هذه الكتابات عبقرياته الاسلامية .

وفي حقل الدراسات الادبية قدم العقاد تحليلات لحياة واشعار كثير من القدامى مثل ابي العلاء المعري وجميل بثينة وعمر بن ابي ربيعة وابي نواس وقد تكون افضل دراساته تلك التي كتبها عام ١٩٣١ عن ابن الرومي اذ يدرس فيها الشاعر باسلوب يجمع بين التحليل النفسي ودراسة العصر الذي عاش فيه .

وللعقاد رواية واحدة هي سارة /١٩٣٨/ وثلاث قصص قصيرة هي احسن حمار /١٩٤٢/ وكسبنا القضية / سياسة العالم في قرية /١٩٤٨/ والمسرف الظريف /١٩٥١/ .

« ا.ف.ب »

■ الاديب العربي عباس العقاد ■

رحلة في عقل موسيقي مصري مهاجر

الفنان كاسحة الغام.. والفن مفتاح الحب والسلام والدبلوماسية.. هذه هي رؤية عازف التشيللو المصري العالمي ناجي الحبشي لرسالة الفن والفنان.

يقول الحبشي عضو اوركسترا ستوكهولم الفيلهار موني ان الفنان « كاسحة الغام » بقدرته على ازالة المفاهيم الخاطئة عن بلاده الى الشعوب الاخرى وتمهيد الطريق امام علاقات اقوى على المستوى الشعبي.

وهو يرى ان بوسع الفنان العربي ان يغير « الصورة الشائعة في الغرب عن العرب كهمج وسفاكي دماء من خلال الفن الذي قدمه ».

وفي حديث لرويتر اثناء زيارته للقاهرة في طريقه الى النمسا لتقديم حفلين موسيقيين قال الحبشي انه عندما تصل الموسيقى الى العالمية تصبح « مفتاح الحب والسلام والتقدم والدبلوماسية.. وحتى التجارة ».

ويعتقد الحبشي المغترب في السويد منذ اكثر من ٢٥ عاما ان هناك فراغا كبيرا في الحقل الموسيقي في مصر حاليا وان الهبوط في مستوى الاغنية يرجع بالدرجة الاولى الى المسؤولين عن رعاية الفنون.

ويفتح الحبشي النار على المسؤولين القائمين على رعاية الموسيقى في مصر فيتهمهم باستخدام « لغة صعبة لايفهمها الشعب وبالتالي يبتعد عن الفن الراقي ».

ويقول انه لابد من ان تكون لديهم دراية بتوصيل الموسيقى للشعب.

ويضيف قائلا ان ضعف الرقابة على التسجيلات والنصوص اتاح الفرصة لراغبي الثراء السريع في اغراق السوق المصرية بالاغاني والموسيقى الهابطة من خلال شرائط الكاسيت « لان المكسب مضمون ».

واوضح انه رغم اغترابه فانه يتابع بشغف الموسيقى المصرية من خلال الاذاعة والتسجيلات التي يتداولها المصريون في المهجر.

ويصف الحبشي الموسيقى والاغاني السائدة حاليا بانها « موسيقى الكلام فهي ترافق الكلام والضجيج ولا تسهم في تنمية الاحاسيس والوجدان. والفن الجاد هو الذي يساعد على كشف الاحاسيس داخل الانسان ».

وكان الحبشي يزور القاهرة في طريقه الى النمسا حيث يقيم حفلين احدهما في فيينا والاخر في مدينة جراتس.

وقال الحبشي انه سيقدم في الحفلين مقطوعات لشتراوس وشوبان بالاضافة الى مقطوعات مصرية من تأليفه ومعزوفة لموسيقي مصري شاب يدرس في فيينا اسمه محمد عبدالوهاب.

ويتحدث الطائر المهاجر عن نفسه فيقول انه نشأ في اسرة موسيقية شب فيها على حب الموسيقى وكان التحاقه بمعهد الموسيقى العربية بالقاهرة بداية صقل هوايته.

درس الحبشي بعد ذلك في اكاديمية سانتا سيشيليا بروما ثم في اكاديمية برلين الغربية وتنقل بين عدد من العواصم الاوروبية حتى استقر به المقام في نهاية المطاف في السويد عام ١٩٦٤.

وهناك عمل بالاذاعة السويدية لفترة قبل الانضمام الى اوركسترا ستوكهولم الفيلهار موني الذي اصبح فيه الان عازفا اول للتشيللو.

وذكر انه يقوم بتدريس العزف على الة التشيللو للراغبين في التتلمذ على يديه من الشباب السويدي.

وفي نهاية حديثه مع رويتر قال الحبشي في تعريفه للموسيقى بين الفنون الاخرى انها اسهل في التوصيل « فهي لغة عالمية.. تصل من القلب للقلب، وهي احساس بدون تحديد ».

أخبار رياضية

● الفهيد والنباط لـ « اليوم » :

مبروك للنهضاويين مداواة الجروح التي نزفت

المحرر ـ عبدالله فرحة :

هنأ لاعبا النهضة خالد الفهيد واحمد النباط النهضاويين دون استثناء بالخطوات التي تمت في نادي النهضة مؤخراً واصفينها بمداواة الجراح التي نزفت من جراء الهبوط الى مصاف أندية الدرجة الاولى ، إلا انهما قالا لعل ذلك يكون درسا للجميع حيث سئمنا من الترنح طيلة السنوات الماضية .. وقال الثنائي النهضاوي نبارك ونهنيء الجميع بداية من الرئيس الجديد الامير خالد بن فهد بن ناصر ومعاونيه الذين تم ترشيحهم لتولي مهام النهضة وارجاع قطارها الى المقارعة والمنافسة الجادة في السنوات القادمة ان شاء الله .

واضافا ان التحركات الأخيرة التي حلت بالنادي تبعث بالارتياح بشكل عام .. وذكر الفهيد والنباط ان مشاركتهما مع فريقهما بالحرس الوطني تأتي ضمن الواجب تجاه هذا القطاع الذي يولي الرياضة كل اهتمام ودعم خاصة من قبل سمو الأمير مشاري بن سعود حيث سيصبح لنا قريبا فرق منافسة ان شاء الله لاحتواء الحرس على صفوة نجوم المنطقة الشرقية من الاندية .

كما ان الرائد عبدالعزيز المصيبيح بوعيه الرياضي ومتابعته لنا ومساعدتنا قد جعل الفريق يتطور الى الأفضل .. وقال الفهيد لقد كان له دور كبير في عودتي من الاصابة بتشجيعه لي مما عجل على استعادتي لنشاطي ومشاركتي فريقي النهضة ..



● خالد الفهيد

● قائد فريق أحد لكرة القدم

تكليف العمدة بتدريب الفريق جاء في الوقت المناسب ..!

المدينة ـ المحرر ـ صالح الحبشي :

حول اسناد مهمة تدريب فريق أحد لكرة القدم للمدرب الوطني عبدالله فوده « العمدة » تحدث لـ « اليوم » قائد الفريق وقلب دفاعه حامد سلمان الجهني فقال .

بالنسبة لاسناد مهمة تدريب الفريق للمدرب الوطني عبدالله العمده فانه امر يسعدنا ويبعث فينا الحماس فللعمدة اسلوبه المحبب في التمارين والزام الجميع بالانتظام فيها والتقيد بمواعيدها وهو على كل حال ليس غريبا علينا فهو معنا دائماً وكانت له تجربة ناجحة لتدريب الفريق والصعود به للممتاز لذلك فانني اتمنى ان تتضافر الجهود من اجل العودة القوية للدرجة الممتازة خاصة وقد جاء تكليفه بالوقت المناسب وبالنسبة للمدرب السابق جورج فيريرا فالحقيقة انه كانت له لمسات طيبة وجهود مخلصة

● العمــدة

● محمد السويلم :

الأهلي أجدر من الهلال بالدرع

جدة ـ محمد اليامي :

في لقاء سريع لـ « اليوم » مع مدافع النادي الأهلي اللاعب محمد السويلم اكد فيه على ان زملاءه سيواصلون تقديم أقوى العروض ويغض النظر عن نتيجة مباراة الهلال والرائد مشيرا الى ان مستوى الفريق في دوري هذا الموسم وبشهادة جميع النقاد كان في القمة وكان الأجدر للفوز باللقب ..

واضاف السويلم عن السبب في عدم مشاركته بعد مباراة فريقه امام الاتحاد بانه يرجع الى ظروف الاصابة التي تعرض لها ولا صحة لما تردد بأن انخفاض مستواه وراء اقصاء مدرب الفريق له من التشكيلة الاساسية مؤكدا بأن كل من ارتدى الشعار الأهلاوي هو محل ثقة الجهاز الفني بالنادي .

وعلى العموم فالمنافسة التي شهدتها الاسابيع الأخيرة بيننا وبين الهلال اعطت مباريات الدوري نكهة خاصة ومتابعة حماسية من قبل جميع جماهير المملكة وان شاء الله سنكون في نفس المستوى والتطلعات لكأس خادم الحرمين الشريفين .

اليوم الرياضي

في حفلة التتويج الجماهيرية الكبيرة للفرق ذات القمصان الزرقاء

الهلال يعانق الدرع بالقبلة السادسة

يوم هلالي للتاريخ



□ فريق الهلال لكرة القدم حامل لقب البطولة ١٩٩٠م □



□ مباراة هلالية مستوى ونتيجة □



□ سامي الجابر هداف المباراة على اكتاف الجماهير □

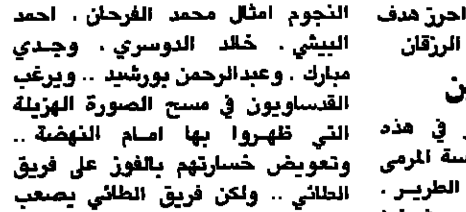
فاز الهلال عصر امس الخميس ببطولة الدوري الممتاز لكرة القدم للمرة السادسة في تاريخه بعد حفلة جماهيرية صاخبة فاز فيها على فريق الرائد من بريدة بالقصيم بـ ٨/صفر على ملعب الملز بالرياض وهي آخر مباريات الفريقين في الدوري .

وقد احرز سامي الجابر هداف الهلال ستة اهداف من الاهداف الثمانية ليرتفع رصيده الى ١٦ هدفا متصدرا هدافي الدوري يليه الهداف المعروف ماجد عبدالله برصيد ١٣ هدفا .

مبروك للهلال ادارة ولاعبين وجماهير بطولة الدوري وبطولة مسابقة اللعب النظيف والنهاية السعيدة .. وكل عام والجميع بخير .

في ختام مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم

النصر والشباب وسباق المركز الثالث



الأهلي والرياض في مباراة تتمة البطولة

● القادسية في مصيدة الطائي والاتحاد والنهضة في مباراة بلا طعم

المحرر ـ عبدالعزيز البخاري :

تختتم عصر ومساء اليوم الجمعة مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم لعامه الثالث عشر باربع مباريات في حائل والرياض والدمام وجدة .. وتعتبر مباراة الاهلي والرياض هي اخر مباراة في الدوري الممتاز لهذا الموسم .. لذا لن تؤثر نتيجة مباراة الاهلي مع الرياض على فوز الهلال ببطولة الدوري وستكون المباراة تحصيل حاصل للاهلي الذي ضمن الوصافة . في حين تاخذ مباراة الشباب والنصر اهمية كبيرة للفريقين حيث يطمع كل منهما في تحقيق الفوز لتحقيق المركز الثالث في الدوري .. وايضا تاخذ مباراة الطائي والقادسية نفس الاهمية وخاصة لفريق الطائي الذي يرغب في الفوز للمحافظة على المركز الرابع او التقدم الى المركز الثالث في حالة تعثر النصر امام الشباب .

اما مباراة النهضة مع الاتحاد فانها تعتبر اقل مباريات هذا الاسبوع اهمية بعد ان تاكد هبوط فريق النهضة الى دوري الدرجة الاولى والاتحاد يامل تعويض خسارته من الرياض وتحسين مركزه الذي لا يتناسب اطلاقا مع سمعته وتاريخه .

النصر × الشباب

تعتبر هذه المباراة من اقوى مباريات هذا الاسبوع رغم عدم تاثيرها على تحديد هوية بطل الدوري حيث انحصرت المنافسة بين فريقي الهلال والاهلي على بطولة الدوري .

ولكن الفائز من هذه المباراة سيحصل على المركز الثالث في الدوري وان كان فريق النصر هو الاقرب الى تحقيق الفوز بعد عرضه الجيد امام الهلال في الاسبوع الماضي في حين يامل فريق الشباب تعويض خسارته من الاهلي في الاسبوع الماضي .

ودائما ماتاتي مباريات الفريقين قوية وحافلة بالاثارة والندية نظرا لوجود نجوم بارزة في صفوفهما .

موقف الفريقين

يدخل فريق النصر هذه المباراة برصيد ٢٥ نقطة بالمركز الثالث وسجل ٢٨ هدفا مقابل ١٧ هدفا .. في مرماه ..

ويدخل فريق الشباب هذه المباراة برصيد ٢٤ نقطة بالمركز الخامس وسجل ٢٥ هدفا مقابل ٢٠ هدفا في مرماه .

نتيجة مباراتهما في الدور الاول

فاز النصر على الشباب في الدور الاول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد واحرز اهداف النصر ماجد عبدالله (هدفين) وناصر الفهد (هدف) في حين احرز هدف الشباب الوحيد عبدالعزيز الرزقان

تشكيلة الفريقين

يتوقع ان يلعب للنصر في هذه المباراة شاكر العليان في حراسة المرمى وناصر المرشد . مساعد الطرير . مصطفى ادريس وليد الغامدي في خط الظهر وصالح المطلق . سعود الحمالي وفهد الهريفي في خط الوسط وماجد عبدالله وسعيد الغامدي ومحيسن الجمعان في خط المقدمة .

بينما يتوقع ان يمثل فريق الشباب في هذه المباراة سعود السمار في حراسة المرمى وسلطان خميس . سليمان النفيسة . سعد البيشي وعصام سفيان في خط الدفاع وفؤاد انور . سالم سرور وفهد النفيسة في خط الوسط وفهد المهلل . عبدالعزيز الرزقان . وسعيد العويران في خط الهجوم .

الطائي × القادسية

تاخذ اهمية هذه المباراة التي ستقام على استاد المركز الرياضي بحائل لكونها تحدد مصير فريق الطائي لاحتلال المركز الثالث في حالة تعثر فريق النصر امام الشباب بالخسارة او التعادل حيث يسعى فريق الطائي لخطف نقطتي المباراة لزيادة رصيده الى ٢٦ نقطة للمحافظة على المركز الرابع في حالة فوز النصر على الشباب .

وكان فريق الطائي قد تحسن مستواه ونتائجه في الدور الثاني واستطاع ان يهزم فرقا كبيرة خلال مشواره في الدوري حيث فاز على النصر . الهلال . الاهلي . الاتحاد . والاتفاق ..

وظهرت بصمات مدربه الجديد (لولا) على اداء الفريق خاصة في الدور الثاني ..

اما فريق القادسية فقد هبط مستواه وتراجع عن مركز الصدارة مع بداية مباريات الدور الثاني وانحدر الى المركز السادس .. مع ان الفريق يضم عددا من النجوم امثال محمد الفرحان . احمد البيشي . خالد الدوسري . وجدي مبارك . وعبدالرحمن بورشيد .. ويرغب القدساويون في مسح الصورة الهزيلة التي ظهروا بها امام النهضة .. وتعويض خسارتهم بالفوز على فريق الطائي .. ولكن فريق الطائي يصعب هزيمته على ارضه وبين جماهيره حيث لم يخسر سوى مباراة واحدة على ارضه وكانت امام النصر .

موقف الفريقين

يحتل فريق الطائي المركز الرابع برصيد ٢٤ نقطة وسجل ١٨ هدفا مقابل ١٢ هدفا في مرماه .

بينما يحتل فريق القادسية المركز السادس برصيد ٢٣ نقطة وسجل ٢٠ هدفا مقابل ١٥ هدفا في مرماه .

نتيجة مباراتهما بالدور الاول

فاز فريق القادسية على فريق الطائي في الدور الاول بهدفين مقابل لا شيء احرزهما عبدالرحمن بورشيد ومحمد الفرحان واهدر خالد الصقري ضربة جزاء .

تشكيلة الفريقين

من المتوقع ان يخوض فريق الطائي هذه المباراة بتشكيلة مكونة من محمد الدعيع في حراسة المرمى وخليل المصري . سليمان الجريد . نايف نغافل وزامل السويطي في خط الدفاع وخالد الصقري . خالد المرشدي وعبدالرحمن الدخيل في خط الوسط وجائز الشمري وخالد الدعيع وبسام الدلالي في خط الهجوم .

ويمثل فريق القادسية وليد الباز في حراسة المرمى وعبدالله مبارك . بندر الخالدي . خليل الشيخ . وعلي نايل في خط الظهر ولؤي السبيعي . احمد البيشي وحبيب الصفواني في خط الوسط وعبدالرحمن بورشيد ومحمد الفرحان ومحمد المسعود في خط الهجوم .

● خالد الصقري (الطائي)

النهضة × الاتحاد

تقام هذه المباراة في الساعة ٧,٤٥ على استاد الامير سعود بن جلوي بالراكه .. ويمكن ان نطلق على هذه المباراة بانها بدون طعم او رائحة .. لعدم اهميتها للفريقين خاصة بعد تاكد هبوط الفريق النهضاوي الى دوري المظاليم وتاكد عدم هبوط فريق الاتحاد الى الدرجة الاولى بل وانحدر الفريق الى المركز التاسع بعدخسارته من الرياض في الاسبوع الماضي .

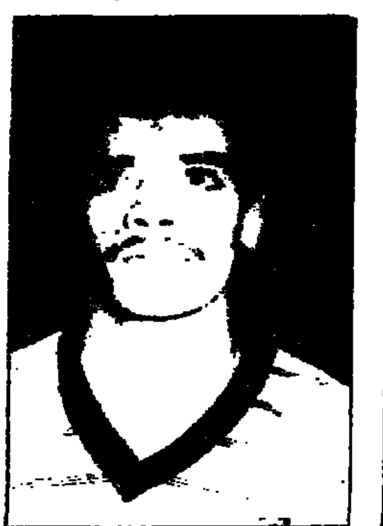
موقف الفريقين

يدخل فريق الاتحاد هذه المباراة برصيد ١٨ نقطة بالمركز التاسع وسجل ١٦ هدفا مقابل ٢٠ هدفا في مرماه .

في حين يدخل فريق النهضة هذه المباراة برصيد ١١ نقطة بالمركز الاخير وسجل ٩ اهداف مقابل ٣٥ هدفا في مرماه .



● ماجد عبدالله (النصر)



● عبدالعزيز الرزقان (الشباب)

نتيجة مباراتهما في الدور الاول

فاز فريق الاتحاد على فريق النهضة في الدور الاول بهدفين للا شيء سجلهما عبدالله غراب ومحمد السويد .

تشكيلة الفريقين

يتوقع ان يلعب للاتحاد موصى عيد في حراسة المرمى واحمد جميل . محمد فريج . هاني كتوري وعبدالله غراب في خط الدفاع ومروان بصاص . عبدالله فوال وعادل الثقفي في خط الوسط وسالم سويد وصلاح المولد وجبرتي الشمراني في خط الهجوم .

بينما يتوقع ان يمثل النهضة جمال الدوسري في حراسة المرمى وناصر المنصور . يوسف الغدير . خالد الهملان (خالد بومجيد) وعادل الذكير في خط الدفاع وعبدالعزيز المحيني (مشبب طرجم) . خالد الفهيد . ونافع الشمري في خط الوسط وماجد الهملان . عادل المجنون (احمد النباط) وناصر هلال في خط الهجوم .





● مزوان بصاص (الاتحاد)

الاهلي × الرياض

يختتم الفريقان مباريات الدوري الممتاز لهذا الموسم في المباراة التي ستقام على ا[illegible] رعاية الشباب بجدة في الساعة الثامنة والربع ..

المباراة تهم فريق الرياض في تحسين مركزه في سلم الدوري .

اما الاهلي فقد تاكد حصوله على المركز الثاني بدون منافس ..

مباراة الفريقين بالدور الاول

مباراة الفريقين بالدور الاول انتهت بفوز الاهلي بهدفين مقابل هدف واحد واحرز هدفي الاهلي عامر مانع وخالد مسعد بينما احرز هدف الرياض الوحيد طارق الرزقان .

موقف الفريقين

يحتل الاهلي المركز الثاني برصيد ٣١ نقطة وسجل ٣١ هدفا مقابل ١٣ هدفا في مرماه . في حين يحتل الرياض المركز العاشر برصيد ١٧ نقطة وسجل ٢٥ هدفا مقابل ٣٥ هدفا في مرماه

خطوط الفريقين في الميزان

يتفوق هجوم الاهلي على هجوم الرياض كما يتفوق دفاع الاهلي على دفاع الرياض استنادا الى حساب الاهداف .

نجوم الفريقين

يبرز من الاهلي بندر الجارالله . حسام ابوداود . عبدالله سليمان وعبدالهادي حداد ويبرز من الرياض ابراهيم الحلود . طارق الرزقان . فهد الحمدان . صالح النجراني وسدوس



في خطابين بعثا بهما

سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني يشكران الأمير فيصل بن فهد والعاملين برعاية الشباب

اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب لما احتواه كتاب ندوة عرض نتائج بحث اللياقة البدنية للشباب السعودي .

كما عبر سمو ولي العهد في خطاب بعثه لسمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز عن شكره لجميع العاملين بالرئاسة على الجهود التي يبذلونها سائلا الله العلي القدير ان يوفق الجميع لكل خير ويبارك في كل الجهود .

كما اعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب لما تضمنه كتاب ندوة عرض نتائج بحث اللياقة البدنية للشباب السعودي .

ونوه سموه في خطاب بعثه لسمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز بالجهود المبذولة في هذا المجال وعبر عن شكره لكافة العاملين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب متمنيا للجميع استمرار التوفيق .

وكان صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد قد رفع لسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني نسخة من الكتاب الذي قامت باعداده ادارة التخطيط بالرئاسة بالتعاون مع جامعة الملك سعود ليكون سجلا وثائقيا تتداوله الاجيال في مجال البحوث والدراسات والذي يتعلق بقياسات اللياقة البدنية للشباب في المرحلة من ١٥/٢٥ سنة .

أول الغـيث قطـــرة

رئيس النهضة الجديد يتسلم درع اتحاد اليد في أول مشاركاته



المحرر - حسين كاظم - المصور - مسفر الغامدي .

رعى عصر امس الاول سمو الامير خالد بن فهد بن ناصر المرشح لرئاسة نادي النهضة فعاليات اختتام المهرجان السادس لبراعم كرة اليد بالمنطقة الشرقية والذي نظمه هذا العام نادي النهضة واشرف عليه المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية . وقد حضر الحفل الختامي والذي بدأ في الساعة ٣,٤٥ عصرا بصالة نادي النهضة مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة صالح محمد الراشد وعضو الاتحاد السعودي لكرة اليد مفرح القوسي وادارة نادي النهضة وعدد من اعضاء مجلس الشرف بالنادي .



فقرات الحفل

بدات فقرات المهرجان بمباراة بين مركزي الناشئين بالدمام والاحساء وانتهت بتقدم مركز الاحساء ١٠/٧ بعد ان تعادل كل منهما في الشوط الاول ٣/٣ . قدم بعدها العاب شعبية لمدرسة العزيزية الابتدائية بالدمام وبراعم كرة اليد بنادي النهضة ونالت هذه الفقرة استحسان الحضور ثم دخلت الفرق الى ارض الصالة يتقدمهم علم المملكة وبعده شعار المهرجان اعلن بعدها المذيع الداخلي سعيد محفوظ الغامدي عن بداية التكريم حيث قام كبار الحضور بتقديم الجوائز وكانت وفق الاتي

● تكريم من قدموا خدمات للنادي المنظم (النهضة) في مجال لعبة كرة اليد وهم الحكم عادل الجناحي - طارق بوبشيت - خليفة بوخميس - محمد فرج - راشد حسن ثم لاعبو النهضة الذين تم اختيارهم لمنتخب المملكة للناشئين وهم خالد مبارك - راشد الناصر - محمد الرشيد - عبدالهادي محمد .

تلا هذا التكريم تكريم آخر من اتحاد اليد حيث قام عضو الاتحاد مفرح القوسي بتسليم درع الاتحاد السعودي لكرة اليد الى رئيس النهضة المرشح سمو الامير خالد بن فهد بن ناصر ودرع اخر الى صالح الراشد والى شرطة المنطقة الشرقية . قدم بعدها رئيس نادي الثقبة نايف الدعجاني درع النادي الى رئيس النهضة سمو الامير خالد بن فهد .

توالت بعدها فقرات التكريم في المهرجان حيث كرمت اللجنة المنظمة اللاعبين المثالين من كل ناد مشارك ثم هدايا تذكارية لجميع اندية المنطقة الشرقية التي شاركت في المهرجان .

ردد بعدها المشاركون في المهرجان السلام الملكي . ثم تفضل كبار الحضور الى حفل المرطبات الذي اعدته ادارة النادي المنظم بهذه المناسبة .

يوسف الحبيب المشرف على قدم الرياض

صعبة لنا ومصيرية للأهلي

الرياض - المحرر - عبدالعزيز الدوسري :

قال يوسف الحبيب عضو مجلس الادارة بنادي الرياض والمشرف على كرة القدم عن لقاء اليوم بين الاهلي لكرة القدم والرياض لكرة القدم المباراة ستكون صعبة بالنسبة لنا وستكون مصيرية بالنسبة للاهلي لانه ينتظر البطولة ونعرف جيدا الاهلي وسنلعب للفوز بنتيجة المباراة لاننا نطمح في تحسين مركزنا ونحاول ان نظهر في ختام الدوري بصورة جيدة .

●● جيلدو يؤكد

سألحق الاهلي بالاتحاد

الرياض - المحرر - عبدالعزيز الدوسري :

تحدث مدرب فريق الرياض البرازيلي جيلدو عن لقاء اليوم بين فريقه الرياض والاهلي لكرة القدم وقال بان المباراة ستكون صعبة وسنبحث عن الفوز اليوم لنؤكد فوزنا على الاتحاد ولا بديل امامنا سوى الفوز وثقتي باللاعبين كبيرة بان يواصلوا تقديم عروضهم الجيدة .

وعن رايه في مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين ووضع الفريق فيها قال باننا سنستعد لها تماما وان شاء الله سيظهر الفريق في هذه المسابقة بشكل جيد وانا واثق كل الثقة من فريقي .

وسننافس بكل قوة على الكاس وسترون نتيجة كلامي .

زيادة فرق دورة الروضة

المحرر/ سعد الحرشان :

عقدت اللجنة المنظمة لدورة الروضة الرمضانية سلسلة الاجتماعات

صرح بذلك لـ « اليوم الرياضي » رئيس النادي محمد البوخديم والذي اضاف بقوله بانه تقرر رفع عدد الفرق ليصبح ١٦ فريقا بدلا من العدد المقرر السابق وستكون بداية الدورة في الثاني من شهر رمضان المبارك.

الأهلي يستعين بالتلال والمريخ لحمل الكأس

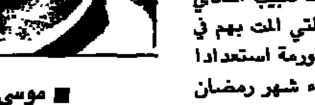
جدة - محمد اليامي :

قرر الجهاز التدريبي بالنادي الاهلي اقامة معسكر تدريبي مفتوح بالنادي خلال شهر رمضان المبارك وذلك استعدادا لكأس خادم الحرمين الشريفين وقد تضمن البرنامج الزمني للفريق أن تكون هناك عدد من المباريات الودية الى جانب التمارين اليومية ستكون امام فرق عديدة ابرزها الاهلي والتلال اليمني والمريخ السوداني .

علاج مكثف للمصابين !

● هذا وتشهد صالة العلاج الطبيعي بالنادي تردد عدد من نجوم الفريق مثل موسى مرزوق والرويحي وعبدالجواد لمزاولة تمارين خاصة تحت اشراف طبيب النادي في سبيل علاج الاصابات التي المت بهم في الدوري وحتى يكونوا في الفورمة استعدادا لمباريات الكأس عقب انتهاء شهر رمضان المبارك .





■ موسى مرزوق

بعد اجتماع الخمس ساعات الاتحادية

قبول ورفض استقالة « الجمجوم »

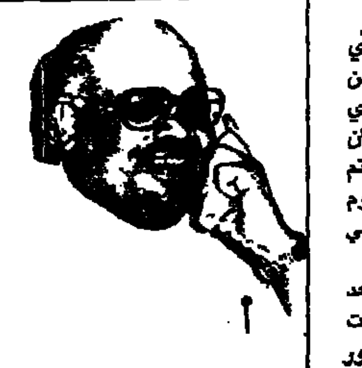
جدة - محمد اليامي :

اسفر اجتماع اعضاء شرف نادي الاتحاد بجدة مساء امس الاول عن تجديد الثقة بمجلس ادارة النادي الحالية برئاسة الدكتور / عدنان جمجوم وبالتالي رفض استقالته فيما تم قبول استقالة المهندس / حسن جمجوم ليدخل بدلا عنه الدكتور / مدني رحيمي كعضو لمجلس ادارة النادي .

جاء هذا القرار الاتحادي بعد اجتماع استمر زهاء الخمس ساعات تمت خلاله مناقشة جميع الامور المتعلقة بالنادي والتي شملت الانجازات ونتائج الفرق في هذا الموسم والنواحي المالية والادارية وبعض التنظيمات في الهيكل الاداري للنادي .

وقد اصدر النادي بيانا عقب انتهاء الاجتماع موضحا به كافة المواضيع التي نوقشت وصدرت بحقها التنظيمات الموضحة بالبيان الاتحادي .

هذا ومن جهة ثانية فقد تم استعراض كافة السلبيات التي حصلت خلال الفترة الماضية وتمت مناقشة الدعم المادي وضرورة وقوف اعضاء الشرف والجماهير الى جانب النادي ودعمه ماديا والرفع لرعاية الشباب بزيادة الدعم المادي للاندية .





● عدنان جمجوم

● الرحيمي لـ « اليوم الرياضي » النادي سيشهد مرحلة جديدة !!

بعد عودة الدكتور / مدني رحيمي الى عضوية مجلس ادارة النادي تحدث قائلا :

الحقيقة عودتي كانت بناء على تاييد من اعضاء الشرف ولو انني كنت ساعتذر ولكن اعتقد ان بتكاتف ودعم اعضاء الشرف للنادي فان شاء الله ستكون هناك مرحلة قادمة مفعمة بالتفاؤل للافضل .

هذا ولم يتم تحديد منصب رسمي للرحيمي بعد عودته للادارة خاصة وان منصب نائب الرئيس سيظل شاغرا بعد استقالة الجمجوم رسميا وقد علق الرحيمي على ذلك قائلا الحقيقة الان انا عضو مجلس ادارة وبالنسبة للمهام فسيتم تحديدها في اول اجتماع للمجلس باذن الله واعتقد ان المهم هو خدمة الاتحاد في اي مجال .

● الجمجوم : لا أفكر في العودة ابدا !!

● اما المهندس حسن جمجوم فقد علق على استقالته قائلا :

بان قراري هذا كان مبنيا على ظروفي الصعبة ولم يكن هناك تراجع فيه وان شاء الله ساكون مع الاتحاد قلبا وقالبا وباذن الله ستكون النتائج افضل في الفترة القادمة بفضل تكاتف الجميع .

●● صالح النجراني :

أسعى لتمثيل المنتخب

الرياض - المحرر - عبدالعزيز الدوسري

اوجز كابتن فريق الرياض صالح النجراني عن لقاء الاهلي والرياض اليوم وقال بان المباراة ستكون قوية وصعبة وفريقه الاصلي تحسن مستواه هذا الموسم وقدم مستوى جيدا وهو منافس على البطولة ولكن سنسعى اليوم الى الفوز واتمنى التوفيق انا وزملائي بتقديم المستوى الحقيقي لفريق الرياض .

وعن رايه في مستواه هذا الموسم قال :

انني مهما قدمت فانا اطمح الى تقديم المزيد من العطاء لفريقي ولازلت قادرا ان شاء الله على تقديم الجيد لاحظى بشرف خدمة وطني عن طريق تمثيلي المنتخب وان شاء الله سنظهر بمستوى افضل في المباريات القادمة .

■ صالح النجراني ■

آفاق

عجائب - طرائف - غرائب

الاحلام تستغرق ٥٠٠٠٠ ساعة من حياتنا التي نمضي ثلثها نائمين

■ وضع الانسان يتغير اثناء النوم بطريقة الية توجهها مرحلة النوم التي يكون فيها ●

ترجمة واعداد جبر الله عمر الامين :

اسرار النوم والغاز الاحلام ظلت عبر العصور بين القضايا التي تشغل الانسان ولا يدرك لها فهما ، فهو ينام ويحلم فلا يدري كيف نام ولا كيف حلم ولماذا .. ويريد ان ينام فيهرب النعاس من بين جفنيه ويكون محتاجا لليقظة فيداهمه النوم ويغلب عليه في اصعب اللحظات واحرج المواقف .. يظل الليالي ينام ويصحى لا يحلم وتهاجمه الاحلام من حيث لا يدري فتقض مضجعه وتثير مخاوفه او تسري بين جنبيه الاطمئنان والسرور والبهجة والتفاؤل .

كل هذا يحدث ولا يستطيع ان يتحكم فيه في الوقت الذي يدير كبريات الاعمال ويسيطر على اصعب المواقف . لكن الانسان لم يصرف النظر عن هذه المسالة ولم يرجئها ايضا . فقد ظل يعود اليها ويفكر فيها ويحاول فك شفرتها كلما ازداد علما وتجربة وعبر هذه المسيرة الزمنية الطويلة اكتشف اشياء كثيرة منها تلك العلاقة الوطيدة بين الجسد والدماغ اثناء النوم فهي علاقة عمل دؤوب لا يتوقف ولا يتأخر .

والان يعتقد الباحثون انهم اصبحوا قاب قوسين او ادنى من تحقيق تقدم باهر في رصد ذلك « الفاقد » من الساعات الكثيرة والذي يشكل تقريبا ثلث المدة التي يمضيها الانسان في هذه الحياة .

بعد شهرين من هذا اليوم يلتقي حوالي خمسمائة من خبراء العالم في مدينة ستراسبورج ليتبادلوا ما جمعوه من معرفة وملاحظات اثناء المؤتمر السنوي لجمعية ابحاث النوم الاوروبية .

وفي بريطانيا اكتشف الناس معلومات جديدة عن الطريقة التي تنام بها والاحلام التي تحملها وذلك عندما نشر الدكتور كولين شابيرو وهو محاضر في علم النفس في جامعة ادنبره ورئيس معمل ابحاث النوم في مستشفى ادنبرة الملكي نشر دراسة اجريت على نطاق بريطانيا وشملت ١٥٠٠ شخصا .

في هذه الدراسة قال الدكتور شابيرو [اذا وضعنا في اعتبارنا اننا نمضي ثلث حياتنا نائمين .. واننا نقضي خمسين الف ساعة في الاحلام اذا عشنا معدل حياة متوسط فان هناك مجاهل كثيرة لم نرتادها ومازالت عقبة لم تحل] .

لقد اكدت الدراسات ان الاطفال حديثي الولادة ينامون مالا يقل ١٦ ساعة في اليوم والكبار ينامون ساعات اقل كلما تقدمت بهم السن بل ينزلقون تحت معدل الثمان ساعات التقليدي التي يعتقد ان الإنسان ينامها كل ليلة .

بعض الادلة الجديدة تذهب الى ان النساء اللائي في متوسط العمر خاصة اولئك اللائي يشرفن على رعاية الاطفال اكثر عرضة للنوم المضطر . كما ان الكبار بصفة عامة رغم انهم يعتادون على النوم ساعات اقل فهم اكثر قابلية للاستيقاظ اثناء الليل .

لقد استطاع رسم خريطة لاوقات الذروة والانخفاض في النوم ثم يتتبعون اثر حدوث الاحلام ، وذلك باستخدام مقياس كهربائي يسمى الكترونسيفالوجرام ELE ctroencephalo gram وهو جهاز تم تطويره منذ خمسين عاما مضت .

مقياس EEG الذي يسجل مستويات النشاط الكهربائي داخل الدماغ .

وهناك معدات ضبط اخرى تستطيع ان توضح مختلف انواع مراحل النوم التي نمر بها اثناء نومنا ، وهي قادرة على رسم صورة لما اتفق العلماء على تسميته الدرج او السلم الذي تهبط عتباته كل ليلة اثناء نومنا .

العتبة الاولى عبارة عن خطوة انتقالية بين اليقظة والنوم وهي عادة تستغرق عدة دقائق وخلالها تبدأ الافكار في التزاحم ويبدأ نوع من البحلقة او النظر من وراء جفن العين في عوالم لا نرتادها في دواخلنا الا اثناء النوم .

الخطوة الثانية عبارة عن نوع خفيف وهو يعادل نصف فترة النوم الكلية تقريبا . والخطوة الثالثة تقودنا الى مدارج النوم العميق حيث تبدأ موجات البث الكهربائي على مقياس تتسع وتبطيء وكذلك ينخفض معدل خفقان القلب ويهبط مستوى ضغط الدم ومثله درجة حرارة الجسد ويتيح بطأ في التنفس ، اما في المرحلة الرابعة او التي في ادنى السلم فخفقان القلب وضغط الدم ينخفضان الى ادنى مستوياتهما .

على مدى الليل اثناء نومنا نتحرك صاعدين وهابطين درجات هذا السلم .. ومن وقت لاخر نتوقف عند مستوى يكون له اهمية خاصة توضحه لنا ما يطلق على حركة العين السرية .

في هذه المرحلة والتي قد تحدث اربع او خمس مرات اثناء النوم تخفض العيون من وراء الجفون المغلقة ويمكن رصد هذه الحركة باحد الاجهزة الكهربائية .. وقد وجد العلماء ان النوم في حالة (رم) وعدمها يختلف اختلافا تاما . وفي الاولى تكون الاحلام .

فيما يظل الجسد نائما يواصل الدماغ عمله متيقظا فأحد اعماله خاصة في مرحلتي الطفولة والبلوغ استخلاص هورمون النمو من الغدة النخامية والتي تشكل اهمية خاصة للنمو العضوي ..

ويقول الدكتور شابيرو (اعمال هامة لاتحصى يتم اداؤها اغلبها لا نفهمه ولكن لها اهميتها عضويا وسايكولوجيا) .

منذ الاف السنين شغل نومنا واحلامنا الفلاسفة والعلماء وفي ازمان لاحقة حظيا باهتمام علماء النفس فافلاطون اعتقد انه (في كل منا ترقد في مكان سحيق رغبات بعضها شديد الاحترام والروعة واخرى مخيفة ، شرسة تتوالد وتحصنت ثم تكشف عن نفسها اثناء نومها) وسيجموند فرويد ذهب الى ان للاحلام تأثيرا واضحا جليا واخر عميقا له معاني كامنة مستترة .

عالما الجزيئيات البايولوجية فرانسس كريك وجرايم متشيسون وصف الحلم بانه عملية (نسيان او تجاهل) فيها يتم التخلص من المعلومات غير المفيدة بطردها خارج الدماغ .. فهما يقولان (اننا نحلم من اجل ان ننس) ..

الاحلام المنسية هي الاخرى تؤرقنا ولكن الى اي مدة من الزمن تعيش ولماذا نستعيدها هكذا دون ترتيب مسبق ؟

احد الاخصائيين يقول ان المرء قد يمارس اثناء نومه ثلاثة وربما ستة احلام في النومه الواحدة خلال مرحلة (رم) من النوم .

في هذه المرحلة الاحلام التي تعرض امامنا يتم عادة نسيانها حيث يجرى حجب على الذاكرة قصيرة الامد . فنحن من اجل ان نتذكر حلما ما لا يتطلب الامر ان نستيقظ من النوم في مرحلة (رم) مباشرة ثم نفكر فيه بكامل وعينا. صاحب هذا الراي يعتقد ان الناس الذين يقولون انهم لا يحلمون بتاتا هم اولئك الذين نادرا ما يستيقظون مباشرة من النوم في مرحلة (رم) .

مدير معهد ابحاث النوم في جامعة زيورخ الدكتور الكسندر بوربلي يلاحظ ان عالم الاحلام يختفي عادة بمجرد استيقاظنا وان معظم احلامنا مملة وغير ذات اهمية .

ويمضي الدكتور بوربلي للقول بان « محتوى احلامنا اغلب ما يكون سلبيا منه ايجابي . فنحن كثيرا ما نحلم (بالاشياء غير السعيدة ، وبالهزيمة والفشل اكثر مما نحلم بالرضا والقناعة والنجاح .. وان العلاقات العدائية والعدوانية اكثر شيوعا في الاحلام من العلاقات الودية) .

احدى الدراسات الامريكية وجدت ان الاطفال يحلمون بالحيوانات واللعب كما هو متوقع لكن الغريب هو ان احلام الاولاد تختلف من احلام البنات في سن الخامسة والسادسة فما فوق .

ففي الوقت الذي تكون فيه احلام البنات في الغالب سارة وذات نهايات سعيدة فان احلام الاولاد اقل سعادة وتحتوي دائما على المشاكل .

لقد وجدت الدراسات ان اغلب احلام الكبار تحدث في النصف الثاني من الليل وهي تختلف تماما عن الكوابيس المخيفة التي قد تنتابهم في النصف الاول منه فيستيقظ المرء وهو يتصبب عرقا ويتنفس بطريقة مضطربة وهو ما زال خائفا .

واذا كان النوم حوالي ثماني ساعات يبدو معدلا مقبولا فان التاريخ يذكرنا بحالات شاذة ، فقد كان نابليون ينام ساعات قليلة في الليل .

وان الاغبياء فقط يحتاجون للنوم ساعات اكثر .. في رايه .

وكان تشيرشل ينام ما بين اربع الى ست ساعات ولا تحتاج تاتشر ان تنام الا لساعات اقل نسبيا في الوقت الذي نجد فيه البرت انشطاين يقضي عشر ساعات في سريره .

ان عدم النوم يمكن ان يؤدي لكوارث سيئة في الحياة الواقعية وقد رصد عالمان نتائج الارهاق الذي يسيطر على عمال الورديات في الساعات الاخيرة من الليل .

فكارثة المكوك الفضائي الامريكي تشالينجر عام ١٩٨٦ وقعت بعد منتصف الليل مباشرة وانفجار تشيرنوبل في نفس العام وقع حوالي الساعة الواحدة والنصف صباحا وحادثة المحطة النووية في جزيرة تري مايلز عام ١٩٧٩ حدثت بعد الرابعة صباحا مباشرة .

لكي تستمتع بنوم جيد مارس التمارين الرياضية بالنهار .. واذهب الى سريرك في وقت منتظم واجعل سريرك مريحا

صحيفة التايمز البريطانية

ينابيع حارة

احتدام اللهجة فجأة بين موسكو وبين فيلنيوس

● احتدمت اللهجة فجأة بين موسكو وبين فيلنيوس إذ بدأ الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف أول ممارسة لسلطته الرئاسية مساء امس الأول باصدار مرسوم يدعو فيه السلطات المركزية الى فرض احترام « الحقوق والمصالح الشرعية » للسوفيات في ليتوانيا ويطلب مصادرة الأسلحة النارية في هذه الجمهورية.

ومما يذكر ان مؤتمر نواب الشعب انتخب غورباتشوف في الاسبوع الماضي رئيساً للاتحاد السوفياتي وهو منصب يخوله سلطات واسعة .. وقد أعلن الزعيم السوفياتي بمرسوم رئاسي منع بيع الأسلحة النارية في ليتوانيا « بصفة مؤقتة » وحدد مهلة سبعة ايام لسكان الجمهورية لتسليم ما في حوزتهم من أسلحة الى قوات الأمن .. وفي حالة الرفض تتولى وزارة الداخلية مصادرة هذه الاسلحة وتسليمها الى وزارة الدفاع طبقا للتعليمات التي صدرت اليها.

وقد أذاع التلفزيون نص المرسوم الرئاسي الذي طلب ايضا الكف عن « الأعمال غير الشرعية » عند الحدود الليتوانية طالما كانت « مخالفة للتشريعات السوفياتية » الخاصة بحماية الحدود.

وكانت الحكومة الليتوانية قد أعلنت انها ستشرع في اعداد علامات الحدود بين ليتوانيا والاتحاد السوفياتي.

وقد سبق المرسوم ببضع دقائق مرسوم مقتضب آخر ينص على ان مقر رئيس الاتحاد السوفياتي ومقر كل من مجلس الرئاسة ومجلس الاتحاد اللذين انشئا حديثا في اطار النظام الرئاسي يقع في الكرملين.

واشار الخبراء الى ان هذا المرسوم يعني ان الرئيس السوفياتي لا يدير البلاد من مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بل من الكرملين.

وورد في مقدمة المرسوم ان سلطات ليتوانيا ماضية في اصدار قوانين « منتهكة بذلك حقوق المواطنين السوفيات وسيادة الاتحاد السوفياتي » .. ودعا وزارتي الخارجية والداخلية الى تشديد اجراءات التحقق من وجود أجانب في ليتوانيا بل نص على امكان القيام « بعمليات طرد ».

ويعتقد المراقبون ان الرئيس السوفياتي اراد بهذه الفقرة جعل الاتصالات بين ليتوانيا وبين العالم الخارجي في أضيق الحدود ذلك ان عدداً كبيراً من الليتوانيين يعيش في الولايات المتحدة على الأخص .. وجدير بالذكر ان الاتصالات الهاتفية بين ليتوانيا وبين العالم الخارجي أصبحت بالغة الصعوبة منذ عدة ايام.

ويأتي هذا التحذير من ميخائيل غورباتشوف بينما وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر صرح مؤخراً في ويندهوك في ناميبيا بأن وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه أكد له « بكل وضوح ان مشكلة ليتوانيا لن تحل بالقوة ».

ومن جانب آخر أعرب البيت الأبيض بالأمس عن قلقه إزاء حشد قوات سوفياتية في ليتوانيا.

وقد بلغت سلسلة التحذيرات المتصاعدة اللهجة التي وجهها الكرملين الى القادة الليتوانيين ذروتها بمرسوم غورباتشوف.

وكان مؤتمر نواب الشعب قد أصدر قرارا في منتصف اذار/ مارس الجاري جاء فيه ان اعلان برلمان ليتوانيا لاستقلال الجمهورية ليس لـه « قوة القانون ».

وفي اليوم التالي منح ميخائيل غورباتشوف الرئيس الليتواني فيتاوتاس لاندسبيرجيس مهلة ثلاثة ايام ليمتثل القرار الذي اتخذه مؤتمر نواب الشعب .. وأكد لاندسبيرجيس بعد قليل ان قرارات مؤتمر نواب الشعب لا تعنيه.

« أ.ف.ب. »

قضايا

هل يعود مسلسل قتل الأزواج في مصر؟

● حواء المصرية قتلت اربعة رجال في اسبوع

● احصائيات الامن العام: الجرائم عادية وبسيطة

□ المصيدة □

□ اخطبوط الزوجات □

● خبراء علم النفس: ظاهرة قتل الازواج عالمية وليست مصرية!

● علماء الاجتماع: قتل الازواج لايقره ديننا ومجتمعنا

□ ذهب مع الريح عنتر زمان □

القاهرة ـ مكتب اليوم

تحقيق ـ أشرف العشري..

عاد الجميع في مصر والخارج يتناولون من جديد مسلسل قتل الازواج بعد انقطاع دام عدة اشهر التقطت خلالها الانفاس حيث وقعت عدة جرائم فردية بلغت في مجموعها اربع جرائم ارتكبتها حواء المصرية كانت اولها جريمة زوجة في امبابة بمحافظة الجيزة التي مزقت جسد زوجها اربا ووزعته وجبة شهية (للكلاب) الضالة التي استنكرت الجريمة برفضها الاقتراب من قطع لحم الزوج !

وكذلك قصة الزوجة التي دست السم داخل طعام العشاء لزوجها ثم ذبحته بساطور بمساعدة عشيقها ونقلته الى مقابر الغفير بالقاهرة.

وغيرها.. وغيرها.. من القصص والحكايات التي تقشعر لها الأبدان !!

الجميع في مصر.. علماء الجريمة يذكرون ان هذه حوادث فردية وعادية وان احصائيات الامن العام في مصر تشهد بصحة ذلك، اساتذة علم النفس والاجتماع يرون ان هذه الحوادث والجرائم التي ترتكبها حواء المصرية لاتستدعي حالات القلق والهستيريا التي انتابت البعض فهي ظواهر عارضة تحدث في اي مجتمع واي مكان طالما توافرت بداخله الاسباب والدوافع.

الأرقام تتحدث..

تسجل احصائيات الامن العام في مصر ارتفاعا ملحوظا في نسبة جرائم المرأة المصرية بصفة عامة ولكنه ليس بالحالة التي تستدعي قلق البعض حيث يلحظ جرائم كانت قاصرة على الرجل من قبل اصبحت من فعل المرأة الآن ومنها بالطبع الجريمة الاولى وهي القتل التي انتشرت بين الزوجات بنسبة كبيرة عن غيرها من الاعوام السابقة حيث كانت جريمة القتل لدى المراة في الماضي تسجل حادثة واحدة او اثنتين على مدار العام كله اما اليوم فأصبحت الاحصائيات تسجل حوادث عديدة قد تبلغ العشرات خلال العام الواحد.

ففي عام ٨٨ سجلت الاحصائيات وقوع ٩ حالات قتل من قبل الزوجات لأزواجهن كان اقساها حادثة امرأة السويس التي قتلت زوجها وابنها الجامعي بمشاركة عشيقها وابنتها وتتوالى الاحصائيات الرسمية في الارتفاع التصاعدي حيث سجلت عام ٨٩ ارقاما تصاعدية بنسبة زيادة تصل الى ٣٣٪ عن الاعوام السابقة حيث ارتكبت حواء المصرية ٣٨ حالة قتل!

هذا بالاضافة الى ما يطلق عليه رجال الامن والقانون في مصر الرقم المظلم وهو الخاص بعدد حالات القتل التي وقعت من جانب المرأة ولم يكتشف او لم يبلغ عنها رجال الشرطة حيث يصعب التعرف على شخصية القاتل او اين ذهبت جثة الضحية ؟!

قصص وحكايات حواء

وبالرغم من تعدد حالات القتل التي وقعت في مصر خلال الشهور الماضية والتي يصعب حصرها فاننا ستعرض من خلال هذا التحقيق لنوعية من هذه الجرائم التي وقعت في الفترة الاخيرة مع اختلاف ظروفها واختلاف طرق وادوات القتل وملابسات كل قضية على حدة!!

● القصة الأولى: بطلتها امرأة تدعى رضا مدبولي (٢٦ سنة) حين أقدمت على قتل زوجها عن طريق دس سم الفئران له في طعام العشاء وقامت بالاجهاز عليه بواسطة ساطور كبير الحجم بمعاونة عشيقها محمود حنفي ثم نقلته بعد ذلك الى منطقة المقابر حيث فصلت رأسه عن جسده وعادت لتوها لتقضي ليلة مع عشيقها.

● القصة الثانية: وبطلتها هي الاخرى امرأة تدعى سيدة حسن سيد التي دست السم لزوجها في الدواء عند تناوله لمرضه بنزلة برد شديدة ألمت به ثم قامت بعد وفاته بتقطيع جسده بسكين حادة وخرجت الى الشوارع تبحث عن الكلاب الضالة لتوزع عليهم لحم جسد زوجها ولكن المفاجأة ان هذه الكلاب رفضت تناولها او الاقتراب منها.

● القصة الثالثة: لاتختلف من حيث التنفيذ عن سابقتها من القصص الاولى ولكنها تختلف في المكان حيث كانت في الاسكندرية وبطلتها هذه المرة هي السيدة ناهد القفاص التي قامت بطعن زوجها أثناء النوم وقامت بسحبه الى حمام الفيلا وظلت طوال الليل تقوم بتقطيع جثته وتشفيته مثل «الذبيحة» الى اجزاء صغيرة وتضع كل عشرة كيلوجرامات في كيس بلاستيك وفي الصباح وبعد ان فرغت من مهمتها قامت بوضعه داخل شنطة سيارتها الخاصة وقامت بتوزيعها على المحافظات القريبة من الاسكندرية حتى لا يتعرف رجال الشرطة على الجثة وبذلك تضيع معالمها وتنجو من العقاب اذا اكتشف امرها نظرا لفقدان اصل الجريمة وهو الجثة التي تشوهت معالمها.



□ هكذا يبدأ صراع الازواج □

قصص أخرى

● وكانت هناك نوعية اخرى من القصص والحكايات الاخرى حيث قامت أم سامح في حي شبرا بالقاهرة بقتل زوجها المدرس العائد من عمله بالخارج بعد عدة سنوات من الغربة وبعد ان مات فيها الضمير اتفقت مع عشيقها في قتل ابنها التلميذ سامح.

● بعدها قتلت (منى) في حي مدينة نصر بالقاهرة زوجها وأثبتت في المحكمة انها كانت تدافع عن نفسها عندما هاجمها بسكين فطرحته ارضا ثم ذبحته بنفس السكين ووضعت جثته في شنطة السفر.

● بعدها ايضا قتلت (سامية) من بورسعيد زوجها.. ذبحته بالساطور ومزقت جثته والقت بكل جزء في صندوق القمامة.

● بعدها.. اتفقت زوجة في حي البساتين مع عشيقها فتركت له المنزل ليتناول طعام العشاء مع زوجها ثم يخنقه !

بعدها استأجرت زوجة عاملا بأحد معارض السيارات بوسط القاهرة ودفعت له ٥٠ الف جنيه لكي يقتل زوجها في الصحراء اثناء رحلة سفر.

وكانت اخر قصة تناقلتها الألسنة منذ عدة ايام هي قصة فلاحة في قرية بمحافظة المنصورة قتلت زوجها بحجر من الطوب امام اولاده الكبار بعدها سقط على الارض صريع دمائه وامرت اولادها بالقاء جثته للكلاب حتى تأكلها انتقاما منه بعد ٢١ سنة زواج ومعاشرة.!!

وهناك العديد من القصص والحكايات التي ترددها الافواه المصرية والشيء الملاحظ في كل هذه الحوادث وغيرها ان معظم منفذيها من النساء يعللن سبب القتل بأعذار مختلفة واحدة تدعي ببخل زوجها.. والثانية تدعي زواجه من اخرى.. وثالثة تقول بتعذيبه لها ورابعة بحجة سرقته لأموالها الخاصة وأخيرة تقول بكثرة علاقاته النسائية المشبوهة..

ولكن ماهي الظواهر والعوامل التي ادت الى انتشار هذه النوعية من الجرائم في المجتمع المصري؟ وماهي الطرق والاساليب التي يستطيع عن طريقها المجتمع التخلص من هذه الجرائم وكيفية القضاء عليها ؟!

في البداية تقول الدكتورة سامية الساعاتي استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس ان ظاهرة قتل الازواج ظاهرة غريبة على مجتمعنا وثقافتنا وديننا فما يحدث يعكس نوعا من الخلل في العلاقات الأسرية الذي حدث في الفترة الاخيرة وطبعا هذا الخلل له جذوره واسبابه غير الواضحة بشكل كاف.

وفي رأيي ان احد اسباب هذا الخلل الاسري هو غياب الزوج خارج المنزل لفترات طويلة من اجل الناحية المادية وهذا الغياب يؤدي الى تفكك في العلاقات العائلية مما يجعل الزوجة وخاصة ربة البيت لاتجد من يستمع اليها او يتحدث معها في شئونها فيتولد بداخلها الشعور بالوحدة والغربة وهذا ما يعكسه لنا تيار العنف الذي بدأ يظهر في مجتمعنا والذي يظهر في الجرائم المختلفة وهذا العنف والتوتر أوجد نوعا من الجفاء وانعدام الود في الشارع المصري والعربي بصفة عامة وفي داخل بيوتنا بصفة خاصة.

والغريب في نوعية هذه الحوادث التي وقعت مؤخرا هو استعمال العنف الحادث فيها وشراستها فانطباعنا عن المرأة القاتلة انها تدبر للجريمة اولا وتكون طريقتها في القتل ناعمة كطبيعتها كأن تضع السم في الطعام مثلا او تدس دواء قاتلا ولكنها لم تكن تستعمل العنف وبهذه الطريقة البشعة.

ونستطيع ان نقول ان هناك عوامل محددة جعلت المرأة تقوم بهذه الجرائم وهذا يتضح من خلال البحث عن اسبابها وهي الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها حواء بصفة خاصة والمجتمع المصري بصفة عامة بالاضافة الى تغير الانماط السلوكية للأفراد في المجتمع وظهور ظواهر جديدة عليه لم يعرفها من قبل.

●● دراسة اسباب الظاهرة.

اما الدكتور عبدالمحسن الغنيمي استاذ علم النفس والتربية بجامعة عين شمس فيتفق مع الرأي القائل بأن ظاهرة المرأة القاتلة جديدة على المجتمع المصري حيث لم يألفها من قبل ولعل انتشارها في سنوات قليلة يرجع في الاساس لاختلاف الظروف البيئية فالمواطن المصري اصبح معرضا للاصابة بمختلف الضغوط النفسية مثل التوتر والقلق والاكتئاب وهذه سمة العصر كما هو معروف نظرا لوجود عوامل اجتماعية وصحية تساعد على ذلك وهذا كله يصاحبه تغير في سلوكيات الانسان ويجعله اقرب الى التحفز.

والمرأة عموما تتأثر بهذه العوامل مثل الرجال تماما ولكن لأن للمرأة وضعا خاصا في مجتمعاتنا فانها تضطر الى كبت ما بداخلها حتى تحين الفرصة المناسبة ويلاحظ ان انتشار هذه النوعية من الجرائم يظهر بين النساء الأميات والمريضات بداء السيكوباتيه مما يجعلهن اقرب الى العنف.

ويطالب د. عبدالمحسن باعادة دراسة هذه الظاهرة من جديد بين المتخصصين في مصر والعمل على اعادة الحقوق المكتسبة للمرأة والحفاظ عليها وحسن معاملتها من قبل الزواج بالاضافة الى دور أجهزة الاعلام في مصر بالترشيد من هذه الظاهرة والحد منها بدلا من تصعيدها وتضخيمها مع اهمالها واحب ان أؤكد للجميع ان المرأة المصرية بخير ومازالت محتفظة بقيمها الاسلامية وان ما يحدث ماهو الا حالات نادرة تقع في اي مجتمع وأن ما تحمله لنا الاخبار ووسائل الاعلام في مختلف بلدان العالم ما يكفي لأن نقول حوادثنا قليلة وفردية ولاتعبر عن ظاهرة ندق لها ناقوس الخطر!!

واخيرا هل تجف الصحف وترفع الاقلام وتتوقف الالسنة فالظاهرة عادية.. عادية ونحن جانبنا نتمنى ان تنتهي هذه الحوادث والى الابد حتى لانعود نسمع كل صباح ومساء عن عودة مسلسل قتل الازواج في مصر.

اليوم الاسبوعي باشراف شاكر الشيخ

«ارنديرا» تغادر القصر

بدرية البشر

«ارنديرا» فتاة تبلغ من العمر اربعة عشر عاما ـ تعيش مع جدتها في قصر في الصحراء الشاسعة ـ قصر مهيب ذي أثاث شمعداني وستائر طويلة وامرأة مهيبة تحتشد اساور الذهب في رسغيها ـ قصر مليء بالريح والصمت والاوامر اللانسانية ـ ارنديرا ـ احضري العشاء ـ حاضر يا جدتي هذه هي كلمات ارنديرا الوحيدة ـ وطاولة الجدة تمتليء بصحون الفضة والمفارش المزركشة والعينين اللتين تجلدان ارنديرا اينما ذهبت ـ لكن الريح تدفع بالستائر غاضبة تعلق في شعلة الشمع وتحرق القصر ليصير رمادا ـ لكن الجدة لا تزال تمتلك شباب «ارنديرا»

ـ ثم تبني خيمة وسط الصحراء تسجن فيها الفتاة

ارنديرا ـ دائما تذعن لاوامر الجدة ـ وتستسلم بهدوء حتى يتسلل الى خيمتها صبي صغير في ليلة اصيبت فيها ارنديرا ـ يحدثها فيها عن البحر وعن الطيور والبرتقال ويعدها بثلاث ان هي هربت معه ـتهرب ارنديرا ـ لكن الجدة تتعقبها ـ وتعيدها الى الخيمة مرة اخرى لتمارس دورها القديم «خادمة رغبات الجدة».

حين يقتل الصبي الجدة في النهاية ـ تركض ارنديرا وتأخذ الذهب من يدي الجدة ـ وتركض نحو الصحراء في حين يصرخ فيها الصبي ان تعود معه نحو شاطيء البحر ـ ويبكي ـ لكن ارنديرا لا تسمع وتسلم قدميها لحمى الرمل ـ

القصة للكاتب المشهور ماركيز ـ المكان احدى جزر الكاريبي ـ

وانت تتفحص القصة ـ وتنسج من حولها الفا من المعاني ـ ثم تستجب مزيدا من الاسئلة لماذا لم تستجب ارنديرا لنداء الصبي والبحر والطيور والحرية ـ اسئلة كثيرة تتوالد في اسئلتك ـ

في حين تسال ماركيز يجيب : حين كنت في السادسة عشرة حلت في قريتنا امرأة عجوز وصبية صغيرة وفرقة موسيقيين يحتفلون باحد الاعياد أحببت هذه الصبية وبعد سنين طويلة عندما اصبحت كاتبا مشهورا كتبت القصة.

هكذا وبكل بساطة يمنح الكاتب قصته البعد الانساني ويحررها ولو بشكل مبدئي من «المقولة والايلجه الفكرية ان صح التعبير» وتوافق انت تتفق معه ليبدو لك هذا الفن عظيما لان تمنحه ذاتك ـ فقط اغمض عينيك ودع الفنان يتحرر من المقولة الضخمة ـ فلا تعد تفسر عملك الابداعي عليها بل تجعل النص ينسج مقولاته الانسانية التي لا يتخلى الفن عن التعبير عنها فالفنان الملتزم لا ينفصل اطلاقا ـ عن واقعه فلماذا نتعامل مع النص بشكل فوقي ومع الشخوص الانسانية بشكل قهري في العمل الابداعي ـ ان ما يريكنا هو هذا التوتر العجيب الذي يقع فيه الفنان حين يحاصره النص البسيط ـ فقط لندع الفن يحرر ذاته لان هذه الصبية الصغيرة التي سكنت ماركيز ـ يماثلها كثير تعرفهم وتشاهدهم ويمرون في مخيلتنا بل ويسكنوننا طويلا ـ فلماذا لا نمنحهم فرصة الخروج بكل الانسانية الغنية التي نحملها ـ دعوا ارنديرا تتحرر داخلنا واغمضوا اعينكم قليلا ـ

* في اللحظة التي يثبت فيها حلول شهر رمضان الكريم تهفو النفوس الى شهر الخير الزاخر بالعبادات فيكون الانسان اقرب مايكون الى الله عز وجل بصومه عن الذنوب والرجس.





● الاستاذ مثنى القرطاس



● المهندس احمد المبارك





● عبدالاله الجميح







● د. علاء امين

● صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة يرأس يوم الأحد القادم اجتماع مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي بالغربية.

● وكيل وزارة الحج والأوقاف لشئون الحج ورئيس اللجنة التنفيذية للنقل بالوزارة الاستاذ عبدالله بوقس يرأس غداً اجتماع اللجنة لبحث سبل توفير وسائل الراحة لضيوف الرحمن.

● المهندس أحمد المبارك مدير عام الهيئة الملكية بالجبيل باشر عمله بعد أن شارك في معرض المملكة بين الأمس واليوم في أمريكا.

● مدير عام ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل الاستاذ مثني عيسى القرطاس غادرنا الى الرياض للمشاركة في دورة الصيانة بالمملكة التي تستضيفها جامعة الملك سعود.

● السيد محمد عمر اسكندر مدير عمليات المطار المناوب بالطيران المدني بالشرقية احتفل بعقد قران ابنته على الشاب المحاضر فيصل عبدالكريم فيرق.

● توجه الى لندن أمس معالي مدير عام الخطوط السعودية الكابتن احمد مطر لحضور الاجتماع الأول لمجلس ادارة شركة خدمات الطيران الخليجية المحدودة والتي تتكون من الناقلات الوطنية الثلاث «السعودية ـ الكويتية ـ طيران الخليج» لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

● د. محمد كاظم منسق ومدير اليونسكو في المنطقة العربية يلقي محاضرة عامة يوم ٢٨ شعبان عن النمو الكبير في التعليم العالي في العالم العربي ونتائجه وذلك بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

● حصل د. علاء الدين عبدالمنعم أمين الأستاذ المساعد بقسم هندسة الحاسب الآلي بجامعة الملك فهد على براءة اختراعين جديدين من المكتب الأوروبي للاختراعات.

● السيد عبدالاله بن عبدالعزيز الجميح عاد الى جده بعد حصوله على درجة الماجستير بتقدير امتياز في الادارة العامة من الولايات المتحدة.

● الدكتور صالح الزاير المحاضر بجامعة الملك سعود بالرياض والفنان المعروف وصل الى المنطقة الشرقية حيث زار الأهل والأقارب بالقطيف والتقى بعدد من الزملاء والأصدقاء.

درع وشهادة تقدير من امانة جدة لـ اليوم

□ درع الامانة □

□ شهادة التقدير □

اهدت امانة مدينة جدة مكتب الجريدة في جدة «درع وشهادة تقدير» وذلك تقديرا منها لمساهمة المكتب في تغطية وابراز الاحتفال باسبوع الشجرة العاشر لعام ١٤١٠هـ والذي كان شعاره «النخلة زينة وعطاء» الذي نفذته الامانة بمشاركة الجهات الحكومية المختلفة والمؤسسات والشركات الوطنية بمدينة جدة.

حبة كوسة في حجم البطيخ !



حبة كوسة واحدة تزن عدة كيلو جرامات

في احدى المزارع بالمنطقة الشرقية نمت ٣ حبات من الكوسة من هذا الحجم الكبير ودهش المزارعون وظنوا انها حبات بطيخ او قرع نمت وسط الكوسة بطريقة خاطئة ثم تبين لهم فيما بعد انها ثمار كوسة !!

المهنس مصطفى ابو طاقية يفسر هذه الظاهرة بقوله :

.. ان المزارع داخل البيوت المحمية تستخدم اصناف هجن عبارة عن خلطة وراثية (لضمان زيادة في الانتاج والجودة) مما ينتج عنه ظهور حالات وصور غير متوقعة من الثمار من بينها هذه الاحجام الضخمة من الكوسة.

شركة ألمانية شرقية تريد المحافظة على كيلو متر واحد من جدار برلين

برلين الشرقية ـ ا.ف.ب :

أوردت صحيفة «نويس دويتشلاند» أمس الخميس ان شركة المانية شرقية للاعلان حصلت على حقوق استثمار كيلومتر واحد من جدار برلين في قلب عاصمة المانيا الشرقية واعلنت هذه الشركة انها تعتزم انقاذ هذا الجزء من الجدار من الهدم.

وذكر مدير الشركة اندرياس داديماش الذي وقع عقداً مع السلطات البلدية «اننا نريد الاعتناء» بهذا الجزء من الجدار «لاننا نعتقد انه يجب المحافظة على شيء من بناء الأسمنت لنصنع منه نصباً».

واضاف انه سيعيد طلاء هذا الكيلومتر بالأبيض في مرحلة اولى.

واعلنت الأحزاب المحافظة الالمانية الشرقية التي فازت في انتخابات الأحد الماضي تأييدها هدم جدار برلين «باسرع ما يمكن».

وقال رئيس الاتحاد الديمقراطي المسيحي لوتار دو ميزيير ان الأسمنت لن يستبدل بأسلاك وهو حل يعتبره بمثابة «اهدار أموال».

القبض على عصابة مسلحة لتهريب المخدرات

عمان ـ واس :

أعلن في عمان عن استشهاد احد الضباط في الأمن العام الأردني عندما كان يقوم يوم الثلاثاء الماضي بمطاردة عصابة مسلحة لتهريب المخدرات.

ونقلت الصحف الأردنية الصادرة أمس عن مصادر مديرية الأمن العام ان الحادث الذي وقع في الصحراء أسفر عن القاء القبض على عدد من مهربي المخدرات مع أسلحتهم فيما تم ضبط كمية من المخدرات معهم.

وقالت «ان السلطات الأردنية المختصة توالي التحقيق مع هذه العصابة».

موسوعة سياحية شاملة عن الطائف

الطائف ـ مكتب اليوم ـ خالد عسيري :

انهت اللجنة التحضيرية لمشروع «موسوعة ـ الطائف الشاملة» اجتماعاتها التي استمرت شهرين وتوصلت الى محضر نهائي هو رسم خطوط عريضة لأهداف الموسوعة ومجالاتها وطرق تنفيذها وسيقدم هذا المحضر الى اللجنة العليا للتنشيط السياحي لدراسته.

وكان معالي امير الطائف فهد بن عبدالعزيز بن معمر قد وجه بتشكيل لجنة لدراسة اصدار موسوعة شاملة عن منطقة الطائف وتكونت اللجنة من الدكاترة يوسف الثقفي وعباد الثبتي وسالم الثقفي.

كما تكونت من الأساتذة : محمد سعيد كمال وحماد السالمي ومحمد منصور الشريف ومحمد منصور الشقحاء ومناحي القثامي.

وذكر مصدر مسئول باللجنة انه تم تحديد مجالات الموسوعة في ستة اقسام كبيرة هي :

الأديان والمعتقدات. الثقافة. الاجتماع. التاريخ. الجغرافيا. الاقتصاد.

وقال المصدر بان اللجنة وضعت اطراً وافية تحدد اوجه البحث لكل قسم بما يكفل تغطية تاريخ الطائف وحضارته وحاضره من كل الجوانب البيئية والانسانية .. كما حددت من خمس الى تسع سنوات لانهاء المشروع وقدمت تصوراً بتكاليف هذا العمل الجبار التي قد تصل الى سبعة ملايين ريال.

● امير الطائف فهد بن معمر

قمر صناعي ايطالي الى الفضاء

روما ـ واس :

ستقوم الوكالة الفضائية الايطالية «اسي» باطلاق القمر الصناعي الايطالي «تثريد» الى الفضاء في مايو علم ١٩٩٠م بواسطة مركبة فضائية امريكية.

واشار الخبراء الايطاليون الى ان «تثريد» سيكون مربوطا بالمركبة الفضائية بواسطة خيط معدني يبلغ طوله عشرين كيلومترا وذلك من أجل اجراء تجربة تمكن من التعرف على ما اذا كان هذا الخيط المعدني قادر على انتاج الكهرباء وقالوا اذا تمت النتيجة بالايجاب فانه سيكون من الممكن استخدام الجهاز كمصدر للطاقة في الفضاء أو كمحرك للدفع.

واضاف الخبراء ان التجربة الثانية ستتعلق بتجهيز القمر الصناعي «تثريد» بخيط معدني يبلغ طوله ١٢٠ كيلومترا موصول بالمركبة الفضائية من اجل دراسة الظواهر الدينامكية الهوائية في الاجواء المرتفعة.

وأوضحوا ان التجربة الثالثة الممكنة تهدف الى جعل تثريد يدور حول نفسه لايجاد الجاذبية الاصطناعية التي قد تساعد على حل مشاكل الجاذبية بالنسبة لرواد الفضاء.

ظاهرة غريبة

● على أحد سواحل جنوب المكسيك بدأت السلاحف تهرب الى الساحل بأعداد ملحوظة. ولوحظ ايضاً ان ١٢ نوعاً من فصائل السلاحف تدفقت مؤخراً الى الساحل. والمعروف ان القانون الفيدرالي يحرم صيد السلاحف أو جمع بيضها

وقود جديد للسيارات

كتب ـ عبدالرحمن الرخيمي

توصل العلماء في الولايات المتحدة الامريكية الى وقود نظيف للسيارات من «الميثانول» بنسبة «٨٥٪» والبنزين بنسبة «١٥٪»..

وقد افتتح مؤخرا في واشنطن اول محطة لهذا الوقود الذي يهدف الى تخفيض نسبة تلوث الهواء. وهناك تجارب عديدة تجري على الميثانول وما يوصف بانواع وقود المستقبل الاخرى، حيث من المتوقع استبدال الوقود الحالي «البنزين والديزل» بعد بضع سنوات بالميثانول وبوقود البنزين والديزل المعاد تصنيعه باسلوب جديد حيث يشتمل على نسبة عالية من الاوكسجين. الامر الذي سيقلل الغازات السامة التي تنبعث من حرقها في الطقس البارد ومن ثم يؤدي الى انخفاض نسبة التلوث في الجو

ارتفاع عدد الطبيبات الامريكيات

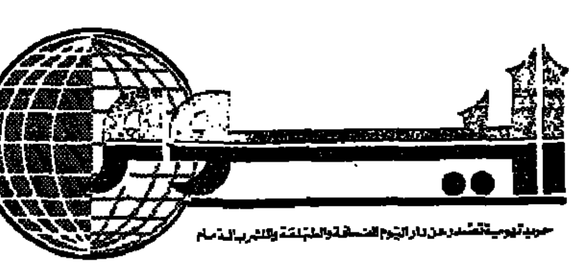
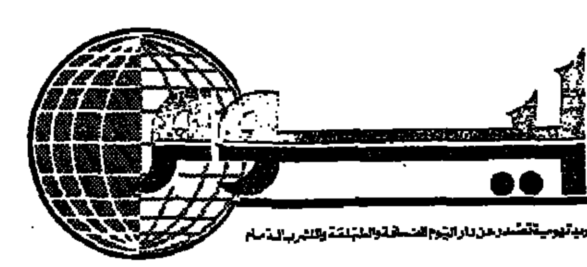
واشنطن ـ واس :

كشفت احصائية نشرت هنا ان النساء يشكلن حاليا اكثر من ستة عشر بالمائة من العدد الاجمالي للاطباء الامريكيين.

كما كشفت الاحصائية ان سبعة وثلاثين في المائة من مجموع الطلاب الذين بدأوا دراستهم في المعاهد الطبية الامريكية العام الاكاديمي ١٩٨٩م / ١٩٩٠م هم ايضا من النساء.

ويقدر الاتحاد الطبي الامريكي انه بحلول عام الفين وعشرة ستشكل الاناث ما نسبته تسعة وعشرين وأربعة من عشرة في المائة من مجموع الاطباء الامريكيين.

واوضحت الاحصائية ان النساء اللواتي يعملن في مجالي الجراحة العامة والتخصصات الجراحية المتفرقة يشكلن عشرة في المائة من مجموع الجراحين في الولايات المتحدة.

يحل محل توأمه في السجن ليمكنه من الهرب

كارديف - ويلز - رويتر :

قام تيري ليتون بزيارة شقيقه التوام توني الذي يطابقه في الملامح في سجن كارديف بجنوب ويلز وفي هدوء تبادلا ملابسهما وبقي تيري في السجن بدلا من شقيقه الذي لاذ بالهرب .

ولا تزال الشرطة تبحث عن توني الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة عامين لادانته في جريمة سطو ، واتهمت الشرطة تيري بمساعدة شقيقه توني على الفرار من السجن اول امس .

وقال متحدث باسم الشرطة انه لا يعرف متى ادرك حراس السجن ان التوامين اللذين يبلغان من العمر ١٩ عاما تبادلا الاماكن . واضاف قوله / لا يمكن ان يكون ذلك قد حدث منذ فترة طويلة .

وتتم جميع الزيارات عادة تحت رقابة ولم يتمكن المتحدث باسم السجن من تفسير كيف تبادل الشقيقان الملابس .

ملايين من الاسماك الميتة على سواحل بيرو

تروخيلو - رويتر :

القت الامواج ملايين من الاسماك الميتة تتضمن اسماك سردين وفلاوندر وقروشا صغيرة وحيوانات الحبار الرخوة على شاطيء في شمال بيرو وقال مسئولون عن الصحة انهم لا يعرفون على وجه اليقين سبب هذه الظاهرة .

وقد تكدست الاسماك منذ بداية الاسبوع على شاطيء طوله ثلاثة كيلومترات قرب قرية سان خوسيه مشكلة اكواما يصل ارتفاعها الى قدم .

ويقول مسئولو الصحة المحليون ان لديهم نظريات مختلفة لتفسير الظاهرة منها حدوث تغير في التيارات البحرية او درجة حرارة المياه او جرعة كبيرة من نوع السموم يعرف باسم باراباسكو يلقيه الصيادون في المياه لقتل اسراب السمك .

لكنهم قالوا ان ايا من هذه النظريات لا يفسر وجود مثل هذا العدد الكبير من الاسماك الميتة في مكان واحد .

وقد حمل سكان محليون اعتقد بعضهم ان الاسماك هدية من راعي القرية ملء حقائب من الاسماك الميتة الى بيوتهم على الرغم من تحذيرات السلطات الصحية من احتمال ان تكون الاسماك مسممة .

آل كابوني على الطريقة الفرنسية

استقال الاعضاء العشرة في المجلس البلدي في قرية اوفانش الفرنسية احتجاجا على الذعر الذي تثيره في القرية عائلة /فوربيه/ وهي عائلة متخصصة في كل انواع المخالفات من السرقة والنصب والاحتيال والتهديد والسلب بواسطة السلاح وايواء الخارجين على القانون . وقد اضطرت القرية خلال الاسبوع الماضي الى الاستعانة بقوات ارسلت من باريس لوقف تعديات هذه العائلة التي ينسب اليها القرويون كل المخالفات التي ارتكبت او سترتكب والتي طارت شهرتها وصارت تضاهي محليا شهرة آل كابوني في عزهم في شيكاغو .

متحف امريكي يشتري « ازهار السوسن » لفان جوخ

لوس انجليس - رويتر :

اعلن متحف امريكي وهو من اغنى متاحف العالم امس انه اشترى لوحة الفنان فنسنت فان جوخ / ازهار السوسن / التي بيعت منذ اقل من ثلاثة اعوام بمبلغ ٥٣,٩ مليون دولار .

ولم تذكر المتحدثة باسم المتحف الثمن الذي دفع للحصول على هذه اللوحة التي كانت ضمن مجموعة المقتنيات الفنية لرجل الاعمال الاسترالي الان بوند .

وقدر خبراء في مجال الفنون في لوس انجليس الثمن بما يتراوح بين ٥٠ و ٧٠ مليون دولار .

واللوحة من اخر اعمال فان جوخ وقد رسمها عام ١٨٨٩ في فرنسا قبل عام واحد من انتحاره .

ان « اللمعان » الذي يؤرق المرأة كثيرا وتجري وراءه جري الوحوش تقوم بتطبيقه بشمولية في كل ممارساتها من اختيار المجوهرات والفساتين والاصباغ الى الاراء والافكار تلك الافكار اللامعة التي بامكانها ان تغير الكثير من العوائق للدخول الى العصر... لتقبلنا بصدر رحب ابهة اللمعان في ايوان ست الحسن والجمال .

لكن المؤسف انه كلما اشتدت الواجهة لمعانا كلما اختبأت خلفها دهاليز مظلمة حالكة السواد.. لاتقدر على اضاءتها كل (مولدات) العالم .

جادر

ساعة بيغ بن تتوقف لمدة ثلاثة اشهر

لندن - واخ :

اعلن في لندن امس ان ساعة بيغ بن الشهيرة سوف تتوقف عقاربها عن العمل لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من يوم الاثنين المقبل وذلك من اجل اجراء اعمال الصيانة عليها .

ومما يذكر ان القناة الثالثة في التليفزيون البريطاني ومحطة البي بي سي سوف تستعين بتسجيلات صوتية قديمة للساعة التي تم تركيبها في العام ١٨٥٩ ميلادية بجوار مجلس العموم .

« ديك البحر » ينشد أغنيته في الجنادرية

منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر

علي الدميني

« جئت عرافا لهذا الرمل استقصي احتمالات السواد
جئت ابتاع اساطير ووقتا ورماد
بين عيني وبين السبت طقس ومدينة
خدر ينساب من ثدي السفينة » .

وانفرج باب المسرحية « ديك البحر » عن نص يتداخل مع قصائد الثبيتي فينشدها العراف مواجها الجمهور تارة، واخرى يوجه خطابه لاهل القرية المحرومين من صيد البحر، وتارة يتجه الى الشاب الفتى الذي رأى النور وابصر اليقين فمضى يبشر اهل القرية بان البحر مساحة حرة مفتوحة للجميع ليصطادوا من خيراتها التي افاء الله بها على عباده اجمعين، وتارات يتقدم العراف صوب شيخ القرية الذي اجاد مهمة تجهيل اهل قريته بحقوقهم وتزييف وعيهم برفع حقه في احتكار البحر واسماكه وامواجه حتى حدود القداسة .

في احتفالية طقسية تزاوج بين فنية الحركة على خشبة المسرح وبين فنية النص التي ارتقت في صياغتها لتتجاوب مع مقاطع قصائد الثبيتي توغلنا في الجنادرية الى اسرار الغموض الشفاف الذي بدأت به المسرحية ومضينا حتى مواطن الوضوح البليغ الذي يعمق مفهوم المأساة والصراع في الحياة بين قوة الخير وارادة الشر .

كنت اتابع المسرحية بانتشاء عجيب لاادري هل كان لاجواء الجنادرية الفنية والشعبية والثقافية دور اساس فيه ام ان المسرحية قد هيأت لي ولغيري مناسبة تشبه ذلك الطقس الجميل من امامي الجنادرية الغنية بالحوار المختلف والمؤتلف الذي منح جنادرية هذا العام طعم التعبير عن الواقع المتطور والغني بمختلف الرؤى والاجتهادات فكان عرسا تعبيريا عن هذا المجتمع الذي يحتاج الى تطوير لغة الحوار والمنافسة الشريفة من اجل رفعة الوطن في امس من حلقات النقاش وليالي المسرح والرقص الشعبي والاهازيج الوطنية .

« ديك البحر » حكاية بسيطة تختصر الكتب والمصنفات وتتوسل بالفن البدائي رقصا اسطوريا يشحن المفارقات واشكال الجدل والصراع الى ابعد اماده .

شيخ القرية - وقد ابدع في اداء دوره الفنان الكبير محمد العلي - يبشر باحتفالية الخصب وتطهير الجسد واراقة الدماء لامتا الارض املا في الخير والمطر ومواسم الصيد الفنية. ذلك هو شكل الاحتفال لكن جوهره يكمن في توضيح بعض اساليب الاحتيال وتزييف وعي اهل القرية ليندمجوا في الطقس ويتواطئوا من حيث لايدرون مع شيخ القرية في « اخصاء » الفتى المبشر بالخير والحق والجمال. ذلك الفتى الذي سار على درب اجداده منذ سابع جد واعظا ومحفزا ومغامرا للاخذ بيد اهل القرية البسطاء ليخلعوا عنهم لباس الضعف والغفلة ويدفعهم لان يجربوا ملامسة البحر بأيديهم حيث الصيد الوفير ممنوحا للجميع بدون تفرقة، فالبحر مساحة شاسعة لايملكها الا الله - وقد ابدع في اداء هذا الدور الفنان ناصر القصبي - ولكن اهل القرية في كل مرة يتهيبون وسرعان مايتقاعسون عن اجتراح الشجاعة وابتداع المغامرة فيعودون الى شيخ القرية وهم اشد خوفا من غضبه .

لقد نجح شيخ القرية في اخصاء الفتى المبشر، ونجح في تزييف وعي اهل القرية بشتى الطرق حيث حاول اقناعهم بان ديك البحر الذي اصطادوه حين غامروا ذات مرة ليس ديكا بحريا وانما هو سرطان فاقتنع به البعض وحار الاخرون في امره حتى بلغ الشك سقفه في قلب احدهم فحمل الديك ومضى به الى الجمهور ليشهدهم ان هذا ديك وليس سرطانا كما ادعى شيخ القرية، وقد كان الشك بذرة اولى لامتلاك الوعي وتحسس الارادة، وكان هذا جزءا من رسالة الامتاع والافادة في « ديك البحر » المسرحية .

* * * *

خرجت من المسرحية منتشيا بالفن الجميل سيد الاسرار المضيئة وحامل الراية البيضاء لتأصيل قيم الخير والحق والجمال، وقلت للفنان راشد الشمراني وانا ابارك له نجاح المسرحية : « لقد كانت مسرحيتكم.. نصا شعريا » !

واكمل الان .. ليس لانه توسل بالشعر ولكن لانه ارتقى بكل فعاليات المسرحية الى اجواء الدهشة والاحتفالية والغرائبية والوضوح وذلك هو جوهر فاعلية الشعر. وكانت حركة الممثلين على خشبة المسرح ابهارا طقسيا ممتعا جسد فكرة الصراع والقسوة في اعماق اعماقها حيث يرقص المظلوم لجلاده حتى في اشد الاوقات المعتمة. ولكن يبدأ بالشك فيما يرى وينجح في اجتياز شيء من مساحات الخوف باحثا عن الحقيقة ومنابع اليقين .

* * * *

بقيت في محبرة القلب تفاصيل كثيرة لم يكن هدف هذه الكتابة التطرق اليها، وبقيت بعض الهنات الكثيرة التي لم اشر اليها في عرض المسرحية، ولكن يبقى لنا عن كل ذلك ان نشد على ايدي كل من ساهم في هذا العمل المتميز وان ننتظر منهم مزيدا من العمق الفني الاصيل ومزيدا من التوهج الشفاف في سماء بلادنا الغالية .

ليس وجاراتها

● في البدء يطرح احدهم فكرة .. فكرة جميلة ورائعة .. لنقل مشروعاً ثقافياً او اجتماعياً مفيداً .. ويبدا في طرح تصوراته وفي الدفاع عن مبادرته بحماسة منقطعة النظير .. لكن الظاهرة الملفتة للنظر ان الحماسة لا تعمر طويلا فسرعان ما يبدا الفتور يدب في نفوس الجميع وعلى راسهم صاحب المبادرة نفسه .. المبادرات كثيرة وجميلة لكن العبرة ليست في روعتها ولا كثرتها .. والمهم هو التفكير في ما يضمن استمرارية الافكار والمشاريع الجميلة .

ثلاث زجاجات مولوتوف في اثينا

اثينا - ا.ف.ب :

ذكرت الشرطة ان مجهولين القيا بثلاث زجاجات مولوتوف في وسط اثينا ليل الاربعاء الخميس .

واستهدفت زجاجتان ملحق بنك تجاري ولم تلحق به اضرار جسيمة . اما الثالثة فقد القيت على مطعم لا يبعد كثيرا عن البنك دون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا .

ولم تعلن اية منظمة حتى الان مسئوليتها عن الاعتداءات . الا ان الشرطة تتحرى عن اشتراك مجموعة فوضوية تسمى / الخلايا المعادية للدولة / عن هذه الجرائم . وقد اعلنت هذه المجموعة في الاونة الاخيرة مسئوليتها عن اعتداءات من هذا النوع وقعت في اثينا .

جراحة طبية جديدة

زراعة قدم مبتورة في يد المريض

في باريس تسبب قطار مسرع في بتر قدم رجل وتهشيم رجله . قام الطبيب بزراعة القدم في ساعد يد الضحية موقتا للمحافظة على نموها .. ثم اعادتها بعد ذلك الى مكانها الطبيعي عندما تشفى الرجل !!

■ القدم مزروعة على ساعد اليد اليسرى ■

الخبر نشرته مجلة تايم الامريكية مع الصورة تحت عنوان « حادث مروري في مترو باريس يؤدي الى زراعة غريبة ورائدة » .. ثم قالت لقد اندهش الباريسيون الاسبوع الماضي عندما سمعوا خبر ذلك الحادث الذي احدث تحولا غير عادي ..

ففي احدى محطات مترو الانفاق سقط رجل في الاربعين من عمره على خط السكة الحديد فيما كان القطار يتقدم بسرعة ، لقد بتر القطار قدم الرجل اليمنى وترك الرجل مشوهة الى الحد الذي لا تتحمل اعادة زراعة القدم في مكانها .

هرع بالرجل الى المستشفى حيث قام فريق من الاطباء يقوده الدكتور موريس ميمون ٣٤ سنة بلزق القدم على ساعد يده اليسرى (الصورة) .

ويأمل الدكتور ميمون ان تسمح هذه العملية التي اطلق عليها (الزراعة الابتدائية) بان يقوم جسم الرجل بتغذية القدم في الوقت الحاضر الى ان يحين وقت زراعتها في مكانها الطبيعي .

اليابانيون يحلون مشاكلهم بالبريد الالكتروني

طوكيو - كونا :

انتشر استعمال البريد الالكتروني في اليابان الذي يرسل ويستقبل الرسائل عبر اجهزة الكمبيوتر ويجمع بين مزايا الهاتف والرسالة البريدية ..

ويحتفظ كل مشترك في هذه الخدمة بقسم خاص به في منطقة ذاكرة الكمبيوتر الرئيسي في مصلحة البريد لقاء رسم محدد .

وتشبه هذه الطريقة وضع صندوق البريد الشخصي داخل الكمبيوتر او الاشتراك بصندوق في مكتب البريد لتلقي الرسائل عليه .

وبهذه الطريقة يتمكن المشترك من ارسال او استقبال رسائل في اي وقت يشاء وفي اي مكان يرغب به عن طريق ادخال الرمز السري الخاص به في الكمبيوتر .

ولا يحتاج الى طوابع بريدية او مغلفات او انتظار موزع البريد لارسال رسالة او استلامها بعد عدة ايام كما هو الحال في البريد التقليدي .

بل كل مايحتاج اليه ان يشترك بخدمة البريد الالكتروني وان يكون لديه جهاز كمبيوتر شخصي ويدفع الرسم الشهري الشبيه بالاشتراك بجريدة صباحية .

وعندما يستقبل المشترك بالخدمة الجديدة رسالة يتوجب عليه ان يأخذ الرسالة من صندوقه البريدي فورا كما يمكن ارسال اي نوع او عدد من الرسائل باعتماد هذا النظام .

ويجد اليابانيون متعة كبيرة في حل مشاكلهم الكثيرة بالبريد الالكتروني بالرغم من انه قد يستغني في المستقبل عن ٢٣٧ الف موزع للبريد .

روشتة لعلاج أبوالهول من الانهيار

* الخبير المعماري د. سيد كريم لـ « اليوم الاسبوعي » :

الترميم بطريقة علمية يضمن الحماية والمياه الجوفية بريئة

● د. سيد كريم

عودة ذقن أبوالهول ضرورية

القاهرة - مكتب اليوم :
عاطف مصطفى :

« ابوالهول » .. الذي مضى على عمره اكثر من ألفي عام يتهدده الخطر ويخشى عليه من الانقراض في غضون مائة عام ؟!!

بدأت الازمة بعد انهيار كتف ابوالهول في اعقاب الترميمات التي أجريت له وانهالت الاتهامات وعقدت الاجتماعات وأجريت الدراسات العلمية المتخصصة لعمل الترميمات على أسس علمية سليمة .

وقد أعرب د. عاطف صدقي رئيس الوزراء عن رضائه بالجهود التي تبذل في هذا الصدد مبيناً ان الآثار الحضارية لا تخص مصر وحدها ولكنها تهم العالم كله ..

ومن بين اكثر خبراء مصر اهتماماً بالمحافظة على الاثار ومن بينها « ابوالهول » عالم العمارة والخبير المعروف د. سيد كريم الذي حرص منذ عشرات السنين على كتابة التاريخ القديم وله بحوثه العديدة في هذا المجال ينشرها في مجلة الهلال فضلا عن الصحف والمجلات الدورية في اوروبا .

التقت « اليوم الاسبوعي » بالخبير المصري وطرحت معه القضية ومن الذي كسر انف أبوالهول ورؤيته لما يحدث الآن .. قال بانفعال شديد : الحقيقة الوحيدة ان انف ابوالهول كان محطماً من عصور قديمة ، ومما لا شك فيه ان الانف تحطمت مع الذقن في نفس الوقت في هذه العصور القديمة ، أسوة بما تبعه المخربون مع العديد من التماثيل خلال الثورات التي تقف تلك التماثيل في مصر ومتاحف العالم شاهدة عليها ، فالمسألة ليست مسألة من المسئول عن ضياع أنف ابوالهول او ذقنه بل المسألة مسألة كيف ننقذ تمثال ابوالهول من العبث غير المسئول بالتغني بمحاولات انقاذه .

أسلوب أمثل للعلاج

● لقد اضعنا الوقت في المناقشات والأسئلة وعلينا صيانة ابوالهول واعادته الى أصله بعد الرجوع الى المراجع التاريخية وليست هناك صعوبة في الوصول اليها .

وتشمل عملية انقاذ ابوالهول ثلاث نواح او ثلاث مراحل ، كل منها عملية قائمة بذاتها ..

اولها واهمها بل واخطرها هو حماية رأس التمثال من الانهيار والسقوط ، نتيجة لتآكل احجار الرقبة وضعف احتمالها وانتقال مركز ثقل الرأس الى خارج الجسم ، وليس هناك سوى طريقة واحدة لتداركها وحمايتها من السقوط المحتمل هو ثقب رأس التمثال وتثبيت « خابور » مركزي أو « خابورين » متباعدين يمران خلال الرأس والعنق ويمتدان الى عمق جسم التمثال ، ويمكن عمل الخوابير من قوائم حديدية تغلف بالخرسانة التي تصب حولها في فراغ الثقب ، أو بوضع مواسير حديدية تملأ بالخرسانة .

والمرحلة الثانية : وهي علاج تآكل سطح التمثال نتيجة لمختلف عوامل التعرية الطبيعية المعروفة ، وليس لها علاقة بارتفاع منسوب مياه الرشح أو رشح المجاري المجاورة كما ذكر البعض .. فسوف يكون علاجها بتمشيط أو صنفرة الطبقة الملحية وترميمها بواسطة تنكيس الأجزاء بأحجار مماثلة لحجر جسم التمثال وحقن وبياض الأجزاء الأخرى بمعجون الحجر الرملي المماثل لخامة التمثال .

والمرحلة الثالثة : كما يقول د. سيد كريم ومن اهمها أو ما يمكن تسميتها بالصيانة المستديمة للتمثال من عوامل التعرية والتآكل وتأثير الحرارة والرطوبة والعواصف الرملية والهزات الأرضية ، فستكون برش سطح التمثال بأكمله بعد ترميمه بطبقة من طلاء الصوف الزجاجي الشفاف بسمك ٢ - ٣مم وهو الذي سيحفظ للتمثال في نفس الوقت لونه الطبيعي ، رغم ان لونه الطبيعي كان يغطي في الأصل بقشرة حمراء اللون ، تزينها مختلف الالوان « كما ورد في كثير من الوثائق القديمة » ، وليس هناك من مانع من اعادتها الى أصلها حفاظاً على التمثال كما اقيم في الأصل منذ أربعة آلاف سنة .

ومن المرجح أن رأس ابوالهول كانت تحميه في الأصل ذقن يرتكز عليها لتحمي الرأس والعنق كما هو الحال في كثير من تماثيل ابوالهول الصغيرة كتمثال رمسيس وتيتي ، وربما تكون الذقن قد سقطت بفعل عوامل التعرية التي امتدت لتنحر العنق نفسه بعد سقوط الذقن مما كان سبباً لتعرض الرأس للسقوط .

والترميم هو اعادة الشيء الى أصله والأماكن المطلوب ترميمها يتم تفريغها وتصب بالحجر الصناعي من نفس الحجر القديم المصنوع منه التمثال ، وبهذه الطريقة يمكن حمايته أبد الدهر .. لأن الحجر الجيري يتأثر بالتعرية ولا علاقة بذلك لما يقال حول التأثر بالمياه الجوفية .

ان تلك العناصر التاريخية يجب أن تكون موضع دراسة جدية من علماء الآثار لتحديد الوضع والمظهر الذي سيظهر به تمثال أبوالهول بعد ترميمه وصيانته ، حتى لا يفقد قيمته التاريخية !



زيت السمك يخفض ضغط الدم أيضا ..

بوسطن - رويتر :

قال تقرير اعده اطباء نرويجيون ونشر في العدد الاخير من مجلة طبية ان زيت السمك المعروف بانه يحمي الانسان من مرض القلب يساعد ايضا على تخفيض ضغط الدم المرتفع .

وقام فريق من الاطباء يراسه الدكتور كار يوتا باعطاء جرعة قدرها ستة جرامات من زيت السمك يوميا لكل شخص من ٧٨ مريضا يعانون من ارتفاع ضغط الدم ، وبعد عشرة اسابيع من تناول كبسولات زيت السمك انخفض ضغط الدم بنحو ثلاث نقاط .

وتناول افراد مجموعة اخرى من ٧٨ شخصا كبسولات تحتوي على زيت الذرة ولكن لم يحدث تغير في ضغط الدم .

ولكن يوجد حد فيما يبدو لمدى تاثير زيت السمك على ضغط الدم . فقد وجد ان المرضى الذين ياكلون ثلاث وجبات على الاقل من السمك . اسبوعيا في اطار نظام طعام خاص لا يتاثرون بالجرعات الاضافية من كبسولات زيت السمك .

تركيب رئة صناعية لطفلة حديثة الولادة

لندن - واخ :

نجح الاطباء في بريطانيا من انقاذ طفلة حديثة الولادة من الموت يوم امس الاول عندما قاموا بتركيب رئة اصطناعية لها وذلك لكي يتم المحافظة على نسبة الاوكسجين في الدم .

وقد عادت الطفلة الجامايكية الاصل الى التنفس بعد ٥٧ ساعة من اجراء اول عملية من نوعها في بريطانيا .

اسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ باتا ● الهند ٨٠ر٥ روبية
● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال .. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا .
طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم